

هذه الجريدة تحتوى على أيات قرأنية كريمة. لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لاتق

🛘 تشهد العاصمة الصومائية مقبيشو حالة من الغليان السياسي هذه الأيام بعد أن أخفق رعماء الأطراف المتصارعة في مقيشو في التسوميل إلى حل وسط والإعسلان عن الإدارة الموحدة للعاصمة تحت اسم حكومة بناس

وكانّ يوم السبت الماضي الثامن عشر من الشبهر الصادى الموعد النهبائي الذي حندتم زعماء مقديشو (على مهدى وحسين عبيد وعشمان عاتو) في الاتفاق الذي ابرموه في معينة طبرق الليبية في العاشر من هذا الشهر إلا أن الموعد للنكور مر يون اتضاد اي خطوة من هؤلاء الزعماء.

وينظر المراقبون إلى الأيام القليلة القادمة بكل ترقب فيما أن ظهور عند من المفاجات ليس مستبعداً، حيث تراهن كل قبيلة على حجم المكاسب التي ستحصل عليها في الإدارة

وتنكون الإدارة العليا المتوقعة من بضعة وثلاثين عضوا برئاسة مشتركة من على مهدى وحسين عبيد ونيابة كل من عثمان عاتو ومحسمد قانيـرى اقرح، إلا أن هذه القسمة أغضبت عندا من القبائل وزعماء المليشيات في مقديشو وظهرت أصوأت معارضة لهذه

فيضامات وأمطار رعنية تجتاح عدة مدن في الصومال

الخطوة، من بينها موسى سوطى الذى يسيطر على أحد الجيوب في جنوب وجنوب غرب العاصمة. مع أن الإعلان عن حل وضعية العاصمة كان يحظى بناييد واسع من الأوساط الشعبية والسياسية، إلا أنه لم تجر التمهيدات

الكافية التي كان من المقرر أن تسبق عملية الإعلان عن الإدارة، من هذه التمهيدات الاتقاق على الأسماء التى ستباشر المهام الإدارية وايضا إخراج الليشيات القبلية من للراكز والمنشنات الحكوميية وأهمها الميناء البحرى

والمطار، كما انه لم يجر تجميع المليشيات القبليــة التى كــان من المقــرر أن تكون نواة لشرطة موجدة قوامها 6000 رجل يقومون بحراسة الأمن العام.

ويقول المراقبون إنه في حالة الإعلان عن شيء في غيباب هذه المؤشرات في انها تمثل محاولة \_ فقط \_ من جانب الزعماء للتصارعين فى العاصمة لإعطاء أنفسهم مصداقية تمكنهم من الحصول على المبالغ المالية التى وعدت بها الجامعة العربية وعند من الدول العربية يصفة خُاصة. هذه الجُهات اشترطت أنَّ يُحقق الزعماء الصوماليون خطوات ملموسية على أرض الواقع قبل تقديم أي مساندة مالية لهم. وقد ظهرت بقوة في الإيام الثلاثة الماضية المطَّالِ القَّدِيمَةُ التَّقَلِّينِيةَ مَنْ القَبَّائِلِ المُتَّعِيدَةُ في مقنيشو حيث ترى كلّ قبيلة أن لها الأحقية اكثر من غيرها في تزعم الإدارة المختلف عليها

وتستند هذَّه الطالب إلى اكثر من مبرر مثل كثرة افراد القبيلة، وحجم تسلحها وقدرتها على تحريك المليشيات، والسيطرة على بعض الجيوب، بالإضافة إلى قبائل تحياثل بانها تمثل السكان الإصليين في العاصمة وقد انخفض سعر النولار مقابل العملة المحلية \_ نتيجة هذه التحركات الرامية إلى حل وضع العاصمة مقديشو ـ إلى 12٪ تقريباً وهو اننى مستوى له منذ ثمانية أشهر. ■

🔲 حصلت «السلمون» على التقرير الثير للجحل الذى قحمته موجدرا ملجنة الحريات المُنشيسةَ، إلى البسران الآوروبي، والذي رقض باغلبية الأصوات، حول الخطر الذي يمكن ان تشكله الإصبولية التينية على الاتصاد الأوروبي، بسبب تركيزه على الإسلام دون غيره من الإنبان. وكان التقرير الذي أعده عضُو الحَرْبِ الْدَيْمَقُراطَى الْسَيْحَى الهُولندى دارى أوستلاندري ورفضه البرِيْانِ في 14 من يوليو الجارى قد تعرض لانتقادات عند من النواب الأوروبيين لتركيره على الإسلام مع تجآهل غيرة من الأنيان مثل النصر انيَّة.

ورفض التقرير، الكون من 15 صفحــة باغلبية 308 أصوات مقابل 158 صوتا، في حين أمتنع 27 عضوا عن التصويت على اساس انه لاّ يحق للاتصاد الأوروبي التنخراً في الأمور الدينية.

واشار بعض المتحدثين إلى انه ينبغ التركيز على بين بعينه بون النظر إلى الأثيان الأخْسريُّ. وقيالُ النَّائِبِ الإشْسَتِراكيُّ الْقُرنسي وميشيل لنُديرغ: وإننَّى مَقتنع بان الشكلة في ايرلندا الشـمالية تتجاوز النين، لكن هناك

الحكومة مبررة نلك الآجراء ،إنه ضرورى لحماية

امنها القومي بعد اكتشاف عمليات تمويل من

قبل بعض التجار الارتريين الموالين لجبها

التحرير الشعبية، ورغم أن الأجراء الأثيوبي

قويل بغضب عارم من قبل الطرف الأخر ـ أي

الأرترى - والتلويح باجراء مماثل، إلا أن الواقع،

كما يقول دبلوماسي غربي، انه إجراء كانت

حكومة ابيس أباب مجبرة عليه، فالتخلخل

ويقدر عدد الارتريين القيمين في اثيوييا

من لوس أنجلوس إلى أدنبره

واكد على ضرورة وضع اسس لتعريز التسامح. فيما قالت دانا بالاسيو فالبليروسندي، إن

والأصوليين الإسلامين ليسوا وحنهم النين يشكلون خطرا على اورويا. واعتبر التقرير أن تنامى دالأصولية، الدينية يهدد العلاقات الدولية، خاصة وأن الجماعات ٱلْبِينِية والمتطرفة، تسعى إلى توسيع نفونها إلى خَارِج المُناطق التي نَشَأَتَ فَيِهَا، مَشْيرا ۗ إلى أن تهديد هذه الجماعات لأمن الأتحاد الأوروبي بِأَتْ أَكْثُر خُطُورُةً، نظرا للمُذَابِحِ النِّي ارْتَكُبُثُ ضد للسلمين في البوسنة، والجازر النموية

التي تشهدها الجزائر. وَنَكر التَقريرِ إِنَّ الْإقليات المسلمة في الغرب تعانى من اوضَّاعُ اجتماعية واقتصابية سيثة وحمل الحكومات الأوروبية مسؤولية نلك ودعا التقرير من أجل تقليل مخاطر الأصولية إلى تُشْجَيعُ سبل الحوار بين الإسلام والغرب وواجه التقرير انتقادات حادة من قبيل معظم أعضاء البرلمان الأوروبي لتركيزه على الأصولية الإسلامية وانحيازه

بشكل واضح ضد المسلمين. 🗷

### ائدوئیسیا۔, اٹسلمون،

🗖 افرجت اندونيسيا مؤخرا عن عند من سجناء تيمور الشرقية، وكأن هؤلاء السجناء يقفون خُلفٌ مطالباتُ بِالْإِنفُصِالُ الكاملُ عن ىيا، وكانت الحكومة الإندونيسية، قد ست على أهالي الإقليم الحصول على نوع من الحكم الدّاتي، ألا أن هذه للطالبات قويلت بالرفض من قبل التمريين، وتشبهد المطَّقَّة، نْشَاَّطَا كَبِيرًا، تَعَلَّلُ في زُيارًاتَ قام بِها عدد من السفراء الأوروبيين، والبعوث الخاص للأمم المتحدّة، وكَانَ حُوفَى عَنَانِ الْأَمْدِنِ العام للأَمْمُ المتحدة قد طالب متخفيف التوتر في المنطقة، وضبط النفس، ومعالجة الأمور بطريقة

سنيمه. وكانت جهات خارجية قد تحيثت عن حقوق مهنرة في تيمورالشرقية، وحتى يمكن إسكات المزاعم المختلفة عن انتهاكات حقوق الإنسان هناك سمحت السلطات الإندونيسية لاهل تيمور الشرقية بتسيير المظاهرات ورغم ذلك لم تَحَفُّ الحملة ضد اندونيسيا.

تَرَالُ أَلِأُمُم المُتَحدة تَعتبر أنَّ الْبرتغال صاحبة حقّ في إدارتها نظرا لكونها كأنّت مستعمرة

لها، وترفض للطالب الانتونيسية بشانها. ومن للعروف أن انتونيسيا تضم أكبر عند السكان السلمين في العالم إذ يبلغ عدد سكانها 168 مليوناً و500 الف نسمة تقريبا، وتبلغ نسبة السَّلَمينُ فيها 9.98٪ من إجمَّالَي السكان، والكاثوليك آحُكُّ، والسروتستسانتُ 50.35٪، والبونيون 96٪ والهندوكيون 2.05٪. واشرفت الحركات التنصيرية منذ عام 1967 على نقلُ 2000 عَائلة فقيرة مَّن جزيرة جاوة إلى الجحرر الأخسرى حسيث تقوم بشرويدهم بالأفكأر ألنصسرانيسة ويتم تتريب الكوادر النصرانية في منينة جُنَّاكِرْتِا وُسْمَارُانجُ بجـاواً.. وتعـتبـر حَـركات التّنصـيـر هاتينًا المينتين مشـروعا نعونجـيا المتنصـيـر في اندونيسيا. وقد حصل معظم المنصرين

الأجهانب في اندونيهسيا عهام 1978 على الجنسية الإندونيسية حتى يمكنهم التحرك دون عقبات في المناطق النائية.

🛘 بنهاية الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الثلاثاء أكمل الصراع الاثيوبي ـ الارترى شهرا كاملا دون دوى صوت المداقع والقانفات، لكنه في المقابل ـ أى الصراع ـ شبهد تصولا تمثل في تبادل البلدين حرب طرد الرعايا. وإذا كَانَ البعضُ يرى أن نلَّك التحول يعتبر

بجسترياء لكن بالرجسوع إلى عسرف الحسروب والأزمات يوضح أن رعاياً النول المتنازعة غالباً سا يتحدولون لضحايا اساليب المناورة والتكتيكات باعتبارهم إحدى وسائل الضغط الباشرة في التاثير على صَناعة القرار. ورغم نلك فإن أسلوب طرد الرعايا نجده في كثير من الأحيان يطَّفُ بُرِّداء حسايَّة الأمنَّ القومي وغيَّرها من المصطلَّحات

السيآسيّة لتبرير اللواقف. وبقرآءة سريعة لمجريات الأحداث خلال شهر كامل بين اديس أبابا واسمرة بمكن التاكد من نلك الخلفية السابقة، فقد كأنت أنيس أبابا سباقة في التلويح بعزمها إجلاء وطرد الارتربين للقيمين على أراضيها، إذ مهدت الحكومة الأثيوبية الرأى العام الداخلي وحتى الدولي لهذا الإجراء من خلال إعلانها أخضاع بعض الارتريين القيمين فيها



ملس زيناوى

بنحو 150 القا منهم تجار وموظفون وكثير منهم يرتبطون بعلاقات أسرية من خلال زواجهم بأثيوبيات. ورغم البيانات الصائرة عن حجم الرعايا النين تم ترحليهم من اثيوبيا والتي قدرتهم بنحو الفين إلا أن الرَّقَمُ ٱلحَقِّيقَىٰ لاَّ يِزِالْ غُائِبا، وَفِيَّ الْقَابِلْ، فَإِنَّ ارْثُرِيا رَّبْتَ عَلَى ثَلِكُ الإجراء باحِراء مماثلٌ أيضًا بترحيلٌ نُحو 4400 لثيوبيٌ . وكَلْجِراء متوقع وطبيعي في مثل هذه الإجراءات أستغلّ الطرفان ثلَّكَ، فبأنرا إلّى اطلّاقً البيانات عن تعرض رعاياهم إلى عمليات تعنيب وتصرفات تعسفية مثل مَصَادِرةَ الْأَمُوالُ وَالْمُتَّلَكَاتُ. كُمَا ادْعَى الطَّرْفَانُ ايضًا أنْ مُواطَّنيهم يتعرضون لعمليات احتجاز وسجن داخل المعتقلات. 🗷

الارترى داخل المجتمع قوى جدا.

## صراع غيرمتكافئ علىالانترنت

□ كشفت ندوة عقبت هذا الإسبوع بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة ألقاهرة عن حجم التخلفُ العربي في مجال تكنولوجيًا المعلومات وتبائلها قياسا بما وصلت اليه المؤسسسات الإعلاميية والإقراد في استرائيل وقياسا أيضا بما وصلت اليه صناعة هذه التكنولوجيا على مستوى العالم، فقد أعلن د. نبيل على، رئيس مجلس ادارة احدى شركات الكمبيوتر أن أجماني الثواقع التي يشغلها العرب على شبكة الانترنت بلغت في أول بناير 96 منا لا يزيد على 2797 في حنين وصل عند المواقع التَّى تشعُّلها الدول الأسلامية في التَّارِيخُ نَفْسَهُ 9400 مُوقِعٌ ونَلِكُ في مُواحِهاً 200 ألف موقع يملكها الكيآن الصهيوني ممثلا في مؤسساته وافراده، وهو الأمر الذي يشير الى خطورة وضع اسسرائيل على شسبكة الأنترنت والفرصة المتاحة لسيها لتبث ما تشاء عليها في مواجهة مواقع عربية عاجزة. 🖿

# انتشار البغاءالخفي

## اسطنبول جهان

🗆 كشغث اللجنة البرلانية التي تشكلت للتحقيق حول الشاكل التي تواجهها المراة في تركيباً عن انتشار البغاء الخفي في البلاد يسرعة كبعرة.

ووربت أرقام ومعلومات مشيرة عن قطاع البِغَاءُ في الْتَقْرِيرُ الذي أعنته اللَّجِنَّة في حُتَامٌ جهود استغرقت شهرين كاملين حيث اشير الَّى انْخُفَاضُ عَنِد بورَ النَّارَةُ مِنْ 65 الَّى 56 والنساء العاملات فيها من 3280 الى 2305 آمراة على مستوى تركياً في الفترة بين 1988 ـ 1997 في وقت ارتفع فيه عند النسباء العاملات

فى دور الدَّعَارة السَّرِيةَ من 2022 الى 5652. وفي هذه الإثناء اللي وزير العبدل السَّركي اولطان صونغورلو بتصريح اكد فيه وجوب اعْتِيارَ الرُّنِّي نَثِياً بِعَاقِبِ عَلَيْهُ قَانُونِياً. وقآل صونغوراو انهم عرضوا على مجلس الامة التركي مشروع قانون ينص على معاقبة الزائي والزانية بالسجن لدة تشراوح بين 6 اشبهر وعامين.

ويذكر أن المحكمة الدستورية التركية كانت قد ٱلَّغَتُ قَبِلَ فُتَرِدُ عَقُوبِةٌ ٱلسَّجِنَّ عَنَ لِلرَّاةَ الزانية بدعوى منافاتها لمبدأ المساواة.

🗆 هل بدأ الصرب في صُرب القرى المسلمة في اقليم كوسـوفــا

الدُّلائل وشهادة الفارين من قرية دهادا، القريبة من منطقة دبلاشفس،

تؤكد تلك، بعد أن كانت هنفا أخيرًا للقصف الجّوى الصربي. ووصف شناهد عيان بخل القرية بعد القصف، القرية بأنها اشبه

بِمِنْيِنَةُ اشْبِاحٍ، وقالَ: لم أر غير بيُّوتُ مهدمة وحيواناتٌ مبتة مُلقاة هنا

برشنينا فيصل الشامى

□ تحول بناء مركز إسلامي في مدينة ربيكاء الميناء الرئيسي على شاطئ بحر الأنريانيك لكرواتيا إلى أزمة سياسية من الدرجة الأولى ويشكل عدد المسلمين في هذه المدينة 2.7٪ من عدد سكانها البالغ 400 الف نسمة. أي أكثر

منَّ عشرة الأف مسلَّم، ولم يحدث أن شبهدتُ النبنة أية مشاحنات بينية او قومية طيلة السنوات الماضعة. الشكلة قديمة، وتعود جنورها إلى عام 1980م عندما قامت الرابطة الإسلامية في ربيكا

بإجراء محائثات مع سلطات المبينة للحصول على موافقة لبناء جامع ينسع لحاجة المسلمين المتزايدة. وفي عبام 88 تم شراء الأرض ليناء مركز إسلامي يتضمن جامعا ومكتبة ومبرسة ومُطْعُمُا. وتَمْتُ الْمُوافِقَةَ في عَامَ 1990م على يخطط البناء

ولظروف العبدوان على الشبعب المسلم في البُّـوسُنَّة تم تَأْجَــيلُ البِّـدء في بِناء المركــزَّ الإسسلامي حستي عسام 1995م. لكن الرابطة الإسلامية فوجئت برفض سلطات المعينة بصجة أنْ قطعة الأرض التي تم شراؤها لبناء أَعْرِكُرْ، قَدْ بَخْلَتَ فَي مُخْطِطُ لَبِنَاءُ مُرِّكُرٌّ رِياضَي

الطيران الصربى يقصف قرى كوسوفا بالغازات السامة

السيل للدموع!

لألعاب نورة البحر المتوسط التى رشحت لها منينة «ريّيكا، لُعام 2005 والتي تَرغَب «ربيكا، في الحصول عليها. ويما أن السلطات الحالية فى المدينة ليسست من الحسرب الحساكم فى كرواتيا قرر عمدة المدينة إعطاء المسلمين قطعة أرض كبيل عن الأرض السابقة لبناء جامع دربيكا، ومركزها الإسلامي، وهنا بدات

هذه الحملة الإعلامية المعادية لبناء الجامع أصبحت تشكل خُطرا يُمكنه ان يشعل فتنة بينّ السلمين والكاثوليك في الدينة. وصرح عضو الحـرْبُ الكرواتي أن بناء الجـامع في أربيكا، خطر على شخصية كرواتيا الكاثوليكية، وأن كرواتيا الَّتي دافعت عن سائر اوروباً من زحف الْسَلْمَينِ إِلَيْهَا في القَرِنَ الْمُأْضَى لَا يَمَكُنَّهُا أَنْ تسمح بعودة الإسلام إليها من جديد، لأن هذا الركث ـ حسب رايه ـ سيكون مقرا لنشس الإسلام في كرواتياً.

اهلها مشيرا إلى أنه لم يسمع ولم ير إلا نياح الكلاب فقط. وكانت القوات الصربية قد اعترفت أن القوات الجوية التابعة لها قد

ضرّبت قرية أهاداء المُنكُوبة، لكنها رُععَت أنّها استُخَّدَمت قنابل الْغارُ

بينما تدل الحالة الصحية للأحياء الناجين النين هجروا القربة أنهم مصابون بأمراض غريبة ومختلفة، إضافة إلى الحيوانات النفتولة،

وكلها تُشير إلى اهتمال شبه مؤكد أن الصرب قد استخدموا الغارّات

وبدأت التهديدات من قبل سكان المنطقة التى سيبنى فيها المركز الإسلامي وامتلأت

وسائل الإعلام التى يسيطر عليها الحنزب الحاكم الذي لم يعلن موقفه الرسمي بعد، بإعطاء المشكلة ابعادا اكبر واجريت عمليات أستطلاع الرأى أسكان المنينة النين رفضوا بناء المركز الإسلامي.

لخُريطة ثَقَافية آسلاميةٌ عالمة.

القرن القادم سيكون نصعهم من السلمين. وكان خَالَم الْحرمين الشَّريفين المُكَ فَهِد بن عبدالعزيز قد تبرع لبناء المُركز الإسلامي والسجد التابع له في انتبره

المركز مايقارب عشرة ألاف أسرة مسلمة، تسكن تلك المنطقة الواقعة في اسكتلندا بشكل دائم وقال د. اقتال سكراني رئيس لجنة الفعل الإسلامي، أن الشروع يتضمن تأكيدا على وجود السلمين الراسخ في أوروبا ودورهم في أغناء الحياة الثقافية والعلمية والحضارية

سؤالاً حولٌ مدى امكانية تشكيل قاعدة متميزة عبدالعزير بن فهد وزير الدولة وعضو مجلس الوَرْراء ٱلْسَعُودَى مُسَجِد ٱللَّكَ فَهِد فَي لُوسَ

الثانى، وسيشهد السلمونّ هناك فعالدٌ

سيكون قرن الإسلام.

وبلغت تكلفة هذا الركز ثلاثة ملايين جنيه استرليني، ومن المتوقع أن يستفيد من هذا



ومن المقرر أنَّ يتواصل هذا الجهد من خلال افتتاح مسجد أننبره والركز التابع له يوم الصفعة الموافق 31 يوليو، الموافق 8 ربيع ملتقى خادم الحرمين الشريفين الذي سيناقش موضوع رفقه الإقليات.

العالمية، وكيَّفية اعطَّانها دفعة كُبيرة، خاصَّة مع التَّوقُعَّاتَ ٱلتَّى تَشْيُرِ الَّى أَنْ الْقُرِنَ القَائِم وَتَتَّوَقَّعْ مَصَادرُ احصائية محايدة - من داخل الأمم المتحدة ـ أن سكانُ العالم مع نهايةً

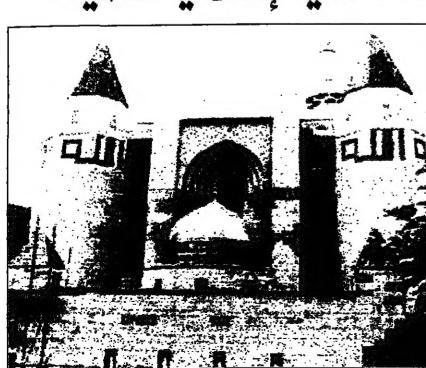


## يطرح المتابعون للشان الإسلامي الغربي. هُذُه المسألة تأتى لتنتضافر، مع النشاط الصيفى المتميز، الذي انطلق بافتتاح الأمير

أنجلوس بولاية كالسفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

والسلَّمون، تعيد في هذا العند، صياغة السؤال حول الخريطة الثقافية الإسلامية





المركز الإسلامي في النبره شمال بريطانيا

للمجتمعات التي يعيشون فيها، وتواصلهم مع شعوب وثقافات بلدانهم الأصلية. وأكبد محمد احتمد، وهو باحث يهنتم

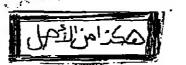
بالشَّوُونَ الإسلامية بجامعة لننَّنْ في معرض حديثه أن هناك حاجة لتطوير فقه الاقليات، والتعامل مع هذه القضايا ضمن منظور يتفهم الحياة الغربية واحتياجات المسلمين فيها ويُجِزِم ٱلْكُثير مِنْ الْهُتَمِينَ بِالإِسْلامِ في الغرب، أن الدين الإسلامي بمثل بالنسبة

5

قد لِاتْكُون مَنَّاحَةُ لِلْجَمِيعُ بِالْضُرُورَةُ، بِسِبِي القصور في توصيل هذه الحقيقة بالحكمة وكان تقرير امريكي قد اعتبر ان نصف سكان أمريكا يغيرون انتماعهم البيني مرة على الاقل وهو مايشيت حيالة البيحث عن الحقيقة، التي يعيشها المجتمع هناك.

للبشرية، حقيقة يفتش عنها كل انسان، الا انها

وهناك إلى حانبٌ جثث الضّحانيا من المسلمين." السامة والمحرمة بوليا لتنفيذ العملية. 🖿 السعونية 5 ريالات الكويت 60 فلس. الإسارات دراهم عُمان 40 بيسة، أخار د ريالات العراق 50 فلس البحرين 50 فلس البحر Beighon 796Fr, Canada 1,5C,B, Camery-bishouds 1,46Fa, Cypran 76Conto, Demonshi-14Dter. Finland 6Fvi. France 197Fr. British II. Italy 2596Lr. Germany 4DAI, Greece 489DR, Indonesia 2596Rp. Species 10Kr. Switzerland 355, U.S.A. L.S. C. Turkey 100000TL, Austria 255ch Paleista 25 Rabiy



# البرلان الأوروبي يرفض تقريرا عن خطر «الأصولية الإسلامية»

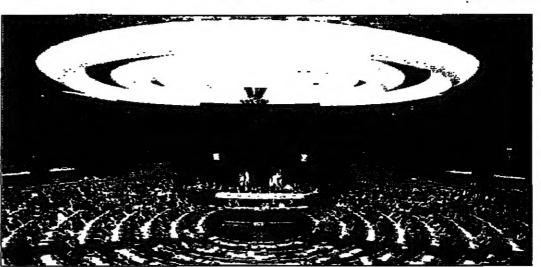
### اللن.تاصر عوسی

🗖 حصلت والسلمون، على التقرير المثير للجدل الذي قدمته مؤخرا دلجنة الحريات المنية، إلى البرلمان الأوروبي، والذي رفض بأغلبية الأصوات، حول الخطر الذي يمكن ان تشكله الأصولية البينية على الاتحاد الأوروبي، بسبب تركيزه على الإسلام دون غيره من الأديان.

وكأن التقرير الذي أعده عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الهوائدى • ارى أوستلاندر • ورفضه البرلمان في 14 من يوليو 1998م، قد تعرض لانتشادات عدد من الثواب الأوروبيين لتركيزه على الإسلام مع تجاهل غيره من الأديان مثل

ورفض التقرير، المكون من 15 صفحة، باغلبية 308 اصوات مقابل 158 صوتاً، في حين امتنع 27 عضوا عن التصويت على أساس انه لا يحق للاتحاد الأوروبي التدخل في الأمور الدينية. وأشار بعض المتصنين إلى أن مقتل ثلاثة اطفال كاثوليك في أيراندا الشمالية على أيدى متطرفين يشتبه في أنهم من البروتستانت يظهر انه ينبغى عدم التركيز على دين بعيثه دون النظر إلى الأديان الأخرى. وقال النائب الاشتراكي الغرنسي امستشيل لنديرغ، وإننى مقتنع بأن للشكلة في ايرلندا الشمالية تُتَجاوِرْ ٱلَّذِينِ، لكنَّ هناك أصَّولِينِ نصاري ينشطون في أوروبا أيضاء وأكد على ضرورة وضع أسس لتعزيز

فيما قالت وأنا بالاسيو فالبليروسندى، إن والأصوليين الإسلامين، ليسوا وحدهم الذين يشكلون خطراً على أوروياً. واعتبر التقرير أن تنامى والأصولية، الدينية يهدد العلاقات الدولية، خاصة وأن الجماعات الدينية والمتطرفة، تسعى إلى توسيع نفوذها إلى خارج المناطق التي نشات فيها، مشيراً إلى أنَّ تَهْدِيدُ هَذِهُ ٱلْجَمَاعَاتَ لأَمَنَ الْأَتْصَادِ الْأَوْرُوبِي بأَنَّ أَكْثُرُ خطورة، نظرا للمذابح التي ارتكبت ضد السلمين في البوسنة، واغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق واسحق رابينه والمجازر الدموية التي تشهدها الجزائر.



القاعة الرئيسية في مقر البرئان الوروبي في بروكسل

وقال إن التفسيرات الخاطئة للدين تقود إلى عدم التسامح رالاضطهاد وإعلان والصروب للقيسة،، وأن الجماعات وللتطرفة، بدأت تنشط دلقل نول الاتصاد الأوروبي، لاقت ا أجل مراقبة وكبح جماح والأصولية الدينية، يتم بصورة معاداة الشعائر الدينية، واعتبر أن الإرهاب ظاهرة عالمية، وبالتالى فإن لجراءات مقاومتها يجب أن تحظى بدعم مشترك بين دول الاتحاد، كما دعا هذه الدول إلى وضع ضغوط على الحكومات التي تدعم أو تتسامح مع الإرهاب.

وتجاهل التقرير الحركات العنصرية التطرفة في أوروبا ومجموعات النازيين الجدد والمتطرفين اليهود والنصارى،

وركز بشكل خاص على للسلمين واعتبر ما اسماه والأصولية الإسلامية تشهد تتاميا عالياء، داعيا إلى حماية للجتمعات الأرروبية من الانتهاكات التي تمارسها جماعات اصولية الانتباه إلى أن التعاون بين أجهزة استخبارات هذه الدول من وحذر التقرير من أن والأصولية، قابلة للانتشار في أوساط مرضية، ومؤكدا على أن العلمانية ولا تعنى، ويجب ألا تعنى، الأقليات الإسلامية في اوروبا بسبب طروفها الاقتصادية

والاجتماعية السيئة، والصور النمطية عن الإسلام والمسلمين قى الصحاقة الغربية، والاعتراف المحدود بمساهمات السلمين الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمعات الأوروبية، إضافة إلى بروز زعماه روحيين تتقصهم للعرفة الكافية بطبيعة للجتمع الأوروبي، وبالتالي يولجهون مصاعب في ايجاد

وزعم التقرير أن تنخل حكومات أجنبية في حياة الأقليات الإسلامية في الغرب يؤثر سلباً على مدى اندماج هذه الأقليات فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية الغربية. وقال إن المسلمين في أوروبا يعانون من أوضاع اجتماعية واقتصائية سيئة، وحمل الحكومات الأوروبية مسؤولية كبيرة أزاء نلك، خاصة وأنها تأخرت في وضع سياسة اندماج

وأضاف أن الأقليات الإسلامية في الغرب تعانى من نقص في الأثمة أو العلماء، خاصة وأن فرص تدريب أثمة في أوروبا محدودة، وبالتالي صار من الشائع جلب اثمة من الخارج، علما بأن مؤلاء قد لا يكونون على تراية بطبيعة للجتمع الأوروبي، الأمس الذي يؤثر سلباً على انتصاح الأقليبات في

كُلْكُ انتقد التقرير معالجة وسائل الإعلام الغربية للأصولية الإسلامية العنيفة، وابرازها على أنها والإسلام، وقال إن هذه المالجة السلبية تؤثر بصورة كبيرة على السلمين في أورويا، مما يجعل الأجيال الصغيرة يعتقدون بأتهم يجب أن يكونوا اصوليين إذا أرادوا أن يكونوا مسلمين جيدين، كما أن هذه الصور النمطية تؤدى إلى شعور للسلمين بانهم مرفوضون

كارروييين، رحتى معزولون. وبعا التقرير لتقليل مخاطر «الأصولية» إلى تشجيع سبل الحوار بين الإسلام والغرب، وإنشاء مراكر عملية لتأهيل الأثمة دلفل أوروبا، وتعزيز سبل اندماج الأقليات الإسلامية في الحياة الغربية، وترجمة الدراسات الأكاديمية الغربية عن الإسلام إلى العربية، وتنظيم ورشات عمل للصحافيين التعزيز معرفتهم بالإسلام وثقافات الشعوب الإسلامية، والاعتراف يدور الأقليات في تنمية المجتمع الأوروبي. غير أن التقرير لاتي انتقادات حادة من قبل معظم أعضاء البرلمان، وقال مؤلاء إنهم في الوقت الذي يدينون فيه كأفة اشكال التطرف وأعمال العنف يغض النظر عن انتماثها، إلا أنهم يستغريون تركيز التقرير على الأصولية الإسلامية نون التطرق إلى الجماعات المتطرفة الأخرى التي تمارس العنف تحت مظلة الدين. 🔳

مساع للصلح بين جماعة الانحاد الإسلامي

والجبهة الوطنية الصومالية S.N.F

لجتماعية ودينية بارزة من بينها وأغاس، قبيلة

المريحان وأسرعت إلى إجراء صلح بين الجانبين

لإحباط المساعى الأثيوبية، وسحبت الحكومة

الأثيوبية في وقت سابق من العام للاضي وبداية

العام الجارى جميع وحداتها العسكرية من

الناطق الصومالية أآتى اجتاحتها إثر أندلاع

الحرب الأخيرة بين ارتريا وأثيوبيا. وقد شعر

الجانبان (جماعة الاتحاد الإسلامي والجبهة

الوطنية الصومالية) بأن اثيوبيا عمدت إلى بث

الفرقة والانقسام داخل الصوماليين ورفع شماعة

التطرف الإسلامي في المنطقة لتبرير اعتداءاتها

ومن المقرر أن يستمر مؤتمر الصلح بين

الجانبين لفترة 30 يوما على الأقل لحل كافة

للسَّاثُلُّ للخَتَلف عليها وتم الاتفاق على

الاستمرار في الهدئة الجارية نفترة أخرى لاعطاء

وقت لفض كافة المنازعات. وأكنت مصادر مطلعة

له المسلمون، أن الجانبين متفقان على ضرورة

## فيضانات الصومال تنبش قبورقتلي الحرب الأهلية

### مقديشو . والسلمون،

وقع مزيد من الضحايا في الصومال جراء الفين مانات والأمطار المسحوية بالعواصف الرعبية التي لجتاحت عنة منن صومالية مؤخرا واستمر مطول الامطار في بعض الأيام لأكثر من 17 ساعة متواصلة وأسفرت عن مقتل اكثر من 60 شخصا في العاصمة مقديشو ومدينة مريحا على بعد 100كم إلى الجنوب من العاصمة كما تهدم اكثر من 150 منزلا في لحياء مختلفة من للدينتين وتم تشريد الآلاف من اللاجسين والسكان العالبين من منازلهم، وقضى الاف من الصوماليين بما فيهم الشيوخ والنساء والاطفال الليل خارج بيوتهم خوفا من تهدمها تحت انهمار

وفى مشاهد أخرى مروعة أخرجت السيوا عشرات من الجشد التي نفنت على عجل أيام الحرب الأملية في اليلاد حيث إن جميع المائين العلمة والحدائق وحتى للدارس والطرفات كانت تعج بالمقابر السطحية اختلط الأحياء الهاريون

بجنَّتْ المُوتَى الطافية مع السيول الجارية. ومعا يزيد الوضع سوط أن جميع منظمات الإغاثة الأجنبية قد سحبت مرطفيها من الصومال في ابريل الماضيي لدى اختطاف عند من موظفي المليب الأحمر الدولي في مقديشو على يد مليشيات قبلية مسلحة، ولم تبد أي من هذه المنظمات استعدادها للعودة واستثناف أعمالها حتى الآن، ولا يوجد في الصومال إلا عند من موظفي المنظمات الخبرية العربية والإسلامية التي ليس لديها امكانية لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة من البشر النين أصبحوا دون غذاء أو مأوى بين

### موسكو عيدالله حسن

 بدأت في الأسسبسوع الماضيي في «باكسو» محاكمة اسورت حسينوف، رئيس وزراء أنربيجان الأسبق بتهمة الخيانة العظمى. ونكر النائب العام الأنرى أن التهم الموجهة إلى محسينوف، تتعلق بفشل العمليات العسكرية في جبهة وقرة باخ، في أواخر عام 1992م ومطلع عام 1993م مما أدى إلى خسارة مقاطعة مكبجري، كلها، وبالمساركة في الماولة الانقلابية في أكتوير عام 1994م.

كما ترجه إلى محسينوف، الذي سلمته السلطات الروسية إلى انرييجان في العام الماضى نهمة محاولة تنفيذ عملية إرهابية واغتيالات واختلاس اسوال الدولة وتشكيل جماعات مسلحة غير شرعية وحيازة مواد

ومعروف أن وسورت هسينوف، لعب دورا

### رئيسيا في مجى، الرئيس محيدر علييف، إلى السلطة. مما يفع به إلى تعيينه رئيسا للوزراء، ولكن أجهزة الأمن كشفت مؤامرة في خريف عام 1994م تبين أن محسيتوف، ينبر خَمَّة للإطاحة بسلطة دعلييفه، فهرب محسنوف، إلى موسكر

التي سلمت في منارس 1997م إلى سلطات وني الحكمة رفض محسنوف، جميع التهم الموسهة اليه مؤكدا أنه تعرض في سجن أمن الدولة خلال عام كامل إلى التعنيب والإهانات. ومن العتقد أن تصنر الحكمة حكمها على

محسينوف، بالسجن المؤيد. ولا يحتمل أن يصدر الرئيس معليميف، مرسوما بالعفوعن خصمه قريباء وقد يحدث نلك بعد الانتخابات الرئاسية القائمة في عام 1999م والتي لا يشك أحد في فور محيدر علييف،

بمنصب الرئاسة مرة أخرى فيها لأنه أصبح رمزا للاستقرار وتطور البلاد.

ومنذ توقيم الاتفاقية الأمنية بين أوريكستان

قىرغىزستان 🎩

## الأمن الأوزيكي يطاردون الدعاة في قيرغيزستان

🗖 مازالت السلطات الأوزيكية تواصل عمليات مطاربتها لأنصار النهج السلفي والعساة السلَّمين في طشقند، وتجاَّوزت نلكُّ حتى في أراضي قيرغيزستان الجاورة وتزج بهم في

وينتشر عميلاء الأمن الأوزيك في للناطق المنوبية المانية لقيرغيزستان ويرصدون تحركات رواد الساجد في تلك الأماكن ويعتقلون من يحاول توزيع للطبوعات الدينية أو للصحف

ويشميرالمراقبون إلى أن الرئيس الأوزيكي إسلام كريموفء الذي يمارس سياسة قمع السلمينُ في بلاده يريد الآن قرض رقابة مشدة على حدود الدول المجاورة خوفا من تسلل الدعاة السلمين منها إلى أوزيكستان.

وقال دمسمود نورالدينوف، مدير المركز النولى للدراسات الإسلامية الذي يعمل تحت إشراف حكومة أوريكستان وإننا نصادر دوما للطبوعات الإسلامية التي ترد من قيرغيزستان. وقد تم اعتقال بعض المسلمين القيرغيز النين

وقيرغيزستان وكازلخستان في بناير للاضي اعتقلت دوائر الأمن الأوزيكية عشرة مواطئين ترغيز بنفس التهمة.

ينكر أن بنود الاتفاقية للنكورة مازالت سرية ولم تنشر في الصحافة الرسمية، مما أثار لمتجاج الارساط الاجتماعية في

### مقديشو.علىمحمدحلني

🗖 يجري مؤتمر محلي في مدينة دغريهاري Garbehearrey في جنوب غرب الصومال لاجراء صلح بين جماعة الاتحاد الإسلامي وبين الجبهة الوطنية الصومالية S.N.F الموالية لقبائل الريحان التي تسكن المنطقة ويشارك في المؤتمر الذي افتتع أعماله يوم الجمعة الماضى وفود كبيرة من ممثلي الجانبين.

وكأن الخلاف قد لحتدم بين جماعة الاتحاد الإسلامى السلصة وبين الجبهة الوطنية الصمومالية قبل عام إثر تحالف الجبهة الوطنية مع قوات الجيش الأثيوبي على الصدود بين أثيوبيا والصومال لاخراج ميليشيات جماعة الاتصاد من المنطقة، وكانت جماعة الاتصاد تسيطر قبل نلك على مساحة واسعة من المنطقة الحدودية بين البلدين وأقامت فيها إدارات إقليمية ومراكز دعوية كثيرة.

الإسلامي غضب الحكوضة الأثيوبية التي اعتبرتها جماعة أرهابية، واتهمتها بأنها تقوم بعمليات عسكرية دلخل الأراضى الأثيوبية الأمر الذي تطور إلى قسام القوات البرية والجوية الأثيوبية بشن هجمات مكثفة على قواعد الجماعة في فترات مختلفة من عامي 96 و1997م.

الصلح والتفكير في إقامة تعاون مشترك لإعادة الأمن والاستقرار إلى للنطقة. وقد تصالفت الجبهة الوطنية مع القوات يعتبر المراقبون هذا الصلح الذي يجرى بين الأثيربية عندما شعرت الجبهة بأن للنطقة تكاد

على الصومال.

چروزنی، دالسلمون،

جماعة الاتحاد الإسلامي وبين الجبهة الوطنية نضرج عن سيطرتها، ومنذ نلك الصين مخل الجانبان في عدة مناوشات في المنطقة أوقعت الصومالية بادرة صحية قد تسفر عن نتائج إيجابية في منطقة اجدوا جنوب غرب البلاد التي خسائر بشرية فانحة بين الجانبين. كانت ضحية للاعتداء الأثبوبي الذي خلف أزمة وفي الأونة الأخيرة ويعد أن كشف عن مخطط سياسية واجتماعية في المنطقة تبدو اثارها على اثيربي لإضعاف الجانبين معا، تنبهتِ شخصيات

الجدير بالذكر أن ضباطا من المضابرات الأثيوبية يقومون بزيارات متكررة للمناطق الحدودية بين أثيوييا والصومال تحت ستار التجارة للتجسس على القبائل وتجنيد عملاء لهأ داخل هذه المناطق لاختراقها مستقبلا.

وقد سبق أن أقنعت أثيوبيا عندا من زعماء الغصائل القبلية الصومالية بتقديم مساندة عسكرية لها مقابل ما اسمته بألتطرفين الإسلاميين المعادين لأثيوبيا الأمر الذي جعل يعض هؤلاء الزعماء يصرحون علنا بضرورة الاعتماد على أثيوبيا كراع حقيقي لعملية السلام في الصومال باعتبار أنَّها دولة جارة وصديقة تحمل نوايا مخلصة تجاه الصومال على حد

لكن التصرفات الأخيرة للمكومة الأثيوبية أوضحت أن أثيوبيا خدعت زعماء الفصائل لأن المسالح الأثيوبية تقتضى الإبقاء على حالة الفوضي في الصومال لنبلا تجد المارضة الأثيربية السلحة جدارا خلفيا لأنشطتها العسكرية والسياسية ضد أثيربيا. 🖪

# صراعات قبلية تشتعل في نيجيريا

لاجوس الخضرعبدالباقي

🗖 عزات حكومة ولاية دبيليسا ، مسؤواين بشكل مؤقت في الإقليم الشرقي لنيجيريا بسبب عدم قدرتهم على وقف مولجهات عنيفة تدور بين قبيلتيهما. وقالت مصادر في مدينة ماكودي إن الحكومة وجهت نداء عاجلا إلى مسؤولي القبيلتين للمبادرة إلى إطفاء شعلة النزاعات القبلية في منطقتهم. وكثفت السلطات الأمنية في الولاية وجويها الأمنى في أماكن النزاع والمناطق العازلة الواقعة بين قبيلتي دبينغ، ودكونيساء. 🖿

الم يكن أحد يتوقع أن يتسبب منشور المعالف أعدى إدارات معالفاً القانون عن إحدى إدارات الشؤون الاجتماعية في تعريض جمعية بحجم الجمعية الشرعية بمصر لخطر الإغلاق. والقصة كما يحكيها د. فؤاد مخيمر إمام أهل للسنة ورئيس الجمعية الشرعية بمصر بدأت قبل شهرين عندما تلقت فروع الجمعية بالقاهرة والمُعانِّفُون الأخرى خَطَابًا صائرًا عن وزارة الشؤون الاجتماعية معللة في إحدى إداراتها يحمل رقم السنة 98 ونص هذا المنشور يقول وإنه يحظر على العاملين بالديوان العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ومنيرياتها بالمافظات وغيرها من المصالح الحكومية الجمع بين عملهم وعضوية كل مجالس إدارات الجمعية الأهلية

قراريؤثر على 65 ألف مسجد بمصر

الشهرة وذلك تطبيقا للقانون رقم 36 لسنة 94. هذه الأسطر القليلة التي حملها المنشور كانت تعنى بيساطة حدوث انقلابات واسعة داخل 65000 مسجد تابع للجمعية على مستوى

الجمهورية النه يقضى بإيضاف كل الوظفين الحكوميين عن العمل وللشاركة في انشطة الجمعية وعضوية مجلس اداراتها، وبالقعل فقد حدثت اضطرابات شديدة في فروع للصافظات وتقدم عند كبير من رؤساء مجالس إدارات السائد بطلبات الاستقالة من مجالس الادارة حفاظا على وظائفهم الحكومية التي هددهم للنشور بفصلهم منها إذا استمروا في عضويا مجلس الإدارة. ولو حدث ثلك كما يقول د. فؤاد مخيمر فإن الجمعية الكبيرة والعريقة ستكون مهددة بالتوقف عن أنشطتها وإغلاق الكثير من فروعها وهو مايعني بلغة الأرقام ضياع 275 ألف يتيم و125 ألف أم أرملة تكفلهم الجمعية وتوفر لَّهُمُ الأَمُوالَ اللازمَّةُ لَمَيشتهم شُهُرِياً، إِضَافَةٌ إِلَى اللهِس وللواد الغِذَائية الضرورية ومصاريف المدارس، وغير ذلك من المتطلبات، وأن يتوقف

مشروع تيسير الزواج الذي نجح في تزويج أكثر

من 4000 فتاة يتيمة يتكلفة تعدت 1.5 مليون جنيه

إضافة إلى توقف أكثر من 6500 صندوق للزكاة

ألتى تتبناها الجمعية في كل مساجدها، وإن





يتوقف كتلك عدد من للشاريع الخدمية التى توفر فرص العمل للأسر الفقيرة. والشكلة الرئيسية التى تسبب فيها هذا للنشور هي منع العناصر الفعالة في انشطة الجمعية التي تقوم على الجهود التطوعية من الاستمرار في العمل فالجمعية تعتمد بشكل أساسى على التطوعين من الوظفين الحكوميين

القيام بأتشطتها الخيرية من ناحية باعتبار انهم



### يَقُولُ د. فَزُادُ مُخْيِمُرٌ فَى حَالَةَ تَنْفِيدُ القرار فإنه يترقع إحالة كل مساجد الجمعية ومنشقها إلى إدارة وزارة الأوقاف وكانت تصريصات سابقة للبكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف للصري أشارت إلى أن كل مساجد مصر ستكرن تابعة لوزارة الأوقاف بحلول عام 2000 أي بعد عامين على الأكثر، وتربدت أيضا اتهامات سابقة من الوزارة للمسؤولين عن الجمعية بأنهم يعتبرون واجهة وهمية لنشر الأفكار المتطرفة بسبب استغلال كثير من أعضاء الحركات الإسلامية للتطرفة لساجد الجمعية كمنابر لتشأطهم إضافة إلى تغلغلهم في مجالس إداراتها. وأضاف مخيمر القضية آلأن أمام للحكمة وهى وحدها التي تستطيع حسم مشكلة الجمعية الشرعية وتحدد بوضوح هل ستغلق هذه للجمعية الكبيرة أبوابها قبل نهاية عام 98 أم أن عمرها سيمتد أعواماً أخرى؟! ■

### 🛘 اكسيت للم الشيشانية أن اسلمان رادویف، قسائد مجسیش الجنرال دودايف المعارض لحكومة الرئيس وأصلان مشهدوف حي يرزق ولا صحة للأنباء حول اعتقاله أو سقنتله. ونكسر «مساهر بك فانشاغايف، مساعد الرئيس الشيشاني أن ما نكرته المنجف حول اعتقاله مع فريق من أنصاره بنهد القيام بمحاولة انقلابية في

محاولات جادة لإحلال النظام

جروزنى تلاحق عصابات تسرق النفط الشيشاني

الجمهورية لمنة شهر تقريباً، ولا يعرف مصير مرامويف، حتى الأن، وتفيد مصادر ديوان الرئاسة الشيشاني آن مشهدوف، سيركز في الرحلة القائمة على معالجة المشاكل الاقتصادية التي ترتبط مباشرة يتفشى الجريمة. إذ لا تزال العصابات تسيطر على 31 بشرا من مسجم عرج 16 بشر نفط في جمهورية الشيشان، وتذهب جميع عواند النفطّ إلى رؤساء العصمابات وليس إلى خزافة الجمهورية. ونكر وشرواني باسايف مدير

عسكرى في الجمهورية. وكانت وسائل الإعلام قد نشرت نبأ صدور أمر باعتقال درانويف، وجماعته لمحاولتهم الاستبلاء على مبنى الإذاعة والتليفزيون في •جروزني، بعد عقد اجتماع في وسط ألمدينة طالبوا فيه باستقالة الرئيس مشهدوف وحكومته. ويدعو «رادويف، إلى مواصلة الحرب ضد روسيا لارغامها على الاعتراف باستقلال جمهورية الشيشان ودفع تعويضات الحرب بمبلغ 260 مليار دولار. وعقب نشل المساولة هرب مرادويف، إلى منطقة منيسينوه، بينما أعلن الرئيس وأصلان مشجدوف حالة الطوارئ في

الشيشان، وتعمل كافة دوائر الدولة بصورة طبيعية. فُلا توجد أية مبررات للقيام بانقلاب

مجمع الوقود والطاقة أن الحكومة تخسر شهريا حوالي 18 مليون روبل بسبب سرقة النفط من خط الأنابيب ألمار في الأراضي الند، سنية،

## مجروراني، مؤخرا هي انباء عارية عن الصحة، لأنه لم النفط الشيشاني هدف العصابات المنظمة تجر أية محاولة كهذه. وقد ترأس مشهدوف، وحسب معلومات وشهاب فاتسايفه مدير اجتماع الحكومة والجو هادئ في جمهورية

البيطرة فإن نسبة 60٪ من الابقار في جمهورية الشيشان مصابة بداء السل، وقد ينتشر الوياء في نهاية العام لتصل هذه النسبة إلى 100٪. وقد عقد الرئيس مشهدوف، العزم في مذه الظروف على وضع حد للجريمة كالسرقة وأختطاف البشر والقتل وغياب السلطة.

وقد أعطى فرض حالة الطوارئ بعض النتائج الايجابية حيث جرى اتلاف 12.5 مكتار منّ مزّارع "خشخاش الأقيون، وتعمير الاف اجهزةً تكرير النفط البينية ومصادرة 20 شاحنة لنقل البنزين بصورة غير قانونية. وقدمت إلى المحكمة الشرعية قضايا عنة قابة ميدانيين معروفين لضلوعهم في حوادث السرقة واختطاف الرهائن ولا يعرف فيما إذا سيتمكن الرئيس مشهدوف، فعلاً من فرض سلطته في جمهورية يحمل جميع أبنائها السلاح ويمكن أن يبدو مقاومة مسلمة لأسلطات كما حدث ذلك مرارا في الفشرة الأخيرة. ويحشاج ومشهدوف، آلان إلى الدعم المالي العاجل من أجل تقوية سلطت بأجراء اسلاحات افتمانية جنرية ثجنب الناس للالتفاف حوله.

مذا وقيد اعلن مسولدي اودوجسوف، وزير الخارجية الشيشآني الذي سرق اللصوص بيته مؤخراً واستولوا على كمية كبيرة من أمواله ان جمهورية الشيشان ستقيم الدعوى على روسيا في محكمة العدل الدولية في «لاقياي» للمطالبة بنفع تعويضات الحرب إلى جمهورية الشيشان ولو بسكار دفعات 🗖

## كشمير مفتاح السلام

# بينما رفضت الهند وساطة حول كشمير وامتتعت عن استقباله.

آسيا للتعارن الإقليمي (سارك) الذي سيعقد في السريلانكية «كرلبو» ما بين 29-31 يوليو الحالي. فقد كان هناك كثير من للهاترات بينهما و قليل من المباحثات البناءة. فقد سُب إلى رئيس الوزراء الهندي مفاجباي، أنه مسرح أن البند الآن دولة تووية وأنها لن تتربد في استخدام سلاحها النوري للرد في حالة تعرضها لأي هجوم وقال: «إنْ لدينا قنبلة كبيرة الآن مع ما نتطلبه من أنظمة اطلاق وسيطرة».

إن تصريحات كهنه اتبةً من شخص مثل مفاجبايء لا ينبغي إن على كل من الهند والباكستان أن تمارس أقصى قدر من الحُذر وتتممل السؤولية كدولة عضو في المجتمع الدولي، رعليهما دفن الجراح القديمة وإيجاد جو من النواياً الطيبة والتفاهم. فهذه للمارسات كلها ستؤدى بدورها الى ما يحلم به الكثيرين من التعايش السلمي بين الجارتين اللتين تجمع بينهما عوامل تقارب أكثر مما يفرق بينهما من عوامل التباعد. إن أشد القضايا تعقيدا بين البلدين هي قضية كشمير. وهذه القضية معروضة أمام هيئة الأمم للتحدة. وقد رحبت الباكستان بمبعوث هذه البيئة والفريدو دي سوتوء الذي زارها مؤخرا،

□ ليس سرا أن الهند والباكستان كانا يمتلكان القدرة منذ مدة طويلة على إجراء التجارب النووية. وأن كلُّ ما كان يلزمهما

مو إشارة البدء بتلك التجارب من قبل حكومتيهما. وقد تذرعت كل حكومة منهما بالاعتبارات الأمنية كمبررات للسير قنما في برامجهما النووية. إن إجراء التجارب النووية من قبل كل من الهند والباكستان كان سهلا، ولكن التحدي المقيقي لكلا البلدين يكمن فيما تلى هذه التفجيرات من إثارة شيح الّحرب بين البلدين من جديد. فهاتان الدولتان خاصَتاً ثَلَاثَة حَرُوبِ فيما بينهما منذ عام 1947م، كانت حريان منهما بسبب النزاع على فالتحدى الحقيقي الذي تواجهه هاتان الدولتان هو كيفية

تفادي حرب رابعة، لأن هذه الحرب في حالة نشويها ستكون اشد قتلا وتدميرا من الحروب السابقة. إن المعنويات مرتفعة في كلتا الدولتين. فرئيس وزراء الهند «أتال بيهاري فاجباي» ورئيس وزراء الباكستان ونواز شريف سيمران بوقت عصيب حقا عندما يلتقيان على هامش لقاءات قمة منظمة رابطة جنوب

والباكستان. 🌃

إن اللقاء القائم بين وفاجباي، ووشريف، يجيء في وقت فتح

فيه كلا الطرفين صندوق خطر القوة النورية مع إدراك للمسار

للدمر الذي يمكن أن يكونا سائرين فيه. لذًّا فإن على كلا

الطرفين الاُّ يتفارضنا لُجرد شعورهما بالخوف. إن «فاجباي»

ينتمي إلى محرب باهاراتيا جانتيا (بي. جي. بي)، الذي يحكم

وفق برنامج عمل فاشي ومتوقع منه أن يحقق حلم الهندوس في

حكم هندوسي للهند. ويتم في هذه الايام تطارح نكتة في البلاد

مفادها أن قائدا هندوسيا سمع لأول مرة اسم للدينة اليابانية مناكاساكي، فما كان منه إلا أن أطلق شعارا قال فيه: «إن

حدود الهند من وساكي ناكاً وإلى ناكاساكي و وساكي ناكاً و

اسم شائع استخدامه في تسمية الشوارع في مدن ولاية

ميهاراشتراء الهنبية. ورغم أن إطلاقه للشعار هو مجرد نكتة

إلا أنه يعبر إلى حد كبير عن عقلية نمت وتقود عبر للنظمات

والأحراب الناهضة المسلمين. وطبقا لما قاله وزير خارجية

هندى سابق، وهو دماشكوند دويى، فان القادة المتطرفين

الهندوس لخذوا يعقدون الوضع المتوتر أصلا بين كل من الهند

الأمير عبدالعزيزبن فهدفي كلمة حفل الافتتاح

وهى أماكن العبادة ومراكز الدعوة لما فيه صلاح

العباد فنشكر لولاة أمرنا هذا الجهد ونشكر

للأمير عبدالعزير بن فهد دأبه وحرصه على ذلك.

لشؤون التليفزيون ـ فقال: إنها مناسبة طيبة أن

تناتني جميع الدول من وفود لحضور حدث

إسلامي كبير ، وأضاف إن مسجد اللك فهد

سيبقى في سجل الملكة الحافل في كل مكان،

ورعاية الأمير عبدالعزيز بن فهد لهذا الحدث تدلُّ

على سعى الملكة على نشر الإسلام في كل

وفي مساء نفس اليوم أقام الأنير عبدالعزيز

بن فهد حفل عشاء بهذه للناسبة حضره عند

كبير من رجال السياسة والإعلام وقد بدا المعفل

بكلّمة لحاكم ولاية اهامبشيراء وكبير موظفى

البيت الأبيض سابقا دجون سنونوه والذي

بن عبدالعزيز وللأمير عبدالعزيز بن فهد بن

كما عبر بهذه المناسبة عن شكره للقائمين

بهذه المناسبة على اتاحة الفرصة للحوار البناء

وتقديم الوجه الحقيقى للإسلام إلى الشعب

الأمريكي، كما نادى بضرورة الأمتمام بقضية

ترسيخ ألفهم المتبائل بين السلمين والشعب

وأضاف مسنونوه بأن العالم يمر حاليا بتحول كبير وهذا التحول فرصة للمسلمين لتعليم الناس

النين يحتاجون أجوية جادة للمشكلات العقدة

التي تواجههم. وسيساعد مسجد المك فهد على

تحقيق هذا الدور من خلال احتكاك السلمين

كجالية وأفراد بجيران السجد من اليهود

والنصارى ومن ثم التحدث عن القضايا الهامة

الإسلام أمل للبشرية

وركز مسنونوه على أهمية تحديد الحوار في

موضوعات مركزة يتم الاتفاق عليها والوصول

إلى ارضية مشتركة من خلالها، واقترح أن

تكون هذه القضية التي يتم حولها النقاش بين

السلمين واليهود والنصاري هي مسكة القدس

والتى يعتبرها أفراد الديانات السماوية الثلاثة

في العالم مدينة مقدسة. وأشار استونوه إلى

أصله الذي يعود لمدينة القدس قائلا إن جديه

تركا القدس وهاجرا للولايات المتحدة ولذا فهو

عربى \_ امريكى موكم هو جميل أن يكون كبير

موظفى البيت الأبيض من أصل عربي. ونبه استونو، إلى أن الوصول إلى أرضية مشتركة

لحل مسألة مدينة القدس فضية تحتاج للكثير

من العمل الشاق والحوار وتحمل المسؤولية،

ومسجد اللك فهد هو خطوة أولى في هذا

أثار دوليام بيكر، وهو رئيس جمعية

التي تواجه كل فرد منهم.

عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

وأما د. على النجعي \_ وكيل وزارة الإعلام

نوس أنجلوس بعثة رانسلمون، مونق الويصر عماريكار

🗀 انتتم الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ال سعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي مسجد للك فهد في مجسن البروس بكلفر سيتىء. وحضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة والإعلام العربي

وقد أجاب سموه على أصنلة الإعلاميين التي وسر المركة في نشر الإسلام بين تركزت على دور الملكة في نشر الإسلام بين الْحِالْيات الْإصلامية في كافة الدول. بعدها رفع اذان صلاة الجمعة إيدانا ببداية عهد جديد من النشاط الإسلامي في «كلفر سيتي».

بعد نلك لبندا الحفل الذي أقامته مؤسسة ابن تيمية بهذه للناسبة حيث ثمن د. صالح العبيد رئيس رابطة العالم الإسلامي دور المسجد في إرساء أواصن الرحدة بين للسلمين وخاصة في ألولايات للتحدة الأمريكية، كما أثنى على المنهج الذي سارت عليه الملكة في الاحتفاء بالشأنّ

الإسلامي ونشر نين الله في أنحاء العالم. ثم أعطيت الكلفة لزعيم السلمين الأمريكان وارث الدين محمد الذي ترجه بالشكر العميق لله ثم لشائم الحرمين الشريفين حين تكفل بيناء هذا السجد وقدمه هدية للمسلمين في الولايات المتحدة وكذلك للأمير عبدالعزيز بن فهد الذي منع الشروع جل اهتمامه ويعمه. كما أبدى وارث للدين مشاعر الامتنان لمؤسسة شيخ الإسلام لبن تيمية التي تابعت المشروع وأشرفت

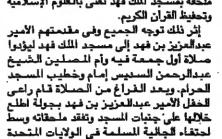
وكان التحدث الثالث مود. مزمل صديقي رئيس الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية، وقد تحدث عن البدايات البكرة لإعمار بيوت الله في القارة الأمريكية، والتي تعود إلى عام 1915م حين بني السلمون أولَ مسجدٌ في مدينة

وتقدم بعد ذلك المتحدث الرسمى باسم حاكم ولاية اكاليفورنياء فنقل تحيات عمدة ألمبينة لراعى الحفل الأمير عبدالعزيز بن فهد وعبر عن تقدير الولايات للتحدة لجهود الملكة في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف

بعد ذلك القى الأمير عبدالعزيز بن فهد كلمته التي عبر فيها عن سعانته الغامرة بافتتاح مسجد للك فهد، ومشاركة للسلمين فرحتهم بهذه المناسبة الإسلامية الجليلة، مشيرا إلى ان الملكة العربية السعوبية أدركت أن تبات أحوال الأمة ويقاحا يتمثل في التمسك بالعروة الوثقي والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وحث في كلمته المسلمين للعمل على وحدة صنوفهم ونبذ للفرقة والإختلاف. كما دعاهم إلى حمين التعريف بدينهم العظيم والدعوة إليه بالحكمة واللوعلة الحسنة، مثمنا في هذا الشان ألنور ألذى يقوم به المسجد كمؤسسة دعوية

أولى في كل مجتمع وجد فيه. ورف الأمير عبدالعزيز بن فهد البشرى للمسلمين في الولايات المتحدة إذ وجه خاتم الحرمين الشريفين عقظه الله بإنشاء مبرسة

الأمير عبدالعزيز بن فهد يرحب بضيوفه في الحفل الذي أقامة بمناسبة افتتاح للسجد ملحقة بمسجد الملك فهد تعنى بالعلوم الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم. إثر ذلك توجه الجميع وفي مقنمتهم الأمير عبدالعزيز بن فهد إلى مسجد اللك فهد ليؤدوا



وترحيبهم. بهذه المناسبة الإسلامية قال سفير خادم الحرمين الشريفين في ألنانيا د. عباس غزاوى لدالسلمون، إن هذا السجد يمثل فتحا جنيدا فهو يوم تاريخي مبارك تشهد فيه •لوس انجلوس، افتتاح مسجد الملك فهد فهو عنوان لما هُو مستمر على يد القيادة في بلادنا من خدمة الإصلام والمسلمين ونشر التعليم الإسلامي.

النفوس، ولا ريب أن المساجد لها مكانة عظيمة

إمام الحرم الكي وفي تصريح للشيخ عبدالرحمن السبيس إمام الحرم للكي لـ السلمون، أكد إن من نعم الله عز وجل علينا في يوم الجمعة أن من عليناً بالشاركة في فعاليات افتتاح مسجد المك فهد في دلوس أنجلوس، فهي صورة تبتهج لها

# حتحوت؛ الدعوة لابدأن تكون واضحة وفي إطار جميل جذاب



الأمير عبدالعزير يتسلم دروعا تتكارية من رئيس الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية

🛘 منذ أن اشتدت الأزمة في كوسوفا بداية هذا

العام زانت الهجمات الصريبة ضد السكان المنبين

اللبان في للقاطعة، وبدأت التصريحات من قبل

السياسيين والدبلوماسيين الغريبين التى تؤكد بان

الخطأ الذي إرتكب في البوسنة عندما وقف العالم

متقرجاً على عمليات الإبادة الجماعية في البوسنة ضد

الشعب السلم فيها والذي ذهب ضحيته 250 الف نسمة

وشرد مليون أخرين لن يتكرر مرة أخرى في كوسوفا.

وللأسف جميع الوعود والتصريحات الغربية حتى يومنا

الطالي مأزالت مجرد كلاما قارعا للنعاية الإعلامية

فقط ولإظهار السياسين الذين يصرحون هذه

التصريحات بالإنسانية والحزم مما يكسبهم تأييد

شعبى في نولهم يستفلي في حملاتهم الانتخابية

ويقى ألبان كوسوفا وزعيمهم إبراهيم روجوفا

ستمعون لتوجيهات أورويا والولايات المتحدة الأمريكية

بعدم استخدام القوة والعنف ضد السلطات الصربية

مقابل تعخل مباشر لحل الأزمة الألبانية في كوسوفا

وإعطاء الشعب الالبائي فيها حقوقه، وانصاح روجوفا لهذه الأوامر وأصبح يطلق عليه اسم غاندى البلقان

بسبب سيامنته السآمية ضد الهجمات الصربية ونسى



أمريكي نصراني. تحدث «بيكر» وهومؤلف عدد

من الكتب في هذا للضمار أخرها •اكثر من أن

يغطر ببالك: الجسر بين الإسلام والنصرانية،

عن نكرياته في العالم العربي والإسلامي الذي

قضى فيه ثلث عمره تقريبا، وكانت البداية حين

رحل إلى فلسطين كباحث اثار، وفي ذات يوم

وبينما كأن بحفر داخل مقبرة بقرية قرب مدينة

وبيت لحمه سمع أصوات لجراس الأغنام فرقع

رأسه من الحفرة ليشاهد راعيا فلسطينيا يمد

سجادة صلاته بالقرب من الحفريات نون أن

يشاهد دبيكره ويصلى لله عز وجل، وتأكد دبيكره

حينها أن هذا الرجل يصلى فقط ليحصل على

الأجر من الله عز وجل دوهذا هو المسلم، بعد

نلك اهتم دبيكر، بفهم دين الإسلام والاقتراب منه

ليعجب بالإسلام وليدرك أن الإسلام ليس فقط

دين سلام ودين توحيد للناس بل أيضا درسالة

أمل لكل البشرية كنين يعبد فيه إله واحد، وهذا

مناقض تماما لما تعلمنا إياه الجامعات في

الغرب، اكتشف ببيكر، أن الإسلام بين لا يقوم

على كراهية اليهود والنصاري بل إنه وجد عدة

نصوص في القرآن فيها ثناء على العمل الصالح

لليهود والنصارى، ووجد أن كل الأنبياء

المنكورين في الإنجيل بمن فيهم إبراهيم وموسى

وعيسى عليهم السلام مذكورين في القران الكريم، وهذا أمر ينكره القرآن نفسه وبالتأكيد الستمعين في الحفل بافكاره التي عبر فيها عن ليس نشرة أخبار غربية. تعاطفه وحبه وتقنيره لنين الإسلام والمسلمين وخاصة أن هذه العبارات صدرت من مفكر

ويضيف ووليام بيكر، أن اكتشافه هذا غير حياته، مؤكدا أن ألسلمين والنصاري بينهم من التقارب ما لا يوجد بين أتباع أي دينين أخرين، وهم بذلك يشكلون نصف سكان العالم ولو تعاونوا لكانت لنيهم قوة ضخمة للتأثير على العالم في اتجاه الخير والعدل. واشار وبيكره لما قاله مرة على برنامج تليفزيوني مشهور كان ينقل على الهواء مباشرة حيث انزعج محاوره من إيجابيته الشديدة حول الإسلام فقال له الا تدرك أن الإسلام خطر على الغرب؟ فأجابه مبيكره: مل أنت كذاب؟ مل أنت سارق؟ مل أنت قاتل؟ مل تعتدى على الأطفال؟ بينما بدت علامات الإحراج على وجه الذي الذي لم يجب وبيكر ، قال له: إذا

لم تكن واحداً من هؤلاء فاطمئن فليس هناك ما تخافه من الإسلام. كما ركز د. أحمد بن عثمان التريجري -عضو مجلس الشورى بالملكة العربية السعونية على مسؤولية الأديان السماوية الثلاثة اليهودية والنصرانية والإسلام في التعاون من خلال الحوار البناء وخاصة في هذا الزمن الذي تواجه فيه البشرية أخطارا رهيبة لا بد من مواجهتها وتقل د. التويجري قول الفيلسوف البريطاني الذي قال إن أعظم للخاطر التي تواجهها البشرية ليست الحرب النووية ولا الحروب

الكبرى ولا الفقر، بل الصدام الثقافي.

الله عز وجل بأنه ونور على نوره بأن الإسلام وهدى الله عز وجل نور وعلى السلمين مسؤولية إيصاله إلى الناس من خلال الدعوة إلى الله بالحكمة والمرعظة الحسنة، ايضا نبه د. حتّحوت إلى ضرورة أن يكون تبليغ الدعوة متوافقا مع مفهوم • البلاغ المبين؛ والَّذَى يعنَى أن الدعوةُ لابد أن تكون وأضحة في إطار جميل جذاب وهو ما يعنى بكلمة والبين. كلمة الأمير

أما د. ما هر حتحوت ــ المتحدث الرسمى

باسم المركز الإسلامي بجنوب اكاليفورنياء

والذى شرح المعنى القرانى الذى يصف هدى

مؤثن المسجد الحرام يصدح باذان اول صلاة فى المسجد

بعد ثلك ارتجل الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ترحيبية قال فيها ما نصه: «يسرني في هذه الأمسية الباركة وبعد افتتاح هذا الصرح الشامخ مسجد خادم الحرمين الشريفين المك فهد بن عبدالعزيز في مدينة «بكلفرسيتي» أن تلتقى هذه الليلة وارحب بجميع من حضر معنا هذه الليلة وأشكر من تحدث قبلي. إن هذا المسجد الذي اقيم إنما هو هدية من خادم الحرمين الشريفين أللك فهد بن عبدالعزيز لإخواننا في الدين من أبناء الجالية السلمة في هذه البلاد وذلك ليمارسوا شعائر دينهم بكل يسر وسهولة وكذلك ليعرض على غير للسلمين سماحة الدين الإسلامي وما اشتمل عليه من معانى سامية ومبادئ كريمة. إن الله سبحانه وتعالى بعث محمدا بالحق وهاديا وبشيرا. والدين الإسلامي يشمل كُلّ معاني الحبّة والسلام والونام ويشمل الخير للبشرية ويكفى النفس البشرية كل متطلباتها وهمومها. كما أن الإسلام ينبذ كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب والعدوان وفي نفس الوقت لا يرضى الإسلام الهجوم عليه. وليس في الدين الإسلامي أي شكل من أشكال العنصرية أو القومية فالناس سواسية عند الله سبحانه وتعالى، والتفاضل هو بتقوى الله سبحانه وتعالى. وسيكون هذا المسجد بإنن الله تعالى وسيلة للحوار والبناء الهادف بين السلمين وغيرهم ولتكون إن شاء الله من اسباب الخير للبشرية جمعاء. أشكر كل من ساهم في فذا للسجد المبارك واشكر كل من حضر والسلام.

بعد ذلك قام الإمام وارث الدين محمد ــ رئيس جمعية المسلمين الأمريكيين، ود. مزمل صديقى \_ رئيس الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية، ومحمد عبدالجيد \_ ممثّل صاكم ولاية وكاليفورنياه بتسليم دروع تنكارية للأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز شكرا وتقديرا لجهود سموه في مجال خدمة الجالية الإسلامية

### السياسة الغربية تساعد الصرب في تنفيذ مخططهم الاجرامي في كوسوفا من أن تفكك يوغسلافيا الحالية ومسربيا ريما سيتبعه كوسوفا يريد خوض معركة التحرير حتى النهاية وهم روجوفا أن صريبا ليست بريطانيا التي أعطت الشعب الهندى استقلاله نتيجة سياسة غاندى ولنلك خسر

قبل بين صفوف أبناء شعبه في كوسوفا. لغةالقوة

روجوها التأييد الشعبي الكبير الذي كان يتمتع به من

أما الجيل الجديد في كوسوقا فقد عرف أن الرسالة التى يوجهها الغرب إليهم رسالة خاطئة وأن السلاح ولغة القوة مى اللغة الوحيدة التي يتقهمها الجلادون في بلجراد والصرب هذا ما صرح به احد زعماء الأعزاب السياسية الألبانية في كوسوفا تجاه سياسة روجوفا ووصفها بسياسة سلبية خاطئة ولهذا السبب تم تشكيل جيش تحرير كوسوفا ليرد على الصرب باللغة التي يتقهموها.

«روبرت روهان، سكرتير وزارة الضارجية النمساوية التى تترأس الدورة الجالية للاتحاد الأورويي التقى مؤخرا مع مقاتلي جيش تحرير كوسوفا وطلب منهم أن يتنظموا سياسيا ليشاركوا في المادثات، لكنه عاد من موقع القتال برسالة واضعة أن جيش تحرير كوسوفا لا يريد أي جل سياسي ونندوا بموقف روجوفا بل وحتى وصفوه بالسلبي وأضاف أن جيش تحرير

العذاب وهضم الحقوق، ونكر أيضا أن جيش تحرير كوسوفا يحمل المفتاح بيده مما يؤكد أن أيام غاندى الطقان أصيحت ريما معدودة وخسر جميع الاتصالات مع المقاتلين الألبان على جبهات القتال. والسؤال الآن كيف هي ردود فعل الغرب على تطورات الوضع في كوسوفا؟ أولا إن الغرب يرفض كل الفرص لاستقلال كرسوفا وإنشاء دولة البانية وأن كوسوفا يمكن أن تحصل على الحكم الذاتي ضمن يوغسلافيا وحتى ضمن صريبا ولن يرضى الغرب بتبنيل الصنود اليوغسلافية كما أن روسيا أن تسمح مطلقا بنشأة دولة كوسوفا. هذه الاسباب مشابهة تماما للاسباب التي لوح بها الغرب في بداية التسعينات عندما بدات سلوفينيا وكروائيا وبعدها البوسنة يطالبون بالاستقلال عن يوغس لأفيا السابقة وأنهم يؤيدون نوع من الكونفيرالية داخل يوغسلافيا.

### سياسةخادعة

يعتقدون أنهم يستحقون نلك بعد السنين الطويلة من تفكك الفيدرالية الروسية التي يعيش فيها اكثر من مائة قومية كاقليات. إذا كان ذلك حقيقة فهل كان من العدل مشاركة روسيا في حل ازمة البلقان ام أن الغرب يلعب لعبته في إلقا معاتق هذه الأزمة على روسيا ليجد مخرجا أمام تلك القوميات التي تطالب بالاستقلال بأن روسيا هي التي تعرقل جميع ما يسعى إليه الغرب.

والواضح كذلك أن بعض الدول الغربية ترى في البان كرسوفا أنهم لم يصلوا إلى درجة النمو الذي يؤهلهم بالعيش في نولة مستقلة، وكَعَلْك يتخوف الغرب

إن الغرب أكثر ما يتخوف منه هو وصول اللاجئين إلى أوروبا الغربية وتحمل هذا العب الذي تريد أن تتخلص منه معظم هذه الدول خاصة بعد وصول منات الألاف من اللاجئين من البوسنة إلى هذه الدول. وهو لا يفكر بطرق إنسانية لانقاذ شعب من الفناء وإعطاء هذا الشعب حريته بعد 86 عاما من الاحتلال الصربي بل يفكر في مصالحه وكيفية التهرب من المسؤولية. هذه السياسة هي التي دفعت البوسنة تمنها غاليا. وينفع الشعب الألباني تمنها الآن وسيدفع ثمنها في السنقبل الشعب المسلم في منطقة السنجَّق، وهي ذاتها التي ساعدت الصرب على تنفيد الإجرام في كوسوفا. وهي التى تساعد أيضا سلوبدان ميلوشفيتش الرئيس اليوغسلافي في الاستمرار بحكمه الديكتاتوري واستمرار تهديده للقوميات المسلمة التي تعيش في البلقان لأن مصالح الدول الغربية تناسبها هذه السياسة

لا أخطاء بعد اليوم في عد الركعات أثناء الصلاة عداد الكتروني يعن تلقائيا عدد الركعات التي تقوم بها ويشير الى الانجاه الصحيح لكة الكرمة من أي بقعة في العالم . انه بحق الماعد الأمين لكل مصلى يستعمل في السجادة ، فوق السجادة أو تحت السجادة . SOLO CONTROL INC., 27A, Green Lane, Amersham, HP6 6AS, England Tel: (44) 7250 05 7050, Fax: (44) 7050 97 7050, email: info@solocontrol.com

إلى كافية الصلين

مطلوب وكلاء توزيع في كافة أنحاء العالم

اكد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ \_ نائب الفتى العام بالسعوبية أن إتباع الهوى سبباً للضلال والشقاء، وسبب للصد عن سبيل ألله، وأوضح أن أتباع الهوى يحول بين الإنسان وبين الخير، مستدلًا على نلك بالآيات القرانية والأحاديث النبوية.

وقال نائب المفتى العام إن أعظم ما تمرض به القلوب مرض الهوى، غندما يهوى الإنسان ما لأ يوافق شرع الله وعندما يهوى ما هو مضاد لشرع الله نجرد هوى يهواه وشهوة تقوده من غير بصيرة وروية، ولقد أخبرنا الله في كتابه أن أتباع ألهوى سبب للضلال والشقاء، وأخبرنا جل وعلا أن أتباع الهوى سبب للصد عن سبيل الله. والإعراض عما جاء به الرسلين قال تعالى: هأن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أَهُواعِهُمْ وَمَنْ اصْلُ مَمَنَّ اتَّبِعُ هُواْهُ بَغْيِرِ هَدَى مَنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهُ لَا مِهدى القوم الظالمين، فتامل قرآه تعالى: دقان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواعهم.

إذا فالكذبون لحمد صلى الله عليه وسلم كذبوه لاتهم تبعوا امواهم ألتى تأمرهم بالباطل، وتزين لهم الضلال، دعاهم صلى الله عليه وسلم إلى إِخَلَاصِ الدِّينَ لِلهُ، وإفراد الله بجميع أنواع العبادات، وأن العبادة بكلُّ أنواعها حق خالص لله لا يجور أن يشرك مع الله غيره في أي نوع من أنواغ العبادة، ولكنهم لم يستجيبوا لله بل رَبوا عليه دعوته، وقابلوها بالتكنيب والإتكار وأجعل الآلهة إلها وأحدا إن هذا لشيء عجاب فاتبعوا أهواهم التي نعتهم الباطل، وتقديم منهب الآباء والاسلاف، وهو على الباطل، على الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم دفان لم

يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواعهم فاتباع الهرى دعاهم إلى تُكنيبُ الرسول صلى أله عليه وسلم والمند عما جاء به، وإنكار ما جاء به رومن اضل ممن أتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدى القوم الظالمين، وقال جل وعلا: «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تُتبع أهواء اللنين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من اللهُ شَيِئا وإن الطَّالِينَ بِعضهم أولياء بِعَضُ وَاللهُ وأَى لَلْتَقَينَ. فَلْخَبْنِ اللَّهُ تَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمٌ بِقُولَهِ: وَثُمْ جِعَلْنَاكُ عَلَى شُرِّيعَة من الأمر، منهج واضح وطريق مستقيم وفاتبعها، الزم ما أنت عليه فإنك

على المق والهدى للستقيم دولا تتبع أهواء النين لا يعلمون، امواء الذين لا علم عنيهم ولا بصيرة عنيهم، وإنما راضون بجهلهم وضلالهم دانهم لن يغنوا عنك من الله شيئاء أنَّ أتبعت أمراهم دوإنَّ الظالمينَ يعضهم اولياء بعض، ني الباطل والإعانة عليه دوالله ولي المتقين. وأشار الشيخ أل الشيخ إلى أن الهوى يصد الإتسان عن كل خير، ريحول بينه ربين الخير، ربوقعه في الضلال والغواية، فهرى المشركين

نعاهم إلى أن كنبوا محمداً صلى الله عليه وسلم، وأنكروا رسالته، وركوا عليه دعوته، واستمروا على ما هم قيه من الباطل، إذا فللسلم يحدر الهوى، وليكن هواد وميوله إلى ما جاء عن رسوله ليكون من المؤمنين حقا. وأرضح نائب للفتي أن هناك أثارا سيئة نترتب على اتباع الهوى منها: أنه يعمى عن الحق، ويصد عن سبيل الله للسنقيم، وأن للوَّمن يقف عند

مراده عما تهواه نفسه، فإن يكن لله أمضاه، وإن يكن على خلاف شرع الله

قال بعض السلف: إنما يخف الحساب يوم القيامة على النين وقفوا عند مرادهم وهو أهم، فإن كان الله مضوا فيه، وإن كان لغير الله صنوا عنه، وإنما ثُقَل لليزان يوم القيامة على الذين جازفوا الأمور فوجدوا الله قد

أحمى عليهم مثاقيل الذرة. وأن الهوى يدعو إلى الباطل، وطالب بتقوى الله والوقوف عند حدوده، وأن يملك للسلم شرع الله ففيه كل السعادة والهداية والنجاة من عداب الله يوم التيامة. مضيفًا: أن الهوى يدعو أناسا إلى أن يعرضوا عن الحق بعد علمهم بأنه باطل، فلم يتعظوا بموعظة ولم ينتقعوا بأى موعظة، وإنما هم على الهوى الذي أعمى أبصارهم وأصم أدانهم وأغلق قلويهم، وحال بينهم وبين الهدي.

بقوله: إنك ترى صاحب الهرى متناقضا في أحواله كلها، اليرم معك محب لك ويونك ويظهر للحية وللوالاة لك، وغدا تراه متنكرا لك معادليا لك مبغضا لك لماذا؟ لا لسبب ولكن للهرى. ترى صلحب الهوى اليوم يمدح قوما ويثنى عليهم، وغدا ينمهم ويتنكر لهم، تراه اليوم يمدح هذا الطريق، ويثني على هذا الرأي، وغدا ترأه متنكرا له، تراه يوما ما يؤيد رأى شخص ما من الأشخاص لا يؤيده لكونه موافقاً للحقّ، ولكن يؤيده لكون هواه يميل إليه، وغدا تراه يتنكر لهذا الرأى فهو مع الهوى في حبه ويغضه، وفي مدحه وتمه، ليس على منهج مستقيم، رلكن الأهواء تعصفه بكل حال، قاليوم له رأى، وغدا له رأى، اليوم له موقف وغدا له موقف آخر. وإن المره إذا أتبع

شيء من هذا النهب فهل لها الحق ببيع نهبها لو إهدائه بغير إننه؟

أولى حتى تسلم من الخلاف. 🖿

واستطرد آل الشيخ في كلمته عن الهوى موضحا مظاهر اتباع الهوى

هواه أوريم للوارد الوخيمة، وأنه إذا لزم طريق الله للستقيم، وسار على الحق، وخالف الهوى تجا بإنن الله. وأورد الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ عدة صور للهرى مستدلا على ذلك بما جاء من القرآن الكريم ديايها الذين أمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم أو الوالدين والقريين إن يكن غنيا أو فقيرا غالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعللوا وإن تلووا او تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا، فالسعادة أمانة عندك أن تشهد بالحق وتقيم الشهادة لله خالصة على ما علمت وتأكدت منه، ولكن عندما يأتي إلى هوى ريما يميل ببعض الناس فيشهد شهادة الزور، يشهد شبهانة بِأَطَّلُهُ كَانِيةٌ، وهو يعلم كنب نفسه وبِأَطل قوله، لماذا؟ لأن الهوى ساقه لذلك، فالشهادة للطلوبة أن تقيمها كما قال الله تعالى: «والدّين هم بشهاداتهم قائمون، تراه يعرج في شهانته نيشهد زورا ويشهد بخلاف ما يعلم، ويكتم ما يعلم لماذا؟ لأنَّ الهوى دعاه لذلك لأنه يعلم في أن ينفعه من شهد له، ولكونه صديقه وصاحبه وشريكه فيشهد معه بالباطل، وإن كان يطم أن ذلك بأطل، ومن أمثلة الهوى أيضا ما يعيل به بعض الناس ترى معه زوجتين فلكثر فيميل مع إحداهن ويعرض عن الأخرى، لا لنقص فيها ولا

لتقصير في قيامها بالواجب، ولكن الهوى يميل به حتى يضر هذه، ويرضى هذه، ويقصى هذه، ويدنى هذه لا لأمر ولكن الهوى تحكم في نفسه. والأمثلة كثيرة وليعلم أن سلوك الهوى يرد بهم ويوقعهم في المهالك من حيث لا يشعرون وأن من قدم مخافة الله ومراقبته في كل أحواله سار على

هلهومن آداب الوضوء؟

🗖 ذكر الغزالي رحمه الله تعالى في

كتابه وبداية ونهاية، ص17 أداب الوضوء

فقال: مفإذا فرغت من الاستنجام، فلا تترك السواك، فإنه دمطهرة للقم، ومرضاة

للربء ومسخطة للشيطانء ودمسلاة

بسواك أفضل من سيعين صلاة بلا

ثم ذكر نعاء الوضوء فقال: وبسم الله

الرحمن الرحيم. رب أعوذ بك من همزات

الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون. ثم

اغسل يديك ثلاثا قبل أن تدخلهما الإناء،

وقل: اللهم إنى أسالك اليمن والبركة،

وأعوذ بك من الشئم والهلكة...، ثم نكر

بقية الأنكار على كل عضو من أعضاه

وأقول: أما الجنيث الأول فصحيح دون

زيانة: وومسخطة للشيطان، فهي زيانة

منكرة لا أصل لها صحيح عن رسول الله

عليه الصلاة والسلام، فقد انفرد بها معلى

ابن میمون، وهو ضعیف متروك كما قال

الدارقطني .. بعد أن رواه في والسنن،

(جا/ص58) \_ وكذا قال النسائي، وضعفه

وأما الحديث الآخر: فهو ضعيف، ولا

يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه

وآله وسلم، وقول السخاوى في «القاصد المسنة، (ص264) عن رواية أبن عباس موقوفا: ولأن أصلى ركعتين بسواك أحب إلى من أن أصلى سبعين ركعة بغير

سواك، بأن سنده جيد، غير جيد منه رحمه الله تعالى، فقد قال شيخ السخاوى الحافظ ابن حجر في الخيص الحبير،

(68/1) عنْ إستاد لبن عباس وغيره عند أبي نعيم في «كتاب السواك»: أسانيد

ولُّهذَا صُعف الحنيث الألباني في

أما حديث النعاء عند كل عضو من

أعضاء الوضوء فمكثوب موضوع لا أممل

له ماتفاق أهل الصنعة الحديثية، وقد روى

من حنيث أنس أخرجه أبن حبان في

وللجروحين، (164/2-165) وقال عن عباد

ابن منهيب بأته يروى المناكير التي إذا

سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد أها

بالوضع. قلت وفيه احمد بن هاشم

الخوارزمي، وقد أتهمه الدارقطني بوضع

هذا الصنيث. ولسمان المبران،

وروى من حديث على رضى الله عنه:

أخرجه النيلمي في ومسند الفريوس،

(8830) ــ زهر الفردوس 302/4 ــ مطولا،

وأفته خارجة بن مصعب كنبه ابن معين.

والميزان، (1/625). ولهذا حكمت عليه بحمد

الله تعالى بالوضع في مسند على، (ج2/ص570) رقم (3464) ولله الفضل من قبل ومن بعد.

والسلسلة للضعيفة، (1503).

غيرهما. طسان لليزان، (ج6/ص92).

## الصلاة وسجدة التلاوة

🛘 ك. أ ــ النمام ــ السعونية ــ تسال: يحدث أن الإمام يقرأ أية فيها لفظة سجود ثم يركع بعنها ولكن بعض الاخوات لعدم رؤيتهن للإمام أو المشومين ولتوهمهن أنها أية سجدة يسجدن فإذا رفع الإمام وقال سمع الله لن حمده تهضن وأكملن معه وقد فاتهن الركوع والرفع فما تصيحتكم وترجيهكم لأن هذا الأمر يتكرر كثيرا، وهل على من حصل منها ذلك أن تعيد الصَّلاة وقد مرَّ على ذلك زمن؟

ـ الماموم لا يسجد للتلاوة إلا إذا سجد إمامه ولكن إذا سجد الماموم عن ظن أن إمامه قد سجد أو قان أنها أية سجدة وأن الإمام سجد ثم تبين له بعد ذلك أنه لم يسجد قليرفع من السجود وليركع ثم يتابعه وإن ترك المتابعة ولم يأت بالركعة والرفع منها فإن الصلاة تبطل لأنه ترك ركنا من أركانها فيعيد الصلاة لا سيما مع طول الفصل فيعيد كل فريضة. 🖿

## العدل بين الأولاد

🗀 على الخالدي \_ الأردن: أنا متزوج من امراتين ولى أولاد منهما ولكن أولاد ألزوجة الأولى كبار فهل إذا أعطيت أولاد الزوجة الثانية وهم أطفال بعض الحلوى واللعب التى تناسب سنهم فلا بد أن أعطى الكبار، علما أن كل امرأة تسكن في بلد وبين البلدين حوالي مائتي كيلو متر وأنا أغيب عن زوجتي الثانية اكثر مما أغيب عن زوجتي الأولى لأنها رفضت ان تسكن معي في مقر عملي وأهلها يشجعونها على البقاء معهم فما توجيهكم؟

ـ لا شك أن العنل يبين الأولاد مطلوب وأن تفضيل البعض على البعض حرام ال يحدثه التقضيل من إحن وعداوات وكراهة بعضهم لبعض ولذا قال صلى الله عليه وسلم واتقوا الله واعطوا بين اولاعكم ولما متح بشير بن سعد ابنه التعمان منحة

🞞 أزسله الله تعالى بيشيرا وينيراه

وليخرجهم من الظلمات إلى النور،

والبكون للعالمين تنبراه وماديا إلى ريه

فأمره ريه بالتوكل طيه وتبليغ دعوته والسير

بامته في منهاجه. قال عنه عمَّه أبو طالب في

خطبة زولجه بأم للؤمنين خديجة بنت خويلد

رضى الله تعالى عنها: إن لين أخى مصد بن عبدالله لا يورن برجل إلا رجع به شرفا وتبلا

وفضلا وعقلاء وهو بعد هذا له تبأ عظيم ويضطر

جليل وجسيم. ويقول صلى الله عليه وآله وسلم

عن نفسه: «أنا نعوة أبي إبراهيم ويشارة

عيسى ورات أمى حين ولدننى نورا خرج منها

يقول تعالَّى: «محمد رسول الله والذين

معه أشداء على الكفار رحماء بينهم

تراهم ركعا سجدا بيتغون فضلا من الله

ورضوانًا سيماهم في وجوههم من اثر السجود، رضي الله عنهم أجمعين. شب

المسطقى سلى آلله عليه واله وسلم وترعرع

واستكمل دور النضوج فبعثه الله هاديا إلى

الصراط المستقيم، إنه ثور الهدى والرحما

للهداة مملى الله عليه وسلم أضاء الننيا بنور

ريّه قوضح المق وأستنار السبيل أدبه ريه فَأَحَسَنَ تَكْبِيهِ وَوَإِنَّكَ لَعَلَى خَلَقَ عَظْيِحٍهِ نَشَأَ على خير الخلال وحميد الخصال أمضى حياته

في كفاح وجهاد متواصل إذ غرس العقيدة

المسلامية في نفوس اليشرية في مكة وللدينة فبلغت بعوته عنان السماء ثلاث وعشرون سنة

رقبلها في تعبد وتقريب لوجهات العرب ويعد

الوحى للبارك تبليغ لرسالة السماء ومنهج القران، أكمل الله به البين ما ترك خيرا إلا بل

أمته عليه، ولا شرا إلاَّ حَثَرَها منّه، فتركّهم على المحجة البيضاء ليلها كتهارها لا يزيغ عنها إلاَّ هالك، فينبغي علينا محبته ومحبة مّا جاء به والاقتداء به في سنته والتخلق بأخلاقه في

امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه وقل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم تَنْويكم، ويَدْولُ دَمَنْ يَعْلَعُ الْرَسُولُ فَقَدُّ أطاع الله، قال عليه الصلاة والسلام عن

نفسة: وإنما أنا رجمة مهداة بعثت لأتمم مكارم

الأخلاق، ويقول: ممثلي ومثل الأنبياء من قبلي

كمثل رجل شيد بيتا إلا موضع لبنة فيه فكأنوا

يقولون ما أجمله لولا هذه اللبنة فأتا هذه اللبنة

وأنا خاتم النبيين، صلى الله عليه وسلم قرن

طاعته تعالى بطاعة رسرله وومن يطع الله

والرسول فأولئك مع النين أنعم الله

عليهم من النبيين والصعيقين والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رايقاء إنها بعرة

كُرِينةً من مُناحَب مخَلقٌ عظيمة بعوة ألله إلى التقلين بعوة القرآن، فاللهم لرزقنا رحمتك،

وامنحنا فضلك، وبنيتنا على القول الثابت.

*⊳عيدالعريرالسبر⊲* 

فأضاء قصور الشامه.

قالت له أمه أم النعمان لا أقبل حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى ألنبى صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: داكل ولنك أعطيتهم مثله، قال لا. قال: داتقوا الله وأعدلوا بدن أولانكمه لكن إعطاء الأطفال الصغار حلوى أو شيئاً مما يناسب وضعهم لا يسمى هذا تفضيلا لهم على غيرهم فلا يقول الكبار اعطني حلوى او اعطني قيمة الحلوي لأن هذا يتناسب مع وضنعهم فنلا مانع من ذلك، كما أنه لو أعطى الكبير البالغ سيارة او زوجه فليس للصغير الذي لم يبلغ أن يقول زوجني مثل أخي الكبير ولا أعطني سيارة كأخي

الكبير لأن هذا ينتفع بها، وهذا الصغير لا



🛘 اسامة \_ فلسطين\_ يسال: هل وردت مسلاة التسابيح في الأثر، وهل صح ما يقال عنها إنها ولجبة واو مرة في العمر؟

ـ صلاة التسابيح ورد فيها أحابيث ولكنها كلها ضعيفة لايعول عليها وليس لها في السنة أصل ـ يعني ـ ليس لها في السنة مشايه لها فهي عند التأمل نجدها صلاة لا تتفق مع سائر العبادات ولهذا عند التأمل انها صلاة ليسلها مماثل في السنَّة ولم تثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما جاءت من حديث العباس بن عبدالمطلب وفى الأسانيد كلها ضعف شديد، بل حكم بعض اهل العلم عليها بالوضع فتركها هو الأولى. 🗷

## شروط الزواج

يمانعفىبيعذهب زوجته

🛘 هاشم محمد على السيد \_ الرياض \_ السعوبية ـ يسال: امرأة أرادت أن تبيع من نهبها

ـ مال الزوجة الخاص بها لها حق التصرف فيه بيعا أو هبة ولكن استئذانها لزوجها

لتساعد شقيقتها للتوفي روجها ولها أطفال ولكن روجها غير موافق على ذلك وام يكن لها ببيع أي

🗋 قارئة من جدة 🗕 السعودية 🗕 تسأل: هل يجوز للزوجة أن تشترط على زوجها عند عقد النكاح الايتزوج عليها بأخرى؟ وهل يحق لها فسخ النكاح إذا لم يف الزوج بهذا الشرط؟

ـ للمراة حق أن تشترط على زوجها الا يتزوج عليها لأن بقاعها وحدها فيه منفعة لها خاصة فإذا تزوج عليها مع وجود الشرطكان لها حق بالمطالبة بالفسخ ولكن لا ينبغى للمراة أن تشترط على الزوج أن يطلق ضرتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: •ولا تسال المراة طلاق ضرتها لتكفأ ما في إنائهاء. ■

> - أولا خلق المؤمن الوفاء بالعهد يقول الله جل وعلا: اوالنين هم لأماناتهم وعهدهم راعون، ويقول صلى الله عليه وسلم في حق

□ ك. ل \_ الرياط\_ المغرب \_ تسال: عن تصرف احدى رميلاتها في العمل حيث إنها واعدتها موعدا ثم أخلفته مما تسبب في بعض الخسائر المائية التي لحقت بها ثم تطلب النصح والتوجيه لهذه الأخت ولغيرها ممن يقعون في خصال النفاق جهلا أو

المنافق: وأنية المنافق ثلاث إذا حدَّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان، وفي لفظ أنه عدها اربعا روإذا خاصم قجره فينبغى لن وعد وعدا أن ينجر وعده ولا يلتزم بوعد هو غير قاس على الوفاء به فإنه يتهم بالكنب وعدم الوقاء قلَّا بِلْتَرَم بِعهدُ إِلَّا إِذَا غُلُبٍ عَلَى طَبَّهُ قدرته على القيام بذلك ألعهد وأنه مستطيع وفي قدرته وإمكانيته فانصحى تلك الزميلة وبينى لها الخطا ولعل لها عنر وأنت

مسايقة الإمام

في الركوع والسجود

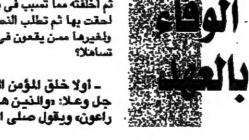
🛘 خالد سالم با محرث ـ الرياش ـ

السعوبية \_ يسال: بعض للأمومين يطيل

الركوع أو السجود يدعو فينتقل الإمام من

ركن إلى ركن وهو سلجد أو راكع ما رأيكم في ذلك؟

ـ لا يجوز لهم فعل مثل ذلك فإن



## مكذا يعالج المم والغم

وننور صدرى وجلاء حزنى ونهاب همى

وغمى إلافرج الله همه وغمه وأبدله يهما

فرحاء فيا أحتى الجثى إلى الله واكثرى من

نكر الله وكلما أحاطت بك الأوهام والأحران

وتلك التخيلات الباطلة عليك بتلاوة كتاب

ـ نعم هو مُحْرم لها وهي من محارمه لأن

ـ ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلمُ انه قَالَ: ومن اصابه هم او حزن

الخواطر تشغلني فهل هناك آيات مخصوصة أو ادعية خاصة استعين بها؟ انيدوني وانصحوني.

### تاصيتى بينك ماض فى حكمك عنل فى 🗖 معلمة تقيم في مكة للكرمة \_ تسال: تسيطر على ذهني بعض الخواطر والوساوس قضاؤك أسائك اللهم يكل اسم هو لك سميت التي لا أرضى عنها ولا أستطيع لها نقعا ومع انني والحمد لله أحافظ على أداء الصلاة منذ به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب صغرى وأداوم على سماع القران إلا أن هذه عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى

فقال: أللهم إنى عبدك ابن عبدك أبن امتك

## قناة وصل

□جمال علام (قطر)، عيادى حسين (الكريت)، محمد القرشى (مكة للكرمة \_ السعربية)، على القطائي (خبيس مشيط\_ مساعد الفروقي (عمان ـ الأرين):

أم على (الشرقية ـ مصر): حاولى تصيحة زوجك بالعروف لعل الله يترب عليه من

. فتأواكم: ا نرجو من القراء الكرام أرسال استلتهم على ص. ب: 1343 جدة - 1493 - جريدة دانستمون، قسم الفتاوي أو الإنصال مباشرة بالرقم 691283 تحويلة ة أو على هاتف الرياض رقم: 4419931

## تزوج رُجِلُ من امراة لها ابنة من زوج سابق ثم إن هذا الرجل طقها فهل يكون محرما لهذه البنت مع لنه

السعودية)، سعر ا (الدار البيضاء \_ للغرب)، رسائلكم وصلت وسنعرضها على أحد للشَّايخ للإجأبُّ عنها إنَّ شاء الله تعالى.

هذه العادة السيئة. 🔳

طلق أمها؟

الله بقول: "ورياتبكم اللاتي في حجوركم مَنْ نساقكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا لاتقبل النصيحة

إلامنعالم

الربيبة بنت الزوجة. فتلك البنت هو مُحرم لها يسافر بها وتكشف له وتسلم عليه لأنه زوج لامها ولانه لو اراد الزواج بها لمنع لانه نخل مامها فحرمت عليه البثث. 🖪

### للاموم يحرم عليه أن يسابق إمامه ويكره له أن يوافقه ويكره أن يتلخر يعده بل إذا رفع من الركوع فليرفع. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لناً: وإنى إمامكم فلا تسبقوني بالركوع

والسُجود، ويقول: ﴿إِنْمَا جُعْلَ الْإِمَامُ لياتم به فلا تحتلفوا عليه إذا كير إمامه يركع وبعد سجود إمامه يسجد فلا تقدم ولا تأخر ولا موافقة. 🖿

## هذا الرجل مُحرم لتلك البنت

الله فقيه الشفاء والعافية واكثرى من نكر.

الله والآ بنكر الله تطمئن القلوب، واشغلي

نفسك بأي عمل ما ففي الإعمال شُغل وراحةً

بال واذهاب هم وغم وعند النوم تقرئينُ أية الكرسي فنيينا صلى الله عليه وسلم يقول

من قراهًا في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وسبحى

وكبرى واحمدى الله ونامى على طهارة فإنه

بِهِذَا العلاج ارجو من الله أن يزيل عن قلبك

ألهم والغم ويدخل فيه السرور والفرح إنه

على كل شيء قدير 🔳

مخلتم بهن فلا جناح عليكم، فبين تعالى فى عداد المحرمات فى النكاح: أن مما يحرم على الإنسان بنت تك الزوجة التي بخل بها وهي

فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع، فقوله: وفكيروا فاركعوا فارفعوا، دل على أن المأموم لايتاخرعن إمامه بل يكون بعد تكبير إمامه يكبر وبعد ركوع

⊳علىرضابن عبدالله ⊲

□ كد أ. \_ عمان \_ الأربن \_ تسال: بعض النساء يرفضن النصيحة من أخواتهن ويقلن إنه لابد أن تأتى النصيحة من علماء الدين فما رأيكم؟

> النصيحة وهي تبيين الحق الإنسان مطلوبة من كل من يقدر على نَكُ، وكل من يعلم فإنما ينصح به حق. يقول صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، قالوا لمن يا رسول الله قال: «لله ولكتابه ولرسوله

ولائمة المسلمين وعامتهم، فإذا نصحك اخوك عن امر يعلمه بأن راك مقصرا في واجب أو مرتكبا لمحنور وقال هذا خطا ونلك تقصير فاقبل الحق ممن جاء به، وأما أن ترد الحق قائلًا لا يفقه إلا عالم ولا ينفعني إلا نو علم كبير ولا أقبل من هذا الصغير ولا من هذا المستعلم، هذا كله من وساوس الشيطان الذي يثقل الحق على الإنسان فاقبل الحق ممن جاء يه واصعَ له ولا يأخنك الكبر والغرور فترد الحق بنلك. 🗷

(حا/س425).

## جماع أصول الفرق ومناهجها

□□ تجتمع أصول الأهواء والاقتراق والبدع على مختلف مشاريها وما بينها من لختلاف في عشرة أصول، أجملها الإمام أحمد بقوله: 1 ـ معقدوا الوية البدع، قالابتداع قاسم مشترك بين جميع

الأهواء والاقتراق. 2 \_ ، وأطلقوا عقال الفتنة، وأعظمها الفتنة في الدين، ومفارقة للسنة.

3 ـ مفهم مختلفون في الكتاب، يعني كتاب الله ـ تعالى ـ وما جاه به رسول الهدى صلى الله عليه وسلم، 4 \_ دمخالفون للكتاب، أي لَلقران والسنة. 5\_ مجمعون على مفارقة الكتاب، أي مخالفة القرآن والسنة ومعارضتهما والتلقي عن غيرهما.

6 \_ ديقولون على الله، بغير علم.

7 ـ دوفي الله: أي يتكلمون في أسماء الله تعالى وصفاته وأقعاله يُغيرُ علم 8 ــ دوفي كتاب الله بغير علمه لأنهم جانبوا مناهج اهل العلم، أنَّمة الهدى. 9\_ ويتكلمون بالمتشابه من الكلام، في الصفات والقدر، 0ا دويد دعون جهال الناس بما يشبهون عليهم، فيلبسون

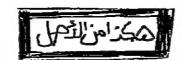
رهنه الأصول العشرة سمان عامة لأهل الأهواء، تجتمع في سائر الفرق ومناهجها، وكلام الإمام أحمد كلام الخبير بأهل الأهواء والاقتراق، فتأمله، واعتبره، نفعني الله وإياك بالعلم النافع، وجنبني وإياك سبل الغواية. كما تميز أمل السنة بالوسطية والاعتدال، تميزت كل الفرق.

بالإقراط أو التقريط بالغلو أو التقصير، وبالتباين والتناقض نيما بينها. فإن أصول الفرق متعاكسة تماما، واليك بيان ذلك. ● التكفير (ويقابله الإرجاء) ومنه نتجت: مذاهب الخوارج قديما وحديثا. القدر (ويقابله الجبر) ومنه نتجت: القدرية، والمعتزلة.

● الإرجاء (ويقابك التكلير) ومنه نتجت: مرجنة الجهمية، ومرجنة الفقهاء، وغيرهم. ● الجبر (ويقابله ألقدر) ومنه نتجت: جبرية الجهمية،

 ألتعطيل (ويقابله التشبيه) ومنه نتجت: الجهمية، والمعتزلة، وطوائف من اهل الكلام. التشبيه (ويقابله التعطيل) رمنه نتجت: الشبهة الرافضة

- كثيرين من أهل الكلام إذا عدلوا عن علم الكلام ينتهى يهم الأمر إلى التفويض. حتى زعم بعضهم أن التفويض منهب السُّلف. والصحيح أن مذهب السلف هو الاثباد لا التفويض، بل كانوا يرون التفويض نوعا من التهجم والتعطيل.



● التأويل (ويقابله التفويض) ومنه نتجت: الجهمية، التفويض (ويقابله التأويل) ومنه نتجت: المفوضة. الابتداع (ويقابله الاعراض عن الشرع) ومن الابتداع

نشأة الصوفية والقبورية والموالد وتحوها.

◄ د. تاصرين عبد الكريم العقل م

تشكل الأحلام جزء شبه دائم من حياة الإنسان سواء في يقظته أو منامه. إلا أنه يلاحظ أن أحلام المنام تحظى باهتمام خاص لدى الكثيرين من الناس لأسباب شبتى وبغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والأسرية والوظيفية والدينية. بل إن الأحسلام تبدو في نظر البعض لغزا ينبغي فك سره والتوصل الغزاه والاستهداء به في بعض مواقف الحياة. والتحقيق النالي يحكي تجارب ورؤى البعض من عامة الناس حول ألاحلام وتقسيرها. كما يستعرض أراء بعض المتخصصين نوى الاهتمام بالاحلام للتعرف على ما يرونه فيما يتعلق بالأحلام وتفسيرها وتوضيح طبيعتها من الناحية الدينية والعلمية وتسان حقيقة ما يقال عن ترتيبها أثارا شرعية.

تذكر مداليا محموده - محاسبة - أنها لا تهتم بالأحلام أو تفسيرها. وإن لمتمت بها غإن ذلك ليس إلا التسلية. تقول مداليا م: ارى أحلاماً كثيرة في للنام ولكني لا التفت اليها ألا أذا كان هذا الحلم بصورة تجطني اقوم فرعة من النوم او يكون حلما متكررا وفي الحقيقة أنا لا أعتقد في الاحلام وما يمكن أن تعمله من معان لأتي اعتبرها مجرد تخريفات أو وسائل بيتدعها ألعقل لتخفيف التوتر عن الانسان للجهد بصورة تشبه الافلام السينمائية أو دافلام الكارتون، ومع ذلك فأحيانًا ما أبحث عن تفسير لبعض الاحلام لأن التفسيرات للختلفة للحلم تكون اشد اثارة من الحلم نفسه فهي متعة اضافية، ولهذا السبب تجيني لحتفظ بأحد كتب الاحلام كما انتاقش مع رميلاتي في تفسيرها، واكتنى اعتقد أن عنداً كبيرا من زميلاتي بالعمل ومن صديقاتي ليضا يعتقدن أن النبومة للستقاة من الاحلام لاشك فيها اما بالنسبة الى فالأمر لا يعنو للبحث عن الأثارة والتسلية وتمضية الوقت في شيء مثير. وعلى العكس من دداليسا ، ترى ابشسرى

التساودي، أن الأحسلام ينبسفي أن تؤخَّذ على محمل الجد. وترضح السبب في رايها هذا بالقول: ولم أكن أهنم كثيرا بتفسير الأحلام، لأتى كنت أنسامًا في الصباح ولا أتذكر منها شيئاً. إلى أن حدث لي امرفي غاية الغرابة، وجعلني أَخَذُ الأمريجنيَّة لقد رآيت في للنَّامُ أني أحاولٌ الصعود ولم تبق لي سوى خطرة ولحدة لأنجو وأخرج من المهوة، زأت قدمي ومعقطت في القاع. استيقظت منعورة، وخفت مما رايت، ولم أفهم، ويقيت متوجسة بعد نلك إلى أن تحققت الرؤياً، لقُد لَمِتْنَ الامتحاثاتُ الْكتابية بنجاح، بل

## د. ابراهیمشلبی: الأحلام ليست بابا إلىالغيب

🗖 واعل من الأمور المثيرة للاغتمام معرفة رجهة النظر العلمية الحديثة في حقيقة الأحلام ويوضيع الأمر في هذا الجاليد البراهيم شلبي، استاذ الطب النفسي بقصر العيني بالقاهرة، فيقول: «أن الأحلام هي البرنامج الألهي الذي جمعله الله وسميلة للتنفيس عن الانسان أو مصاعدته في لقت انتباهه الشاكل بواجهها دون ان يقطن لذلك، إلا أن الأحلام ليست باباً مفتوحا على الغيب كما يعتقد البعض. ومن الناحية الفسيولوجية فالطم

وظيفة ليجابية. وهي وظيفة تشترك فيها احسلام البسقطة واحسلام المنام وهي التنفيس عن رغبات وطموحات الانسان. والطم الطويل جـدا يصدث في دلا زمن تقريبا فمن المكن ان يغفس الاتسان و نقائق فقط وريما بقيقة واحدة يطم قيها أنه تزوج وعاش حياة سعيدة وأنجب 5 أطفال وسافر وعمل بالخارج وكبرد سنه واصبح جدا وعاش كل هذه التفاصيل بالصدورة والصوت وتابعها بدقة ثم يستيقظ وهو يشخيل من كشرة الاحداث انه لابد ان يكون قند شياهد هذه الشياهد في ساعات طويلة فيفاجأ بأنه نام ثواني معنوبة وهذا له دلالة خطيرة وهي ان عامل الزمن ينكسر عندما ننام ويتحلل إلى أجزاء لا نهائية مثل (الفامتو/ثانية) التي لكتشفها د. لحمد زويل وهذا يسمع بأن تعربنا احداث كثيرة في لار بن قربيا وتنكر الانسان لاحلامه يتوقف عادة

على مدى قدرته على تذكر الاحداث لتي يعيشها في يقظته فمخ الاتسان شنيد الشبه بالكمبيوتر فقيه وحدة للاستقيال وثانية للتضرين وثالثة لأميشدعاء العلوميات وكلميا كيان الاستقبال جيدا والتخزين جيدا امكن الاستدعاء بسهولة ولايعرف كم يطم الإنسان يوميا واكن عموما ـ كقاعدة عامة ـ فإن الانسان يحلم اكثر من 10 لحلام كل ليلة، وهي مسألة تم رصدها بشكل علمي عن طريق توصييلات كهربانية لقياس انشطة المخ اثناء النوم وهو في العادة قد لا يتنكر منها شيئاً أويتنكر لخرها والاحلام لا تحدث ليلا الا عندما يدخل الانسسان في النوم العميق أي بعد ساعة ونصف على الاقل من نوم ، ولكن مذه الشاعدة ليست



جدة، القاهرة، الرياض، الرياط، عمان تحقيق: سعيد الخوتاني متابعة: أنس فودَّة، عقيلَ العقيل. مريم التيجي، والسلمون،

بامتياز، ونفعني الغرور بهذه النتيجة إلى الترلخي وعدم الاهتمام بالامتحانات الشفوية، على لعتبار أنها بسيطة ولا تشكل أي خطر على و نقاطي الرتفعة، وكانت النتيجة أنى رسبت في الأخير وسقطت في الهوة تماما كما أخبرني الحلم، ولو انتبهت لهذا الأمر لتجنبت حدوثه، ومَن ثَلَكَ اليوم بنات أَخَافَ مِنْ كُلِّ شَيْءَ أَرَاهِ أَو أحلَّم به، وبدأت أبحث عمن يفسر لي كلُّ أحلامي حتى لا أقع في نفس الغلطة التي وقعت فيها في السيَّابِق بسبب تجاهلي لما حلمت به، ولعل هذه الواقعة مئ السر الوحيد والسبب الأساسي اللَّىٰ جعلني أتعلم تقسير الأحلامه.

ومهما يكن فإن أناسا أخرين يرون اسبابا أكثر تنوعا تكمن وراء اهتمام الناس بالأصلام وتفسيرها، كما يرون أن الرأة هي الأكثر اهتماما بتفسير الأحلام يقول «سلام مير»: إن الناس يهتمون بتفسير الأحلام انطلاقا من رغبتهم في معرفة الجهول أكثر من كونه عقيدة رأسخة حيث أن الأصلام في نظر الكثيرين رسائل من للسنقيل تبعث إلى آلإنسان، وهو في لحقاته الراهنة لهذا يتمنى أن يعرف فحوى هذه الرسائل كي يطعئن مشيرا إلى أن اهتمام النساء بتفسير الأحلام اكثر من الرجال ومعلوله أن للوضوع له علاقة بالتركيية النفسية للمراة فهي في مجتمعنا العربى أقل إلمام بوقائع حياتية يومية مما جعلها لا تعرف الكثير عن الغد فتستعين بتفسير الأحلام.

فيما يقول أحمد محمود إن النساء من اللواتي يلجئن لتفسير الاحلام ويعضهن يهتمون بتفسير الاحلام من منطلق التسلية والبعض

ما يخبثه السنقبل.

وتعزو كفى شوكت اهتمامها بتفسير الأحلام

أهتماماً لا يمكنها الاستغناء عنه وإنما في أوقات الفراغ وإذا كانت كتب تفسير الأحلام متوفرة لديها مشيرة إلى أن الرجال أقل اهتماماً بتفسير الأحلام من النساء لأن أحلامهم لا تشخلهم ولا يعطوها الاهتمام الكبير مثل الراة.

### الحلمعلم

وتقول مرحمة. ك. ، التي يلجأ إليها جيرانها وإقاريها لتَّفسر لهم احلامهم: •في البداية أود أَنْ أَوْكُــد أَنْ الحِلْمُ عَلَمُ، وَهَنَاكُ بِعَضْ النَّاسُ النين أعطاهم الله القدرة على التفسير واعتقد أنى ناجهه في نلك، لأنى نادرا مها أخطئ التَّفْسير، وغالباً ما يعود إلى الشخص الذى فسرت له حلمه ليقول لي، لقد صدقت وحدث ما نكرته لي، واعتقد أن أهتمام الناس بتفسير اخلامهم مسالة طبيعية جدا، فكل ولحد منا يحب أن يعرف معنى ما رأه ولم يفهمه، والحام لنز غامض يحتاج إلى توضيح وفهمه.

ولكن من أين يستقى النّاس تفسيرات أحلامهم؟ البعض يعتمد على نفسه في تفسير أحلامه. يقول عمر الفقيه: «أعتقد أن الأحلام هي رسائل بيعثها آلله للإنسان وعليه أن يحاول قرآمتها، ليفهم منها بعض ما فاته أو ما ينتظره، فالحلم نور يقذفه الله للإنسان ليبشره بشيء ما، أو ينبهه من أشياء تعترض طريقه، وانطلاقا من

الأخر منهن لمعرفة ما يخبثه المستقبل ويعضمهن لتخفيف خوف انتابهن مشيرا إلى أن النساء أكثر أهتماما من الرجال بتفسير الأحلام لأنهن يتميزن بضعف القلب وحب الاستطلاع ومعرفة

للتخفيف من خوف انتابها او شعور بالخوف في المنام حيث تلجأ لتفسير الأحلام لإزآلة هذآ الخوف مشيرة إلى أن النساء اكثر اهتماما من الرجَّال بتفسَّيرُ الْأَحَلَام لأن الرجَّال لا يهتمونَ بمعرفة المجهول ولا يخافون مثل النساء. ومن جهتها أوضحت فاتن خالد بأنها تهتم بتفسير الأحلام لحب الاستطلاع فقط ولكن ليس

هذا الاعتقاد الذي أؤمن به، أحاول تفسير أحسلامي، وأحسلام أبنائي وزوجيتي، واتضسايق كثيرا من بعض الاشارات التي قد يحملها حلم معين، لأني اعتقد أنها تنذر بسوء، مثل سقوط أحد الاسنان او بإشارات اخرى تبشرني بخير، مثل رؤية مولود صغير يبتسم. أو رؤية أشخاص عرف عنهم الصلاح بين الناس، ولا اعتقد أني أستطيع أن أتجاهل أي حلم مزيما كان قصيراً،

حتى لو كان مجرد إشارة عأبرة.ه. والبعض الآخر يحبذ أن يفسس الأخرون حلمه لكنّ يبدر أن سعد الدين ـ طبيب ـ، له وجهة نظر مخالفة ، يقول عنها: طيس من للهم كثيرا أن يحاول الإنسان تفسير أحالمه، لأنها مجرد رموز، تحتاج لخبير بالنفس البشرية لكي يحاول فهمها على حقيقتها خارج الاطار الخرافي الذي يحاول النأس وضعها فيه، فقد تكون أحلامنا أنعكاس لرغباتنا الخفية، او هواجسنا فمثلا المقبل على الزواج يحلم بالشديساء أخرى تعكس فرحه وخوفه من هذه الخطوة المهمة في حياته، وَّالَّذِي لَهِ قريبِ مريض خاصـة إذا كانتَّ بينهما علاقة أنسانية نوعية يحلم بأنه يتعافى أو أنه يموت أو أن مينا يزوره حسب مستوى خوفه من الرَّضِ، وهكذاً، وإذا كان الأمر كذلك فإن الحلم ييسقى إحسدى خسمسومسبيسات الإنسسان ومن الستحسن الأيشرك غير المتصبن في هذه الخصوصية حتى لا يتيه في دروب الخرافة، التي قد تجعله يعيش في قلق دائم من أشياء لن تمدث ولكنه يضاف حدوة ها، أو أنها حدثت بالفعل وانعكست في أحلامه ه.

## عشرات الكتب

وعلاوة للجوء إلى الأنشخاص بحثا عن تفسيرات للأحلام، فإن الكتب صارت ملاذا سهلا في متناول الجميع بحثا عن مثل هذه التفسيرات سواء للاستخدام الشخصي أو لتقديم خدمات للآخرين. فشغف الناس بالأحلام وتفسيراتها صار يحقق رولجا كبيرا للكتب التي تعالج مثل هذه الأصور ، فلو زار الواحد أي

أحدها، تبرير هذه الظاهرة من وجهة نظر البائع محمد هلال يكمن في الاهمية الهائلة للاحلام التي نراها \_ حسب قوله \_ لانها تفسير لنا مأ سيحدث في المستقبل وتحذرنا من المضاطر وتوضّح لنا الاتجاه المسعيح الذي نسير فيه، وقد اهتم الاسلام بذلك فسيدنا يوسف كان من مكتبة كبرى في مدينة الرباط مثلا لوجد قائمة لا أشهر مفسري الأحلام وكان يعرف المستقبل عن بأس بها من كتب تفسير الأحلام منها ما هو نو طريقها ، والرسول صلى الله عليه وسلم قال وان طابع تقليدى مثل تفسير الأحلام لابن سيرين رؤيا الانبياء حق، وقال «من راني فقد رأني حقاء الذي يصطف على الأرفف في طبعات مختلفة، وكلها اسباب تدفع الناس الى معرفة معنى ومنها كتب عصرية مختلفة ومتعددة المدارس لكن الاشبياء التي يشاهدونها انتاء النوم. عناوينها تكاد تتشابه، مثل: كيف تفسر أحلامك؟ تفسير الأصلام. إلا أن أغرب عنوان يمكن مصابعته هو عنوان لكتاب أصفر بخط كبير:

ويضيف أنا شخصيا اقتنى نسخة خاصة من كتاب ابن سيرين ولقراسي الكثيرة فيه فإنني استطيع أن أفهم معنى الحلم الذي أشاهده والذي كُنِّيرا ما يتحقق وآحيانا ما اقوم بتفسير احلام زوجتي أو الاولاد أو بعض المعارف.

### عطاريفسر

ويقول محمد أنه \_ بحسب ما يشاهد \_ فالنساء عادة اكثر احلاما من الرجال ريما لان قلوبهن اكثر فراغا وبعدا عن شواغل الدنيا، وعادة فالشخص المتدين احلامه اصدق وغالبا مًا تتحقق هذه الاحلام.

لقد بلغ من جراء اهتمام البعض بالأحلام أن توهم أنها من مصادر الأحكام في الدين- يقول عيد عبدالسلام \_ صاحب محل عطارة \_ طبعا الرؤيا التي نراها في المنام لها اهمية كبيرة وكثير من الامور التي نعرفها عن الاسلام ثبتت عن طريق الرؤيا، ونحن نرى في كتب الصحابة والتابعين لخبارا كثيرة عن رؤاهم واحلامهم وقد ثبت عمليا انها صحيحة وتستحق الالتفات وطبعا هناك اضغاث الاحلام ولكن هذه لا تحدث

مع الاولياء ولا الاقطاب. بل إن الأحلام تحولت إلى مسرح للخرافات عند بعض الجماعات النسوية للإسلام فمن الخرافات الشائعة لدى جماعات من الصوفية ان الاحلام تعتبر مصدرا شرعيا للعلم، ألذي يسمونه العلم الكشفى، وهم يعتدون بها في كل شيء ومعظم الروايات والاحاديث التي يستندون اليها تقوم على ما شاهده اقطابهم أثناء النوم فيرعم احدهم: وأيت الرسول صلى الله عليه وسلم في النام فقال لي...ه ويصبح هذا حديثًا معتمدا لديهم. 🖬

## قواعد شرعية هامة:

# الاعتداد بالأحلام في الأحكام غير صديح

🗖 أنت الاجتهادات الشخصية والقول بلا علم والتفسيرات للسنندة على قلة العلم للشرعي والطبي والنفسي والغموض الستمر للأحلام إلى تجرؤ البعض على الزعم بأن الأحلام قد ترتب أموراً يعتد بها شرعا مثل اعتبار الأحالم أحد مصادر الأحكام أو الأخبار الشرعية أو ادعاء من هب وبب برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف ينظر الطماء إلى هذه الأمور ذات

يقول الشيخ د. إبراهيم الخضيرى القاضى بالمحكمة الشرعية الكبرى بالرياض: المُوقف الشرعى من الأحلام وتفسيراتها معروف وواضح وقد جاخى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أدلة نلك وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية \_ رحمه الله \_ أن الأحلام ثلاثة: الأول: منها ما يكون رؤيا وهذه تدل على خير وتبين الخير.

> للوقف الشرعي من هذه الأحلام يتلخص في الكتي: أولا: لا يعند بالأحلام في الأحكام الشرعية فلا بيني على الطم حكما شرعياً أبدا ولا يؤخذ بالحلم رواية ظو أن إنسانا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه بحديث فالا يؤذذ من العلم

> > , ى ن حه «رويا نتطئ وتصيب كالأغبار فهى عرضه للصواب والخطأ.

وعلى المنعيد نفسه يوضح الشبيخ جِمَالُ قطب عضو لجنة الفتوى بالأزهر أن الأحلام لا يمكن اعتبارها بليلا شرعيا ولا سندأ واقعيا ولايقام عليها بحث ولأنظرية علمية ولا خبر صحيح. ويشرح الشيخ قطب الرؤية الإسلامية للأحلام فيقول إن القران الكريم فرق

وأن كانا يعبران عما يراه النائم حال نومه الا انهم قالوا أن الحام للأمور غير المنطقية والرؤيا للامور قريبة للنطق والعقل ففي سورة يوسف دانبي رابت احد عشر كوكباء فهذه رؤيا رمزية تحققت وفي السورة موقال أَلْلُكُ انْي أَرِي، فَهِي رؤيا تحققت أيضًا رغم أن رجال الملك وصنفوها

أما الثاني: ما يكون اضغاث احلام من الشيطان. والتالث: ما يكون من وسوسة الشيطان وتلاعبه ببنى ادم. ولهذا فإن

> رواية ولا يؤخذ من الحلم حكما شرعيا بيني هذا بالإضافة إلى أن هذه الرؤيا تخطئ

بين مصطلحين هما الحلم والرؤيا وفرق العلماء بين الاثثين

وليست هناك قواعد شرعية لتفسير الاحلام، فهذا التفسير ليس علما شرعيا بل هو عمل يقوم على الخبرات الخاصة للإنسان واللكات التي اعطاها الله له في فك الرموز وقهمها والالتزام بالشريعة منا يعني الا يخرج للفسر بتفسيراته عن الحدود والتصورات التي تضعها الشريعة والعقيدة، وهذا هو ما قعله ابن سيرين فرغم انه تابعي فهذا العلم الذي خاض فيه

ليس علم شريعة واكنها خبرة خاصة كجبرة الهندس والطبيب والميكانيكي في المالات التي يعملون فيها بشرط عدم مخالفة قواعد الشريعة. اما رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم فقاد ورد فيها حديث من رأني فقد راني حقا فإن الشيطان لا يتمثل بي، وليست في هذه الرؤية ميزة منيوية والا لادعاها الدجالون والكذابون ولكن لها ميزة خاصة بمن يراها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظهر الالنيسبه ويطيع أوأمره ويتمسك بالشريعة التي جاء بها فهي لرهاصة بأنه على طريق صحيح ولا تعنى اكثر من ثلك.

وينتقد الشبخ جمال قطب الانتشار الكبير لكتب الاحلام وكتب أهوال القيآمة وعذاب القبر وغير نلك من الكتب، ويَقُولُ: أنْ انتقادي لهذه الكتب لا يعنى اعتراضا على ما بها من حقائق لانها معومات موثقة بالنصوص الشرعية ولكنه اعتراض ناتج عن انها تسير في غير النهج الدعوى المسحيح الذي يجب أن نسلك وهو النهج الذي يركز على شعل الناس باصلاح ننياهم على اساس الدين وليس الاتشغال بالغيب وحده، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع هذا المنهج فقد راجعت صحيح البخاري فُوجِيَّت 95٪ منَّ

الغيبيات كلها وهذا يعنى اننا نقلب الآية رأسا وحول كيفية التصرف وفقا للشرع في حالة التعرض لأحلام الكوابيس يوضع سماحنة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن باز الفتى العام ورئيس هيئة كبار العلماء في السعودية: والشروع للمسلم إذا رأى ما يكره أن ينفث على يساره ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شر ما رأى ثلاث مرات ثم ينقلب

احاديثه تتناول أمور الدنيا و5٪ فقط تتناول

على جنبه الآخر فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحد لقول النِّبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والرؤيا المسالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينقث على بساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاث مرات ثم لينقلب على جنبه الأخر فَإِنْهَا لَا تَصْرِهُ وَلَا يَخْبُرُ بِهَا أَحْدُ وَإِذَا رَأَى مَا يَحْبُ فَلْيَحْمُدُ اللَّهُ وَيَخْبُرُ بِهَا

أما عن كيفية التخلص شرعاً من الكوابيس والأحلام الزعجة فيقول الشدة د. الخصيرى: وإن يقرأ المرء ورده عند النوم ومن ذلك أية الكرسى فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من قرأ أية الكرسي حين يأوي إلى فراشه فلا بزال عليه من الله حارس حتى يصبح ولا يقربه شيطان حتى يصبح، قدل ذلك على أن الإنسان الذي يقرآ الأوراد والأنكار ويطمئن بنكر آلله عَزْ وَجِلُ لا يَمَكُنَّ لَلشَيْطَانَ أَنْ يَتَلَّاعُبُ بِهِ وَلا يَتْلاعِبُ بِفَكْرِهِ وَلا يَزْعِجِهُ بالأحلام والكوابيس. 🖪

# الرجم بالغيب أوالاعتماد على الكتب العتمدة

متفسير الأحلام والألعاب السحرية»، حيث تختلط

في هذا الكتاب الوصفات السحرية بتفسير

الأحلام بحيث تكون المصلة سيادة الخرافة في

ابواب الساجد في القاهرة تطالع عيناك دائماً

عشرات من الكتب التي تتناول تفسير الاحلام،

وتتحدث عن ذلك العالم الغريب الذي نعيشه بعد

ِ هَذُه الكتب ـ وعلى رأسها تفسير الاصلام

الكبير للتابعي محمد بن سيرين \_ تعتبر الإكثر

رواجيا وتوزيعا بين مشيلاتها من الكتب التي

تحمل مضمونا متشابها وهى بدورها تدفعنا الى

التساؤل عن سر اهتمام السلمين بهذا العالم

الذى يضفى عليه البعض حالة من التقديس

امام أحد المساجد بميدان الجيزة بالقاهرة

سائنا أحد باعة الكتب واسمه محمد هلال عن

كتب الاحلام التي لبيه فقال: عندي 7 كتب

مختلفة تتناول هذا الموضوع اشهرها كتاب

تفسير الاحلام الكبير لمحمد بن سيرين والذي

أبيع منه اسبوعيا اربعة أو خمسة نسخ، وهناك

اكثر من كتاب يعتبر اختصارا لهذا الكتآب وكلها

تمقق رواجا ليضا ومن الكتب الاخرى كتاب

الاحلام.. تفسيرها ودلالاتها، وكتاب «كيف نفهم

لغة النوم الغامضة، هذه الكتب جميعا لا تفتقر

الى السوق فجميعها تجد من يشتريها بل ان

بعض الزبائن الذين يشترون هذه النوعية من

الكتب يشتري عادة اكثر من كتاب له نفس

المصون حتى يستطيع أن يجد ضالته في

وعلى الارصيفة وفي المكتبات الكبرى وامام

على بضاعة علمية وشرعية قليلة هو الشائع عند عموم الناس في الحصول على تفسيرات لأحلامهم، فإن تفسير الأحلام لدى التخصصين بشكل عام تتم وفق مدارس. وتخستك هذه الدارس طبعا باختلاف التخصصين وخلفياتهم الدينية والثقافية. وفي هذا الخصوص يقول د محمد الريماوي رئيس قسم علم النفس التريوي في الجامعة الاردنية بأن أبرز مدارس تفسير الأحلام تتمثل في النظرية الدينية - إن جاز التعبير - التي تناولت الأحلام باعتبارها معجزات أو رؤى محققة مثل حلم سيدنا إبراهيم لما رأى في المنام بأنه يقتل ابنه حيث أن هذا النوع من الأحسلام لا وجود له بالنسسة للناس العاديين فهو مخصص للانبياء، كذلك مناك النظرية النفسية الكلاسيكية القبيمة والخلل النفسي، لفرويد الذي ألف كتابا في تفسير الأحلام معتمداً على حالات مرضية وأخرج من خلال الأحلام مجمّوعة من الرموز، ويقدم د. إبراهيم شلبي مزيد من الايضاح عن الدارس المدينة لتفسير الأحلام، فيقول: وتعتمد معظم مدارس تفسير الأحلام في معظمها على مدرسة وسيجموند فرويد، وتلأمنته مثل دوولان، ووليند، اللذين درسا العقل الباطن بعمق وتعاملا معه عن طريق تحليل الاحلام باعتبارها تعبيرا عن الرغبات النفينة للانسان فهي وسيلة لفهم

شخصيته الحقيقية. ثم ظهرت مدرسة اميركية هي اسيرجنت سيليتر، ومدرسة انجليزية هي مدينيس لي، اما ابن سيرين فقد انشأ مدرسته الخاصة التي استفاد فيها من كتب الاحلام التي سبقته خاصة وانه في عهده بدأ الانصال بين الشقافات، ومدرسة ابن سيبرين تعتمد اساسا على

الاستفادة بثقافة البيئة في تفسير الاحلام. ولعل من أبرر الدارس الشانعة في تُفسير الأحلام في عالمنا العربي مدرسة الإمام ابن سيرين التي تعبر عنها الكتب المنتشرة بطبعات مضَلَقة والمنسوبة إلى هذا الإمام، ويلقى الضوء على هذا الأمر يحي أحمد قاسم جودة، من خَلَالَ كِتَابِهُ: وروى فسرها الرسول صلى الله

## إلا بالمادية البحثة. والسنة النبوية الشريفة في هذا المضمار، كما هي مذكورة في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث والسيرة.

في حياته بل كان يولى الكتب عداء شديدا.

القدماء الأواثل يتفوقون عليهم تماماه.

عليه وسلم. يقول جودة: القد اطلعت على العديد من الكتب المتداولة في الأسواق هذه الأيام عن

### ابن سيرين التابعي المفترى عليه ( تفسير الأحلام، بعضها منسوبة لأثمة أجلاء من التابعين والسلف الصالح (منل الإمام أبو بكر محمد بن سيرين) أو من تأليفهم فعلا. مثل كتب الإمام خليل بن شاهين الظاهري والإمام عبد الغنى النابلسي والإمام الصافظ بن حسجس

العسقلاني وغيرهم، والبعض الأخر بقلم أطباء نفسيين وباحثين معاصرين معظمهم لا يعترفون أما عن تلك الكتب المنسوية للإمام بن سيرين وغيره، فقد لاحظت أن معظمها لم يتطرق إلا يشكل سطحي لآداب النوم والرؤى في الإسلام

والشي، الذي أثار دهشتي هو أن أكثر الكتب شهرة لتفسير الأحلام عند العرب والسلمين هي تلك النسوبة للإمام بن سيبرين الشكوك في أمرها حيث أن من العروف أن الإمام بن سيرين. مثل صديقه الحسن البصرى، لم يترك مكتوبا

ويوضح جودة منهج أبن سيرين في تفسير الأحلام فيقول: مكان ألإمام ابن سيرين لا بنخذ في الاعتبار إلا رؤيا واحدة في التوسط من كل اربعین رؤیا او اکثر تروی له، قائلا تارة إن هذا يرجع إلى وضع الجسم في النوم وامتلاء البطن أو فروغه أو إلى الأماني والمخاوف وإلى غير نلك، والشيء الوحيد والأهم الذي يعير بين المسلمين الأوائل وعلماء النفس المديين في العصر الحديث في مجال تفسير الأحلام، هو أنّ الأخيرين بلجارن إلى تفسير مادى لكل شيء ويرفضون الروحانيات برمتها، وهذا ما يجعل

وعموما فلابد من الحذر من تفسير الأحلام بدون علم. وفي هذا يقول الشبيخ عبد العزيز بْنُ عَسْدُ اللَّهُ آلُ السَّبِيحُ نَائِبُ الفِّتِي العَامَ وعضو هيئة كبار العلماء بالسعودية. كم من معبر للأحلام يعبر عن هوى في نفسه قرب معبر أقلق راحية الناس والقي في قلوبهم الهيون والأحزان وريما لاعلم له بالتعبير لكنه يقحم نَفْسه فَيْماً لَا عَلم له به، فالتعبير الصادق إنما هو على يد أنبياء الله لأنهم يقولون حقا ويخبرون صنقا فليتق الله السلم ولا يقدم نفسه فيما لا العلم الذي لا ينفع

🕮 يقول الله تبارك وتعالى: دمثل النين حملوا التوراة ثم لم حملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراء وتال سبحانه: دويتعلمون مَا يَضْرِهُم ولا ينفعهم ولقد علموا لن اشتراه ماله في الأخرة

من خلاق، وقال: وفلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عنيهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزيون، وقال:

ديعلمون ظاهرا من الحياة النبيا وهم عن الآخرة هم غافلون، وجات السنة النبوية بتقسيم العلم إلى نافع، وغير نافع، والاستعانة

من الطم الذي لا ينفع، وسوّال الله العلم النافع، ففي صحيح مسلم عن

زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم كأن يقول: «اللهم إني أعوا

ك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها». وكان صلى الله عليه وسلّم يقول أيضاً: «اللهم إنى أسالك علما تافعا، وأعوذ بك من علم لا يثفعه وفي لفظ: «سلوا الله

علِما نافعا، وتعونوا بالله من علم لا ينفع. يقول أبنَ رجب رحمه الله:

فأصل العلم، الطم بالله الذي يوجب خشيته ومحبته والقرب منه،

والأنس به والشوق إليه، ثم يتلوه الطم بنحكام الله، وما يحبه ويرضاه

فمن تحقق بهذين العلمين كان علمه علما نافعا، وحصل له العلم

النافع والقلب الخاشع والنفس القائعة، والدعاء المسموع، ومن فاته هذا

العلم النافع وقع في الأربع التي استعاد منها النبي صلى الله عليه

وسلم، وصار علمه وبالا وحجة عليه، فلم ينتقع به؛ لأنه لم يخشع قلبه

لريه ولم تشبع نفسه من الدنيا، بل ازداد عليها حرصا ولها طلباً، وام

يسمع نعاؤه أعنم امتثاله لاوامر ريه وعدم لجتنابه لما يسخطه ويكرهه

هذا أن كان علمه علما يمكن الانتفاع به، وهو التلقي عن الكتاب

والسنة، فإن كان متلقى من غير ذلك فهو غير نافع في نفسه، ولا يمكن

وعلاَّمة هذا العلم الذي لا ينفع أن يكسب صاحبه الزهو والفخر

والخيلاء، وطلب العلو والرفعة في النئيا والمنافسة فيها، وطلب مباهاة

الطماء، ومعاراة السفهاء، وصعرف وجوه الناس إليه وقد ورد عن النبي

صلى الله عليه وسلم: «أن من طلب الطم لذلك فالنار للنار» وريما الحي

عض أصحاب هذه العلوم معرفة الله وطلبه والإعراض عما سواه،

وليس غرضهم بذلك إلا طلب التقدم في قلوب الناس، وإحسان طنهم

بهم، وكثرة اتباعهم والتعظم بذلك على الناس، وعلامة ذلك إظهار دعوى

الولاية كما كان يدعيه أهل الكتاب، وكما ادعاء القرامطة والباطنية

وتحوهم، وهذا بخلاف ما كان عليه السلف من لحتقار تقوسهم

نسال الله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وإن يعيننا من

وأردرائها باطنا وظاهرا. وقال عمرو: من قال إنه عالم فهو جاهل.

علم لا ينفع، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

من العبد من قول أو عمل، أو حال أو أعثقاد.

الانتقاع به، بل ضرره اكثر من نقعه.

د سليمان بن عبدالله أبا انخيل

في الذكري الخمسون لإحتلال فلسطين د. الهام اللجاني تكشف،

جلة ـرالسلمون،

في النكري الخمسين لاحتلال فلسطين، تؤكد د. الهام على انه ليس اليهود وحدهم النين الكتابة من المؤرخين العرب..

وفنت د. إلهام في دراستها عن اليهود ومدينة القدس الكثير من الإدعاءات اليهودية التي تبرر احتلالها لفلسطين وقدمت حقائق واضحة مدعمة بالاللة على عروبة فلسطين وإسلاميتها.

ابن نوح (أي من الساميين)، ويضموا الكنعاتيين

\_ سكان فلسطين \_ جقهم في تطور الثقافة

العائية، على اعتبار أنهم مضترعوا الحروف

كما كانوا من أوائل من بعوا إلى عقيدة

التوحيد، فقد كان الكنعانيون أول من نطق باسم

الله خالق السماوات والأرض، وكان يعرف باسم

ويهذا نستنتج أن العبرية لغة وليست جنسا

معينا مغايرا للجنس العربي كما يتصور البعض،

ولكن أصبح يطلق على من يتحدث بهذه اللغة

أما إذا قارناهم بالعرب، فسنجد أن العرب هم

رنود أن نشير إلى حقيقة تاريخية هامة، وهي

أن الساميين والعرب مسمى ولحد. فالعرب

الساميين هم الذين هاجروا من شبه الجزيرة

العربية موطن العرب الساميين إلى أرض الهلال

وهم: الأكنيون والعموريون والكنعانيون

والعبرانيون وغيرهم يعدون من الأقوام السامية

العربية والتي تشترك في أسرة اللهجات

فتكونت هذه الحضارات وسميت بالسامية.

خطأ، لأن أسم العرب ورد منذ القديم في الآثار

البابلية والاشورية والعبرية. كما اطلق الفرس

واليونان على سكان جزيرة العرب اسم العرب.. وهكذا فإن الحضارة التي سميت بالسامية خطا

إنما هي حضارة عربية منبتها ومصدر طاقتها

أما أنهم من بني إسرائيل فهذا خطأ أخر

وقعوا فيه، لأن إسرائيل ـ هو اسم ـ يعقوب بن

سحاق عليهما السلام ـ من أحفاد سيئنا

أماً يهود اليوم فهم عبارة عن شرنمة من

الأجناس اعتنقوا ألدين أليهودي للحرف وليسوا

من نسل يعقوب أى نسل إسرائيل، لأن بقاء

السلالة والعنصر خرافة كما يقول علماء الوراثة.

وليس للشعب اليهودي أن يدعى نقاء العنصر

فقد امتزجت نماء اليهود، بنماء غيرهم من

فلهذا نتعجب من تسمية يهود اليوم انفسهم

شعب الله المختار، ولا نرى سببا حقيقيا يجعلهم

يعتقدون ثلك دون غيرهم، فبينما اليهود يمجدون

ذاتهم ويعلون من شأن انفسهم، وأن الله عز

وجل وعدهم بالملك والسيادة على العالمين، إذ

بالمسيح عليه السلام يسفه أحلامهم، واعتبر أن

الناس آجمعين اخوة، وكذا جاء الإسلام فلم يميز

أبناء إسماعيل على غيرهم من الأمم، ولم يجعل

لعربى فضلا على عجمى ولا لعجمى فضلا على

هكثا قامت إسرائيل

الشعوب، كما نخل العديد من الأجناس في

والسلالة وإلا أدركه الفناء من زمن بعيد..

ديانتهم المحرفة.

عربي إلا بالتقوي.

إبراهيم أبي العرب\_وأبي الأنبياء جميعهم.

البشرية جزيرة العرب لا غيرها.

جنس عربي هاجر من الجزيرة العربية، ولسانهم

الأبجنية قبل حوالي 4 الاف سنة.

(إيل) أو (الإله) أو دالله.

عربی اصبل

الأعداء، ومن الحق أن نذكر أن هذا الهجوم اكتفى بالكلمة في مكان، واستعمل القوة في

الاجتماع الإنساني قط أو لم تجر على الصورة

ويريطها بما قبلها وما تلاها.

وإعادة كتابة التاريخ الإسلامي على النهج الذي وصفناه: هو وحده الكفيل بأن يكشف هذه

هذه المقدمة الصغيرة لابد منها لبيان ما في تناول المؤرخين اليهود للتاريخ الإسلامي، وخاصة القيس؛ ففي كتاباتهم نقص طبيعي في الفهم، ونقص طبيعي في الإدراك، ونقص حقيقي

في المقيقة، عاش اليهود على زيف من حقائق التاريخ، فتمكنوا من أن يشلوا تفكير بعض الطوائف النصرانية والجماعات المتمسلمة حتى يضفوا على وجودهم أعمالا تغطى

وحشيتهم فيستدروا الرحمة ويكسبوا التأييد. إن الكفاح والصراع بين العرب واليهود، اختلف باختلاف المكان والزمان، فهو تارة بتكنيب أيات القران الكريم، والتشكيك في رسالة النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم. نشر المكاند والمؤامرات ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضد الإسلام والسلمين على مر العصور التأريخية.

### ليسوا نسل بعقوب

وهناك رأى أخر يذكر أنه حينما تعرضت أرض كنعان للغزو العبرى في أوائل القرن الثاني عشر قبل الليلاد تحت قيادة «يوشع بن نون» الذي عبر بهم نهر الأرين فسموا هؤلاء العرب

وبالرغم من فضل أصحاب اللغة العربية من

ناصبو الإسلام والسلمين العداء.. ولن يكونوا أخر من يفعل ذلك ونبَّهُت إلى أنَّ الخطورة تكمن في كتابات بعض للستشرقين المغرضين، ومن اتبع منهجهم في

الكنعانيين على العبرانيين النين انتسبوا إلى 🛘 تقول د. الهام النجاني الإسلام والسلمون في كل مكان وزمان يتعرضون لهجوم قاس من اللغة العبرانية إلا أنهم تنصلوا في توراتهم المحرفة من أن يكون إلحاق كنعان بشجرة سام

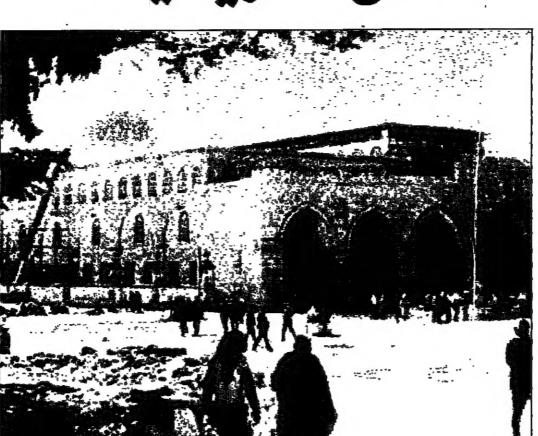
> وعلى العموم فإن أمتنا قد عاشت رغم محاولات الأعداء أن يقتلوها، وكم من عداوة واجهتها بدءا من المشركين واليهود والمجوس والصليبيين والتتار والصهيونية، وأخيرا وليس بنفر كتابة البعض من المستشرقين الغرضين، ثم من أتبع منهجهم في الكتابة من المؤرخين العرب، ثم هذالك حوادث مصنوعة لم تجر في

فالتاريخ ليس هو الحوادث، إنما تفسير هذه الحوادث، ولكي يفهم الإنسان الحادثة ويفسرها،

· ينبغى أن يكون لديه الاستعداد لإدراك مقومات النفس البشرية جميعها، حتى يكون تفسيره لها كاملا وصحيحا، وللباحث المسلم مزية في دراسة الحياة الإسلامية، لأن طريقةً إبراكه للحياة تمت بصلة إلى حقيقة هذه العوامل المؤثرة في سير التاريخ، ومن ثم فهو اقدر على الاستجابة لها استجابة كأملة

اعتبر يهود اليوم انفسهم أنهم شعب الله المختار لأنهم من العبرانيين. ومن بني إسرائيل..

أما العبرانيون فهم جماعة من العرب الساميين تحدثوا اللغة العبرانية والتي مي واحدة من الأبجنيات المتفرعة من الأبجنية الكنعانية العربية الأمسيلة.



السجد الأقصى للبارك صامد ينادى السلمين ا

منذ البداية مكانة مهمة، فقد أشير إليها عدة مرات في القرآن الكريم، وفي الحنيث النبوي الشريف وكانت قبلة المسلمين الأولى.. وإليها كان إسراء الرسول عليه الصلاة والسلام.

ووصل جيش الإسلام الأراضي العربية في أيام عمر بن الخطاب، حين وجه الخليفة قائد جيش السلمين ليحرر القنس اليلياء، وسمى للسلمون للنيانة بدبيت للقنسء وهو الاسم الذي ورد في رسمالة أمير للؤمنين عمر إلى أبي عبيدة رضي الله عنهما.

سار أبو عبيدة والسلمون لفتح بيت القنس وحاصروا للديدة لدة أربعة أشهر في فصل الشتاء حتى اضطرت إلى طلب التسليم بشرط أن يتم ذلك على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وذلك عام 15هـ/636م.

رجاء في المعا*،هذة العمري*ة كما يسميها المؤرخون أن (لا يسكن معهم أحد من اليهود) وكان ذلك البند بذاء على رغبة بطريرك وإيلياء، وكبار الأساقفة، ورُكانت القابلة في مكان يسمى جبل الطور.

ولا يزال العهد الذي أعطى لسكان القدس محقوظًا لدى سدنة كنيسة القيامة، ويعد اقدم ميثاق دولى رفيع إيدعو إلى احترام الشعائر الدينية النصرانية.

وهناك أمر تنبئ عنه وثيقة التسليم يخص اليهود. فهم لم يكن لهم أي وجود أو أي حق سواء اكان تاريخيا أم مننيا أم سياسيا أم أي نوع من الحقوق.

ومع هذا لحتاه الهل بيت للقدس من النصارى للحاضر و الستقبل وطلبوا الا يسمح ليهودي بالسكن في وإيلياء، وكان لهم ما اشترطوا ولم يجرؤ اليهود طوال أيام الخلفاء

الأثير الكامل في التاريخ). كما ظلت القنس منيئة إسلامية عربية طوال عصور التاريخ وتابعة لمركز الخلافة مثل سائر الأمصار الإسلامية الأخرى.

وينكر الرحالة فتاحية الذي زار القدس سنة 579هـ/183 لم أنه وجد فيها يهوديا واحدا يدعى إبراهيم الصباغ وكان إبراهيم هذا يؤدى للملك ضريبة فائحة لكى يسمع له بالبقاء هناك (رحلة فتأحية ص78) أما «فلَّيكس فابرى» الحاج النصراني الذي زار القبس أيام استعابتها من قبل صلاح الدين الأيوبي في سنة 178 لم فتنكر أنه وجد فيها 500 يهودي وألف نصراني فقط (رحلة فابرى 9-226).

ويعد نشوب حرب القرم سنة 853 ام بين روسيا وفرنسا وانجلترا، أخذت النولة العثمانية تسمح بتعيين قناصل لانجلترا وفرنسا وغيرهماً من الدول، ويدا التغلغل الاستعمارى فى البلاد، وجر معه ازدياد

الهجرة اليهوبية إلى القنس. ومع قرب نهاية الحرب العالمية الأولى قضى على الحكم العثماني بعد 400 عام وفي التاسع من بيسمبر 1917م بخلت القوات البريطانية مدينة القدس بقيادة «الجنرال اللنبي» وفي الوقت نفسه كانت الفاوضات قائمة بين الساسة البريطانيين وزعماء الحركة الصهيونية حيث صنر وعد دبلفوره المشؤوم ـ نسبة إلى مبلغوره وزير الخارجية البريطاني ـ الذي ينص على تأسيس وطن قومى لليهود في فلسطين.

ويرحيل القوات البريطانية في 1948م أعلن الزعماء الصهاينة قيام دولة إسرائيل. وهناك تساؤل أخر يتبادر إلى الذهن وهو: لماذا كان نصاري الانجليز والأمريكيين أكثر

والجدير بالنكر أن اليبوسيين تسموا بهذا

الامتم نسبة إلى اسم جندم ويبوسه.

فالكنعانيون عرب من سكان الجزيرة العربية،

هاجروا منها إلى البلاد الخصبة المجاورة

كغيرهم من المهاجرين العرب الساميين الذين

اضطروا إلى ترك موطنهم الأصلي ثحت شدة

وطأة الجوع والعطش والقحط وغير نلك من

وتثبت الشواهد التاريخية والأثرية اللغوية أن

مبينة «يبوس» اتذنت اسما كنعانيا هو «يور

وهناك من يقول: إن كلمة •أورو • معناها

الميراث، فيكون وأورشليم، بمعنى ميراث السلام،

سالم، أو يورو سالم، وتعنى: مدينة السلام.

المؤثرات العامة التي المت بوطنهم..

حسب الحركة الصهيونية عند بداية قيامها أن أثارت ضدها عداوة النصارى التدينين القديمة لليهود، التى نفعت بالنصارى إلى التنكيل باليهود كما حدث في العصور الوسطى فأشاعوا في أمريكا أن تأسيس بولة يهوبية في فلسطين ليس إلا تحقيقا لآيات الكتاب المقدس، ومصداقا

انبؤات العهد القديم، ليقضوا على بادرة تحرك المتعينين في أورويا وأمريكا ضد الصهيونية. ولاننسى أن للنهب البروتوستانتي النصراني، الأكثر انتشارا في انجلترا وأمريكا قد عانى من اضطهاد الكاثوليك، كما أن البروتوستانتية ترى في التوراة كتابها المقدس والمصدر الأصيل للديانة النصرانية، وكان هذا هِ جوهر الخلاف بينها وبين الكاثوليكية.

طبقا لوثيقة أمريكية، ليس لليهود في فلسطين سوى حاثط البكى.. جاء نلك في رسالة من القدس المعتلة تشير إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أفرجت مؤخرا عن وثيقة مؤرخة في 11 فبراير 1951م. وهي الوثيقة التي وزعت في حينه على السفارات الأمريكية وتقول إن اليهود باعتبارهم جماعة بينية لا يرتبطون تاريخيا سوى بحائط البكى وموقع أثرى صغير على طريق القنس. بيت لحم يسمى •قبة راحيل، على أساس أن عيسى عليه السلام

بعث لهدايتهم وكانت ولائته في بيت لحم. بل إن هنين الموقعين لا يشكلان مناطق مقدسة لليهود على النحو الذي أقرته الوثائق المسماة بعالاوضاع الراهنة، استاتيكو، في فلسطين منذ العهد العثماني. وكانت وثائق المستاتيكو، قد أقرت عام 1855م ووافق عليها

السلطان عيدالجيد العثماني في عام 1869م كما وافق عليها مؤتمر برلين الذي عقد عام 1878م على أثر الحرب الروسية ـ التركية، وقد التزمت حكومة الانتداب البريطاني بهذه

ومما جاء فيها أنه لا حق لليهود في موضع ضريح النبي داود الواقع على التل المسمى عند الأجانب بعجبل صهيونّه.. وإن هذا المكانّ غير مقدس لدى اليهود لكتهم استولوا على الموقع في حرب 1948م وحولوا المسجدين القائمين بجوار الضريح إلى قاعة للاجتماعات ولكن أليهود وكما جآء في الوثيقة الأمريكية اعتبروه منذ ثلك الحين مكاناً مقيساً.

وتضيف رسالة القنس أن اليهود يتخذون من الاحتلال العسكرى والدهاء السياسي وسيلة لجعل ما هو غير مقدس، مكانا مقدسا لهم لإضفاء الشرعية على أية أمكنة يختارون احتلالها أو اغتصابها من أصحابها بدعوى أنها مقنسة لنيهم كاحتلال البيوت العربية في البلدة القديمة.

وهنا نتسامل بعد كل هذه الحقائق التاريخية للعاصرة.. هل باع الفلسطينيون ارضهم

الشعب الفلسطيني لم يبع أرضه كما يعتقد البعض، فالحقائق التاريضية واضحة، وسأوضحها للجميع.. ولكن قبل أن أسرد لكم الحقائق التاريخية.. دعونا نتسامل: هل اليهود كانوا في حاجة إلى شراء الأراضي حتى يستولوا على البلاد؟

أعتقد أن الإجابة لا.. لأن هذا الاحتلال

مخطط عالمي ولا يستطيع أحد في ذلك الوقت

أن يقف في وجهه ولا حتى في تاريخنا

الشعوب عطفا على اليهود؟ الراشدين على الإقامة في القدس (عن ابن تبرأت مدينة بيت المقدس في الدعوة الإسلامية

# اليهود وقصة حائط المبكى

🗖 ليس اليهود حق في الحائط الذي يبكون عليه فهى دموع التماسيح على حائط المبكى. بهذه الخلاصة تقتح د. الهام ملف حائط البراق في القدس وتضيف: كان الأتقياء من اليهود. يقفون على (الجدار الغربي) باكين، طالبين الرحمة من الله، والمغفرة للنوبهم وننوب اسلافهم، التي بسببها دمر الله ملكهم مرتين على يد وبخنتصر والبابلي ووتيتوسه الروماني. أما كهنة السياسة الصهيونية عبر العصور فجعلوا هذا الحائط (مسمار جماً)، يتخذونه منطلقا لكل دعوة عنصرية جديدة. ولذلك زعم بعضهم أنه بقية من سور داود، وقال أخرون: إنه جزء من حائط سليمان، وقد قام الأثاريون الإسرائيليون بعد حرب يونية 1967م بعمل حفائر في أساس الحائط فكان اقصى ما عثروا عليه في الحجارة التي تحت الأرض، أيتين من سفر النبي أشعيا محفورتين بخط يجعل نسبة هذه الصجارة لداود أو سليمان مستحيلة. ويرجع العثور على هذا النص إلى الشهور السابقة لإحراق السجد الأقصى، ولأن الكشف لم يكن نسما من الناحية السياسية كما يربد الصهاينة فقد وضعوه غي (قبر السكوت) كعابتهم في كثير

مما لا يريدونُ أن يعرفه العالم عنهم. فلهذا يعتبر حائط البكي.. حائمًا سياسيا وليس دينيا وليس لليهود أماكن دينية في القدس سوى حائط المبكى..

غالاعتقاد السائد لديهم أنه بقية من سور أورشليم القديم وأنه الحائط الخارجي للهيكل الذي رممه ميبرودوس، وبمره «تيطس»

أما عن اعتقادهم أنه من بقايا سور أورشليم،

فليس لهم الحق في البكاء عليه.. لأن الذين بنوا أورشليم هم العرب الكنعانيون.. أما عن بكائهم لاعتقادهم أن هذا الحائط من بقايا الحائط الخارجي للهيكل فليس لهم البكاء عليه أيضا لأن سليمان عليه السلام جاء لهدايتهم ولم يهتدوا فلعنوا كما جاء في كثير من أيات القرآن الكريم..

Sept.

فإن كانوا يبكون لأتهم يتنكرون مجدهم الضائع في القدس الذي لا يتجاوز قرنا من أما السلمون، فإنهم يعتبرون هذا الحائط من الأماكن الخاصة بهم ويسمى حائط البراق، لأنه بآب المغارية ويوجد مسجد يسمى مسجد للقدس عام 1967م، فيما هدموه من مساجد وأثار وأبنية.. إسلامية.

وإذا لم يكن لليهود أماكن مقدسة في القدس سوى حائط للبكي فإن للمسلمين بها ستة وثلاثين جامعاً عدا للسجد الأقصى والصخرة. 🔳

الزمان فقط فليس لهم الحق فيه. ولكن ارى أنهم يبكون ليطلبوا العون وللساعدة من الغرب. المكان الذي يروى أنه تم فيه ربط البراق ليلة الإسراء والمعراج، ولا يزال هذا المائط يؤلف جزءا من المسجد الأقصى، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين. إنه جداره الغربي كما يوجد محل معروف عند أهل القدس يسمى (البراق) وهو عند بأب المسجد الأقصى السمى البراق بالأصق الجدار الغريى للمسجد الأقصى، وقد هدمه الإسرائيليون حين احتلالهم

## «هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية،،

🗖 تؤكد الدكتورة الهام الدجاني في دراستها محاولة اليهود أن يتبتوا للراى العام العالم انهم أصحاب الحق الشرعى والتاريخي الأول في هذه المدينة، ويعلنون أنه لا إسرائيل من دون القدس، وأن للدينة كلها يهودية مائة في المائة ولابد أن تصير كتلك في مستقبلها.

وهذا ما أكد عليه ،هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية في للؤتمر الصهيوني الذي عقد في سويسرا عام 1897م عندما قال: ﴿إِذَا حَصَلْنَا يوما على القدس، وكنت لا أرال حيا وقادرا على القيام بأي شيء فسوف ازيل كل شيء ليس مقدساً لدى اليهود فيها. وسوف أنمر الأثار التى مرت عليها القرون كما قال أول رئيس للحكومة الإسرائيلية ونفيد بن جوريون، في ادعائه ولا معنى لقلم طين من دون القدس ولا معنى للقدس من دون الهيكل. و فلنعد إنن إلى التاريخ ولنتركه يقول ما عنده باختصار.. أولاً: الرد على أن فلسطين هي أرض المعاد..

لقد احتكر اليهود كل إرث إبراهيم عليه السلام، واعتبروا أن فلسطين وما حولها من أرض تمتد من نهر مصر إلى النهر الكبير والفرات؛ هي أرضُ لليعاد .. أما فلسطين فهي بعض أرض الميعاد، وليست كل أرض الميعاد.. وهنا نتساءل: لم لا يكون هذا العهد لنرية إبراهيم من نسل إسماعيل بدلا من أن يكون من

التوراة للحرفة؟.. إذ أننا لا نجد لهم إلا حظا ضئيلا في التاريخ من فلسطين إلى ثهر الفرات يرد في ثناياً سطوره. بينما يكتب العرب ملحمته الرائعة، حيث إنه من المعروف أن هذه للنطقة تنتسب منذ أقدم العصور إلى الجنس العزيي.

نُسُلُ أِسْحَاق.. ؟ كُما يعتون لأنفسهم وكما تراه

ثانيا: ليس لليهود حق تاريخي في القدس مما لا جدال فيه أن اليبوسيين، وهم غرع من الكنعانيين العرب، هم أول قوم بنوا مدينة «القدس» في حدود عام 3000ق. وأسموها ويبوسء نسبة إليهم.



أثار للحقريات الصهيونية في محيط للسجد الأقصى

سماها سلم، أي السلام. وأن إبراهيم الخليل قد سماها ديراد، وهي بمعنى الخوف باللهجة العبرية، ثم رؤى أن يتم تسميتها بالاسمين معا ويرأد ـ شلم، أي «أورشليم» بمعنى الخوف والسلام، وينوا على هذه التخريجات الفولكلورية عقائد رهبية حول السلام المتولد عن الرعب...

ولو توافرت الأملة على أن سسام بن نوح هو الذى سمى للاينة باسمها لوافقنا أحبار اليهود على أن المدينة نفسها ثرجع إلى عهد نوح عليه السلام.. ولكن لم يقل أحد غيرهم بذلك، حتى التوراة نفسها. ولهذا يكون اسم «أورشليم» الذي يستعمله اليهود اليوم هو تحريف لاسمها

أما أحبار اليهود غيدعون أن سام بن نوح قد

سأزيل كل شيء ليس مقدس الكنعاني العربي الذي ورد في نقش فرعونى قنيم يعود تاريخه إلى القرن التاسع ق. م. ● كيف دخل اليهود فلسطين؟ تسلم نبى الله سليمان النبوة

والحكم وابتدأ باستكمال بناء بيت للقدس، وهو المسجد الأقصى الذي بارك الله عز وجل حوله. فلما أستتم بناؤه بنى لنفسه بيتا وتجزأت مملكة اليهود إلى

قسمين بعد حكم نبى الله سليمان بأعوام قليلة، بحيث إنه لم تنقض بضعة اعوام على وفاته حتى استولى اشيشنق، اول فراعنة الاسرة الثانية والعشرين على وأورشليم، فتجزأت مملكة اليهور إلى قسمين هما: مملكة إسرائيل وعاصمتها والسامرة بجوار مبينة نابلس، ومعلكة يهوذا وعاصمتها «أورشليم». وأستد حكم الأولى من عام م

927قم. حتى ا<sup>72</sup>قم. وفي هنه السنة تمكن الملك الأشوري اسرجون، الثاني من محو مملكة إسرائيل من الوجود. وامتد حكم الثانية من عام 932قم. حتى 85قم، وفي هذه السنة حلّ بمملكة ويهوذاه ما كان قد حلّ بمملكة اسرائيل من قبل. وقد تم نلك على يد بحت

وهكذا ينتهى عهد الملكة اليهوبية في القبس وفلسطين، وكانت مدة حكمها قصيرة جدا إذا ما قورنت بمدة حكم الكنعانيين العرب. وظلت النقعة تتوالى على اليهود من قبل الرومان والفرس.. وظل الرومان يحتلون القدس والبلاد حتى عام 636م/15هـ حين فتحت المبينة أبوابها للمسلمين. 🔳

□ ليس ثمة نظام في الدنيا يقدر فيه الإنسان ، ويرفع من شائله، ويحفظ كافة حقوقه، كلين الإسلام، وإذا كان هذا الدين يحسن إلى الحيوان، فكيف الإنسان؟! وفقد عذبت امراة في مرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، وغفر الله لبغي من بغايا بني اسرائيل استقت لكلب كاد يقتله العطش، دوإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا نبحتم فأحسنوا النبح، وليحد أحدكم شفرته، فليرح نبيحته». إن الإسلام يرفع قيمة الإنسان، ويعظم صرمته، في مختلف حواله، وكافة أطواره، من يوم أن يتخلق في بطن أمه إلى أن يغادر الننيا، بل وبعد أن يغادرها، فحرم الإسلام الأجهاض إلا لضرورة بالغة، كأن يكون الحمل خطرا على حياة الأم، أو قريبا من هذا، فإذا جاء إلى الحياة فيستحب تسميته بأحسن الاسماء، ثم يعق عنه بشاة أو شأتين فرحة بقدومه واحتفالا به، ثم الرحمة به واجبة والحنو عليه لابد منه وينبغي ترييته تربية حسنة، وتعليمه ما ينفعه، تم عظم الإسلام حرمته في حضوره، وغيابه، بل وفي الضمائر وألمقابر، ففى حضوره: حرم سبه وشتمة واحتقاره والاستهزاء به، وحرم دمه وماله وعرضه وسباب السلم فسوق وقتاله كفره وفي

غيابه: حرم التجسس عليه وتتبع عورته وغيبته، وندب إلى الستر

عليه إن وقع في هفوة أو عشرة، دولا تجسسوا ولا يفتب

بعضكم بعضاً، وفي ضمائر الناس: حرم تهمته وسوء ألظن به

الله النين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن يعض

الظن إثم، وبعد معاته: حرم نكره بسوء، وجعل كسر عظمه

ثم إذا بلَّغ الكبر اكرمه أبا أو أما، زوجا أو زوجة، أو غير ذلك،

تمثل صكوك الإعسار هاجسا لايستهان به عند الصهبات الدائنة سبواء عند المؤسسسات المالية والإستثمارية او الأفراد. وتضتك مسميات هذه الظاهره من بلد لأخر بحسب قوانينه المالية المعتمدة لينه المهم انها جميعها تبل على عجز المدين عن سداد يينه المستحق. وهي تقف حاجزا أمام مطالبة الغير له. البعض يري أن هذاك تساهلا وأضحا في منح هذه الصكوك وأن هناك تغرات يمكن النفاذ منها يطرق مختلفة للحماية من الحاح الغرماء المطالبين بحقوقهم. ويتجاوزون آلى حد الإتهام بانه يمكن لبعض ضعاف النفوس، استغلال وضعهم بإمتلاك هذه الصكوك لتمنع أي مطالب مالية لهم، أو اتضادها وسيلة

□ يقول الشعيخ أبراهيم ابن صالح الخضيري القاضي بالمكمة الكبرى بالعاصمة السعودية الرياض، إن صكرك الإعسار تخضع لشروط معينة، ولا يازم أن يستخرجها كل منقدم لها. فهي لايتم البت فيها إلا بعد طلب من الجهات المفتصة، وبعد التأكد من صحة إدعاء للدعى بالإعسار. وأشار الخنصيري إلى إستغلال بعض مسعاف النفوس من للتعين الإعسار لصور هذه المنكوك، والتنقل بها في أماكن مختلفة بداعي الإعسار، ولا تحمل هذه الصور غير الرسمية منفة المنحة ما لمتكن

وارضح الخضيري انه يتم التحقيق من مدعى الإعسار عن طريق البنوك وغيرها ممن يتوقع أن يكرن له صلة بها، وكل هذا يتم كسا السرت مسبقا عن طريق الجهات للختصة، ويكون تلك بشكل بقيق جدا، وسيخرج بعد التلكد منها صك

الإعسار الذي تثبت فيه الديون واصحابها. ويين الشيخ الضضيري الشروط الولجب توافرها لاستخراج هثه المحتكوك إضافة إلى علَّاتِ ٱلجَعَاتِ المُعَنَّصَةَ بقوله: أن يكون منعى -الإعشار فعلا معسرا ليس عنده مال، وإن لا وأكل أموال الناس بالباطل، أو الشمايل للحصول على معونات من الدولة بغير وجه حق، ومصاولة إستنوار عطف المسنين، وأن هذه الصكوك أيضا تغرج للفقير للحتاج الذي طالبه الغرماء بالنيون ولم يستطع السداد، كيما تصدرها الماكم بعد ثبوت أنلة الإعسار بشهادة شاهدين عدلين عند بعض القضاة، أو ثلاثة شهود لحديث قبيصة بن مخارق للعروف في صحيح البخاري، وفى قوله صلى الله عليه وسلم محتى يشهد ثلاثه من نوى الحجباب إن ضلانا قد احسابته ضاقة، ويصنر المنك الشرعى ويرفق سنزا للمعاملة، ويبعث الجهات التي طلبته، وبالتالي إذا كان

المصر سجينا يخرج من السجن ويخلى سبيله. وعن مستة صله الإعسسار قسال الشسيخ الخفييري: إن صك الإعسار ليس له مدة مطدة إلا إذا رأى القاضى سببا كافيا للتحقق من أسوله، مسؤكدا أن وضع هذه الصكوك في أيدى العابثين له عواقب وخيمة في المجتمع، قان وضعها بضوابط معينة هو ما تسيير علية الملكة حيث أنه لا يمكن للمدعى الإعسار أن يعمل بأي صورة غير مصنفة لصك إثبات عساره ويكرر تأكيده أنه لا يتم تصديق صور كثيرة للمعميرين لأن بعضهم يستخلها إستغلالا

وأشار الى أنه مما يتم القيام به في صحوك الإعسار تبيان أن الإعسار مؤقت، فهو لا يبطل حَقّ السَّتْحِقّ، فقد تتغير الحال، ويعلك يظل للصبر منينا لصاحب الدين. وأنى النبيخ ابراهيم الخضيرى تحول صكوك

ليتسولون للناس من خلالها باظهار فقرهم وعوزهم، والدليل دائما هذه الصكوك. فيسما يرى أخرون ان الأمسر ليس منقلتا، وأن هذه الصكوك لا تستخرج لكل من يتقدم لها إلا بعد ثبوت أبلة الإعسار، والخَصْوع لشروط معينة من قبل

«المسلمون» ناقثنت هذه القضية من جوانب مختلفة وبحثت عن شروط إصدارها ؟ ولمن تصدر وكيف؟وهل لها مدة محددة، ام لا؟ وكيفية تأمين عدم إستغلالها؟ وهل هناك صلة ما تربط بين هذه الصكوك، وقضية إشهار الإفلاس ؟ وما الفرق بينهما إن وجد. وخرجنا

بهحقوقالأخرين

وياقبيصة إن السفة لا تحل إلا لأحد ثلاث رجل

تحمل حمالة فحلت له السالة حتى يصيبها ثم

يمسك، ورجل أصابته جائمة إجتاحت ماله

فحلت له الممالة حتى يصيب قواما من عيش، أو

قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى

يقوم ثلاثة من نوى الحجا من قومه لقد أصابت

فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصبب قواما

من عيش، أو قال سدادا من عيش فما سواهن

وفي صحيح مسلم أيضاً من حديث أبي

هريرة مرفوعاً من سأل الناس تكثرا غانماً

ويضيف د. الباتلي أن من المصانير علم

صكوك الإعسار أن البعض يتعمد الكذب بأدعائه

العسسر، كما أن البعض يأتي بشاهدي زور

ليشهدا بفقره، وهو ليس كنلك، كما أن البعض

يتخذها وسيلة لعدم سداد الديون التي عليه

ورمي الباتلى بمسؤلية إيقاع العقوبات على

وزارة العدل بحق مستغلى صكوك الإعسار في

من السنَّلة باقبيصة يأكلها صاحبها سحتاء

يسال جمرا فليستقل أو ليستكثره

نججة الإعسار.

الرياض، القصيم القاهرة، الرياط، البوحة تحقیق: **محمد حسن نوفل** متابعة: مفرح الحقوى خالد الحسين. أنس فودة حسن على دبا مريم التيجي

رقابة قضائية وقال: إن للك نتيجة لإنضباط القنضاء الشبرعي بضوابط الكتباب والسنة، والحرص الشديد من الدولة، ومسؤليتها على التنفيق في هذا الجانب في كل مناطق السعوبية للختلفة. لكننا يجب أن ندرك جميعا أنه يجب أن لا يكون له خسمسان أمسام الله إذا كسان كسانبا ومحتالا، كأن حول أموال له بنسماء اخرى، فهو قد يتنصل من المسائلة لكنه سينال العقاب الأخروى، والله تعالى يقول دولعداب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون.

الإعسسار إلى وسبيلة لنفع المطالبة الكلية بنون

وطالب الخضيري أصحاب الديون إن كانوا يطمون صدق هؤلاء للعسرين أن ينظروهم لأن الله أوجب عليهم ذلك إذا كانوا على الحال التي نكرنا يقول سبحانه وتعالى دوإن كان دو عسرة فنظرة إلى ميسرة وان تصدقوا خيرا لكم إن كنتم تعلمون، فإن تصدق وعفا عنه فإنه ملجور عند ريه، وأهاب الضميري بالعسرين أو الدينين بالحرص على سداد ما عليهم من بيون إن كانوا قادرين على ذلك، لأنه إذا مأت للعسر وهي في نمته طلت معلقة به حتى تسيد، ثم اشيار إلى منا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب الدرهمين أنه تأخرالصلاة عليه حتى قال احد الصحابة هما على يا رسول الله، فلما وفاهما بعد يومين صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والآن بريت، أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

### إضراربالأخرين

وفي الإطار ذاته حمل د. أحمد الباتلي وكيل كلية أصول النبن بالرياض الستغلين لصكوك الإعسار مسؤلية الإضرار بالأخرين ممن ه ينطبق عليهم الإعسار، وقال إن هناك مصانيرا تشرتب على أستعماله بين فئة ممن يملكون صكوك الإعسار، وهو إستمرارهم في السالة زمنا طويلا يتجاوز مدة الإعسار بعد يسار المال، وهذا لا يحق لهم ولا يجوز شرعا، فإن النبى صلى الله عليه وسلم حدد من تجوز له السالة في ثلاثة أمناف كما جاء في حديث قبيمية بن مخارق الهلالي الذي اخرجه مسلم حتى تأتينا الصدقة ونأسر لك بهاء ثم قبال

إنظار المسرين الى أن ييسس الله عليهم

وأوضح الشيخ السدلان أن إنظار المسر منعة كمّا جاء في المنيث الشريف، وإذا

وعرج السدلان بالمديث عن للمسرين

وهم في حقيقة الأمر يصرفون وينفقون على

لأن العسر قد وضحنا ما هي صفاته.

وأشار الشيخ السدلان ألى أن هناك

أشخاص يستغلون هذه الممكوك لتكون

وسيلة يتسوآون من خلالها، ويظهرون الناس

وأشار السدلان إلى التأكد قبل إخراج

صكوك الإعسار من الأحوال المادية للمعسر،

ومن سلوكه غير الحميد لما يترتب على ذلك

من المانير، ثم نكر عدة مصانير يسغى

تجنبها وهي: أن بعض الناس يلخذ صك

إعسار، وهو ليس بمعسر في الحقيقة. ومن

ألمحانير ايضا أستغلال صك الإعسار

ليكون مَانعا من الطالبة باي بين عليه.

وأستغلاله للتسول، وإظهار ضعقه وجمع

الصنقات والزكوات، ومن للحانير ايضا أنّ

صك الإعسار يؤدي إلى التسول والماطلة

في البلُّد وهذا كُلُّه ظُلُّم مَّا دام آنه غير

فقرهم بسبب هذه المنكوك.

معسر. 🌃

في صحيحه قال: تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استاله فيها فقال اقم

## إممال المعسر مطلوب

🗓 هل قرق الإسلام في نظرة والميسرة، فيقضون ما عليهم من بين . بين العاملات المنية والمعاملات التجارية؟ - سؤال اجاب عليه الشيخ عبد الله بن عند الرحمن الجبرين عضر الإفتاء ثبت إعساره فلا يجوز مضايفته، ولا يجوز بالسعوبية بآيات القرآن الكريم: قال الله تعالى دفإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فقال: إنَّ المجتمع يعج بمن يدعون الإعسار، فَنْظُرَةٌ إِلَى ميسرةً، وقَالَ: هذه الآيات في سياق أحكام الرياء امر الله صاحب الربا أنفسهم في المأكل وللشرب ما يبل على أنهم الذي قد إنقطع في تمة الفقير، وطالت مدته عكس ذلك، فسالت وسع مو بيدنهم في حاجياتهم، وهؤلاء لا ينطبق عليهم الإعسار وهو في كل عام يزيده حتى صار أضعافا مِضَاعِقة، أمره الله أن يتوب من الرياء وأن يقتصر على طلب رأس ماله، وأو كان قليلا، وبنلك يسلم من الظلم له أو عليه، وأمره إذا كان الغريم مفلسا فقيرا أن يقتصر علم مانعا لهم من الغرماء، حتى لا يطالبوهم، أو رأس ماله الأصلى ويمهل الفقير في نكك ولآ بشيد عليه في الطب حيني يوسر بذلك، وهُذا يعم كل مدين بدين تجارة، أو بدين مداينة، أو بحق من الحقوق المالية، أو بالجرة ى النمة فيجب إمهاله لعسرته حتى يوسع الله عليه، ولا يجور حبسه، ولا التشديد علية كما ذكر ذلك الفقهاء في باب الحجر عليه.

من جهته اكد الشيخ صالح بن غانم المسدلان استاذ الدراسات العليا بكليا الشريعة بالرياض. أن واجب الدائنين تجاه العسرين إن كانوا صابقين في إعسارهم، وليس لنيهم منا يسسندون به ديونهم أن ينظروهم كما أمر بذلك رب العرة والجلال میٹ قال سیسانه وتعالی د**وان کان ثو** عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون، فيتعين عليهم

وما هو وجة القارنة؟ سؤال أخر عرضناه على الختصين في هذا

\_ د. الخضيري القاضي بالمكمة الكبرى بالرياض بين الفرق بين الإقلاس والإعسار بقوله: إن الأول يكون للمؤسسات والشركات، ويتولى إعلانه بيوان المظالم بإعتباره جهة القضماء الإداري، وله التزامات اقتصادية، ويترتب عليه أمور إقتصادية معروفة منها تحثير الناس من التعامل مع هذه الشركة، أو منع كلُّ متعامل بعد إشهار إفلاسها بحيث يعتبرونه تعاملا لاغيا، وتُخت مسؤلية من تعامل معها كذلك إشهار الإفلاس لا يكون للأشخاص، لأن الشخص إذا أصدر منك إعسار في قضيةً معينة، أو عدة قضايا فإن هذا الصك يكون ضمانا له لثلا يدخل في السجن، ولذا لايضايق في إقتياته معيشته، وهذا هو الفرق

أما كمال بدر الممامي بالنقض ونقيب الممامين بمصافظة

 □ هل هناك مقارنة بين صكوك الإعسار وإشهار الإقلاس؟ الشأن فكانت إجاباتهم كالتالي:

النوفية بمصر فأكد على أن هناك فرقا جوهريا بينه وبين مك الاعسار ففي حين يتناول هذا الأخير المشكلات بين الأفراد في الجتمع فإن الشهار الافلاس يقتصر على التجار فقط فيما يتعلق بمعام لاتهم التجارية، وهي حالة يعالجها القانون التجاري في مواده 195وما بعدها، وحسب تعريف القانون لهذه الحالة فإن كل تلمِر وقف عن دفع ديونه بعتبر في حالة افلاس ويلرم اشهار اقلاسه بحكم يصدر بذلك والاقلاس بهذه الصورة هو أحد وسائل

قاض شرعى: شروطمعينة

## ووصينا الإنسان بوالبيه..ه وبالوالدين إحسانا إما يبِلُّغَنْ عُنْدِكُ أَلْكِيرِ ٱحْدَهما أو كلَّاهم فَلا تُقُلُّ لهما أف ولا تُنْهِرهُما وقل لهما قولا كريماً. واحْفَض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً، أن أبر البر صلة الواد أهل ود أبيه، وخيركم خيركم لاهله، واستوصوا بالنساء خيرا ... وغير ثلك من الإكرام.. إن الحديث عن حقوق الإنسان في الإسلام حديث طويل جداً، يملك القلوب، ويسترق الأفهام، ويخلص من أكدار الشبهات التي يثيرها بين الفيئة والأخرى أعداء الإسلام.

## حب الظمر وعدم الواقعية ورا. التلاعب

□ حند د. عبد الرحمن عسيري رئيس قسم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الآثار الإجتماعية المترتبة على تصرف بعض الناس الذين يتخنون صكوك الإعسار مهنة للتسول أو المطالة في حقوق الغير ومحورهنه الآثار في عدة نقاط منها إنتشار حب المُظهرية بين فنات المجتمع، وعدم الواقعية، حيث يظهرون بمظاهر البذخ والغني على حساب الآخرين واموالهم مستغلين ثقة الناس بهم، أو الإنخداع بمظهرهم، وإنتشار الفئات الإتكالية التي تعيش على استغلال الآخرين دون تعب او عناه. ثم إنتشار الطمع وعدم القناعة. واستغلال الأحكام الشرعياً لتحقيق المصالح الشخصية وان نجاح فنة معينة من هؤَّلاء ينفُع الآخرين إلى تقليدهم، مما يجعل هذه الفنة ترداد يوماً بعد الآخر. ونوه د. عسيري إلى أن إنتشار مثل هذه الفنة يؤدي إلى إنعدام الثقة بين الناس مما يجعل الشخص المحتاج فعلا لا يجد من يمد له يد العون والساعدة، ويؤدي إنتشار هذه الفئة إلى صرف الزكوات والصدقات والتبرعات من أهل الخير على أشخاص لا يستحقونها تعاطفا

معهم بعد سجنهم وحجبها عن اشخاص هم اكثر حاجة وتعففا عن أخذ أموال الاخرين. ويؤذى إنتشار هذه الفئة آلى التفكك الأسرى، وضياع الابناء، ونلك من جراء سُجِّن عائلهم لعدم قدرته على سداد ديونه التي سعى هو بذاته إليها، وقد يؤدّى دخول الفرد السجن إلى إكتساب بعض الأتماط السلوكية السيئة نتيجة إحتكاكه بفئات اخرى مما يجطه اكثر تمرسا في النصب والإحتيال مما يؤدي إلى إتساع هذه الظَّاهُرة لا القَصْمَاء عليهاً. كما يودي إنتشَّار هذه الْفَئْةَالَي سَلَّبُ اموال الأخرين بغير وجه حق، وذلك عن طريق الجهات التوسطة لحَلْ الشكلة، والتي غالبا تطالب أصحاب الحقوق بأسقاط بعض حقوقهم في سبيل الحصول على البعض، مما يجعل الشخص يتنازل عن جزءً من ماله مكرها رغبة في إنهاء الشكلة. ■

غير ما أصدرت له، والأمر مخول إلى القضاة في تقدير العقويات الزاجرة لن يتعمد نلك.

### منهواللين

فقهاء الإسلام قسموا المدين إلى أربعة اقسام

عسرة فنظرة إلى ميسرة، ويسن إبرازه من

ويضيف د. خالد الشيقح أن الذي لا يجد

د. خالد بن على المشيقح استاد النقه بكلية الشريعة بالقصيم أيضاً بالسعوبية قال: إن

اَلقسم الأول:هو من ماله أكثر من بينه، فهذا يجوز طلبه ومطالبشه، ويجب عليه أن يوفى، ويصرم عليه أن يساطل صاحب الحق، بل ذلك يحل عرضه وعقويته، وأما القسم الثاني: من ماله مساو لدينه فحكمه كالقسم الأول. وأما القسم التَّالَثُ فَهِنَّ مِنْ مِالَهِ أَقَلَ مِنْ نَيْنَهِ فَهِذَا يَحِجِنَ عَلَيْهِ من قبل القباضي ، والقسم الرابع من ليس له مال، وهو العسر، فهذا يحرم طلبه ومطالبته وحبسة، ويجب إنظاره لقوله تعالى دو إن كان نو

الدين كله أو بعضه.

شيئا بخرج في حقه صك إعسار بعد ثبوت إعساره عند القاضى بالبينة الشرعية ليسلم من الطاب والمطالبة والحبس، وتحل له الصدقة والزكاة، ويحل له سؤالهما، فإذا استغل أصحاب هذه الصكوك هذه الصكوك لسوؤال المال بعيد سداد ديونهم حرم عليهم نلك.

وفي مصريشير د. عرت عبدالقاند المام بمحكمة النقض الى الفرق في القوانين المصرية بين حالة الاعسار التي يعجز فيها الدين عن سداد ديونه، وبين حالة اشهار الافلاس التي يختص بها القانون التجاري في مصر وكثير من الدول الأخرى، ورغم وجوه التشابه العديدة بين المالتين، الا أن القانونيين يؤكدون ان هناك فرقا

ويعرف دعزت حالة الاعسار في القانون للدنى بأنها تلك الحالة التي لا تكفى فيها أموال للدين للوفاء بديونه المستحقة الأداء، فعند ذلك يكون من حقه أو من حق داننيه أن يلجأوا الى ألمحكمة الابتدائية التي تدرس أوضاع المدين لتتخذ قرارا بشان اعساره من عدمه بعد الوقوف على وضعه المالي، واذا اتخذت المحكمة قرارا باعسار نلك المين فإنها تفرض عليه وضعا يشبه فرض الحراسة على ما تبقى من أمواله، فلا تسمح له بالتصرف فيها تصرفا يؤدي ألى الاضرار بدائنيه، وربما تعين من بينهم من يقوم بادارة هذه الأموال للتبقية ادارة جيدة تهدف الى تحقيق أكبر عائد يتم تقسيمه بين المستحقين مع عدم أغفال حق هذا العسر في الحصول على قدر من الأموال تحدده الحكمة يكفى لسدأد

احتياجات اسرته دون تقتير أو اسراف، ويمقتضى حكم الاعسسار الذي تصدره المحكمة، يكون من حق كل دائن حستى وأن لم يحن بغد وقت سداد دينه ان يتدخل في الدعوى ليحصل على أمواله في أقرب قرصة دون أن

ينتظر موعد حلول الدين . وفي الغرب أوضح محمد عياد وهو باحث في القانون الخاص أن التشريع الإسلامي كان مصدرا للتشريعات الوضعية في بعض القوانين. وأكد محمد عياد اسبقية الفقه الإسلامي لبقية التشريعات الأخرى في صياغة نظرية عامة ودقيقة لنظام الإفلاس. ونلك بسبب الوضعية الإقتصادية للمجتمع الإسلامي الذي كان يعتمد

على التجارة أساسا، وأحيانا يتشابه نظام الإقلاس في الفقه الإسلامي مع القوانيين الأخرى للعمول بها في أوروبا.

ويتـرتب على الإفـالاّس في الفـقـه الإســلامي مسقسوط أجل الديون المؤجلة لإجسراء الجسرد والتصفية، وبيع النقولات والعقارات، وتوزيع القسمة بين الدائنين كما يطلق عليهم في القانون الوضعي كتلة الدائنين، وفي الفقه الإسلامي الغرماء، ويمنع في الفقه الإسلامي بعد الحكم بالتقليس التصرف في اموال التقليسة، وهو ما يسميه الفقهاء بالحجر على الأموال، ثم هناك أمر أخر وهو أنه في الشريعة الإسلامية يكون قاضي التقليسة هو من يقوم بدور القاضي المنتدب، لأن هذا القانون يعتمد نظام القاضي الفرد، وفي الفقه الإسلامي يتم تقديم للساعدة للمفلس من أموال التفليسة، وهذا الأمر متفق عليه بين الأثمة النين رأوا أن الإنفاق على المفلس وروجت وأولاده

رفى الدرحة تحدث الشيخ ثقيل الشمرى نائب رئيس المحاكم الشرعية فقال: مثل هذه الصُكُوكَ لا تصدرها للجاكم الشرعية القطرية، ولكن الأمر يتخذ بعدا اخر، بمعنى إذا كان هناك إنسان مدين لآخر، أولبنك فإن ألمكمة المنية هي التي تختص بالنظر في أمره، أما ما تنظر فيه المحاكم الشرعية فهو أمر شرعى مثل قضاياً الدية، فقى حوادث السير يكون على المتسبب مبلغ من المال، وقد يكون عاجزا عن الدفع بعد الحكِّم عليه، هذا إذا ثبت للمحكمة أنه عبَّاجيز بالفعل، فأنه يعطى شهادة من قلم التنفيذ تفيد بأن فلانا محكوم عليه بمبلغ كذا، وهو عاجز عن السداد، ومن أراد أن يساعده فعليه أن يورد للبلغ إلى صندوق المحاكم الشرعية مباشرة، وتؤقت هذه الشبهادة بمنة معينة مما يجعل إستخدامها محدودا، كما أن النفع بالمحكمة يضبط عليه إستخدامها في التسول، وهي لا تعطى لكل أحد بل في حالات نادرة، وفي أضيق

واما عن إستخدام بعض هذه الشهادات من بعض الناس للتسول قال الشمرى ريما يكون ذلك هو صورة الحكم نفسه يستغلها أحدهم، ولكن ذلك نأتر، وغالبا ما يكون الدافع في حوادث السبير شركات التأمين، ومن ينققُ في أي صورة للحكم الصادر الذي يستغله بعضهم في التسول فسوف يعرف أنه لا مجال في النص

للإستغلال. وأشار الشيخ الشمري إلى أن أعلى الأرقام التي تم الحكم بها العسس ما بين 150 الى 200

الف ريال قطري. من جهته بين الشيخ جعفر الطحاوى الداعية المعروف بالدوحة أن الإسلام يمنع التسول ويحض على تحرى لقمة العيش بكدح اليمين وعرق االجبين، ويقول الشيخ الطحاوي : أنه إذا ثبت لدى الجهات المختصة فقر وإفلاس الشخص النقتم إليها فلا مانع شرعا أن ترخص له للحكمة بما أباحه الرسول صلى الله عليه وسلم من السؤال. 🖪

# إشهار إفلاس الشركات أشد تعقيدا وصعوبة من حالة الأفراد

تنفيذ القانون على التاجر المدين الذي يتوقف عن دفع ديونه الخارجية ونلك عن طريق تصفية أمواله وتوزيع ناتجها بين الدائنين توزيعا عادلا، وحتى يمكن التضييق على ألدين لنعه من الأضرار بحقوق دائنيه، وبمجرد صدور حكم الافلاس ترتفع يد

المدين عن ادارة أمواله والتصرف فيها، وتراقب تصرفاته خلال فترة الربية وتسقط بعضها حتماء ويجوز اسقاط بعضها الآخر. وهو حكم شديد القسوة ولكن المشرع يهدف من وراء ذلك الى تهديد التلجر بوصمة الاقلاس لعله يزن أموره ولا يندفع في أعماله الاندفاع الذي يدفع به الى الاتحدار ثم الافلاس فيلحق بدائنيه الضرر الشديد. ومن هذا التعريف الذي يسوقه القانون التجاري للاقلاس يمكننا أن نستبين الفرق بينه وبين الاعسار فالإقلاس يشترط فيه ان تصبح ديرن للبين أكبر من أصوله للابية بحيث يعبجر عن ادائها بل أنه ينص على التوقف عن اداء الديون في مواعيد استحقاقها دون النظر الى حالة المدين من حيث العسر أو البسر فقد يكون المدين موسرا ومازالت لديه أصول تكفي لسد **ىيونە ولكنە يعانى من نقص فى السيولة المالية نتيجة أزمة مالية** 

بصورة تؤدي الى التأثير في التزاماته تجاهداننيه. ويهنه الصورة يرى كمال بدر أن كلتا الحالتين - اشهار الاقلاس وصكوك الاعسار \_ تأتى متماشية في روحها ومضمونهما واهدافهما مع الشريعة الاسلامية فهما ليستا الا وجهين لعملة

مرت به فلات الى اضطراب مركزه ووقوعه في ضائقة مستحكمة

واحدة هدفها الحفاظ على مصلحة افراد الجتمع والحفاظ على

الأمانة فيه واتخاذ التدابير التي تكفل ذلك. ويشير عبدالسلام الإدغيرى المحامي بالغرب الى الفرق بين الإعسار والإفلاس بقوله: الإفلاس كما يعرفه القانونيون هو توقف التاجر عن دفع ديونه في تاريخ إستحقاقها، وأما الإعسار فهو عدم كفاية أموال النبين غير التاجر للرفاء بديونه الستحقة، ولا تكون فكرة التصفية الجماعية واردة في حالة الإعسار، ولا ترفع يد للعسر عن إدارة أمواله، والتصرف فيها خلافا لنظام الإفلاس، كما لا يحرم المعسر من حقوقه المدنية والسياسية، ويمكن القاضي أن ينظره إلى ميسره، كما أن إشهار الإعسار يترتب عليه حلول أجل الدين قبل حلول أجل الدين الأصلى، أما الإقالاس فيوجب سقوط أجال الديون سواء كانت تجارية أو مدنية لإنهيار الثقة.

وهناك فرق كبير بين تطبيقات القانون الوضعي، وبين الشريعة الإسلامية، ففي الإسلام ليس الإفلاس عنرا لعدم تأدية الديون التي لأصحابها الحق في إسترجاعها ما لم يتم ذلك، فقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لم يصل على رجل كان عليه دين إلى أن أدى ما عليه من دين فصلى عليه صلى الله عليه وسلم بعد نَكُ للدلالة على ضرورة الرفاء بالدين، وما لم يتنازل صاحب الدين عن دينه لا يسقط عن المدين بعد الإقلاس على عكس القانون الرضعي، حيث إذا أعلنت إحدى الشركات إفلاسها يتتسم المدينون ما تبقى لديها من ممثلكات حسب ديونهم، وليس لهم الحق بعد ذلك في المطالبة ببقية ديونهم، لأن الشركة المجهولة الإسم الترجب اسرة التحرير بالتعقيبات المتعيزة على ماتنشره والسلمون والني تضيف أيعادا اخرى لما نشر ويمكن أزيينا واحالا

ابن تيمية وقضايا معقدة في موسكو لا

الواسطية إلى الفرنسية وقع في خطأ عندما ترجم هذه

العبارة على النحو التالى: بدون مقارنة sans recourir a des

comparisons. أو بلغة عربية أفصح: «بدون ضرب الأمثال».

ويعبارة أخرى فإن الباحث المذكور يحملنا على التقكير بأن

كلمة تعثيل مشتقة من كلمة مثل بمعنى الحكم والأقوال

ولطنا نقول إن ثمة ما يبرر هذا النحى بعض الشيء.

فإن ابن تيمية عارض قطعا أن يتولى الإنسان المهمات التي

لا يقوى على أدائها سوى الله سبحانه وتعالى. فقد جاء في

سورة النور: ويضرب الله الأمثال للناس والله بكلّ

شيء عليمه (الآية). ونرى في القسران الكريم ربطا بين

أمرين: علم ألله بكل شيء، أي شمولية علمه وإحاطته من

جهة، وضرب الأمثال. من جهة أخرى. ويعنى نلك ضرورة

توافر علم بقدر علم الله ليتم ضرب الأمثال. وفي هذه

الحالة لابد بادئ ذي بدء، من معرفة الغائب من جهة،

ومعرفة العالم الذي يعيش فيه الإنسان (النثيا) من جهة

أخرى، ومن ثم يوضح له، من خلال ما يعرفه من دنياه،

ولا مبرر إطلاقا لدعاوي الإنسان أي إنسان في تولى

فعل من هذا النوع. فهذا أمر متعذر من وجهة نظر المنطق.

فلا أحد من الخلق يستطيع العلم بأي شيء عن الغائب من

دون ما يهيهم الخالق. هذا أولاً، وثانيا \_ إن إدعاء بهذا

النوع من العلم يعنى التقرعن وادعاء الالوهية. وهذا بالذات

ما انعى به بعض الفقهاء والفلاسفة المسلمين، حتى أن ابا

حامد الغزالي تحدث عن فن خاص سماه صنعة التمثيل

وتباهى بامتلاكه ناصية تلك الصنعة. واكد القلاسفة،

والفارابي بخاصة، أن الأشياء المعقولة التي توصلوا إليها

يمكن أن تصاغ في صور محسوسة على مبدأ المعقول في

مثال للمسوس، عن طريق أمثال مضروبة. إلا أن

الفلاسفة، كما يقول ابن تيمية، انطلقوا خطا في الواقع من

جزء أو مثقال ذرة من مضمون علم الله.

المكثورة والأمثال السائرة.

□□ أخذ مسلمواستراليا وسكانها الأصليين والمهاجرين إليها من اسبوبين وأفارقة والمنحدرين منهم جميعا يصبحون عرضة لبذاءات عنصرية ببدو انها نابعة من الماضي العفن لاستراليا. إن تقريرا صادرا عن معهد البلقان، نشر في أحد أعداد • اخبار المسلم الأسترالي • كشف مدى انتشار تيار العنصرية في العالم بعد أن مضى زمن طويل على العصر الروماني. فهؤلاء العنصريين البرابرة، في غمرة تشبعهم بفكرة تقوقهم الثقافي والعرقي المستمد من نلك العصير، وعجزهم عن القيام بتحليل الأحداث ومواجهة المسادر الحقيقية للخلل لبيهم، لازالوا يقومون بمهاجمة الفشات المحرومة والمظلومة في مجتمعهم. فاللاجشين والباحثين عن اللجوء بشتى أنوآعه اخذوا يصبحون عرضة

لهجماتهم. بل إن الأمر تعدى ذلك إلى مهاجمة الساجد

والعابد باعتبارها رموزا لهؤلاء الناس المغايرين لهم.

⋾

الس

الإس

بالس

است

کنا،

لحة

وها

وفي أوروبا مات العديد من الناس نتيجة للهجمات العنصرية. ومنذ انتصار هتلر لم يجرق سوى حكومتا الصبرب والكروات على التبنى العلنى والتنفيذ لبرامج عنصرية موجئة ضد المعايرين لهما عرقياً، هذا إذا لم نضم إليهما الحكومة الفرنسية التي اقترفت مذبحة باريس ضد الجزائريين على يد مجرم الحرب قائد الشرطة مبابون Papon ، في السبعينات. بل إن الجماعات العنصرية المتطرفة لا تزال تقوم بعمليات القتل تحت شعار الصليب المعقوف أو غيره الذي يعود إلى الثلاثينات. ومهما يكن فإن هناك تواطؤ من القيادة بالنسبة لهنم المسارسات العنصرية. فالتصريحات الناهضة المسلمين في المانيا مثل تلك الصادرة من قبل المستشار، كول، حول استبعاد تركيا ذات الأغلبية المسلمة من عضوية الإتحاد الأوروبي، والتصريحات الناهضة للمهاجرين في فرنسا من قبل الديجوليين، كلها تصب في خانة المشاعر المناصرة للعنصرية والتعصب في

وأؤلنك الذين يتجهون إلى العنصرية هنا في استراليا كثيرا ما يعطون اولوية في جداول أعمالهم السياسية لفضًّا عالَ برامع التعليم المتعلقة بالتلمذُ الصناعية والمناعية والمناديق الخاصة بمساعدة الزارعين بدلا عن التركيز على قضايا تتعلق بالسكان الأصليين للبلاد أو مواجهة نوايا حزب الأمة الواحدة المناهضة للمهاجرين الأسيويين.

 المعروف أن الأفكار أأشيخ تقى ألدين أحمد ابن تيمية تأثيرا بالغا على تعاليم الشيخ محمد بن عبدالوهاب. ومعروف كذلك أن الشيخ محمد استنسخ بخط يده العديد من مصنفات ابن تيمية. وقال عبدالله نجلَ الشيخ محمد بن عبدالوهاب عن مؤلفات ابن تيمية إنها تعتبر معندنا من أعز الكتب، والأن أيضًا تدرج مؤلفات ابن تيمية صمن المناهج الدراسية الإلزامية في الملكة العربية السعودية.

أن أوحى للمستمع الروسي أن تلك الأفكار من عنديات الرجل وتأملاته الطليقة غير الشروطة. فإن صورة كهذه للمفكر إنما تلازم الثقافة الغربية ذات النزعة الفردية. أما إخوتنا المسلمون فيعرفون تماما أن ابن تيمية الذي يعتبر نفسه من «أهل النصوص». على حد تعبيره، كان يرى أن مصدر المعارف عن الضائق عز وجل هو الكتاب وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان أيضًا يعتمد إجماع السلف الصنالح على فهم النصوص القرانية والحبيث النبوى. وتجدر الإشارة بهذا الخصوص إلى عقلانية ابن تيمية، وعلى الأصح، عقلانيته الإسلامية التي تخضع العقل

وفي هذه الكلمة القسم بنة أربت أن القي نظرة على لحدى القضايا، للعقدة جدا التي تناولها ابن تيمية. فما الذي كان يعنيه بالكلمات المترابطة والمشتقة من جنر واحد: المثل والتماثل والتمثيل. إن معالجة هذه القضية يمكن أن تساعدنا في إيضاح ما يصح تسميته بالنطق الإسلامي. تستخدم كلمة التعثيل بوما حينما يدور الكلام عن عدم جواز تمثيل الله بخلقه. وعلى سبيل الثال، يستخدم ابن تيمية هذه الكلمة في مستهل والعقيدة الواسطية، حيث يقول: مومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به تفسمه في كتابه ويما وصف به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بأن

د. والكسنسرايجناتينكو، \* وللوهلة الأولى لا يوجد في هذا القول غموض بالنسبة إلى السلم الملم بالعربية. لكنني أتصور أن باحثا شهيرا مثل معنري لاوستء الذي تجشم عناء ترجمة والعقيدة و

وأنا عندما أستخدم مصطلح وأفكار ابن تيمية و لا أريد

تراث ابن تيمية يفوق الحصر، وقد كتب ذات مرة أنه كان يصخر الفشاري يوميا بعدد مذهل، مائة ومائشان، بل وتُلاثمائة أو أكثر. ولابن تيمية مصنفات كثيرة، غير معروفة إطلاقا للمثقفين الروس مع الأسف، تتاول فيها العقيدة وعلم الكلام والأخلاق وأداب السلوك والفلسفة.

الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

كون للعقول (بما فيه الأمور الكلية) الموجود في أذهانهم مرجودا فعلا خارجها. دومن أكثر أسباب غلطتهم بناؤهم على أن المعقول المجرد يكون له وجود في الخارج، إلا أنتى اعتقد أن أبن تيمية يستخدم في «العقيدة الواسطية، كلمة تعثيل مشتقة من كلمة مثل التي تعنى أشياء متماثلة. ويعرف أبن تيمية المثل بوصفه تطابقا في الماهية. ويقول: دوالمثلان يصح على كل واحد منهما ما

ويصور البعض ابن تيمية خصما المنطق مستشهدين بمصنفه والرد على أهل المنطق، ولا بد من التنكيد هنا أن ابن تبمية لا يعترض على التمثيل كحكم قياسى يستند إلى تصور عن تماثل الشيئين الكلى أو الجزئي. لكن ذلك في إطار العالم للخلوق الذي يعيش فيه الخلق ويفكرون فهو يقول مثلا إن الغائب يمثل في صورة الشاهد والعيب في صورة الشهادة. فالإنسان إنما يعلم ما يشهده ويتمس به بالقياس والتمثيل لما يشاهده. هذا شيء، أما عدم جواز تمثيل الخالق بالخلوق، أو كما يقول ابن تيمية في «العقيدة الواسطية، إن المؤمنين ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه،

يصبح على الآخرة. ويذلك فإن كلمة تعثيل تعنى المتماثل أو

الترانف باعتبار شيء مثلا لشيء أخر أو باعتبار شيئين

فهو شيء أخر. ولا مناص من التأكيد على ذلك مجندا. فما هي المعادلة النطقية الصالحة لعملية إدراك الخائق؟ إنها قيباس الأولى او قيباس الأولى والأشرى ويتلخص جوهره فيما يلي: عندما نجد في للخلوق صفات الكمال لا بد أن نستنتج وجود تلك الصنفات بالأحرى وبالكبر فنر ممكن عند الضَّالق. فهو أكمل من خلقه لأنه هو الذي وهب مخلوقه صفات الكمال. ولذا فهو أحق بصفات الكمال قليس واردا الافتراض بأنه منح الغير شيئا حرم نفسه منه. كالحياة والعلم والقدرة والمنطق والسمع والبحسر وما إلى ذلك. وبالعكس فالخالق منزه معصوم من كل النواقص

وهكذا يتفادى المسلم مخاطر الوقوع في شبطط التمثيل والتعطيل، ويفهم بالشكل الصحيح الكتاب والسنة مصدر العلم بالخالق. والله أعلم...

حتى لا يكون التنوير إظلاما

🖽 نقرا في هذه الأيام لأدباء ومفكرين عرب ومسلمين أشادت

بدور هذا الأديب أو ذاك، وهذا المفكر أو ذَاك. في التنوير. وأذا ذهبت

نستقصى سيرة هذا الأديب أو للفكر وتنظر في فكره ونتاجه، وجدته

من آولتك النفر الذين أدهشتهم حضارةِ العصير في ثوبها الغربي.

فعلكت البابهم، فصرفوا جل اهتمامهم إلى نقل تقافتها وفكرها دون

وعَى إلى مجتمعاتهم العربية السلمة، واستعاروا مبدأ التنوير الذي

صاحب الحركة العلمانية، إبان النهضة الأوروبية، والتي مارس فيها

المبدعون الفربيون ما أسموه قطيعة معرفية مع الترآث النبني في

مجتمعاتهم، حتى رأينا أغلب رموز النهضة العربية يعادون النين

ولقد لزسم تراث الغرب إبان هذه النهضة بإساءات بالغة إلى الله

عز وجل ـ تنزه عما يقول الظالمون ـ وإلى الرسل والرسالات الإلهية. ومن يقرا كتاب والفكر الأوروبي في القرن الثامن عشر و أول

مازاره سيجد في تتاياه الكثير من هذه الأفكار التي تسعى إلى هدم

الأديان والاساءة إلى الرسل وتسخر من كل ماله صلة بدين.

عبداللهفراج الشريف

ويتجراون على الإله والرسل.

ه باحث مختص بالشؤون الإسلامية ـ موسكو

## ىلالكلىلاند\*

وهذا أمر لا ينبغي السكوت عليه، فلو أن قسما لابأس به من المشمع الأسترالي استعد لمجاراة أي حزب عنصري سياسي لأي سبب من الأسباب، فإن هذا يشير إلى أن سياسة التعننية الثقافية لم تستقر بعد بعمق في الضمير الشُّعبي على الإطلاق. إن التقارير التي تشير إلى أن مجلس الوزراء تجأهل نداء وزير الهجرة •فيليب روبوك• الرجل ذي المباديء، فيما يتطق بتنفيذ برنامج تطيمي لناهضة العنصرية يتكلف خمسة ملايين بولار استرالى كان قد جرى الرعد به في الإنتخابات الأخيرة، يشير إلى أحتمال أن يكون من بين قادتنا القوميين من يؤيد العنصرية. وهذا يعيد تكيد ما تضمنه تحليل لتصريحات رئيس الوزراء معوارده ورد في تقرير كتبه اكالينجا سنيفيراتني، بعنوان: واستراليا: هل يدافع رئيس وزرائها عن حرية القول؛ أم يت غاضى عن بذاءات العنصرية؛ . وهو تقرير نشر في «أخبار السلم الأسترالي» في العام الماضي.

إن أستراليا لا تزال دولة ديمقراطية من حيث إن الناس السود والأسيويين وغير النصارى يمكنهم المشاركة باصواتهم في الانتخابات. ولم تخضّع بعد لقوانين تدعم العنصرية. ولذلك فإنه من اللازم ان نستغل هذه الميزة الإنتخابية للتخلص من أي مرشح أو حزب ماطخ بالعنصسرية. وأى فرد أو حرّب يعطى أفتَصْلَية للعنصسرية ينبغي ألا يحظى بالتأييد. ولا زالت هناك مطالب بدلخل الحزب الوطنى للتحرك اكثر نحو سياسات مثل سياسات وهانسون، وإذا ما حيث هذا، فعندها لن يكون الأحرار ببعيدين عنهم. إن حزب العمال الذي كان فيما مضى مؤيدا متحمسا والستراليا بيضاءه يجب أيضا أن يراقب. فنحن نعرف بعض المتطرفين الذين كانوا قد اختيروا مسبقا المقاعد المضمونة لحزب العمال هذا في الأنتخابات الفيدرالية المقبلة. ولا بد للمنظمات الإسلامية والمنظمات المعنية بحماية استراليا من قوى الغدر والفرقة أن تتعاون لتحول دون أن يصبح لهذه القوى أهمية في السياسات الفيدرالية أيضاً. 🖪

## كوسوفا والموت الحتوم

🗖 تعليقا على ما كتبه نورالدين صالح في العدد 686 تحت عنوان مكوسوفا إلى متى: إلى مستى يقف المسلمون ملجمين الأيدى ينتظرون الحل من الأمم المتحدة وأمريكا. كل يوم تطالعنا الصحف بما لا يسسر ولا يتخيله أي إنسان يعرف أدنى حقوق الإنسان فما أكثر القتلى السلمون في كوسسوفا . كل يوم يسقط العشرات بل للثات الذين لا حول لهم ولا قوة إلا بالله معزولين السلاح ليس لديهم أقل القليل حتى ليسدوا رمقهم من الجوع، وإن لم يصبهم الوت من المدافع والرشاشات والدبابات المدججة للصيرب فالموت بالجوع ينتظرهم في أخر المطاف وهو أرحم بكثير لهم من التعنيب والنبح والتصليب واغتصبات النساء والأطفال على أيدي الصدرب الذين لن يهدأ لهم قلب ولا نفس حتى

ملامات

الطييق

فتظهر الدعوة إلى السوق المشتركة.

المشروع العظيم الشأن الجليل الغائدة.

طريق التربية والتعليم.

3.6

الذر

النب

الش

وم

الش

ابن

انا د

فأد

أن ي

أتلقه

الج

الدوا

\_ فيا

حرار حدين في 11 أقمر

أرحل

تمتلئ قلوبهم من دماء المسلمين. ونحن السلمين كاننا من عالم أخر أو من

الفكرالتريوي للنجاح الاقتصادي

□□ تظهر بين الحين والحين في المجتمعات الإسلامية دعوات

الهدف جليل أأشأن لأنه يدعم الاستقلال المطلوب للمجتمعات

الإسلامية في إطار التعاون على البر والتقوى الذي أمر الله به

السلمين لكن المتابع لهذه الدعوات يرى أنها لم تنجح بعد في

المجتمعات الإسلامية، في حين أنها نجحت في مجتمعات غير

إسلامية، وكان المسلمون أولى بأن تنجح بينهم، والسبب في عنم

نجاحها لدى المطمين هو نفسه السبب في تجلُّحها لدى الأخرين.

لانها عند هؤلاء الآخرين قامت على السياسة، والسياسة عندهم

استغلال غيرهم لحسابهم. وعن هنا وضعوا العقبات، وأثاروا

الفتن بين المتمعات الإسلامية حتى لا ينجح فيها مثل هذا

وكان يمكن تذليل هذه العسقسيات والقساء على الفتن بين

المجتمعات الإسلامية لينجح فيها مشروع مثل مشروع السوق

الشُعْركة. لكن يمنع من ذلك أحتلاف الفكر التربوي فيها الذي نشأت عليه الأجيال منذ عصر الاستعمار وحتى الآن. ولكن حسنا أن عقولًا كثيرة تستيقظ الآن بالإسلام وتطلّب فيه النجدة من

الضياع، وأخذت تنظر إلى تغيير الفكر التريوي الذي يقوم عليه

التعليم في المدارس بعيدا عن شريعة الإسلام ولغة القرآن الكريم.

وهذا هو الاتجاه الذي اتخذته دولة مماليزياء طريقا لها، غهى

أولا نولة مسلمة كانت النور المبهر للسوق الاقتصادية المشتركة في

دول جنوبي شرقي أسيا. ولما ظهرت نجاحات هذه السوق ضربها

الاستعمار ليعيدها إلى ما كانت عليه من فقر وتخلف، لكنها عبرت

عن الصمود الإسمالامي تجاه هذه المحنة، ولم تستسلم لرغبات

الاستعمار، واعتمدت خطة جديدة لتنمية الفكر الإسلامي فيها عن

لقد حملت الأنباء أخيرا من هذه النولة اعتماد التربية الإسلامية

وتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم بها، وذلك لأن الدولة

إسلامية أولا، ومن ثم يجب أن تكون التربية فيها إسلامية، وليس

هناك إسلام بدون تعليم اللغة العربية التي تفتح العقول على أثار

السلف الصالح في العلوم الإنسانية والعلوم التجريبية سواء

إن الأتجاه الجنيد في ماليزيا اتجاد محمود، بل عو اتجاه

واجب، عرفته عذه الدولة التي سجلت نجاحا في النشاط

الاقتصادى، وهو يشبه الجدار الصعب على محاولات الاختراق،

فإذا نقلت الدول الإسلامية هذا الاتجاد عن ماليزيا ونسقت فيما

بينها لنجاحه، فإن أية دعوة السوق الاقتصادية الشتركة ستنجح

لأنها لا تُعتمد على الفكر السياسي الذي صنعه الاستعمار، وإنمآ

تعتمد على الفكر التربوي الذي هو أساس وحدة الأمة. 🔳

إلى الاشتراك في ألوان من النشاط يتقدمها النشاط الاقتصادي.

لابد من تحرك سنريع وقوى من جميع القوى الإسلامية لمنع هذه المجزرة البشعة التى يذهب ضحيتها كل يوم العشرات والنات من السلمين

کرکب مظلم لا نستطیع آن نری ما یحدث خارج

على أيدى الصرب الظالمين الذين لا هم لهم إلا التصفية العرقية والنينية من المسلمين في جميع منطقة البلقان قال الله تعالى: والذين أشرجوا من ديارهم بغير حق إلّا أن يقولوا ربنًا الله، وليس الانتظار لصالح للسلمين فالحسائر غي الأرواح ستحدث بالآلاف إذا لم يحدث ضغط على الحكرمة الصربية للابتعاد عن وحشيتها تجاه السلمين العزل. 🔳

شريف إيراهيم الحباك

المحلة الكبرى ـ مصر

عربي؟ أم عادوه لأنه نبى الإسلام وخاتم الرسل الكرام!؟. الم يهاجر اليهود إلى يثرب (المدينة المنورة) قبل ظهور الإسلام وبعثة النبى الكريم ليرقبوا ظهور النبي وقتله قبل بعثته؟؟ ألم يقل الراهب بحيرى لأبى طالب عم النبى عليسه المسسلاة والسلام لما رأى محمدا بصحبته فى رحلة الشَّام، عد بابن أخيك وأحشر عليه

🗆 تعقيبا على ما نشر بالعند 697

يا أُهلَ العدل والإنصاف، هل عنادي العسرب المسلمسون الأوائل والأواخسر والمعاصرون اليهود يومأ؟ الم يعقد معهم

إسرائيل، وكانوا يقولون إن الأنبياء لا يكونون إلا منهم!، ويضخرون على العرب وغيرهم من الأمم بهذه لليزة، ولما بعث النبى الكريم، جن جنونهم، وطار صوابهم، رحملوا راية العداوة لهذه الأمة الإسلامية، حسدا من عند انفسهم ويغياء فلم يدخروا، فرصة تعر إلا استظارها، للغدر بالنبى الكريم وصحَّبه الكرام، واستمرت هذه العداوة منذ ذلك الزمان حتى يومنا هذا، ولن تهدأ نارها حتى تقوم الساعة، ويقاتل المطمون اليهود، وينتصروا عليهم

رسول الله مساهدة الوثييقة في بداية وصوله إلى المدينة للنورة، وتعبهدوا له بعشاركةُ الْسلمين في النفاع عن للبينة إذا تعرضت لعدوان خارجي؟، لماذا خانوا الوعد، وتقضوا المهد، واعتدوا على للرأة السلمة، وقتلوا الرجل المعلم في سوق بني قينقاح؟ لماذا تأمر يهود بنَّي النضير على رسبول الله وهو خسيف في ديارهم ليقتلود بإلقاء الصخرة على رأسه من أعلى الجدار الذي أجلسوه بجواره، وهو ضيفهم!؟ لماذا تأمر يهود بني قريظة مع الأحزاب يوم الخنفق ليغنروا بالسلمين من الخُلِفَ؟ إنها للحقيقة التي لا تقبل

عبدالحميد منصور أبوظبي ـ الامارات

## .. ومتى كان الصراع مع إسرائيل عربيا ؟ ٤

تحت عنوان معل حسان الوقت لأسلمسة مجاله بل ونقف كالمتفرجين الواضعين الأيدى الصراع مع إسرائيل، أرجو أن تسألوا عل الخدود منتظرين النهاية بأقل الخسائر التاريخ، هل عادى اليهود العرب لأنهم عرب وحسب؟ أم عادوهم بعد أن دخلوا الإسلام؟ هل عادوا محمدا لأنه عربي ابن

لماذا عادى اليهود العرب منذ اكثر من الف وخمسمائة عام!؟ وزاد عدواتهم لما ظهر النبي العربي الضاتم من العرب،

وتكون نهايتهم، كما أخبرنا بهذه الحقيقة النبي الكريم في الحسنيث الشسريف

النقاش، ولا يحق لسلم أن ينساها، وهي التي وردت بقوله تعالى: دولن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع

# فىذكرى اغتصاب فلسطين

□ تعقیبا علی ما نکر تحت عنوان فی نکری أغتمناب فلسطين بالعدد 691. أنكر نفسى وأنكر السلمين بما فعله هؤلاء الإرهابيون والذين يدعون قادة ورؤساء، من سفك دماء الأطفال والنساء في شنتي قرى فلسطين،

يجبروا اليهود على الفرار لإسرائيل. ويلصقونها بدوله والتي اتهمت في ذلك الوقت بأنها تقوم

حتى أجبروا أهلها على الفرار منها. ويذكرنا بما فعله هؤلاء الصبهاينة في شتي أنحاء العالم مم عامة اليهود حيث كانوا يدبروا لهم للذابح ويلصقوها بالعرب مثلما فعلوا في العراق عندما كان يضع الإرهابي دابن فراته القنابل في كنانس اليبهود في العبراق حستي

وما فعلوه في العراق فعلوه في المانيا أثناء

الحرب العالمية الثانية. كل هذا من أجل أن يتدفق

أولياء من دون المؤمنين.

الولا، والبرا،

والمتفكر لدال السلمين في الهند وضياع عقيدة الولاء

والبراء عند أكشر القوم إلا من رحم الله ليوقن أن ما

أصاب القوم فيما كسبت ايبيهم من ذل وهدم كاليابري

وغيرد. وهذا رائد البرنامج النووي الهندي أبو الكلام رجل

مسلم أما علم ذلك الرجل أن ما من نفس مسلمة من أهل

الباكستان تَقَتل بغعل منبلته عليه ورر متل تلك النفس وأنه

لا يجوز أن ينحاز لأهل الكفران ليكثر سوادهم فكيف وهو

بل رأيت هنودا مسلمين يصلون يقولون لن نفرط في

اسم من كشمير للباكستان ونقاتل مع الهندوس خد

وصدق الله تعالى: دوما أصابكم من مصبية فيما

يكثر سوادهم ويمدهم بعلمه في أسلحة الدمار الشامل.

اليهود إلى إسرائيل وتصبح قوة شعبية في وصنعت القولة دارض بلا شنعب لشنعب بلا

أرضه وكانت إسرائيل.. قامت إسرائيل وسط جميع الدول العربية وكانت استعمارية لمصر قبل العدوان الثلاثي بسنوات عليلة. قامت إسرائيل على ارض فاسطين العربية على مرأى ومسمع كل العرب والسلمين.

واليوم بعد 50 عام يقف الرابطون على هذه الأرض ليذكر كل منهما الآخر بالثار لكل شهيد على أرض فلسطين، فهل وقف للسلمون جميعا جنبا إلى جنب لإعادة أرض فلسطين بدلا من أن تحتفل كل دولة بعيد اعتزالها للدولة الواحدة وتفككها من العصبة.

يجب علينا كمسلمين أن نتذكر في هذه الأيام فلسطين، والأنبلس، وأشبليا. وغيرناطة، وأن نتنكر أنه على أنقاض دولتنا الولحدة للسلمة

قامت مئات الدول الصليبية واليهودية وتعمل على إعادة دولتنا فمن 50 عاما ضاعت فلسطين ومن 454 عام أي عام 1524 سقطت غرناطة أخر مدن الأندلس ويعد ستقوطها بـ32 عام أصدر البابأ

ي كتائس ويعدها بـ4 اعوام لم يبق في اسبانيا كلها مسلم واحد. يجب علينا كمسلمين عرب وعجم أن نعلم بأننا استهدفنا من جميع الأمم وتداعت علينا حتى فرقتنا وبعدتنا عن سيننا بكل ما أوتيت من قوة إعلامية ويشرية وتكنولوجية. أما أن لنا أن نخلع عقال رأسنا الذي تلبسه

أمره بهدم جميع الساجد في اسبانيا وتحريلها

حزنا على الأنبلس. أما أن لنا أن نجتمع على كلمة واحدة ونوحد صفوفنا على الأقل أسوة بالبهود. ذلك ما تبتغيه والله الستعان. حمدي عبداللطيف أبو زيد

يتعرف عليهما بعدا

عمان - الأردن

أمراض نفسية وحالات من الخوف والقلق، اقول:

ومن سبب لهم من الذي يطارد أبناحه وما سبب لهم من

إذا نظرنا إلى حياة نلك الآب الساهر منذ بدايته نجد

أنه عانى الكثير والكثير نتيجة فقدانه حنان الأمومة وعطف

الأبوة، فحاول أن يهرب من حياته والصعوبات التي كان

يتلقاها وذلك عن طريق أعمال شيطانية مجلية ليثبت لنفسه

ألوجود في هذا للجتمع. أما بالنسبة لعلاقته مع ابناته فتجدها في غاية السوء

والحرمان والظلم، وكقاعدة (فاقد الشيء لا يعطيه) فكيف

يعطى لأبنائه الحب والأمبان وهولم ينق طعمهمسا ولم

لذا نجده لا يبالي بما قد سببه من متاعب نفسية لأبنائه

وأمهم ومدى ظلمه لهم، لكن حرمانه لا بيرر ولا يغفر له ما

فعله سواء في حق أسرته ومجتمعه أو حتى في حق

على أقل تقبير نطلب من هذا الآب أن يتبرك أعساله

السحرية ويقوم بإصلاح ما أفسده ويعيد حياة أبناك إلى

وأشتهر رموز التنوير هؤلاء بالألحاد، وقد استطاع هذا التنوير. الذي هو في حقيقته إظلام للعقل والنفس البشرية في ظل العلمانية بعقهومها الغربي، الداعية إلى اقصاء الدين عن الحياة أن يبعد المجتمعات الغربية عن النبن، وحل محله نسق من الأفكار أصبحت أيديولوجية لا تُعنَّى إلا بما هو دنيوي محسوس. ولما كان الإنسان لا يحيا إلا بروحه وجسده معا، فإنه إذا أهتم بجانبه المادي (جسده) وأهمل جانبه الروحي فقد إنسانيته، وال أمره

إِلَى أَن يِكُونَ كَانُنا أَشْبِهُ مَا يَكُونُ بِالْحَيْوَانِ. وإذا اهتم بروحه فَقْطُ وأهمل جسده أل أمره إلى اللوت، والذين يتحدثون اليوم عن الحداثة والتنوير لا يدركون هذا، لهذا تراهم كلما عارض أحد الدين عقيدة أو شريعة دعوا ما يصنع تنويرا أو حداثة، وهو في حقيقة الأمر بدعو إلى إظلام يطعس معالَم الحق في النفس البشرية، التي لا يضبطها ضَابِط كَالنِّينِ، وإلا المسبحت مويومة ملوثة بكل ما يجعلها نفسا ظالمة أمارة بالسوء، ولعل ما نراه اليوم في بعض مجتمعاتنا العربية والمسلمة من تفسيخ وانصلال يهدم الحياة سرده إلى هذا التنوير المغلوط ورغم جهود للصلحين من أهل العلم والفكر في أقطارها الإسلامية لدره خطر هذا الفهم المغلوط للتنوير. منذ بداية مذا القري لليلادي الذي يكاد أن ينتبي، عندما بدأ ما أسميناه عصر النهصة واعلائهم بأن التنوير الحقيقي إنما هو استنارة العقل بالهدى المنزل على سيد الرسل وخاتمهم الصطفى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وأن العقل إن استنار به استطاع حتما أن يبنى الحياة بشقيها للأدي والروحى أمثل بناء. إلا أن تيار التنوير الخاطئ جارف وأصحابه منتشرون في كل

# المنتصلطفي

🛘 تعقيبا على موضوع التفجيرات الهنئية الباكستانية بالعددين 696-697. إن التأمل لما يُصب على السلمين من كسبت ايديكم، غليب تبشر كل من اتخذ من دون بلايا في أنصاء المعمورة ليلقى داءا وقع فيه السلمون المؤمنين أولياء بالخزى والذل في الحياة الدنيا والعذاب وغفاوا عنه فانزل الله المسائب عليهم ليتفكروا ولعلهم يوم القيامة إن لم يتب. يتقون ألا إن ذلك الداء هو اتفاذ بعض للسلمين الكافرين قال الله تعالى: ولا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم

الأخير يوادونَّ من حياد الله ورسيوله ولو كياتوا أباعهم أو أينَّاعِهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئكُ كستب في قلوبهم الإيمسان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الإنهار خالبين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حرب الله الا إن حزب الله هم المُقلَحون، 🖿 محسن محمد حسن

أبها ـ السعودية

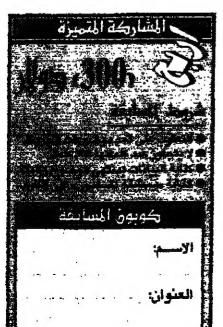
🗖 تعقيبا على الموضوع الذي نشر في ألعدد 697

ظلم المتمع مبرر!

ما كانت عليه حتى يجد في كبره من يقوم برعايته والاهتمام به. 🔳

حسنة راهوب أيم مكة الكرمة ـ السعوسة

فاز بجائزة هذا العدد القارئ عامض حسن بأشوية من السعودية عن مشاركته المشورة في الصفحة المقيلة.



### الملكة التحلة $Anb \, Free \, House \, \, \, London \, WC \, (V \, April + High \, Holton, \, FAX (1973) \, (Tel., \, 91 + 93) \, (1) \, , \, \, Telm \, \, 939 \, TM, \, ARABNS \, G$ Saudi Arabia

چگفا سنیه شهرکه کسومیه نافیمان و کنتو ، مونو امیدگشد است و ارو اموزها میاب املان کوم کومو املان مشده ۱۹۵۱ بیشاد مثلی ۱۹۰۷ د مثلی موم ۱۹۹۶ منف میشی ۱۹۵۹ ۱۹۵۹ تا ۱۹۵۹ ماهم تا ۱۹۵۹ متازی ۱۹۵۹ متاز ۱۹۵۹ میلاد از ۱۹۵۹ میلاد

الوياقي: سي المموعة السعودية للأبطان والتسويق ، هي الوزاءات سورق منة الكرمة ، لقائم شارع المصمصي عن الدا 18 هي الورايش (1931، مانسارهم (1945) تم (10) ، ماكس رقم (1940-44) الـ 1248/2018 1958 عندة

الطبع/اللعام شارع الترسيود • مسيع تعذبة • شور فرني استد

# 13452 - (A3464) منكس رفم "A445) جمهورية مصرالعربية القَلَقَوْلُهُ : ﴿ شَارِعُ مَرِيرَةُ الْعَرِبُ، مَنْبُ الْمُسْتِينِ ، النَّاعِرِهُ ، مُنْتُ

رتم 400 ص 1000 . كرسىر تعريض 1000 كيسيسون 10004 10-1694 . منظي 10-1694 . Sidakki ي المنظي 10-1694 . المنظي 10-1694

البلكة الارشية العاشيية ليش بيروت مانب 19000 - 1997، ماكس 20000

الامارات العربية التحلة U. A. Emarates فهوقليونس ب 1978 مثلك (1971ه إذريم مشرشا، فللكس 1977) عَمَانَيَ عَمَلَ. ثلاج كَمْن ، منه ، شارح وصمى قال والحسارس) س \_ 15 مان مان (1937م ماندون ماندون ماندون والمرودون

المواطئة الاستشارخ عسومل التنفئات الكدال لخويت التعرب العنظاء لتُلتفه . بنكس ١٩٤٩م المغربة والمعية كالشكري " : ، عبيط أفقاء بين الداد وهو مريض 194 كا السرة ، ككريت علم 194 (19 علكي طبق وال

الملكة الغربية

ىلىغون:

# لاذا الهلع من قنبلة باكستان النووية؟

□ أصابت التجارب النووية التي أجرتها باكستان العالم بحالة من النعول، فلم يكن يتصور أحد من الخبراء أو العقلاء أو الساسة والباحثين أن باكستان، تلك النولة الفقيرة الى يعيش أكثر من نصف أملها تحت خط الفقر ويعيشون على الكفاف، تلك الدولة التي يعاني أغلب سكَانها من الأمية والأمراض الاجتماعية، ويعملون في مهن متواضعة خارج بلادهم، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ويشقون هنا وهناك

يحنًا عن لقمة عيش يسدون بها رمقهم ويقيمون بها أودهم. لقد وجد السلمون في قنبلة باكستان النووية ما يعرضهم عن الظلم والاضطَّهَاد الذي يتعرضُون له كل يوم على يد إسرائيل التَّي أصابها ألفرع من جراء هذه التجارب الباكستانية... إن إسرائيل لن تسكت أبدا أر تَفَسُ الطرف عن نجاح أية دولة عربية أو إسلامية في إقامة مفاعل نويى لها انتظل الدولة الرحيدة التي تمتلك هذه القدرة وتهدد بها كل من ينكر في الاقتراب من ثوابتها، ولكنها سوف تعمل كل ما في وسعها لْإِجهَاضَ منه التَجرية على الرغم من أن باكستان نقع على بعد الاف

إنها سوف تخطط إما لضرب المفاعل النووى الباكستاني كما سبق وضريت للفاعل التووي العراقي، وإما أن تعمل على توظيف الاتها التعانية لاستعداء العالم ضد هذا العمل، أو تعمل على حصار الشعب الباكستاني وتجويعه كما فعلت هي والولايات للتحدة مع بعض دول

إن العمل يجري على قدم وساق لفرض العقوبات الاقتصادية على باكستان لحرمان شعبها الفقير من كسرة خبز أو جرعة ماء حتى تدمر باكستان مفاعلها النويي، وتعلن الاستسلام إزاء هذا الحظر وتلك العقوبات وإذا فشلت في كل هذه المحاولات، فإنها سوف بمارس سياسة

الفرصة قريبة لكشف

حقيقة إسرائيل

□ تعقيبا على موضوع 50 عاما من

التصفية العرقية في فلسطين للكاتب

الاسترائى وبلال كليلانده بالعدد 694 يمكن

القول إن التغطية المحفية الكبيرة التي لقيها الاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس

المولة الصهيونية في وسائل الإعلام

الاسترالية تكشف لنأ مدى اهمالنا لتقديم وجهة نظرننا أملم الشعوب الغير ناطقة

إن فظائم للذابع النازية الأوروبية ضد اليهود والفجر والسلافيين وغيرهم ممن كانت

لديهم الشجاعة لمقارمة النازية، وهي فطائع قام

لألف عام، لقد حمل الفلسطينيون سواء أكانوا

مسلمين أم تصباري ثمن الشعور الأوروبي بالنب تجاه اليهود مع لنهم بريتون من تلك

واسوء الحظ فإننا نحن السلمين كنا مهملين لمسؤولياتنا إلى الدرجة التي جعلت

الرؤساء في امريكا بتحدثون عن أن المهاجرين اليهود سوف يجعلون الصحراء تخضر. إن

الانعاء بان فلسطين كانت ارضا صحراء بلا شعب، وهي لحدي الأساطس التي روحت لها مركة الاستيطان الاستعماري الأوروبي فيما أصبح يعرف الآن بإسرائيل، هو ادعاء عزيز

إن الخمسين سنة لقيام إسرائيل كانت خسين سنة من الذل والاهانة لسلمي العالم،

وكانت الأساس لتولد معارضة متزايدة في الشرق الأرسط والعالم الإسلامي ضد التوجه

الرئيسى السيطر في الولايات التحدة في

سياستها تجاه الشرق الأوسط والعالم

وأخيرا فإن طريقة عمل جماعات الضغط

اليهودية في الكونجرس الأمريكي أصبحت

مكشوفة تماما أمام الشعب الأمريكي والفضل

الأكبر في ذلك يعود إلى حماقات ونتنياهوه

فنوره في إضاعة اموال دافعي الضرائب

الأمريكيين بتحويلها لمساعدة إسرائيل أخذ

يصبح قضية في أمريكا، وصار كثير من

الأمريكيين اليهود منزعجين مما يحدث في

إسرائيل، والدعاية بأن دولة إسرائيل في أوج

قرتها ليست إلا مجرد بعاية. فالفرصة قد

بدأت تحين لكشف حقيقة إسرائيل، ولابد

السلمى العالم أن يهنئوا ونتنياهو، على اتاخته

الفرصة لكشف هذه الحقيقة. 🔳

الجرائم ضد السامية.

على العقلية الغربية.

بها أناس كانوا تتلجا لثقافة النصرانية امتدد

الاحتواء، أو العمل على زلزلة للرجعية الإسلامية كمنهج حياة وبستور عمل للشعب الباكستاني لتحويله إلى نظام علماني فاقد الهوية كما حدث

لقد بدأت بالفعل العقوبات التي فرضتها عدد من القوى الكبرى على باكستان تحقق أهدافها وتترك اتارها السلبية على الاقتصاد الباكستاني الضعيف، فقد انخفضت عملتها وتراجعت أسعار الأسهم والسندات في بورصة كراتشى، وتدافع المضاربون بصورة محمومة لبيع الأسهم

وقد وجه معهد «بروكينجز» الأمريكي للنراسات السياسية والاستراتيجية النقد للادارة الأمريكية، ويعد هذا المهد من أكثر مراكز البحوث السياسية تأثيرا على صانع القرار، وجاء هذا النقد بسبب ازدواجية المعابير التى تتعامل بها الإدارة الأمريكية إزاء قضية التفجيرات النووية في دول العالم الثالث لأنها تكيل بمكيالين مما يلقى ظلالا من الشك على مصداقيتها في الحد من أخطار التسلح النووي، واسلحة النمار الشآمل فقد سمحت الولايات المتحدة لإسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية كما أنها تشجعها على تنمية قدراتها النووية بصفة مستمرة، هذا فى الوقت الذي تقف فيه بالرصاد امام أي محاولة إسلامية لإنشاء مفاعل نووى مماثل ولو لخنمة الأغراض السلمية، والولايات المتحدة تستخدم في سبيل ضبط هذا النشاط ومراقبته احدث ما لديها من اجهزة مقيقة وأقمأر صناعية وجواسيس ومندوبين لوكالة المخابرات الأمريكية بحثا عن الأسرار المخبأة في الأدراج والمياني.

وهنا سوف يصبح لزاما على النول العربية والإسلامية الا تترك باكستان فريسة في قم النتب الأمريكي المعوم باللوبي الصهيوني، إن الحل يكمن في وقفة عربية إسلامية تلقن الولايات المتحدة درساً في

الحياد والموضوعية والتجرد في معاملة الدول الإسلامية كما تعامل إسرائيل بدلا من هذه التهديدات اليومية التي توجهها بدون منطق وبدون

إنها فرصة للدول ألعربية والإسلامية لكى تقف إلى جانب باكستان وتؤازرها وتحول دون محاولات فرض ألهيمنة عليها أو العمل على احتراثها، لأنه إذا فشلت تجرية باكستان لن تقوم الدول الإسلامية بعد نلك قائمة، وسيمثل نلك هاجسا يخيفها دوما حتى لا تفكر في الاقتراب من النادي النووي، إن البلاد العربية والإسلامية غنية بمواردها وإمكاناتها ومنظماتها، ومن ثم فإنها يجب أن تلتف حول باكستان ولا تعطى فرصة للنثاب أن تنهش لحمها وتفتك بها، بل عليها أن تشد أزرها وترد الشر عنها، وتمدها بالمال والنفط والغذاء حتى لا يجوع شعبها ويبيع قنبلته النووية بأبخس الاسعار، ويطن هزيمته أمام الفول الصهيوني الذي يعد الخطط ويدبر المؤامرات ويكيد المكائد للقضاء على التجرية النووية الباكستانية لأن باكستان سوف تصبح القوة الإسلامية الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية، إنهم يخافون أن يتحول هذا السلاح النووى إلى

رادع لتحرير القدس وفلسطين من أيدى الصهاينة. إن قنبلة باكستان النووية سوف تكون رادعا للضلف الإسرائيلي الذي بلغ مداه، ولم يعد يعبأ بأية مشاعر أو مناسك للمسلمين، لأنه من غير المعقول أن تظل البلاد العربية والإسلامية تعلن في الليل والنهار انها راغبة في تنظيف منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي. وتهرع للتوقيع على اتفاقية حظر التجارب النووية، في الوقت الذي تخرج إسرائيل للعالم كله لسانها وكأنها لا تسمع ولا ترى. 🖿

مسمعه المحمد شتا أبو سعل مصر

عدل للمسلمين وحده

عفو مهلس الإدارة المنتدب محمدمعروف الشيباني

> المدير العام هشام مصطفى زاهد المملكة العربية السعودية

المدير العأم ياسركامل اللباغ الملكة المتحجة وأوروبا

## القدس والعجرفة الإسرائيلية (

فشـــامعلى حــافظ

مسحسمان عسافظ

رئيس التعرير

د . عبدالله بن محمد الرفاعي

🗖 تخوض الأمة الإسلامية، تحديا جبيدا، يستلزم وقفة قوية، وطرحا سياسيا متميزا، يتناغم بشكل واضح مع الحق الإُسلامي الشامل في فلسطين، وفي ألقدس العربية تحديدا. ولاشك أن الحديث حول ضرورة وأهمية ايجاد حل يحفظ الحق العربي والإسلامي في القدس، لابد أن يتواصل، متمسكا بجملة ضرورات أبرزها الطالبة بإيجاد ضمانات كافية بالإبقاء على الوضع القانوني والديموغرافي الذي كانت

عليه القدس قبل يونيو 1967م. وهذه المهمة، تستهدف بالدرجة الأولى تنبيه العالم، والهيئات الدولية الختلفة، للإضطلاع بدور هام في هذا

أن التعديات الصارخة التي تتعرض لها القبس، تمثل تجاوزات لايمكن السكوت عليها، للقرارات الشرعية ومنها

ان مجلس الأمن، بأعضائه، ورعاة السلام، لابد أن يتأملوا في الظاهرة التي بدأت تفرض نفسها، من قبل قوى الإحتلال

أن الخطَّاب المتعجرف الذي تتعامل به اسرائيل مع الواقع، تجعل المسألة برمنها مرتبطة بضرورة التنبيه على خطورة هذه العجرفة، وهذا الكبرياء، الذي يتعامى عن حقيقة وجود الشعب الفلسطيني، وأهمية استحضار مطالبه. 📰

خصوصية المواطنة في أرض الحرمين

وتعليما وهكذا سياسة التعليم في الملكة هي الأخرى تؤكد هذا

الانتزام والحمد لله: فالمواطنة إنن وحق المواطن مكفولان بمبادئ

اسخة رسوخ الجبال الرواسي لأن مرجعيتها دين الله: الإسلام

الخالد الكاملُ والشامل؛ وأى خير للبشر فالإسلام قرره وفق

كما أن أي أحد لا يحق له أن يقرر حقوقا تكون خارجة عن هذه

النصوص والقواعد، لا جموداً على تلك النصوص والقواعد بل

الخبير، ونحن في هذه الملكة نحمد الله تعالى أن تأسس نظامها

في الْحَكَم بطرقه التعددة حكما وقضاء ودعوة وتعليما للْحِسْين على منهج الإسلام وتطبيقاته إن الواطنة بحق هي هذه الكرمة في

نظام الحكم والتعليم للبنين والبنات ثم ياتي تبعا لنلك ونحن نعيش

نروة التمتع بالاجازة الصيفية التي تلى نهاية السنة الدراسية كل عام، وللسائل أن يسال: وما دور الواطنة في هذه الفترة؟

ألواطنة في نظري في هذه الفترة تكمن في إعمار المسايف في بـلادي وهي واسعة ومريحة والحمد لله: لا ازعم بـأن قضاً ، الاجازة والتمتع بها خارج البلاد إذا كان البلد الذي يقصده المواطن بلدا امنا أخلاقها وأمنيا لا أقول أو أزعم - أنه محرم ولكنه غير لائق بحق الوطن إن المسايف في الملكة مهيأة على أحسن

وجه لاستقبال القاصدين شطرها ليجدوا الراحة وكذلك الأمن

الذي تفتقده الكثير من المسايف خارج بلادي؛ فقضاء الاجازة في

1 \_ إعمار هذه المصايف التي رتبت لاستقبال المعطافين من

2\_ تلاحم الأسر وتعارفها على الخير والمحبة وتواصل الأرحام

بالاتصال المباشر بينهم وهذا مطآب إنساني تؤكده مبادئ الإسلام

3\_ البعد عن التعرض لسلبيات أمنية قد تحدث في بعض

المسايف خارج الملكة فينشأ منها متاعب متعددة تلحق الأذى

بجهات وطنية لا لزيم لها مع ما قد ينسب أحيانا في سمعة

السعوبيين وكان يمكن تلافى كل ذلك بالتمتع بمصايف الملكة

4\_ أفلا يكون من الافضل صرف تلك المالغ التي تهدر خارج

أفلا يكونُ توهين الاصطياف بما يترتب عليه من ضبخ الليارات

البلاد في البلاد إذا كان بعض الدوافع لتوطين ألعمالة اقتصادياً.

مصايف الملكة يوفر عناصر أربعة مهمة:

أبناء الملكة وغيرهم.

الجميلة الأمنة.

د.عيدالله بن عبدالله الزايد

ieth



# تريية الذات في حرية العبادة

□ اهتم الإسلام إهتماما عظيما بتربية الفرد وبالتالي تربية المجتمع. والتُربية هي النماء والزّيآدة والرفعة وهي تعني كذلك التتشنة والتغذية كما قال فرعون لمسى «الم

والتربية شرعا مي العمل بمختلف الوسائل الموافقة شرع الله حتى يصير الإنسان سيدًا، لأن وظيفة الإنسان في هذا الكون وظيفة سيانية ووظيفة الكون وظيفة أستسلامية تأبعية ولا يتحقق التوازن اللازم سيرة الحياة إلا من خلال هذه السيادة المكوما بالعقل الواعي المفكر المؤمن بضرورة العبوبية الكاملة لله

وأول عناصد تربية الذات المحيط الأسرى المعافى والذي قوامه أب نو خلق وبين، وأم ذات خلق وبين، وتحذير صريح من خضراء الدمن وهي الراة الحسناء في المنبت السوء، لأن للبيئة الأسرية تورا أساسيا في تشكيل الفرد. كنلك إهتم الإسلام بالبيئة الخارجية المتثلة في الأصنقاء والصنيقات حيث يوجه رسولنا الكريم إلى ضرورة مراعاة هذا الأمر وذلك في قوله: دالرء على بين خَليله فلينظر احدكم من يخالل، وفي قوله صلى الله عليه وسلم: ممثل الجليس الصالح والجليس

السوء كحامل المسك ونافخ الكيره وكم من أسر معافاة أثر في قوامة أبنائها أصدقاء سوء جرفوهم إلى أحضان الرنيلة والفساد. ومن هؤلاء وأولئك يتولد المجتمع

ولعل من أهم عناصر التربية الذاتية حرية العبادة المتمثلة في أختيار الصراط المستقيم الذي يعتبر التوحيد أول عناصره. وما التوحيد إلا تحرير للنفس من براثن العبادات الموروثة الضالة إلى علياء الذات الإلهية السامية ني ملكوت عظيم سامق قوامه دالله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإننه يعلم ما بين اينيهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيمه.

وفي استيعاب العقل البشرى لحقيقة هذا الإله الواحد الأحد الفرد الصمد تجرد الإنسان من عبودية الإنسان ويراثن الشيطان وانطلاق بالنفس لتحقيق ذاتيتها: وقمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد

أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماءه. والإيمان والإسلام من أعظم النعم الإلهية التي يجب شكرها والحمد عليها: «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السمَّاء فَتَخَطَّفُهُ الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيقء

وللإنسان الحق في التساؤل عن عمق هذا التصوير

 یکٹر الحدیث عن المواطنة وحقوق الوطن وفی کثیر من الحدیث عن ذلك یفتقر القارئ أو الستمع إلى المعنى المقیق للمواطنة رحق الومان إذ أن هذا الحق في أرضُ الحرمين ومنطلق الرسالة العامة الشاملة له خصوصية وهذه الخصوصية لم يبلورها فكر الإنسان المجرد عن القواعد والأسس التي تتحقق بهما تلك الخصوصية وفي الأسبوع الماضي كأن حنيث يتصل بهذه الخصوصية من خلال عرض بعض ما نص عليه نظام الحكم الصنائر بالأمر اللكي ذي الرقم 90 في 1412/8/27هـ الذي لم تخل مواده عن إعلان التزام الملكة بالإسلام حكما وقضاء ودعوة

> القرآني لمن يحيد عن طريق الإيمان لأن في ذلك تنكبا للذات الإنسانية ينتج عنه اهتزاز في المسار وارتباك في الصير وضياع للمخطط الإلهى الناجع في معالجة الانحراف النفسى والسلوكي وخطوات متعثرة في طريق شائك بدايته تيه ونهايته ضياع وهلاك. وقد تبلور كل ذلك في رد الصحابي الجليل ربعي بن عامر على رستم قائد جيوش الفرس عندما ساله ما جاء بكم فرد عليه: والله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله ومن ضيق النَّبا إلى سعتها ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام. 🔳

لأن احدا لا يستطيع أن يأتي بأمر مفيد خال عن سلبيات راجعة على إيجابياته والسبب ورآء نلك كله أن نظام الإسلام جاء من عالم حكيم جاء للبشر من رب البشر العالم حالا ومالا بما تصلح به احوالهم فهو الخالق: ولا بد أن هذا الخالق عليم بما يتلائم مع صلحة مذا الخلوق والأيعلم من خلق وهو اللطيف

د. عائشة الغيشاوي ـ السودان

# المال والجتمعات النامية

🗖 خلق الله تعالى الإنسان وجعل الأرض قرارا له وأودع فيها عوامل نْعَلِيُّهُ وأسباب سعادتُه، ومن جعلة ذلك المال والبنون، والمال عصب الحياة الجَمَاعية كُمَا أَنْ المَاء عَصْبَ الحياة الغربية، إذ بدرن الماء يجف البدن ثم

عاطف حسن باشوية

·جِدة ـ السعوبية

فهاك ويدون المال تتوقف حركة المجتمع ويتفسخ. والمال في عرف الاقتصاديين هو كل ما أمكن حيازته والانتفاع به علم النجة للعتاد، فالطعام مال والشراب مال واللياس مال، والعقار مال والأرض مال وكل ما أمكن حيارته من الأشياء المنقولة وغير المنقولة داخل في مسمى المال، وبالتالي فإنه يكون من زينة الحياة الدنيا التي يحتاج إليها العِيْضَرُ البشري في رحلته على هذه الأرض إلى عالم الآخرة.

ً وأول مراحل الحياة الجماعية بين البشر هي الأسرة، ولابد لوجودها ونُموها من المال، فالرجل يحتاج إلى المهر والنفقة للزواج كما قال صلى الله غُليه وسلم: ديا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، وحين يرزق إنابناء يحتاج إلى ألمال الذي يوقر لهم نفقة الطعام والشراب واللباس وَإِنَّا لَمْ يَتَّمَكُنُّ مِنْ نَلْكُ تَتَعَرَّضُ الْأُسْرَةُ لَلْتَشْتَتْ وَالْآتِهِيارِ وَهِيَ 'أَضْفَر الوَحدات الجماعية في الجتمع.

والدولة أكبر مراحل المجتمع الجماعية ولا بدلها من للال لتدير شؤون الجتمع بإنشاء المؤسسات المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصالية والتقافية والتعليمية والعسكرية والأمنية وسواها كما تقوم بشق الطرق وبناء الجسور وتشييد الأبنية وتنظيف الشوارع وإنارتها وتنظيم المن وتطوير القرى والريف وريط ما بينها بشبكة من الطرق الجهزة بمختلف وسائل الأمن والسلامة، ولا شك أن كل ذلك يحتاج إلى أموال كثيرة، ويدونها لا يمكن أن يكون هناك مجتمعا، إذ لا أحد من الأفراد والشركات والمؤسسات

بيذل شيئا من تلك الخدمات دون مقابل. وحتى توفر الدولة المال المطلوب القيام بتدبير شؤون المجتمع تعمد إلى فرض الرسوم على العاملات المنتلفة وقرض الضرائب على البضائع والمنتجات للتنوعة دأخل البلد وخارجها.

ومعلوم أن المجتمع يتكون من فقراء واغنياء. والفقير هو من يكون دخله أقل من مصروقه، والغني هو من زاد نخله على مصروفه، ويتفاوت الناس في الفقر كما يتفاوبّون في الغني، وهذه هي سنة الله تعالى في خلقه ليصلم حال الناس كما قال تعالى: •والله فضل بعضكم على بعض في الرزق، وليس من طبيعة الناس أن يرد الأغنياء أموالهم الزائدة عن حاجتهم إلى غيرهم ليتساووا معهم فيها لما جبل عليه الإنسان من الحرص والبخل إلا أن يكون موعودا بخير منه في الدنيا أو في الآخرة كما قال تعالى: «فما الذين قضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء، والتفاوت بين البشر في الرزق يؤدي إلى أن يستخدم بعضهم بعضا فيبنل العامل عمله لينُصُّدُ من الغني أجرته، فينتفع الغني بجهد الفقير كما ينتفع الفقير بمال الغنى وتتم بذلك دورة الخير بتبادل المنافع في المجتمع.

ومتى احتاج الفقير إلى المال ليغطى نفقاته هو وعياله ولم يجده إما لأنه ضعيف عن العمل لعجز فيه بسبب المرض أو الكبر في السن، أو لأنه لا يجد العمل الذي يناسبه. إما لقلة خبرته أو لندرة فرص العمل، فإنه يعمد في هذه الحالة إلى السرقة والغصب أو النصب والاحتيال وريما يصل به الأمر إلى حد سفك الدماء لتحصيل المال الذي يحتاج إليه في نهاية الماف بعد أن تكون قلوب الفقراء قد احتقنت بالحقد والكرامية والحسد والضغينة على الأغنياء ويصبح هؤلاء الفقراء نخيرة حية يمكن لن هو طامع في البلد من

الداخل والخارج أن يستخدمها كقوة فاعلة ومؤثرة ضد الدولة فيوجهها ضد خصومه فيها ليضرب بها أولئك الخصوم أو يهدم بها أركان الدولة وأعمنتها خدمة للأخرين أو ليحل هو مكانها في تسيير شؤون البلد بما

من هذا فإن الواجب على الدولة حين تفرض الضرائب أو الرسوم أن للاقتيات أو للانخار فإن ذلك سيزيد الفقير فقراً ويرفع من رصيد الاحتقان والضجر عنده من الظروف المعيشية، مما يؤدى إلى آلبحث عن مخرج من هذه الحالة فيبادر بعض الطامعين في البلد إلى استغلال ذلك فيه ويفجرونها ثورة باسم الجياع تارة وياسم الحرومين تارة أخرى، وإنما يجب أن تعمد إلى الكماليات من السلع والبضائع ومن الطاعم والمشارب والملابس والساكن ووسائل النقل وسواها، لابد أن يمثلك مثل ذلك أن يكون لنيه من هذه الحالة من الأغنياء ما تعمر به البلد وتقيم به النظام وتدير به شؤون المجتمع، فتنتفى بذلك عوامل تفكك المجتمع بانتقاء الحسد والحقد والكراهية بين أبنائه، ويجد الفقير في نفسه الاستعداد للدفاع عن كيان الدولة ومؤسساتها ضد الطامعين فيها من الداخل والخارج. لأنه يشعر أنها

زكريا المصرى - سنان

حقق مصالحه الشخصية أو الحزيية أو المنهبية تحت شعار الدين أو رفع

تراعى في نلك حالة الفقراء والأغنياء فلا يجوز أن تفرض تلك على أساسيات الحياة التي لا يستغنى عنها الفقير كالمواد الغذائية التي تراد القدرة على نفع الضرائب والرسوم ما لا يقع معه الحرج. فتَنْخَذُ النولة في مصدر أمان له وسلامة لأبنائه فيحرص عليها ويدافع عنهاً. 🖪

وأخيرا أرجو أن يكون لديناً من الوعى المرك ما يكفى لتناسب المعرفة بين حق الوطن والمواطن بحق: دون أن ننتظر من ولاة الأمر وضع كوابح لهذا الإسراف الذي يكلف البلاد سلبيات متعددة. 🔳

من الأموال أمرا واردا بالحاح أيضا!

DISTRIBUTION التوزيع BEN TO STREET HERE Saudi Distribution Co. وكيل التوريع والاستراعات

جدة ـ شنرع المدترز مع تقامع تبارع المراية ـ شرق جمعر اللك فهد عرب د 2010 ـ الرمز البريدى: 2010 مكتاب 4000 (10) ـ الكس: 2010 (21) المُورِّة جِنادُ والالله الرياض الله المنافية المريضة الكمن الالكوان المنافة الممانية المنافية المريضة الكمن المنافة المريضة الكمن المنافة المنافقة المنافق

فاكس الانته الخلجي: 16700 فاكس 17807 الجوابط 1870 فاكس الانت عبران الانتخاص الانتخاص الجهارة الانتخاص الانتخاص الانتخاص الانتخاص الانتخاص الانتخاص الانتخاص 1870 فيران الانتخاص الانتخاص الانتخاص المنتخاص المنتخاص المنتخاص المنتخاص المنتخاص الانتخاص المنتخاص المنتخاص الانتخاص الانتخ

الله المالة ال

Appen hips Adversates Communications for , Thom Sur Building, 1-10-) Rands, Submide Charrolle Ed. Tolori (M. T. et il 11 (10) 479, 5 not 13 (24) 4525 1384: Austle haft, 3550 Stranboy, Sans WS, Benides, CO 18504, 7d., 1831 4CSW68, Pag. 1809 445789 1994, August Jaff, 1999 Seculosy, Samo VII, Smaller, CO 1995-0, Tal., 1991 4627493, Parc 1991 4627494, Parc 1991 46274944, Parc 1991 4627494, Parc 1991 46274944, Parc 1991 462749444, Parc 1991 46274944, Parc

تخضع اراقاة مؤمسة داى. بى. مىي، للتحقيق من الانتشار تطبع فى: شركة للعينة للطباعة والنشر Printed by: Al-Mindiss Printing & Pylifiching Co. - Jedish

and a second second second

في أمريكا:

نصفالسكان

عن شيء ضائع!

في اسبانيا:

300 الف

مسلم نالوا

شمادة اعتراف

اختلافات تؤخر

الإسلامرسميا

التشاغل عن العطاء بالتفرغ للاختلاف والتتاحر.

تبعد هذا الشبح عن هذه المجتمعات، حتى تلخذ الدعوة أفاقا أكثر اتساعاً .

العمل المؤسساتي

وهناك مسالة اخيرة، لابد من الالتفات اليها،

ونحن نتحدث عن استنبات الثقافة الإسلامية في

الغرب، وهي كيفية التعامل مع مثل هذه الثقافة ؟

وقد أشار إلى هذه المسالة الهامة د. خليل بن

عبدالله أل خليل الذي اكد أن الأسلوب

المؤسساتي هو الأسلوب الأمثل للعمل في الغرب،

سسواء في الدعسوة أو التسعليم أو الإعسلام أو

الاقتصاد . لأن العمل الفردي ـ والكلام لايرال

للبكتور خليل - اذا كان لاينقصه الإخلاص

والأجر بمشيئة الله، فإنه ينقصه الشيء الكثير، ويكفى أنه معرض للأنطفاء والتوقف، أو إلى

التوهج غير المنضبط وقد يكون إلى التطرف

والتحول ، كذلك فهو نو تأثير محدود وقتى،

ولايسهم بعمق في صنع العلاقات مع المؤسسات

د. الخليل يستعرك، موضحا فكرته، قائلا: لقد

عانت الدعوة الإسلامية، منذ الخمسينيات

والستينيات من مناهج مستعارة وغير ناضجة

في العمل الإسلامي، اعتمدت على الحزيية

والعمل السياسي الذي يستمد روحه والياته من

العمل السياسي الذي أجتاح العالم منذ مطلع

القرن العشرين، بغعل التأثير الحزبي الشيوعي،

ومناهج حركات التحرر من الاستعمار التي

تشات في أغلب دول العالم، ومنها الصركات

السياسية والفكرية في العالمين العسريي

ويخلص دخليل إلى أن هذه الحسركسات والأحزاب الإسلامية التي نشأت بروح هذا النمط

لايمكن أن تعتبرها مؤسسات، لأن أهم مايميز

الرَّسسات هو أن يكون للمؤسسة دورها في

الاختيار والاعتماد على الراي الشرعي والفقهي

وعلى نظام المؤسسة، ولكن في الواقع فإن أهم طابع يغلب على هذه الحركات والأحزاب تسلط

الفرد السؤول، والعصبية للحرب والحركة،

الغرد مستوون، واستسبيك التصرب والمدرك. والتمرد حتى على انظمة الدولة والمجتمع .... ولكنها كانت فاشلة في التاثير. ولعل مما يؤكد، نفة ماذهب اليه د. خليل، اننا

شهدنا مراكز إسلامية، تشهر أفلاسها، وتكاد

تتعرض للبيع في الزاد العلني لعجزها عن

تسخيد فوأتير الهاتف والكهرباء والإيجار

الخاصُ بِالْكَانُ ٱلْقَامُ عَلِيهِ ٱلْرِكْزِ، لأَنْ ٱلقَانَمِينَ

على للركز تشاغلوا بقضاياهم الحزبية، ولم

يلتفتوا للبناء للرسسي الذي يضعن لهذا المركز

أو ذاك الحدد الأدنى الذي يجعله يؤدى دوره

الأساسي للتمثل في الدعوة إلى الله، وليس

البحث عن خصومات تؤججها مصالح بنيوية

سرعان مانتغير، لتعود البوصلة التفتيش عَن

وخلاصة الكلام، أن أمام الأمة الإسلامية.

فرصا طيبة لإرساء ركائز تقافتنا الإسلامية.

ولُعُلِ التَجْرِيةِ ٱلسَّعُونِيَّةِ، النَّى يَقْفُ خَلْفُهَا خَانِمُ

الحرمين الشريفين اللك فهد بن عبدالعزيز، قد

قطعت أشواطا طبية في هذا المجال فعدد الراكر

الإسكامية التي قامد السعولية بينائها أو

الساهمة بإنشائها تجاوز مانتين وعشرة مراكز

فيما تجاوز عدد للساجد ألفا وثلاثمانة وتسعة

وخمسين مسجدا منتشرة في معظم دول العالم

فى أوروبا واضريقيا وأسيا واستبراليا

ومناك أكثرمن 2000 داعية ينتمون إلى 24

مكتبًا للنعوة والأرشاد في الخارج مهمتهم الدعوة إلى الله سبحاته وتعالى في 90 دولة،

مؤلاء ألبعاة تنولى الإشراف عليهم وزارة

فسيسارك الله في هذا العطاء، وأجسمل لنا

البشارات، وإعان خاتم الحرمين الشريفين، وكل

الخاصين، على مزيد من الإنجاز الذي يسهم في

رفع راية الإسسلام، والشيد من عييض

اتجاد أخر لتفريغ هذه الخصومات!

والأمريكتين

الشؤون الاسلامية

والإسلامي .

الأخرى الفاعلة في المجتمع. انن ... هل الحل في العمل الحزيي؟

وأسلوب تقديمها ؟

ولعل وجود رعاية حكيمة، ودعاة مخلصين،

في ألمانيا:

الاعتراف

هل يمكن الحديث عن ثقافة إسلامية تعبر الأفق، باتجاه العالم أجمع؟ أو لنقل بصيغة اخرى: هل ثمة بوادر لإعادة رسم خريطة جديدة للثقافة الإسلامية، تكون الدول الغربية ـ أوروبا وأمريكا ـ ضمن مفرداتها؟ وتتضمن هذه الخريطة، أرضا صلبة تستند عليها، من المنشات، ومن الدعاة، ومن التمويل الذي

يكفل لها أن تستمر، وأن تتطور؟ سؤال بهذه الصيغة، يحتاج لاستشعار مدى الحاجة لهذا الوجود، الذي يشكو من ترهل، ومن ضحالة، لاتنفك تعيد تأكيد وجودها من خلال، الحيرة والشك والعتب الذي تبعث به الاقليات المسلمة، هنا وهناك، طارحة في ثنايا هذا كله همومها وطلباتها اليسيطة.

> فهم، لايفتشون عن الترف، بقدر مايبحثون عن مسجد ومعلم يقرئ أولائهم كتاب الله ويعلمهم

ولاً شأت أن صيف هذا العام، وهو يشهد مناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين في الوس انجلوس، ومسجد وانتبره، يحمل في تتآياه مزيدا من البشارات التي تزيد من تخفيف خسة الحسياة وسط غابات من الإسمنت وللماديات التى تكاد لا ترى ضيها مشئنة تشق

سماء هذه المن، وتضيئها؛ والشئ المؤكد أن الحاجة إلى مثل هذا الجهد، ليست حاجة خاصة بالأقليات السلمة فقط

فهناك جماعات من الباحثين عن الحقيقة! تتلقفهم، كنائس الشيطان، والإلحاد، والأنبياء الزيفون، وتستثمرهم عصابات في تنفيذ مأريها، موهمة إياهم أنها سنتنقلهم إلى الطريق السوى، وإلى الخَلَاصُ مِنَ القَلقَ وَمِنْ الضَّيقَ وَمِنْ الشَّفَّاء الإتساني الذي أصبح يسم حياة بسطاء الناس مين لم يتمكنوا من الاستدلال على حقيقة

هؤلاء، في قلقهم، وعبثهم، وضياعهم، يفتشون عن منجى وملجأ، وعن ثقافة تمنصهم السكينة والطماتينة، فلا يكانون يجنونها، لأن السلمين غائبون، ووجويهم لا يزال ضعيفا، سواء كمراكز إسلامية، أو كوجود حي من خلال الإنترنت

في تقرير نشرته ولوس انجلوس تايمنيه العمساري رورك، في 22 يونيسة 1998م وربت أشبارات هامة عن الخريطة النينية في أمريكا، يقول هذا التقرير إن في أمريكا أكثر من 200 مائة بينية تتعايش في أمريكا، والعدد مستمر

ويتحدث التقرير عن أن أمريكا أصبحت وطنا لأربعة ملايين مسلم، كما أنها تضم مليوني بوذَّى، و950 ألَّف هندوسي، و220 الف سيخيّ. ويلقى التقرير بمعلومة غاية في الأهمية، إذ أنه يشير إلى انه لا يموت نصف الأمريكيين إلا وقد

غَيرواً أنتماهم الديني. اذن عندما نقول أن هذه الأمم تفتش عن حقيقة ضائعة منها، فنحن لاتسوق مزاعم ليس لها أساس، فالتقرير ذاته يتحدث عن جيل كامل ييحث عن ضائته

وهذا التقرير الذي استشهدنا به نقلا عن نشرة لوكالة الإعلام الأمريكية، يتضافر مع معطيات اخرى تؤكد الصورة، ليس في امريكا

ان عبقرية حضارة الإسلام، وبعوته، تتألق في عاليتها، وعدم انغلاقها. فعي ليست حضارة

عنصرية، تحتكر الحقيقة، كما هو حال اليهوبية، ففي الوقت الذي تتحدث فيه عن عالمية رسالتنا السلمة نجد أن اليهود مازالو يتحاورون في قنضايا تتعلق بحق أي لنسان في اعتناق اليهودية، وهي مسألة يرفضها اليهود ويخوضون من أجلها معارك طاحنة، وريما تكون أخر تلك المارك قد ثارت بعد الدعوة التي تبناها عدد من الشخصيات اليهودية والعلمانية، التي طالبت باقامة مراكز اعتناق، فثارت النبيا على هؤلاء لأن مايسمي بالمحاكم الحاضامية هي الرحيدة التي تستطيع الصابقة على عملية الاعتناق. وفى الوقت الذي تتناول فسيسه اليسهسودية،

الاعتراف بالهوية الدينية، لليهودي، من خلال أمه وابيه، وما إذا كانت الأم يهودية أم لا ... الخ. نجد أن حضارة الإسلام، لاتعتد بكُل هذا فكُل من نطق بالشهائتين صار مسلما يتساوى في حقوقه وفي ولجباته مع أي مسلم أخر! فالدين الإسلامي ميسر في كل معاملاته، بدأ من اعتناق الإسالام، الذي يصبح أمرا واقعا بمجرد النطق بالشهادتين، ومرورا بالتفاصيل ألتعبدية الأخرى التي لاتفترض وجود وسيط أو وصى بين العبد وريه . وهذا اليسر، وذلك الثراء، هو مايفتش عنه كل لنسان على هذه للعمورة. •

## مشارف حضارتنا القادمة

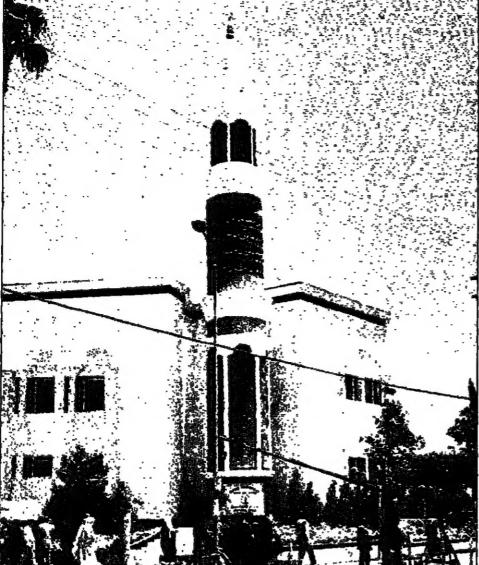
كنا نسال: هل ثمة بوادر لإعادة رسم خريطة جديدة للثقافة الإسلامية، تكون الدول الغربية . أوروبا وأمريكا \_ ضمن مفرداتها ؟ ومرة أخرى نعود لقراءة أخرى، هنفها الرصول إلى جوهر هذه القضية، وتوضيح خفاياها ففي تقنيرات لأوساط قريبه من الامم المتحدة متخصصة بمراقبة النمو السكاني في العالم نقلت وكالات أنباء أن عبد سكان الكرة الارضية في العام 2100 م بمشيئة الله تعالى سيصل إلى ١١ مليار نسمه تزيد نسبه السلمين

بينهم عن 42.3٪. وهي نسبة عالية للغاية، ولاشك أن الغالبية الأعظم من هؤلاء، يتحدثون بلغات أخرى غير العربية، ومن المهم هنا أن نشير إلى أن اللغات الاكثر انتشارا في العالم بعد الصينية، هي اللغة الإنجليزية التي يتعدث بهأ مايقارب نصف مليار

تليها في الأهمية عند من اللغات مثل الفرنسية والألمانية والبابانية والروسية...الخ. وهكذا يصبح لتجاه بوصلة الثقافة الإسلامية الماجرة، مؤطراً بجملة أطر، وحاملًا في ثناياً ه بصــمـات ذات وعى وادراك بظروف الزمــان والمكان، وهي القضايا التي استحضرها دعاتنا



411.17



تقرير كتبه: خالدالسهيل

الأوائل، فخلنت الشعوب التي وصلتها النعوة، أسماء أوائل النعاة، ولحتفظت بأسمائهم ف ذاكرتها وفي وثائقها التاريخية. ومن هذا يمكن اعتبار أن استنبات الثقافة الإسلامية ضرورة عالمية، وهي ولجب شرعي قبل

وقسد كسان هذا الأمسر، في وعي عسدد من المخلصين، الذين انعم الله عليهم، بالبحنيرة الثاقبة، والعطاء الخير، ونستطيع أن نؤكد أن جهد خادم الحرمين الشريفين اللك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحقظه الله في للقدمة دائما في هذا المجال. فالسعوبية، حملت لواء الثقافة الإسلامية،

شعارا، ومنهجا، واستراتيجية لاتكاد تتلمس مثيلا لها في كل أرجاء النبياً. وهذه الاستراتيجية، ليست عشوائية، ولكنها منتظمة، مثل حيات المسبحة، تبعا من النبع،

حيث الحرمان الشريفان ومهبط الوحى، وتنطلق عربيا وإسلاميا وعالميا. ونحن، في سياتنا هنا، نصاول أن نتلمس المنحى العالم في هذه الخطوات الباركة، وقد أصبحنا في أوقات عديدة، نعيد الاحتفال يزرع مأذن جديدة في أورويا وأمريكا وغيرها من دول

وهذا الأمر يتوازي مع جهود أخرى، فهناك الجهرد الخاصة بإيصال محترى التناتين السعوديتين الأولى والثانية، عبر الغضاء إلى للسلمين في أوروباً وأمريكاً، وهو الشروع الذي تصدى له الأمير فيصل بن فهد مؤخراً، بحيث يتم ايصال هذه الخدمة مجاناً، مع تحميل هاتين القُناتين بيث اذاعى لقنوات اذاعة القران الكريم، واذاعة نداء الإسلام ..الخ .

رهي مسألة تعثلُ رصيدا هاما، بما يتضمنه من بث مساشر، ويشكل يومي من الصرمين الشريفين لعدد من الصلوات، وبالمعتوى الفكري والشرعى والترفيهي أيضا الذي تتضمنه هاتين الْقناتين، والقنوات الإداعية.

في لوس انجلوس، وفي مسجد للك فهد، كان وزير النولة عضو مجلس الوزراء السعودى الأمير فيصل بن فهد يلمح إلى تلك الإستراتيجية الثقافية التي نتحدث عنها، قال ان بناء للسلجد، ومن ضمنها مسجد الملك فهد في لوس أنجلوس،



الأمير عبدالعزيز بن فهد يفتتح مسجد خلام الحرمين الشريفين في لوس انجلس

فشلت

بعض

الهدف منه هو اظهار الإسلام بصورته الحقيقية

واظهار جوانبه الصحيحة في الحبة والسلام

والتنفى وقبل ذلك الدعوة إلى الله سيحانه

رؤية واضحة

فالإسلام \_ كما أشار الأمير الشاب في كلمته

- نادى بقيأم أمة ولحدة وانسانية واحدة تقتحم

كل الحراجز الجغرافية والفوارق القومية وتعلو

على نوازع الغضب للفرق والتخاصم للمزق

وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.



# لسعودية: استراتيجية هادئة وحكيمة تعيد رسم البوصلة الدعوية

الإسلامية، التي ينشدها العالم، تلخذ أطوارا متميزة، بهذا الجهد، وبالجهود الأخرى ايضا، ولاشك أن إثراء هذه الثقافة، من شانه أن يعطى فرصا غزيد من الفهم للإسلام وللمسلمين، كماً تهتّم بالتّـمرفُ علَى هذا الدين، واستَكْشَـافُ ملامح القوة الريانية التي تعفعه للانتشار.

جمعية إسلامية أنشأها عدد من الطلبة العرب والسلمين النين وصلوا إلى هناك، كان الصوت الإسلامي شبه مفقود، فعاهو واقع الحال الآن؟ التقارير تشير إلى منجزات عظيمة تحققت في هذه السنوات، وكنت قبل فترة الثقيت بالدكتور بهيج ملا حويش، قراح يحدثني عن الوجود الإستلامي الذي يتجاوز الـ300 الف مسلم، وكأن وغيره من السلمين هناك \_ يتحدثون بزهو كبير عن الاتجازات التي لم تحققها بعد بعض الجاليات الإسلامية الكبرى في أورويا وكان والهيئة الإسلامية هناك في العام 1992م والتي تعقرف بالإسلام كواحد من الابيان الرسمية الاربعة في اسبانيا وهي الكاثوليكية

وفي المانيا، كان جل المسلمين هناك يحاولون بعض الساجد والراكز هناك تبقى حكرا على وتحارب العنصرية والتفرقة فكل الناس لأدم وأدم من تراب والإسلام - يقسول الأمسيسر عَبدالعزيز \_ يَخَاطُب البشرية كُلها عَلَى اختَلَافً أجناسها والوانها ليربها إلى أصل واحد وإلي ميزان واحد قال تعالى فيا ايها الناس أنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعويا وقسائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله أتّقاكم أنّ الله علّيم خبيره. وهذه الرؤية، كما أشرنا، تستمد ثباتها، من

ومن هنا فتلك اللغة، وهذا الوضوح، يمكن رصده وَقُرَّاتَهُ فِي كُلِ مِناسِبَةً مِشَابِهِةً، وَعَلَّى لَسَانَ كُل تستمد أحكامها من عقيدة صافية تغي بكل مسؤول، ولعل اعادة قرابة الكلمة التي القاما احتياجات الإنسانية وثحقق أمال النفس البشرية الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تنعر إلى ترحيد الله تعالى وافراده بالعبادة في أَثْنَاء الحفَّلُ الذي أقيم العام للاضي بمناسبا وتحمل في طياتها الخير والحبة والرحمة والوالة افتتاح مسجد خائم الحرمين الشريفين الذي أتيم في جبل طارق تؤكد على هذه الثوابت... السار الأمير سلمان انذاك في كلمته إلى ان السعوبية ملكا وحكرمة وشعبا دعاة للخير والمحبة والالفه . وأضاف : ان بناء هذا الجامع وملحقاته... هو تجسيد حقيقي اسياسة الملكة

كونها ترتكز على معطيات استراتيجية واضحة،

العريبة السعونية التي تريد الذيبر لجميع البسية ونلك هو ديننا وتلك هي رسالتناً، فالإسلام بين محبة وبين خير وتعاون أيس الإسلام دين عنف أو قسر أو ظلم بل دين تعاون. وهذه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالة أنبياء الله ورسله قبل محمد، وأشار الأمير سلمان حينها إلى ان من يعرف الملكة العربية السعودية ويعرف دعوة التوحيد فيها منذ انشاء الملكة ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والامام مصمد بن سعود يعرف أن هذا نهج للملكة مهما حاول أي انسان مفرض جاهل أو متجاهل أن يقول غير نلك ، بل ندن ندعو إلى دين الله وتوحيد الله والتآلف والمحبة ونقدم ديننا بالاسلوب الذي ارتضاه الله أننا ورسوله ساذا عملنا بهذا النهج فأن جميع البشر سيتعاونون

هذه مقتطفات من كلمة الأمير سلمان بن سيدالعسزيز، في جبل طارق، وهي تعكس الإستراتيجية الواضحة، التي تستهدف أولا وأخيراً رَضَاً للولى عز وجل. أنن، فالثقافة

أنه يحقق تقاريا مع المجتمعات الأخرى، التي الهونية الإسلامية

في اسبانيا ظهرت قبل ثلاثين عاما أول



حماعة درن أخرى وتلك لحسدى العلل التي تهدد الوجسود الإسلامي في مثل هذه المُحتَمِعات. فالقلق والفرقة والتحرب من الأفات التي تسهم في



الجالية المسلمة في بريطانيا .. أداء متمير ومنجرات طيبة

## هميسهاهر السليمان

🛘 كلما اضيفت سنة أخرى على عم الرواج، تزداد الروابط الأسرية وتتوطد العلاقة بينَ ٱلْرَبِجِينَ، فَكُم هي سعادة الأسرة عندما بين سريجين، حساسي يلتف ابناؤها حول والديهم وهم يتسامرون نكريات الصغر، وكم هي سعادة الأم بأن ترى ابناها وقد اصبحوا رجالا وبناتها وهن يلاعين لحفادها، فترجع بذاكرتها للوراء في محاولة لحساب عند سنوات زولجها، وما أثمرت عنه من عائلة كبيرة وسعيدة. وفي رخم هذه التكريات العطرة، تأتي الصدمة التي تنهي للكيان الأسرى وتقرق على هذا التجمع الجميل.

على الرغم من عند سنوات العشرة بين الزوجين وإثمارها عبد من الأبناء والأحفاد ايضًا، إلا أن مناك بعض الأزواج لا يتورعون عن تطليق روجاتهم في مرحلة الكبر، وهن في أمس الحاجة العيش ضعن الكيان الأسرى. قد تختلف الأسباب باختلاف ظروف كل أسرة، ومما لا شك فيه بأن رقع الطلاق مميت على أي أمراة حتى ولو كانت شابه ولكن هذه الكلمة اقسى بكنير على الزرجاد ممن تجارزن سن

عَامَىة كون هذا الطلاق يعرمهن من فرصة الزراج ثانية، نبعد يلوغهن سن الياس يتضائل الاقبال عليهن قلا يجدن من يتزوجهن، فيما يستطيع الأزواج الأقتران بمن هي في ريعان الشباب. فما هي الاسباب للرابية لأنهاء حياة زوجية أستمرت آكثر من ريع قرن، وما هو دور الروحة الثانية في عملية الطلاق.

### تهايةمأساوية

ن. ب - روجة أحد رجال الأعمال بذات معه

## السنين اوجدت جذورا عمنقة للعلاقة

🛘 وفاء السلمان اخصائية اجتماعية ترى أن المُلاق في سن متاخر عند الزوجين لا يقع إلا في طروف خاصة جدا فمن غير المعقول أنّ تسير حياتهما في أوج شبابهما حيث اتضاح المدورة لكل منهما وتحديد هوية المشاعر فيما بينهما ثم بعد أن تتغرس ويشتد عودها وتتصلب اساساتها يكون التشتت والطلاق.

فأتنا أرى أنَّ ينظر لمثلِّل هذه الحالات برؤية خاصة وأن نتعامل معها بحساسية شديدة فريما أن في الأمر عارض إما لجتماعي أو صحى أو نفسى فلابد أن تخضع الحالة للمزيد من التأمل والعلاق وعدم التعجل من قبل للجهة التي نتولى إجراءات الطلاق حتى تتضبح لها كل الخلفيات التي قد تخفي في ظل طغيان التوتر وعدم

حياتها من الصغر وعاشا معا حتى وصلت إلى بعد أن كنحت لأجله وذاقت معه صنوف البلاء نون أي حقوق؟! مرحلة متلخرة من عمرها .. فرغب الزوج الثري بعد ذلك أن يتزوج بلغرى، فكان له أن اقترن أما ب. ج. فقد عاشت مع زوجها فترة طويلة بفتاة صغيرة.. وما كان من زوجته أم أولاده إلا

جدا.. بعد نلك طلقها بسبب آمر تافه جدا عندما ثارت أعصابه ولم يتمالك نفسه! وما كان منها إلا أن سكنت مع أحد أولادها.

### تأمن الستقبل

ومن جهتها قالت ليلي المقبل - معلمة -: في طنى أن الأمر في هذه الأمالة لا يقتصر على

ـ ـمسب إنما يتعدى نلك إلى الظلم والجور والتعدي.

## حقوق الزوجة بعدالطلاق

حمد المعكاكر استاذ الفقه بكلية الشريعة وأصول النين بالقصيم: إن للروجة الطلقة من روجها حقا يسمى دالتعة، قال تعالى: المتعوهن وبسرحوهن سراحا جميلاء

أن طلبت الطلاق بعد عشرة دامت أكثر من

فقام الزوج بتلبية طلبها.. دون أن يمنحها أي

وهي تتسامل هل من الإنسانية أن أخدم

وهل يجوز للرجل أن يطلق زوجته ويلفظها

□ وحول ما إذا كان للزوجة المللقة حقوقا

في الأموال والأملاك التي حصل عليها زوجها

إبان حياتهم الزوجية.. يقول د. عيد الله بن

زوجي طبلة حياتي ثم في الأخير يتخلى عني

حقوق، فخرجت من القصر الوثير إلى سكن

والمتعة غير مقدرة شرعا قال بعض أهل العلم يرضيها بشيء يجبر خاطرها وليس لها حق في أموال زوجها بعد ذلك إلا أن تكون بخلت مع روجها في استثمار أر نصوه على سبيل الشاركة فهي شريكة بقدر حصتها التي نفعتها واتفقت معه عليها وإما كونها هيأت له الجو المناسب لتنمية ثرواته فمن المعلوم أن على الزوجة ولجبات ولها حقوقا والواجبات في مقابل الحقوق وليس من حقوقها اقتسام ثروة زوجها بل

حقوقها التي جعلها لها الإسلام المهر والنفقة والكسوة والسكني والمعاشرة بالمعروف. ونى مقابل ذلك عليها التمكين والعشرة بالمعروف وطاعة الزوج بالمعروف، وعموما فعلاقة الزوجين أسمى من أن تكون علاقة

معاوضة فهي سكن ومودة ورحعة، ولا يمنع الإسلام الزوجة من التكسب والمتَّاجِرة ومَّا كسبتُهُ فَهُو حقَّ لها ليس للزُّوجُ حقَّ فيه إلا أن يكون منها تضييع لبعض حقوقه فيصالحها على مال،

نعم.. فالرأة التي تعيش مع زوجها علي

الحلو والمر هل من السهولة أن يطلقها دون أي

حقوق؟ فالمؤسف أن بعض الرجال لا يابهون

بحقوق المرأة خاصة تلك التي قعمت له

التضحيات العظيمة والوفاء الصادق، فما أن

تشيب وتتجاوز مرهلة النضارة والزهاء هتى

يتململ منها ويمتعض من الاقتران بها فتجده

يثور معها عند أبسط الأشياء وقد يطلقها

لأسباب تافهة جدا حتى تتسنى له فرصة العيش

الجنيد مع زوجة جنيدة تعيد له شبابه وحيويته

هناك ما يسمى بمصندوق التوفير العائلىء

أسئلة الطفل مفاتيج سحرية لحب القراءة

، وإنى لأرى ذلك من الظلم العظيم بحق المرأة.

وعموما فالأحكام الشرعية لا تبنى على العقل بل على الأبلة الشرعية، وتقديم العقل على الأملة الشرعية عبانة للعقل لأن كل متبوع فيما يخالف شرع الله فهو معبود من دون الله كما في حديث عدى بن حاتم علما انه لا تعارض بين النقل الصحيح والعقل السليم كما قرر نلك

بحيث يقوم الزوجان في نهاية كل شهر بوضع مبلغ معين في هذا الصندوق عن طريق أحد البنوك، ويكون هذ مسجل بشكل رسمي، ولا يتم سحب أي قيمة من هذا البلغ إلا بعد موافقة الزوجين معا، حتى إذا ما حصل الطّلاق في أي لحظة يكون للمراة تصيب من هذا المال السفر.

ومن المناسب أن تتبنى فكرة هذا المشروع المؤسسات الاجتماعية. ولا أخال الإسلام يعارض هذه الفكرة أو يقف في وجهها إذا ما عرفنا أن الإسلام بتعاليمه السمحة امر بحفظ حقوق الراة وصيانتها من الانتهاك والتعدي.

## قراريحتاج للتروي

وترضح جواهر الروضان\_ مديرة مدرسة \_ من وجهة نظرها قائلة عندما الطرق لمثل هذه القضايا فإننى أجزم بلا شك أننى إزاء مشكلة اجتماعية خطيرة فالتشتت الأسرى في سن متلفرة وبعد أكتمال صور التلاهم الأسرى والعاطفي تكون له محانير عدة أبسطها تشكيل صور مأساوية لدى مخيلة الأبناء، ويصعب الأمر ويزداد تعقيدا عندما يكون أحدا منهم لم يبِلْغَ بعد، إذ أن السائد لدى الأبناء أن الأبوين في حالة من الالتحام يصعب معها الفراق، فهم يستهجنون عملية مفارقة أحدهم للأخر، وعندند قد تنتج في نفسياتهم العديد من الأمراض النفسية والشاكل الأجتماعية عبر صور متعددة مثل الانحراف والجرعة والشذوذ

يسهل عليه فراقها وبقيت معه في عناء وشقاء وبقيت معلقة لا زوجة ولا مطلقة، وإذا قدر أن تطلب منه قبول الفسخ لم يسمح غالبا إلا برد مهره عليه فإذا كان كشرا صبعب على المراة وأهلها الحصول عليه إلا بمشقة شديدة. انلك ننصح إخواننا السلمين بالأبتعاد عن المغالاة في اللهور والتفاخر بها حتى يسهل الزواج للشجاب وتقل أسباب الفتن والله ● هل عدة الزوجة تثبت بالخلوة ام بالجماع وهل إذا طلقها يسترجع المهرا ــُ أَمَا ۚ الْآية الْكُريمة •يا أيها ۗ الْنُنَّ أَمْثُوا إذا نكحتم المؤمَّنات ثم طلقتموهن منَّ

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنى

تروّجت أمرأة منّ الأنصار فقال النبي صلى

الله عليه وسلم: «على كم تزوجتها» قال: على

أربع أواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

وعلى أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من

عرض هذا الجبل، واربع الأواق مائة وستون درهما أي أقل من نصاب الزكاة. وللغالاة في

المهور سبب لنزع البركة من النكاح فإن أعظم

النكاح بركة أيسره مؤونة. ومتى كانت المغالاة

أصاب الزوج مم وغم لكثرة ما أنفق

خصوصا إذا كان مدينا بذلك فكلما ورد على

قلبه السرور بزوجته ثم تذكر ديونه التي عليه

ثم لو قدر الله تعالى الا يتلام مع زوجته لم

انقلب سروره حزنا وسعايته شقاء.

حق الفتاة في مهرها

🗆 المهر أحد أهم شروط اتمام الزواج، وفي

بعض الحالات تحدث تجاوزات من آلاب أو

أحد أفراد العائلة في أخذ هذا الهر قهرا

وينون رضا العروس. يوضح الشيخ العثيمين

أهمية هذه المسالة، مع القاء الضوء على

مشروعية استرجاع المهر في حال طلاقها، من خلال النقاط الثالية:

● بعض أولياء الأمور يأخذون المهر

كاملاً ولا يعطون البنت منه شبِّنا إلاّ

النزر البسير، مع العلم أن بعض الهور

قد تصل إلى مبالغ خيالية، ثم من الرك

أن هذا المُهمَّر الذيِّ اخَذَه قهرًا وَبدون

- الطريق إلى نلك سهل أن يقول لابنته الأن يا بنية لك على ما أخذت من المهر فهل

تسمحين به؟ إن قالت نعم برئت نُمته، والغالبُ

أنها سُنْقُولُ نُعُمَّ، لاسيما إِذاً كان ابوها فقيراً

وأن قالت لا فهو حقها. لكننا نشير على البنت

أنَّهُ إذا حصلُ مثل منه الحال أنْ تعفُّو عن

أبيها وأن تبرئه لا سيما إذا كان فقيرا وهي

ليست في حاجة إلى ثلك، بل إذا كانٌ فقيراً

وأو كانت في حاجة فإنه لا يلزمه أن يسلم أها

للهر وهو لا يستطيع حتى يقدر على ذلك. ● بقى أن تقول في هذا السؤال أمران

الأول؛ هل يجوز لولى الراة أن يشترط لنفسه أو لغيره شيئا من المهر سواء

الجوأب: لا يجوز ذلك لأن الصداق كله

للمراة لقولة تعالى: •واتوا النسباء

صدقاتهن نحلة، ولحنيث عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: «أيما أمراة نكوت على صداق أو

حباء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما

كأن بعد عصمة النكاح فهو لنن أعطيه، ولا

فرق بين الأب وغيره في نلك على القول

الراجع إلا أنها إذا قبضته وتم ملكها له فللأب

وحده أنْ يتملك منه ما شاء مأ لم يضرها ولا

يلَّخَذَ منها ويعطيه ولدا أخر. أما بقية الأولياء

فُليس لهم حقّ التعلُّك لكن إن أعطتهم الزوجة

الأمر الثاني: أن المفالاة في المهور خلاف

السنة، فالسنّة فيه التخفيف ففي صحيح

مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا

شيئًا بسخاء وطيب نفس فهو لهم حلالً.

رضا ابنته ماذا يفعل؟

كان الأب أم غيره؟

قُبِل أَن تَمْسُوهُنَّ فَهَذَا يُعنى الجَمَّاعُ لَكُنَّ الْخَلْفَاءُ الراشْنِينُ رضي اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا إِنْ الرجل إذا خلاً بالراة تم طلقها قبل أن يجامعها وجبت عليه العدة. والمُلَفاء الراشدون لهم سنة متبعة بامرالنبي صلى الله عليه وسلم، هذا إذا فارقها في الحياة بطلاق أو غيره أما إن مات عنها فإنَّ عليها العدة والإحداد وإن كان قبل النخول والخلوة لعموم قرله تعالى: «والنَّين يتوفون منكم وينرون ـ أزواجا يتربصن بأنفسهن اربعة أشهر وعشراءواما المهرفإن طلقها قبل الدخول والخلوة فله أن يسترجع نصفه فقط وإن طلقها بعد الدخول أو الخلوة لّم يسترجع منه شيئا. وأما إن مات عنها فلها المهر كاملا ولاحق لورثته فيه سواء كان موته قبل الدخول والخلوة أم بعدهما. 🖪

وانا ارى أن نسبة كثيرة من هذا الطلاق تحدث بسبب رواج الرجل بأخرى بعد أن تكبر زوجته الأولى ولآتعد قادرة بالوفاء بحقوق رُوجها، ويكون من طبع الزوجة الا ترضى بضرة تقاسمها الزوج وعندها تطلب الطلاق. وهذا بيدو لي خطأ كبير إذ من غير الناسب شرعاً أن تقف الزوجة خاصة من تجارزت سن الضمسين في وجه زوجها وأن تمانع من ان يتزوج بأخرى.

إذ هي بعد هذه السن لم تعد قادرة على تلبية احتياجاته الزوجية كاملة. يجب أن تقتنع تماما أن الرجل في هذه المرحلة لا يريد من المرأة ذات الحّم والستين أن تجلس أمامه لتقدم له كوبا من الْقهوة أو تبادله أحاديث الشباب فقط بل يجب أن تعترف أن حاجة الرجل دائما ماسة إلى العنصر الأنتوى المتكامل دون أن ينقص من شئ، فإذا ما اقتنعت بذلك ستسير حياتها

على أحسن وجه ولن يقع الطلاق. وإذا نظرن إلى أغلب حالات الطلاق التي تقع لوجين أن نسبة كبيرة منها تقع لهذا السبب وإنني لأتمنى من بعض الأزواج عندما يقدمون على الزواج في سن مناخرة أن يحترموا زوجاتهم وأن يقنروا سنين العشرة التي مضت، وأن يتأثوا كثيرا قبل إيقاع الطلاق فليس من الضرورة أن يقع بل على الزوج أن يسكن زوجته في منزل مستقل ويقوم بإعآلتها ، هذا في حالة عدم رضاها في السُكن مُعه، إما إذا أصرت على الطلاق، فذاكُ لابد منه مع انتفاء البدائل والحلول. 🖿

الصور نطقا سليما، وذلك مثلما تشير إلى أجزاء جسم الطفل كالشعر والفم والأنن وتنطق أسماها وعندما يصل عمر

الطفل إلى سنة أو سنة وشهرين يمكن للأم أن تسأل الطفل

وهي تعرض الصورة أمامه مثل أين الأرنب؟ فيشير الطفل إلى الصورة التي في الكتاب ومكذا.

تجنبى التحفيز بالقارنة

وفيما يلفت النظر إلى نقطة هامة تتعلق بالوسيلة الخامسة.

يحذر من دفع طفل ما قبل الدرسة نحو تعلم القراءة على

الرغم من انهم يرغبون في تعلمها، لأن الأطفال إذا نشأوا في

بيئة تحب الكثب والقراءة وتشارك اطفالها الاهتمام بالكتب

فلابد أن يرغبوا في تعلم القراءة، ولكن يجب معرفة أن الأطفال

اذا كانوا يرغبون في تعلم القراءة فإنه لايحسن أن ننفعهم

لنلك بالترهيب، بل لنجعل جهودنا محصورة في هذه الفترة

في اعداد الطفل للقراءة بدون أن تخرج عن نطاق المتعة البريقة

واللعب المسلى، ذلك لأن تعليم طفل لم يسبق له التعلم أسهل

كُثيرا من استنصال عادة خاطئة نتيجة محاولة تعليم الطفل

وأشار إلى أنه يجب أن ننظر دائما إلى الخطأ على أنه

خطرة طيبة على الطريق السليم وأن نحذر تماما من السخرية

بأخطاء الطفل اللغوية لأن الخوف من الوقوع في الخطأ كثيرا

ويذكر أن النضج الانفعالي عند الأطفال لايستكمل حثى

سن السائسة، بل أحيانا حتى سن اكبر من نلك وعلى نحو يسمح بتكوين الروح الرياضية لذلك يتحتم تحاشى الالتجاء

ألم, المنافسة والمقارنة بين طفل وأخر، حتى لو كان أخاه

كما يجب اختيار الكتب المناسبة في حجم الحروف ذلك أنه

قبل سبع سنوات يصعب على الأطفال تركيز ابصارهم فترة

طُويَّلَةً عَلَى الأشياء الدقيقة. لذلك يجب أن نستخدم من كتب

مرحلة ما قبل المرسة الحروف ذات الأحجام الكبيرة لكى

واخيرا يجب تخصيص عدة أرفف في غرفة الطفل أو وجود

صندوق صغير لحفظ الكتب، وتدريب الأطفال على إعادة

تعتاد عيون الأطفال عليها وعلى رؤية أشكال رسم الكلمآت

الكتب إلى مكانها بعد الانتهاء من مطالعتها.

كوسيلة من وسائل الحفر في مجال القراءة.

مالا يناسب مرحلته العمرية.

مايعوق الأطفال عن التطم.

## هموم صحية

## الراض العيون في الصيف

🗖 مع تحول فصل الصيف بدأت النتى بالشكوى من إحمرار شنديد فى العين، بالإضافة إلى حكة مستمزة غالبا ما يتبعها ظهور وية على الجفنين، خصوصا عند الْأَسْتِيقَاظُ مِنْ النوم. كَمَا أُود معرفة بعض العلومات عن مرض اعين القطء الذى يصيب الصغار، والنى اشك في أصبابة أبني

أم أبراهيم. الرياض. السعودية - يومّن د. وقاء طه عبد الله لغمائي طب وجراحة العيون، أن البحكة الشديدة والستمرة في العين يِّعِني في الغالب تواجد توع من أنواع لمسية التى تاؤدى إلى حدوث الشكوى والأعراض المذكورة موسميا، خاصة مع بداية فصل الصيف الذي تنتشر فية يعض أمراض الحساسية. أذأ فإننا ننصح السائلة بعرض ابنتها على طبيب العيون المختصء وذلك للتأكد من التشخيص الاكلينكي كعدم وجود َ ٱلتهايات في الجسم تسببت في ذلك،

ً وحول السؤال عن مرض «عين القطه فيجيب د. وفاء: إن ما يسمى بعين القط ليس مرضا قائما بحد بذائه فهو يصنف من ضمن الاعراض الطبية التي يمكن أن تظهر بوضوح ومن ثم ملاحظتها من قبل الوالدّين، وهذأ العارض المرضى غالباً ما تسبيه مجموعة من الامراض التي يعد من أهمها على الاطلاق: الانفصال الشبكي، التليف خلف العين، الريتينوبلاستوما، لنلك فمن الأفضل للأبوين عند ملاحظة أعرأض هذا المرض بالاستراع بعرض الطفل على طبيب العيون الممتمس وتلك لاتخاذ الأجراءات العلاجية اللازمة. ■

ومن تم اعطاء العلاج المناسب.

🗖 الصبر على أسئلة الطفل ومساعيته على التعبير عما يجول في خَاطرهُ من إستخدام الكلمات ونطقها بدقة وسماع القصص والاستمتاع بهاء بالإضافة إلى تزويده بمحصول وافر من الخبرات والإيضاحات، مع عدم استخدام عنصر الضغط والترهيب، والامتناع عن اعطاء الطفل كتبا كثيرة

هي أقصر الطرق التي حدها يعقوب الشاروني كاتب الأطفال المصرى لتعليم طفلك القراءة، وأنشاء علاقة حب بينه وبين الكتاب في عرحلة ما قبل الدراسة. حيث يقول إن الأسر التي تنجح في رُدْع متعة القراءة لدى اطفالهم منذ الصغر لن تُجِدُ مُعُوبِاتُ كِثَيرةً خَلالُ المُراحِلُ الدراسية في مسألة القراءة، بلُّ سوف تُجد أن هؤلاء الأطفال يقبلون على الكتب كجزه هام من حياتهم ويتعلمون القراءة ويعايشون الكتب بطريقة طبيعية تماما كما بتعلمون الشي والكلام.

### مرحلةمبكرة

تستطيع الأسرة اعداد الأطفال للقراءة في سن مبكرة وذلك قبل بلوغ سن السادسة بوقت طويل من خلال مشاركة الكبار فَى أَلَامَتُمام بِالْكُتِبِ والتَشْجِيعِ الدائم على قرامتها، وتهيئة البيئة المناسبة للقراءة كالجو الهادئ وتوفير الكتب والقصص الخاصة بالصغار، وبالطبع غان قدرة الأطفال في مثل هذه البيئة على القرامة تكون بنفس الطريقة التي تنمو بها قدرتهم

ويتناول الشياروني دور الأسرة في مسسكة اعداد الأطغال للقراءة، حيث يُشِيْر إلَّى أن هناك ستّ وسائل يمكن أن تحقق الأسرة من خلالها هذا الهدف. أولها تزويد الطفل بمحصول وافر من الخبرات للتنوعة وبمزيد من الإيضاهات إذ أن موضوعات القراءة تدور حول اشياء متعددة، إذا علينا أن نمنح الطَّفَلُّ فرصة الْاتصالَ للباشر بالأشياء وتتركه يلاَّمظ ويتعلَّم خلال التجوال والزيارات والرحلات، ثم نشجعه على أن

يتحدث عما يشاهد ثم نناقشه فيما يقول. كما يؤكد على أن ننشئ لدى الطفل ثروة لقوية ومجموعة من الأفكار التي تعاونه على الربط بين خبراته الشخصية وبين



العانى التي يستخلصها من القراءة، ويترتب على هذا التفاعل بين الطفل والكتاب عمق التأثير على نفسية الطفل واتجاهاته

وأفكاره وسلوكه. أما الوسيلة الثانية لاعداد الطفل للقراءة فهي الصبر على استلة الطقل، ويرى الكاتب أن الاجابة عن أسئلة الطفل مسألة غاية في الخطورة، فالطفل يغتش عن الملومات التي تساعده على امراك وفهم مايحيط به وهنا يلجأ إلى حب الآستطلاع الذي يعد العنصر الأساسى لتوسيع الخبرة، لذلك يجب أن تفرح الأسرة بالطفل المحب للاطلاع فأن تحرص على أجابة كلُّ سؤال للطفل بشرط أن تكون أجاباتنا صانعة ومناسبة أسن الطفل دون التطرق للتفاصيل النقيقة إلا عندما يتقدم

ويرى الشاروني ان الطفل عندما يسال فمعنى نلك انه مهتم

وإنه مهيا لاستقبال الاجابة وفحصها، وأن العلومة التي يعرفها الطفل ردا على سؤاله الذي القاه بنفسه لن ينساما أيدا، وأنه كلما زانت خبرة الطفل تتيجة حصيلته من العرفة الَّتِي يكتسبها من الإجابات عما يلقيه من أسئلة، بالتَّالي فَإِن هذا سوف يعاونه على فهم ماسيقراً، كما سيعاونه على نقد ماسيقرا لأنه اعتاد على الفاء الأسئلة على نفسه ومن حوله

تحذيرمن التعامل مع الأخطاء بسخرية بشأن ماقد يثيره من المادة المقروءة في عقله من اشكاليات أو غموض.

## زرعالتذوق

اما فيما يتعلق بالوسيلة الثالثة فيطالب الأسرة بمعاونة الطفل على سماع القصص والاستمتاع بها وفي شرحه لهذه الوسيلة قال الكاتب: يجب على الوالديث والميطين بالطفل أن يقرأوا له مايستطيع أن يفهمه ويستمتع ب من قصص لأن مذا يررع في احساسا بتنوق القصة وألقدرة على معايشة أحداثها وشخصياتها والخبرة في مجال فهم معناها

ومضمونها وحافزا للخيال والابداع ثم قدرة على ابداء الرأى واكدعلى ضرورة أن نحيط الطفل بالكتب للصورة والقصص للناسبة لسنه ونتركه يقلب ضفحاتها كما يشاء لأن الطفل اذا نشأت بينه وبين الكتب ألفه قبل أن ييداً مرحلةً القراءة والدراسة الابتدائية فإن دوافع حب القراءة والاهتمام بالكتاب ستتمو لديه نموا طبيعيا كما ستصبح لديه دوافع قوية

للاقبال على تعلم القراءة لأن الكتب لن تصبح غريبة عليه. أما الوسيلة الرابعة فهي تتضمن ضرورة أنشاء علاقة حم بين الطفل والكتب فالطفل يبدأ في الادراك منذ مواده وهو يستخدم حواسه لادراك العالم المحيط به وللتعرف على للؤثرات الحسية التي تقع في محيط حواسه، ففي الشهر الرابع أو الخامس يمكن أن نقدم اليه الكتب المستوعة من القمآش أو البلاستيك ليتعرف على ملمسها والوانها وخصائصها من حيث إن خارجها يختلف عن دلخلها وأنها شيء يمكن الكبار تقليب صفحاتها فيرى الطفل في كل صفحة

ويرى يعقوب الشاروني أن الطفل عندما يصل لسن سبعا أو ثُمَانية أشهر تشير الأم إلى صور الكتاب وتنطق أسماء

أتلقه

\_فأ جرار

حديا

في ا(

أفص أرحل مكة .

رقية بشير شيخ حسن \_ 12 سنة ، القاهرة \_ مصر

□ أول مسجد في الإسلام ثابت التاريخ والمعالم هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة فقد كانت المدينة المنورة تعرف قبل سبعة أشهر قضاها الرسول في ضيافة الهجرة باسم يثرب ولم يكن لها إلا القليل من التاريخ قبل الهجرة إليها فقد أصبحت مهبط ما تبقي من الوحى وصارت عاصمة الإسلام المسجد. ومقر الخلفاء الراشدين وإلى مسجدها تشد الرحال. وللمسجد

رواية أنه حينما بركت ناقه رسول ومازالت هذه الأبواب تعرف ومنبرى روضة من رياض الله صلى الله عليه وسلم عند موضع باسمائها حتى الأن. مسجده كان المكان ملكا لسهل أما المنبر فلم يتخذ الرسول صلى وسهيل وهما غلامان يتيمان من الله عليه وسلم منبرا في أول الأمر

الانصار قابتاع الرسول هذا الموضع بل كان إذا خطب يوم الجمعة وقف منهما بعشرة دنانير. استغرقت عمارة المسجد حوالي

أبي أيوب الانصاري وأذن الرسول لفقراء المسلمين الذين ليس لهم منازل ولا عــشــائر أن ينامــوا في

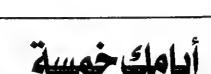
وكان للمسجد ثلاثة أبواب: باب جبريل \_ باب النساء \_ باب الرحمة

سمر جمال رشدی بدیر 10 سنوات، المنوفية .. مصر

الجنة » 🏎

واضعا قدميه على الدرجة الثانية.





🛘 يوم مفقود : وهو أمس الذي مضي ويوم مشهود ا وهو يمك الذي أنت

ويوم مولود : وهو غدك ولا تدرى م الله قاض فيه .

ويوم محدود : وهو آخر يوم لك في الدنيا ، فاعمل له ما

ويوم موعود ؛ وهو يـوم الميعماد فـماذا أنت مـتـرقب

يحي مسفر الحياني 14 سنة ، سراة عبيد ـ السعودية



السنة الوابعة عشرة ــ العدد (703) السبت 2 ربيع الآخر 1419 ـ 25 يوليو 1<del>99</del>8

شذا صبحى البلوى \_ 12 سنة، جدة \_ السعودية

صفات الصديق السلم

صديقه وقت الشدة ويشاركه في أفراحه ويواسيه في أحرانه، ولا يتكلم عن

صديقه إلا بالخير. كما يتصف الصديق

كالبنيان يشد بعضه بعضاً ». 🖪

## العناية بالاسنان

🗖 يلتبهم بعض الأطفال الحلوي بشراهة. فهل هذا عمل

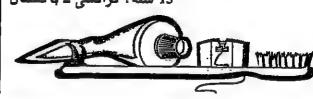
للمحافظة على أسنانك اتبع هذه الارشادات: تناول كمية معقولة من الحلوى.

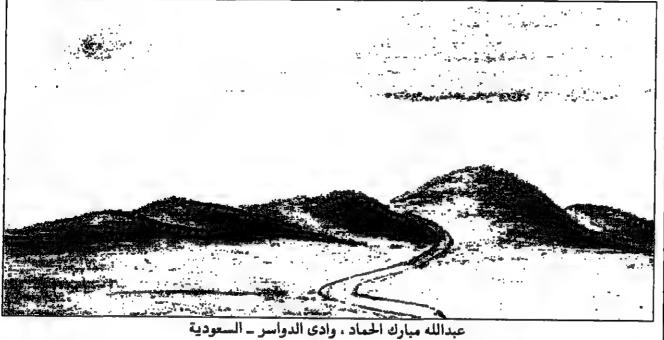
\_ نظف أسنانك بعد أكل الحلوى مباشرة.

\_ اختر الحلوى الخالية من الاصباغ. ما أمكن. واحفظها

بعيدا عن الحشرات والذباب. 🍱

13 سنة . كراتشى \_ باكستان





### ويتعلم منه كل الصفات الطيبة. كما قال رسول الله صلى المه عليه وسلم «المرم على دين خليله فلينظر أحدكم من يخار » كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن

هنادی حمدی عبد اثناده

10 سنوات، بنی سویف ـ مصر

المسلم بالأمانة وعدم الخيانة، وقول الصدق والمعد عن

الكذب. كذلك يتصف الصديق بالعطف على الصغير وحترام

الكبيس ومساعدة المحتاج، والمسلم يتأثر بصديقه المسه،

🗖 الصديق الحق هو الذي يقف بجانب 🧗 😽

🗆 أحب حديقة الحيوانات وأحب زيارتها دائما لأن فيها حيوانات كثيرة وهذه الحيوانات هي من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فمنها القوى ومنها الضعيف. وفيها رأيت ملك الغابة الأسد الذي

يزأر بصوته المخيف، وهناك الثمعلب المكار، كما رأيت فيها الأسماك الجميلة التي تعيش في الماه، وشماهدت الأرانب الجميلة، والغزلان السريعة



التي تلتقط الموز من الزوار، وأعجبت جدا بالجمل الملقب بسقينة الصحراء. ونصيحتي للأطفال الذهاب مبكرا لكي ج يتمكنوا من مشاهدة جميع الحيوانات، وكذلك عدم الاقتراب من هذه الحيوانات ما أجملك يا حديقة الحميسوان ومسا أعظمك يا مهند أحمد سالم رحال 9 سنوات، الرياض ـ السعودية







واستمتعت بمراقبة القردة عبدالله شعبان محمد هاشم \_ 10 سنوات، المدينة المنورة \_ السعودية

والصغيرات بعشاركة معيرةا شارك ر بموضوع او قصة او شحر او رسع جسميل لتسفيوز بإحندي هاتبن • الجمائزة الأولى: مقدارها 100 • الجائزة الثانية المنتراك سجائي ارسل الن مسياركنك يتصحوبه بكون السابقة ويصبور والوتوغرافية اكتب عبوقك كاملا وواقيدا. ١

الشيخ الدكتور:

□ منذ وفاة والدى رحمه الله وأنا اشعر بتأنيب الضمير على حياته التي عاشها معى ومع لخوتى الأربعة في معاناة وكفاح لم يذق خلالها طعم الراحة والسعادة،

بِلَّ إِنْنَا قِد رَبْنَا عَلِيهُ الحَملِ بِانْكَارِنَا لِمَا بِنِلْهُ وَقَدِمهُ لِنَّا، حيث كان يفترض بنا أن نسعي لراحته إلا أننا ومع الأسف أسانا له كثيرا، فقد كانت خلافاتنا أمامه مستمرة،

ولم نكن نطيعه أو نسمع توجيهاته، والبعض كانوا يطالبونه أن يبيع بعض أراضيه ليعطيهم قيمتها حيث لم القصيص أرداد نقمة على إخوني وكراهية لهم، واقول إن النين ليس فيهم خير لوالنهم لا خير يرجى منهم، وافكر احيانا في ان اجمعهم واوضح لكل واحد منهم اخطائه في حق والده، فلعل هذا يريحني، فماذا تشيرون عليُّ

كثير من الناس يقصرون في بر والديهم والإحسان إليهم في

حياتهم فإذا ماتوا ندموا على التقصير وتلاوموا على العقوق وهذا

ليس شأن أهل الحزم والعقل والإيمان القوى ولكن مع ذلك فهؤلاء

فيهم خير وهم أحسن حالا ممن لا ينتبه لتقصيره ولا يشعر بإهماله رعقوقه وقد فتح الله تعالى بابا لبر الوالدين بعد موتهما فقد روى أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدى قال بينما نحن جلوس

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة

فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد

موتهما فقال: «نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما

من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما،

أخرجه أبو داود وابن ماجه وكان ابن عمر في طريقه إلى الحج ومعه حمار يتروح عليه إذا تعب من ركوب الجمل فقابله إعرابي

فى الطريق فاعطاه الحمار وخلع عمامة على راسه ويفعها إليه

فقال له تلاميذه الذين كانوا معه في تلك الرحلة غفر الله لك أعطيت

هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك

فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يموت وإن أباه كان ودا

وأنا أنصح الأخ الشاكي أن يحسن علاقته مع إخوانه ويصلهم

فإن لهم رحماً حقّها أن توصل وعقوقهم للوالد لا يسقط حقهم عليه

في الصلة وعليه أن يظهر بره لأبيه أمام إخوانه فإن ذلك مما يثير

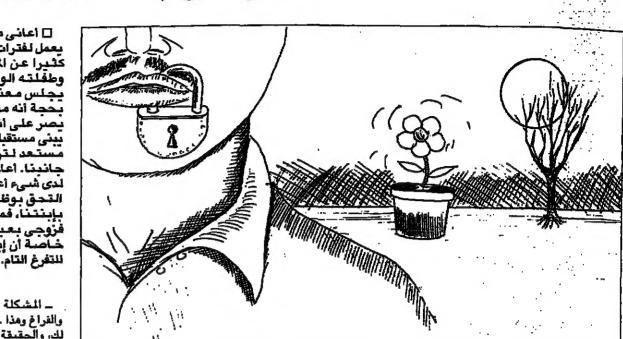
في أنفسهم عامل التنافس فيسابقوه في ذلك. 🔳

لعمر ۽ رواد مسلم.

معكم: مها فلاح اللوسرى ـ الرياض

🗆 تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زوايتي منصف الدين، والعيادة القرانية، على صب 13443 جدة 21493 🗖

# أعانى من إهمال زوجي



عمان۔أروىإبراهيم

🗖 يحدث أن يفقد الرجل زوجته أو

يطلقها لأي سبب، أو العكس، فترمل الراة

أو تطلق. قد يحدث هذا في مرحلة مبكرة من الزواج، فيفضل الأب أو الأم التفرغ

للأبناء وتربيتهم، وقد يحصل أنه عندماً

يكبر الأبناء يفكر الأب الذي تفرغ لأبناؤه،

مرة أخرى فتثور ثاثرة بعض الأبناء

ويرفضون هذا الزواج. فهم لا يتصورون أن

يحل إنسان ما محل والدهم أو والنتهم.

ويعضهم يشعر بالحرج من موقف الأم أو

الأب. أما الآباء والأمهات فلهم أسباب كثيرة

سنعرفها كما جاح على لسان أصحابها

دس. ك. و رجل في الواحدة والخمسين

من العمر، يقول .. توفيت زوجتي بينما

أبنتي لا تزال في الضامسة من العمر،

نَصْلَتُ عَدِمُ الزَّواجِ لَكَى لا أَطْلَمُهَا مَعَ زُوجَةً

أب، لكنها الآن كبرت وتزوجت من رجل

محترم، لذا فكرت في الزواج مرة أخرى

لكى اتخلص من الوحدة التي لأزمتني طوال

تلك السنين وعندما علمت ابنتي بالأمر جن

جنونها وأصيبت بشبه انهيار عصبي

ابخلت على أثره إلى المستشفى، الطبيب

لانعدعييا

أما (د. د،) فهي إمراة في الخامسة

والأربعين من العمر تقول الرواج في كل

الأحوال لا يعد عيبا مادام أنه مبنى على

وتقول توفى زوجى قبل خمسة أعوام

بداية الأمر لم أفكر في الزواج وعملت لكي

أعيل أولادى ولكنى في النّهاية تعبت

فالنقود لا تكفى وليس معى شهادة أتوظف

من خلالها بمرتب جيد لذا فكرت في

الزواج من رجل يعيلني واولادي وتقدم لي

القبول والإيجاب وشروطه الشرعية

من خلال هذا النحقيق.

أحارل أقناعها.

الأم التي باتت تشعر بالوحدة بال

🗆 اعانى من إهمال زوجي لي، فهو يعمل لفترات طويلة مما يجعله يغيب كثيرا عن المنزل، فيما يَهْملني أَنَّا وطفلته الوحيدة فياتي متعبا فلا يجلس معنا طويلا ويخلد للراحة بحجة أنه متعب. عاتبته مرارا ولكنه يُصرُ على أنه في مرحلة حرجة فهو يبنى مستقبله ومستقبلنا، كما أنه غير مستعد لترك شغله والجلوس إلى جانبنا. أعانى كثيرا من ألمل فليس لدى شيء أعمله، كما أنه يرفض أن التحق بوظيفة لكى اتفرغ للاهتمام بإبنتناً، فمأذا افعلَ في هذا الوضع فَرُوجِي بعيد عنى ولا أُجِد ما أفَّعلهُ خُاصَةً أَن إِبنتي كَبِيرة ولا تحتاج

ج. ا. ـ جدة ـ السعويية

 المشكلة التي تعانين منها هي الملل والفراغ وهذا جعلك تعتقدين أن زوجك مهمل لك، والحقيقة عكس نلك. فإنشفال زوجك

لقضيتي على هذه الشكلة نهائيا.

وحاولي في الوقت الذي يتواجد فيه زوجك ان تجعلينه وقتا سعيدا لا يوجد فيه معاتبات أوحسابات بل للراحة والاستمتاع والسرور وبهذا تكونين عملت على جعل المنزل مركز جنب للبقاء ويالتالي هو سيحاول قدر الامكان تقدير جهدك ومساعدتك له وتحقيق رغباتك

بعمله جعله لا يمنحك الوقت الكافى للاهتمام والرعاية بك مما ولد لنبك شعورا بإهماله لك. إنن أنت الآن تعانين من الفراغ وتعتبرينه مشكلة في حين كثير من الزوجات يتمنين وجود لحظة فراغ في أوقاتهن، لذلك لو

وأوجدي لنفسك ما تعملينه ويمكن أن يعتبر دخلا إضافيا أو وظيفة في البيت مثل التطريز الحياكة، التدريس ، إعداد الحلويات وتسويقها، القراءة، تعلم لغات أجنبية...الخ والعديد من المهن والهوايات والتي يمكن تنفيذها في المنزل أو الالتحاق بالدراسة

يعارضه الأبناء بشدة

استغليتي وقت الفراغ وقمتي بملثه بما يفينك

## بتحمس لهالآباء وتتحفظ عليه الأمهات

 من القضايا التي تثير لحيانا كثيرا من الشاكل الإجتماعية والنفسية مي عدم مراعاة فارق السن الكبير بين من يتقدم للزواج من فتاة قد تكون أحيانا في سن حفيدته قد تكون البند يون سن الخامسة عشر، والزوج فوق السبعين، سن حرجة جدا بالنسبة الفتاة مشكلاتها كثيرة ، والسؤليات خلالها عظيمة مسؤلية بيت جديد وروج وأحلام قد تكون خيالية . فلتتابع ما

روته الفتيات انفسهن أصحاب التجارب أ. م. ح. - 14 سنة تقول حصلت على الشهادة الإبتدائية، ولم أكمل مؤولة عن أخولتي، وشؤون للنزل بعد وفاة أمي، تقدم لأخى وهو فوق السنين من عمره طالبا يدى فوافق أخى عليه رغم عدم رغبتي ، بالرغم من أنني الزوجة الرابعة في حياته، هو يملك شقة فاخرة ومسينلية كبرى وله أولاد من رَوجته الثالثة.

وتقول د. أ. تزوجته بعد ضغط أهلى على، ولأنه رجل ميسور بالرغم من الفارق الكبير بيننا في السن، وأعتبر أناً الزوجة الثالثة له، أشعر أنناً بعيدان عن بعضنا فهو في ولد وأنا في واد آخر. أما علوية \_ أ \_ أ طالبة الجامعة فتقول نجحت في البخول إلى الجامعة. وفجأة ظهر العريس، وهو رجل في السبعين من عمره، رفضت كثيرا، ولكن تحت إصرار الأسرة، ورؤيتهم له على أنه رجل له مستقبل مضمون، ومركز

وجاه إرتبطت به. بالرغم من أن له بنات في سن والنتي، وأولاد في سن ابي وتراصل عارية فتقول ليس من حل أمامي إلا أن اسعده وأعيش معه حياة أمنه \_ أـ تحكى قصتها وتقول:رسبت في الدراسة ولم أحصل على شهائة، وظهر هو في حياتي رغم فارق السن الكبير الذي بينناالذي خشيت أن يسبب لي مشكلة، ولكنني لم افكر كثيرا، بالرغم من طلب كثير من الشباب يدى لكننى رفضتهم ووافقت عليه. عشت معه أياما سعيدة، أغرقني بالأموال أنا واهلى وتبدلت حياتنا إلى الأحسن بالرغم من كثرة القيل والقال

### تلك الزيدات، وأن الحياة تفرض الكثير من التضحيات. الأسرةتدافع

حبل هذا الزواج إلا انني لم اعبر هذا الكلام أي إهتمام. فقد جعلني زوجي

أعيش حياة منعمة مترفة. وتقول امنة أن للأب والأم دورا كبيرا في امثال

لكن بعد سماع مصمص الفتيات ماذا قالت الأسوة؛ ماذا قال الأب/ وماذا تقول الأم في مثل هذه الزيجات؟ما دورهم ؟ وما رايهم؟ تقبل م. له. وهي أم أنَّا لا اعترض على مشيئة الله تعالى في زواج إبنتي بهذه الطريقة، مع العلم أن لدى خمس بنات غيرها تزوجن من شباب، لكن إقبال ابنتي الوحيدة التي تزوجت هذا الرجل الذي يكبرها بكثير اتمني أن تكون سعيدة في حياتها معه، بالرغم من أن هناك من الأسرة من عارض

ويقول أحمد عبد الله وهو والد لإحدى الفتيات أنا لا أعارض مبدأ فارق السن بين الروجة وزوجها ممكن أن أرضى به طالما أن له من الإمكانيات التي تَوْفُلُهُ لأن يَتَزوج بالبنتي، ولأن بعض الشباب قد يكون متهورا ولا يعرف معنى الحياة الزوجية، لكن هذا المسن بإمكانه أن يوفر البنتي حياة سعيدة رغه مقابل شبابها قد لا يوفرها لها الشاب.

عريس جيد وقلت لهم أنني موافقة فلم يعجيهم الأمرخاصة أبنى الذي خرج من يقول إنها لا تعانى من شىمجدى إلا أنها تبالغ فى التظاهر لكى تمنعنى من الزواج ولكنى لا استطيع أن اتجاهل هذا الأمر فانا المنزل ولم يعد يعيش معنا بعد أن تزوجت. أبو راكان، رجل في الخمسين من العمر طلق زوجته منذ زمن بعيد وتزوج بعدها بعشر سنوات لكن أولائه الأريعة لم يعجبهم أحبها كثيرا واخاف عليها لذا الغيت هذه الأمر يقول. لم تكن هي زوجة الأب بأ الفكرة من رأسي مؤقتا على الأقل إلى أن كانوا هم كذلك، كانوا يكيدون لها المكاند لكي يجعلوني اطلقها وقد كدت أفعل نلك لولاً أنَّ الله سبحانه وتعالى كشف لي كنبهم وهم معنورون في ذلك فهم لا يتقبلون أن تحل امرأة أخرى مكان والعنهم كما أنها \_ اى والدتهم \_ تحرضهم ضدنا على البواء.. فمثلًا في إحدى ألرات بخلت النزل لأجد ابنتي (16 سنة) تبكي في غرفتها وعلى وجهها ويديها اثأر دماء وجن

مع زوجتى التى غضبت ونهبت إلى بيت أهلها وظالنا كذك لدة شهرين كدت أطلق

فيهما زوجتي، أما الابناء فأكثرهم

جنوني وقالت لي أن زوجتي ضريتها لأنها رفضت القيام بتنظيف غرفتها وتشاجرت

ماذا؟ بالرغم من أن زوجي طيب ولم أر منه

### تصبح الشكلة أكبر وأكبر. والأبناء يرفضون بشدة زواجها وحتى أهلها وأقاريها وصنيقاتها يستهجنون مثل هذا الزواج.

معارضون لمثل هذا الزواج، خاصة إذا كان

الطرف العنى هي الأم فقى هذه الصالة

لم بعجبه الأمرفخرج ولم يعد

يقول حسن . م. لقد توفيت والدتى قبل ثلاث سنوات والآن يفكر والدى في الزواج وقد خطب فعلا امراة لكنى لا استطيع أن

من العمر إلا أننى اتذكره جيدا ونحن لسنا □ قال د. صلاح اللوزى استاذ علم لجتماع فى الجامعة بأنه يحق للزوج الزواج بعد وفاة زوجته أو إذا حصل طلاق بينهما من الناحيَّة الدينيَّة ولكن من الناحية الاجتماعية توجدُ معوقات لهذا الزواج من قبل أبنائه بسبب اقتصادي إذا كان

اتحمل وجودها مكان أمى في المنزل فلا

استطيع أن أتصور أن تطبخ في مطبخها أو

أن تنام في سريرها.. هذا صعب جدا وفوق

اما (ك. ر.) فتقول اشعر بالحرج فقد

كنت لا اتصور أن تعيش أمى مع رجل أخر

غير ابى بعد وفاته صحيح أننى لم اعرف

أبى كثيرا فقد توفى وأنا ما زلت في الثامنة

بحاجة إلى المال فلدينا الكثير منه والحمد لله ولكنها أصرت على الزواج منه رغم

معارضتنا .. شقيقاتي الثلاث متزّوجات وأنأ

نميت عند جنتي التي ترفض ايضا

### حقشرعي

ويرى رائف حسين أن زواج والده بعد هذه الفترة حق شرعى يجب علينا أن نشجعه ونحترمه. عندما توفيت والدتي كنا أنا وأشقائي وشقيقاتي الخمس لا نزال صغارا، لم يتزوج والدي وكنا نعيش معا في بيت العائلة مع جدى ولكنه الآن ويعد أن كبرنا واعتمدنآ على أنفسنا وتزوجت شقيقاتي فكر في الزواج وهذا من حقه فهو إنسان من حقه أن يشاركه أحد أحلامه وأحزانه وأفراحه ويتحدث معه ثم أننا في النهاية سنتركه وحيدا عنيما نتزوج فلماذا لا يعيش حياته التي حللها الله تعالى له وهل من حقنا أن نحرم ما أحل الله؟ خاصة إذا كان سيتزوج من أمراة طبية ومحترمة بل بجب علينا أنّ نشجعه ونتذكر كم ضحى من اجلنا طوال تلك السنين ولم يفكر خلالها في نفسه فمن حقه الآن أن يعيش.

والمشكلة لا تزال قائمة ولا تحل بمثل هذه السهولة والقصص والحكايات لا تنتهى ولكل إنسان رأيه الضاص في مثل هذه المسالة، فالأبناء لا يتصورون أن يحل إنسان ما محل والدهم أو والدتهم كما أن ألكثير منهم يشعر بالحرج من موقف الأم او الآب ويفكر برأى الاصدقاء والناس من حوله ونظرتهم له ولأهله، ويعترض بعض الأبنا، على الشخص نفسه.. أما الآيا، والأمهات فلهم اسباب كثيرة، فمنهم من يشعر بالوحدة ويحتاج إلى إنسان يشاركه حياته ومنهم من يحتاج لعيل.. كما أن المجتمع لا يزال غير متقبل لثل هذا الزواج وينظر إليه باستهجان واستغراب خاصة كُمَّا قَلْناً إِذَا كَانِ الطرفِ المعنى هي الراة. وفى النهاية نقول إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم الزواج، فكل إنسان من حقه ان

لدى الزوج تركة حيث يتخوف ابناؤه من مشاركة أبناء زوجته يتزوج مهما كآن عمره فالزواج حلال إذا هذه التركة كنلك بسبب اجتماعي كعدم تقبلهم زوجة أب تأخذ كان مدفه الاستقرار والستر. 🖪

منى بلغ، وكلام فاضي.

فرجعت تحت ضغط ابى على. ولكن عندما وصلت إلى عنبة الدار انتابتني حالة الضيق ولم أستطع البقاء في اليبت فرجعت إلى بيت كلما أقدم الليل في بيت روجي فقط أما في أي شيء أعاني.. هل هو سحر عمل لي أم

بإحدى الدول العربية. يأتي إلينا زيارة واحدة کل عام، اسکن مع اهل زوجی ام زوجی هی عمتی اخت والدی فی بدایهٔ زواجی کنت اعيش عيشة سعيدة هنية رغم غياب زوجى، إلا أنه في الآونة الإخبرة تنتابني حالة ضيق. لا استطيع ان احلس في بيت اهل زوجي ولو ساعة واحدة، اشعر عندما أبخل من الباب أن شيئا سوف ياحَذ روحي هذا الشعور ما كنت أشعر به في السابق، نَهْبت إلى بيت والدى جلست اکثر من اسبوع لا اشعر بای شیء يكتر صفو حياتي في بيت والدى بالرغم من قُسوة والدى أحيانًا على متهمنى أن ما يصبر

🛘 انا امراة متزوجة منذ ما يقرب من

شيئا يغضبني لا هو ولا أهله؟ خمسة اعوام لیس لدی اولاد، زوجی یعمل الزواج في نظر الإسلام سكن نفسي واطمئنان روحى وتعاون قلبى على قطع مرحلة الحياة في سعادة وهناء، وقد بين القران الكريم حاجة كل من الزوجين إلى الآخر والغاية النبيلة من الزواج يقول تعالى : دومن أياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون، ويقول عز وجل: وهن لباس لكم وانتم لباس لهن، وبناء على ذلك فإن أول حقوق الزوجة على روجها أن ينظر إليها ويعاملها على أنها سكن له وليس أداة للخدمة أو الانجاب فقط والمرأة مخلوق مرهف الحس وهي أكثر حاجة إلى العطف والحنان وللعاملة الحسنة من الرجل نظرا

التكوينها النفسى والبيولوجي، فالتغيرات البيولوجية حصر روجي لقضاء إحازته، جاء إلينا في التى تحدث للمرأة وما يصاحب ذلك من إفراز البيت. طلب من ابي رجوعي إلى البيت للهرمونات وحدوث الدورة الشهرية بالإضافة إلى دوامة التفكير الستمر في مستقبلها بحياتها الزيجية وهل ستكون لها أولاد أو لا يكون وهل سيكونون ذكورا أو إناثا وما إلى ذلك من الاهتمامات الأخرى مما يجعلها أكثرتعرضنا إلى الألام النفسية ولذلك فقد أبي مرة أخَّري، حالة الضَّيق هذه ترَّداد معى أوصى النبى صلى الله عليه وسلم بهن فقال واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم، (أي بيت والدى فلا اشعر بنى شيء من هذا فمن اسيرات). وما تشعرين به من الام ايتها الأخدُ ليس

ويتهمك بأنك أمرأة معلعة لأنه لا يدرك مدى حاجتك

لزوجك واهتمامك به.

بمستغرب فزوجك يعيش بعيدا عنك لا ترينه إلا فترة قصيرة خلال السنة فأنت زوجة مع وقف التنفيذ وشعورك بحالة الضيق في بيت أمل زوجك فقط مرجعه إلى حالة الاحباط تتبجة إحساسك بالضياع لأن من انتقلت من بيت أهلك إلى هذا البيت من أجله غير موجود ووجودك الدائم بينهم يثير كثير من مواجعك حتى وإن كانوا طيبين وقد يخف هذا الشعور نوعا ما عندما تبتعدين عنهم وتظلين في بيت أهلك. ولأنى أحسبك والله حسيبك أنك أمرأة عفيفة شريفة فلقد انعكس مدى حاجتك إلى وجود الزوج الدائم ليقف بجوارك يقاسمك الحياة تفضين إليه ويفضى إليك وحاجتك إلى أطفال تنشغلين بهم على الأقل أثناء غياب زوجك يعوضونك شيئا مما أفنقسيه لأنك لن تجدى ذلك في والعك الذي يقسو عليك

أما مسالة إحساسك بنفس الشعور حتى عند عودة زوجك لقضاء إجازته في بيت أهله وعلى عكس ذلك عندما تكونين معه في بيت أملك فمرجعه أبراكك إن وجود روجك مؤقت وأن يحل مشكلتك الدائمة والتمثلة في غياب زوجك وكذلك رؤيتك لبيت أهله مرة أخرى وحني في وجوده يذكرك بمعاناتك السابقة فتتسابق الأفكار غير المريحة إلى نهنك والمرتبطة بهذه المعاناة، وقد تنبه الخليفة الراشد عمر بن الخطاب إلى هذه السالة عندما مر ليلا بجوار أحد

البيوت فسمع أمرأة تنشد: الاقد طال هذا الليل وأزور جانب ولييسس لسدى رفييسق الاعس فوالله لولآ الله تخشى عواقبه لمسرك مسن هسذا السسسريسر جسوانسيسه فسأل رضى الله عنه عنها فقيل له أن زوجها في غزوة منذ أكثر من سنة فأمر أن لا يغيب أي غاز عن زوجته أكثر من أريعة شهور.

والعلاج يتمثل في إلزام زوجك بالبقاء معك والبحث عن عمل في بلنك أو الانتقال معه إلى حيث يعمل أو أن يعاود الحضور إليك كل شهرين والبقاء معك فترة معينة، كما أن بقات في بيت أهلك ضروري بين والنيك وإخرتك لأن البقاء في بيت أهل زوجك قد يعرضك للفتنة لا قدر الله وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم الدخول على الراة الغيب وهي آلراة الغائب زوجها خوفا عليها من الفتنة.

كما ينبغي لك المحافظة على نكر الله من قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والاستغفار غالله سيحانه وتعالى يقول: «ألا مذكر الله تطمئن القلوب، كما أوصيك بكثرة السجود والصيام والأنشغال بالإحسان إلى والنبك فذلك خير ما يعنيك على تخطي وبعد الزمة، كما أن الاستعانة بالطب النفسي ضرورية لتقييم الحالة. أمامسالة السحر أو العمل فمشكلتك هذه تسبب هذا النوع من الشَّعور والله سبحانه وتعالى وحده أعلم. 🖿



🖸 هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات النين يشكون من لسحر وللس والعين والمتاعب النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي. ٢

بجيب عنها: د. حسني مؤدن

= الرحمة المعداة

من اصحابه للقريين.

الدأ بأهلك أولا

🗖 كان من حكمة رسول الله معلى: الله عليه وسلم في النعوة أن عرض الإسلام أولاً على من يطمئن إليه من أهله. ويخاطبا به كذلك من يثق بهم ثقة كاملة

فأما أمله النين عرض عليهم الإسلام

فأسلموا فهم خديجة بنت خويلد رضي

الله عنها، إذ صدقت بما جاء به الرسول

الكريم، وكأنت أول من أمن بالله ورسوله،

مَحْفَفِ الله بِثلكِ عن رسوله، تثبته وتهون

وبعد أن أسلمت خديجة أراد النبي

الكريم أن تتسع دائرة الدعوة شيئاً

فشيئًا، فقال لعلى بن أبي طالب: وأدعوك

إلى الله وحده لا شريك له، وإلى عبادته.

وأن تكفر باللات والعزىء، فقال على: هذا

أمر لم أسمع به قبل أليوم فلست بقلض

أمراً حتى أحدث به أبا طالب، فقال له: ميا

على إذا لم تسلم فاكتم، ولم تمض ليلة

حتى جاء يعرض على الرسول الكريم

إسلامه. وعرض رسول الله صلى الله

عليه وسلم الإسلام على زيد بن حارثة وهو الذي اثر رصول الله على أبيه

واختار أن يعيش في كنفه رقيقاً على أن

يعيش في أسرته حرا طليقا، فكان لابد أن

يكون من أول الناس إسلاما، فانضم إلى

الأسرة النبوية غير متلكئ ولا متلعتم ولا

مضطرب، بِلَ بَخُلُ فِي ٱلْإِسلام مسرعا

أما بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقد سارعن إلى الإسلام لأنه لا شك في

تمسكهن قبل البعثة بما كان عليه أبوهن

من الاستقامة وحسن السيرة والتنزه عما

كأن يفعله أهل الجاهلية، روى لبن

اسحاق عن عائشة رضى الله عنها قالت:

ملا أكرم الله نبيه بالنبرة أسلمت خديجة

هذا هو هدى الرسول الكزيم في بداية

الدعوة، وثلك بتأسيس الأسرة المسلمة

أولا، وإن مما يجب أن يستفيده السلم

الداعية مو الا يشتغل بدعوة الناس ومو

غافل عن زوجته التي فرطت في طاعة

الله، وغافل عن أبناثه ويناته الذين ريما

والأداب. وسيفطى الشروع 45 مسجدا يعود

تاريخ بعضها الى حوالي 300 سنة من بينها مسجد أل خليفة الذي يقالُ أنه بني عام 1714م . ويتوقع البدء في تنفيذ هذا المشروع خلال العام

الحالي على أن يتم الانتهاء منه بحلول عام 2000

. وسيركز الشروع على أضفاء الطابع العصري

على هذه المساجد مع المحافظة في تفس الوقت

على طابعها التاريخي الميز وتطوير مرافقها والحاق مساكن بها خاصة بالأثمة والمؤننين والامتمام يتجميل الساحات للحيطة بها

مسجد جامعي تيوزيلندي

تسير الجهود قدما في الوقت الحاضر في

مشروع بناء اول مسجد جامعی فی نیوزیلندا ،

فقد ادى تزايد عبد الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس السلمين بها الى تخصيص ادارة الجامعة لهم صالة خاصة للصلاة تتسع

لحوالى 200 مصل . وكما قامت الجامعة بمنح قطعة أرض لبناء السجد عليها وساهمت بمنحة

مالية قدرها 40 الف دولار نيوزيلندي .. ويبذل

طلبة الجامعة جهوبهم لجميع بقية التكاليف

وقدرها 100 الف دولار نيوزيلندي لبدء إجراءات

البناء. وقد أصدر مساعد نائب رئيس الجامعة

نداءا للتبرع لمشروع المسجد وعين أحد كبار

اعضاء هيئة التدريس السلمين كمستشار لهذا

تحفيظ القرآن في سيرلانكا

بلغ عدد طلاب جمعية تحفيظ القران الكريم

في سريلانكا خمسة آلاف طالب منتشرين في

ارجاء البلاد. ويعكف على تعليم هؤلاء الطلبة 110

مدرسين قامت الجمعية بأعداد هم مهنيا اعتمادا

على جهودها الذاتية. وتقوم للجمعية بطباعة كتب

تعليم القران وتجويده للمبتنئين وتوزيعها على

الدارس الإسلامية، وطبقا لما نكره رئيس

الجمعية زين النين محمد عارف فان الجمعية

تقوم حاليا بتوزيع اكثر من نصف مليون

مصَّحف على السَّاجَّد التابعة لها. ومن الأنشطة

ألتى تقوم بها الجمعية في الوقت الحاضر عقد

دورات للتجويد واصدار مجلة خاصة بعلوم

القرأن الكريم والحديث الشريف. وتعمل الجمعية

كنلك على تعيين المدرسين والمدرسات وتوزيع

الملابس عكى الطلبة وللعلمين وتقديم القروض

الحسنة للمحتاجين من هؤلاء الطلبة وللطمين

واثمة الساجد العينين من قبلها. 🖀

وذلك في جامعة ماسي فرع بالميرستون نورث

دمحمد عبدالقادرهنادي

ضيعوا فرائض الله. 🔣

عليه أمر الناس، رضى الله عنها

القصيم. حَالد الحسين

🗖 أكد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين أن العلم الصحيح هو العلم الديثي ومعرفة الأحكام ومعرفة ما جاء عن الله وعن أنبياته فذلك هو العلم الصحيح مشيرا إلى أن الأنبياء لم يورثوا سنأرا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فالعلم ميراث الأنبياء والأولياء. وألانبياء لم يعلموا ألهنسة ولا التقويم ولا الحساب، وإنما علموا الحلال والحرام، وهذا هو العلم الواجب الذي يجب أن نتعلم مصادره

من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم، جاء هذا في محاضرة قيمة القاها

الشيخ الجبرين في مسجد خادم الحرمين

الشريفين ببريدة مؤخرا بعبوان : وفضل العلم ربين الشيخ الجبرين أن علم الكتاب والسنة قد احتوى على كل ما ينفع السلم في نينه وبنياه لذا نجد أن العلماء استوفوا هذا العلم وشرحوه ويينوه كاملا فنين الله كامل داليوم أكملت لكم بينكمه لذا فإن العلم الشرعي كاف عن العليم الستوردة، وإذا تحققنا أن هذا هو العلم لزم علينا أن نعتني به وأن نتريي عليه

حتى ننتهجه ونعمل به. والأدلة عليه في قوله تعالى : وشعود الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسطء فقرن شهانتهم بشهانته وقال تعالى: وإنما يحشى الله من عبادة العلماءه. فهم النين يعرفون عظمته ووعده ووعيده.. ويحَافُون من عذابه ويرغبون فيما عنده ويخشونه حق الخشية.

والرسول صلى الله عليه وسلم نكر فضل العلم، ومن ذلك قوله: دمن يرد الله به خيراً مفقهه في الدين.

وبين الشيخ الجبرين أن حكومة خاب الحرمين الشريفين اهتمت اهتماما خاصا بالعلوم الشرعية وجعلت لها عناية كبيرة، ويدل على ذلك تلك الوسائل التي أوجدتها، ففي مجال التطيم النظامي انشأت المدارس على

الفتور وعلاجه

□□ يعترى الإنسان فتور في عمل من

الأعمال سواء كأن هذا العمل بنيويا أو

نينيا، وسواء كان هذا العمل يتعلق بالحق

الْعام أوّ بالْحق الخاص أو للإنسان نفسه

أو فيما بينه وبين ريه وفيما بينه وبين

الناس، يعترى الإنسان فتور في هذه

الأعمال، هذا الفتور قد يؤدى به إلى شبه

توقف، أو ترك للعمل أو تذمر عند القيام به

أو أن الإنسان يجد أنه مكره على هذا

العمل أو يتمنى نهاية العمل أو لا يجد نفسه

مرتاحا حينا ولا راضيا عن العمل الذي هو

فيه، كل هذه مظاهر للفتور فماهي الأسباب؟ وما هو العلاج؟ لا شك أن الأسباب عديدة

ومن أهمها أن الإنسان قد يجتهد في العمل

ويبالغ في الاجتهاد ويتحمس ثم يصاب بعد

نلك بالفتور، والشرع الحكيم وجهنا إلى أن

الإنسان لا ينبغى أن يكثر من عمل بُدرجة تؤدى به إلى الملل والسلمة، فقال صلى الله

عليه وسلم معليكم بالعمل ما تطيقون فإن

الله لا يمل حتى تملواه وقال عليه الصلاة

والسلام: وإن هذا الدين منين فاوغلوا فيه

برفق فأن المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا

أبقى، وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن

أحب الأعمال إلى الله أدومه وإن قل، لهذا

لا ينبغي أن يتكلف حتى ولو كان عمله طاعة

وعبادة، جآء في المديث الشريف اليصلي

أحنكم نشاطه فإذا نعس فلينم فلعله يذهب

يدعو ألله فيدعو على نفسه وهذا صريح

في أن الإنسان لا يبالغ ولا يحمل نفسه ما

لا تطيق والله جل وعلا يقول: «لا يكلف

الله نفسا إلا وسعهاء رقال دوما جعل

عليكم في الدين من حرج، نهذه مي الأسباب الحقيقية للفتور عن العمل، أما

الملأج لهذا الفتور فهو أن يعود الإنسان

إلى الآعندال إذا كان بالغ في عمل ولجهد

نفسه، وإذا كان لم يبدأ بالعمل وهو الآن

لتوه سيسند إليه هذا العمل فليرتب نفسه

ويعمل عملا مُناسبا يستطيع الْقيام به كل يوم، ولا يحصل له منه سلّمة ولا ملل. ■

د.صالح بن غانم السدلان

🕮 يحى بن أبى كثير، الإمام الحافظ، الذي

أثنا عليه النهبي في كتابيه: سير أعلام النبلاء،

وتذكرة الحفاظ وترجم له ابن سعد في طبقاته،

وأثنا عليه علماء الجرح والتعديل، مو أحد

كانْ يحى بن أبى كثير: حريصا على طلب العلم، مهتما بالتتبع للعلماء والأخذ عنهم، فقد

روى عن أبي أمامة الباهلي الصحابي الجليل،

وذلك في صحيح مسلم، ولكنه كما قال الذهبي:

مرسلا، وروى عن أنس بن مالك خادم رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وذلك في كتاب النسائي.

وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله

أبن أبي قتادة وأبى قلابة الجرمي، وعمران بن

والحريص على طلب العلم، يهمه اللَّحْدُ

الحسن من أي طريق توصل إليه، ولا يتعالى أن

يروى عمن هو أصغرمنه، إذا وجد عنده علما،

وهذا من التواضع في طلب العلم، فهو وإن روي

عن أبي سلام الحبشي، فقد قيل عنه بأنه قد نزل

وتواضع ولم يقكير، إلى أن روى عن زيد بن

سلام، حفيد الحبشى هذا، كما روى عن واحد

أما من ذكر من تلاميده فمنهم ابنه عبد الله،

ومعمر وحرب بن شداد، وهشام بن أبي عبدالله،

والأوزاعي وعكرمة بن عمار، وعمران بن حطان،

حطان، وعدة غيرهم من التابعين.

من تلاميده وهو الأوراعي.

ه على من الماران وغير هم كثير .

أتلفه

الدوا

جرار

أفص

أرحل

العلمالواجبهوعلمالحلالوالحرام اختلافها والدراسة فيها نظامية والمناهج فيها مناهج شرعية مستمدة من أصول الدين الشرعي، وتعليم العلوم الشرعية يبدأ منذ

> وإضافة إلى المدارس النظامية هناك الحلقات العلمية في المدارس والمكتبات العلمية

> السنوات الأولى للدراسة ويستمر مع الطالب

## تقليمالحجة

وأوضح الشيخ الجبرين أنه أنتشرت الآن وسائل جنيدة التعليم وقراءة الكتب صارت في متناول الجميع كما أن طباعة الكتب وتوزيعها أصبح سهلًا وذلك مع انتشار المكتبات التجارية وقوة توزيع كتب العلم المعتبرة والثي تم الاعتناء بها وتحقيقها وتنظيمها. كما أن الأشرطة الإسلامية التي تسجل بها

محاضرات العلماء المعتبرين والإذاعات الإسلامية التي بذاع فيها ما يحتاج إليه للسلم وهو في مكانه في أي مكان وهذا من تيسير الله حتى تقوم الحجة. ثم بعد ذلك تحدث الشيخ الجبرين عن آداب

طالب العلم، وأشار إلى أن منها التفرغ فالذي يطلب العلم وهو متشغل بننياه وآلهوه لأ يستفيد لأنه لا يمكن أن ينتظم في القلب ما فيه خير وشر وعليه أن يترك المعاصى والشهوات والكدح فيما لا يفيد والانغماس في لللذات، ومما ينبغى العناية به هو التعلم في مرحلة الصغر لأنه يثبت ويبقى كثيرا بعكس التعلم في

أيضا التكرار والمداومة على للذاكرة والتذكر حتى لا ينسى، فالعلم إذا لم تتم مذاكرته والتعهد بتكراره على الدوام فإنه يضمحل ويندثر، ومن للهم أيضا العمل بالعلم فنلك هو الشرة لحنيث الرسول صلى الله عليه وسلم: دمن عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلمه فالذى يعمل تزداد معلوماته وتغزر ثقافته

🛘 مهندس الكمبيوتر الغلبيتي مصا لح

اكشون، احد الذين انعم الله عليهم بالإسلام

حبيثًا في هذه النيار القنسة. كان قبلُ

اسلامه يدعى مصومول اكشون ، وكان يدين

بالنصرانية وفق النهب الكاثوليكي. تحدث

واكشون، لوالسلمون، عما كان يعرفه عن

الأسلام وصورة للسلمين فى نظره قبل

اسلامه، فقال : علم اكن اعرف شيئا عن

الإسلام سوى أن للمسلمين إلها يقولون أنه

في السماء. وكنت كلما اشاهد السينما

والتلفاز والمجلات اجد السلمين يقتلون

بعضهم يعضا ويبنون في صورة ارهابيين.

هذا كلُّ ما كنت اعرفه عن الأسلام قبل

اسلامي. ويعد إن من الله على بالعمل في هذه

البلاد السعوبية أخذت أقرأ عن الإسلام وأطلع

على الكتب الإسلامية. فتغيرت فكرتى السابقة

عن الإسلام والسلمين لأننى لم لجد ما رأيته

في الأقلام من قتل وسرقة وخطف وأصبح

يشبنى ويعجبني منظر السلمين وهم يؤدون

ونكر صالح اكشون أن اهتمامه زاد

بالإسلام بعد أن قابل سعوبيا لخبره ان

عيسى ابن مريم عليه السلام نبى وليس إلها،

فكثف من قراءاته عن الإسلام، وتلى ذلك

اعلانه اعتناق الإسلام. وارضح اكشون

تفاصيل ذلك بقوله: مقابلت احد السعوديين

فقال لي ان عيسي ابن مريم نبي وليس إلها.

ومن هنا كثفت قراءاتي عن الإسلام بحثا عن

الحقيقة. وبعدها هدائي الله الى الإسلام على

ايدي اناس صالحين في مقر عملي، فاعلنت

اسلامى وبدأت لحفظ سور القرآن الكريم

واؤدى الصلاة مع الجماعة والسعادة تغمرني.

وتمكنت عبر الصلاة وقراءة القرأن الكريم من

القضاء على الفراغ النفسى الذي كان ملازما

وكثرة شيوخه ثم كثرة طلابه، مما يدل على

ولئن جاء من يقدح في يحى، فإن كثيرا من

علماء الجرح والتعديل قد دافعوا عنه، وأثنوا عليه

وعلى مكانته العلمية، وثقته في النقل.. فقد روى

مكانته العلمية، وسعة افقه في العلوم الشرعية،

حتى أن كتب الفقه، يستشهد مؤلفوها بمسائل

لى دائما فيما مضى.

فقهية ليحي بن أبي كثير.

طبقة يحي بن سعيد والزهري.

في ولاة الحور ، وتحمل وصب

الصلاة جماعة بحرص تام وراء امام وأحده

ثم إن طالب العلم يعتبر قدوة وهذا إذا عمل بما علم والذي لا يعمل بعلمه لا ينتفع بل قد يصير علمه وبالا ونقمة عليه كأن يعلم بحرمة أمر من الأمور وهو يعمل به فإن ذلك يصير

### صيانةالعلم

والذي يتعلم العلم عليه أن يعلم الناس وإن كان هذا العلم تليلا فلابد أن يكون هناك من يجهل هذا العلم، فلذا لابد أن تفقه من يحتاج للعلم فإن رأيت أحدا مثلا متظاهرا بمعصية أو متساهلا في الطاعة أو تاقصا في العمل قلابد

مهندس الكمبيوتر الفلبيني «أكشون» :

و تحدث اكشون عن وضعه بعد الإسلام

رموقف اسرته من اسلامه ، فأشار الي انه

كان يطبعه انسانا متدينا منذ الصغر، ولكن

كان كثير التقلب بين الذاهب الدينية. وسلط

اكشون الضوء على هذا بقوله : «كنت حريصاً

على النصرانية وقق المذهب الكاثوليكي. ولكثي

تحولت من هذا المنهب الى منهب نصراتي

جديد وهـو منهب دبورن أغين، Bom again

ظننت أنه المنهب الحق. وهذا للنهب أخذ في

الأنتشار الكبير في بلادنا الفلبين، وكان

والدى قد تحول اليه. ولكنى ما لبثت ان تحولت

من هذا المذهب الجديد لأعتناق الإسلام، حتى

اصبح الناس يصفونني بثني كثبر التنقل بين

الأبيان. ولما علم والدى بأتى اسلمت قال لو

اذا كُنْتُ ترى أن الإسلام بين حق وإن ما

اقدمت عليه من اعتناق له أمر ليس مستنكرا

فتمسك بهذا الدين. وقد دعوت والدى الى

الإسلام ولكن لم يسلم حتى الآن ولم ينكر على

اسلامي كما بينت. لذلك أجد في موقفه هذاً

حافزا لي على الأ أيأس من بعوته مجددا كلما

ويقوى أسلويه فنجد مثلا أن بعض العلماء عمره قصير لكن العلوم التي ورثها عظيمة بما ورثه الله في قلبه.

الشيخ الجبرين،

له حتى لا يقع في غير موقعه، وأكد الشيخ الجبرين بأنه لا ينبغى أن نحشو أفهام طلاب

ثم إن العلم ينبغي صيانته عمن ليسوا أهلا

الذى يتعلم العلم عليه أن يعلم الناس

أن تعلمه وأن تبين له ما علمك الله.

العلم في مراحلهم الأولى والذين لم ينغمسوا بعد في أساساته وأركاته بالخلافات والسائل التفصيلية النقيقة وهذا يعد من الاستهزاء بالعلم لأنهم بالتلكيد أن يفهموا شبيئا من هذا العلم لأنهم تلقوه في مرحلة غيير مناسية، ثم إن طالب العلم يجب أن يكون قدوة للخير وأن يتحلى بتداب طلب العلم مثل أن يكون قدوة للخير والتوقف عن الأشياء التي لا يفهمها أو أن يرجع فيها إلى العلماء للوثوقين وألا يفتى في بعض المسائل التي تكون من اجتهاده، بل يتوقف عن ذلك حتى تكون لديه

القنرة الكاملة والنراية التامة بأمور الشرع، ويستعين على العلم بأهل العلم الذين رزقوا أنراك للسائل وفهمها والوعى التام بلحكام

النصوص المنزلة. ومما يجب على طالب العلم هو تعلم العلم الصحيح وألاقتصار بالعلم على ما يحتاجه الإنسان وعدم الاستمرار في الخلافات فكثير من الخلافات تكون مبنية على الاجتهاد، والذي يتتبع المسائل الخلافية حتما سيلخذ منها ويدع ويضلل هذا الرأى ويصوب هذا، وهذا كله بلا شك أمر مذموم ولاينبغى لطالب العلم الصابق في طلبه أن يسلك هذا السلك لأنه مما يضيع الجهود ويبعثر الحصيلة التي قد يجلس الإنسان فترة طويلة لأجل بنائها وتكوينها بالشكل الذي بتناسب مع

## مصاحف **في إكسبو.98**

🛘 يجرئ حاليا توزيع عشرة الأف نسخة من للصحف وترجمة معانيه

نسخ من المسحف الشريف والكتب الإسلامية.

اعتمد البنك الإسلامي التنمية منح مبلغ 320 الف بولار امريكي لصالح جمعية وليميروه الإسلامية في فرنسا لبناء مدرسة السلا الأبتدائية والمتوسطة التي سنقوم بتوفير فرص التعليم الرسمى الى جآنب التعليم الإسلامي الكثر من 600 طالب وطالبة من ابناء السلمين في فرنساء وتعتبر مدرسة السلام اول مدرسة الصَّاعِيةُ يِتَمَاشَى مَع مِبَائِتُهُم الأَخْلَاقِيةُ وَالْبِينِيةُ. كما اعتمد البنك مبلغ 335 الف يولار أمريكي لصالح مجلس المجتمع الإسلامي في توفي بازار عاصمة اقليم السنجق في يوغسلافيا لبناء سكن داخلي لطلبة المنرسة الإسلامية الثانوية يستوعر اكثر من 140 طلاب. ويدرس بالدرسة حاليا 105 طالبا ينتمون الى انحاء مختلفة من يوغسلافيا. ويبلغ عدد سكان الإقليم اكثر من نصف مليون نسمة 80 ٪ منهم مسلمون.

### ترميم مساجد كويتية

من المترقع انفاق ما بين 6 الى 9 ملايين

العالمية ومطيوعات اسلامية فنى جناح وزارة الشؤون الإسلامية في معرض وإكسيو – 98 القام في العاصمة البرتفالية لشبونة. نكر ذلك توفيق بن عبدالغزين السديري الوكيل الساعد لوزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية. واوضح السديرى ان في البرتغال جالية اسلامية تبا حوالى 20 الف نسمة، وإن أقراد هذه الجالية حريصون على زيارة جناح الوزارة في للعرض للتعرف على معالم الحرمين الشريفين وجهود خانم الحرمين في عمارتهما والحصول على

يولار أمريكي على مشروع لترميم الساجد التاريخية بالكويت. ويقوم بتنفيذ هذا للشروع الأمانة العامة لللوقاف بالتعاون مع وزارة الأوقاف ويلدية الكويت وللجلس الوطني للثقافة

وراء ذلك من مصلحة يحسن بكل طالب علم في

أى زمان ومكان، أن يضعها بين عينيه، ويطبقها

في نفسه، ما رواه ابنه عبد الله بن يحي بن أبي

كثير، قال سمعت أبى يقول: لا يستطاع العلم

كما روى عن ابن وهب قوله: الخيرني من سمع

الأورّاعي رحمه الله يحدث عن يحى بن أبى

كثير، يقول: إن سليمان بن داود عليهما الصلاة

والسلام قال لابنه: إن الأحلام تصدق قليلا،

وتكذب كثيراء فعليك بكتاب الله فالزمه، وإياه

فتأول. وكان في شرح نلك في الهامش: أي

### مساعدات لدارس اسلامية

اسلامية في فرنسا ستطبق تظام أليوم الكامل، ويؤمل أن توفر محيطا صحيا للأجيال الإسلامية

## يحىبن أبى كثير

داكشون، يحكى قصة اسلامه أـ دالسلمون،

فإنما يعنى تحديثه عن أنس بن مالك، لكن أبا حاتم يقول: قد رأى أنسا يصلى في الحرم.. مما يدل على أنه روى عنه. وفي التدليس عن أبي سلام يداقع عنه حسين المعلم بقوله: قال لي يحي: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب.. وفي موطن أخر يقول حسين للعلم: قلنا ليحي ابن أبى كثير: هذه المرسلات.. عمن قال: أترى

قلت: بلغني فإنه من كتاب.

أما يحى القطان فإنه يقول: مرسلات يحى بن

جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يكلمه أحد.

النقل عن الثقات، للهتمين بالحديث عن رسول

أبى كثير شبه الربح.. ولذا قال الغلاس: ما حدثنا يحى القطان لقتادة ولا ليحي بن أبي كثير بشيء مرسل، إلا حديثًا وأحدا..

عنه ابن حبان: كان من العياد، وإذا حضر والعقيلي عندما قال عنه: كان يذكر بالتعليس

فقلت له: إذا جاء مثل هذا فنُخبرنا. قال: إذا

يحى لأن يحى كان أثبت الناس، وإنما يعد من أما أبوحاتم الرازي، فقد قال عنه: هو إمام لا يروى إلا عن ثقة، وقد نالته محنة، وضرب لكلامه

وكان ورعا رقيق القلب، كثير العبادة، يقول

عن وهيب بن خالد أنه قال في روايته عن أيوب أنه قال: ما بقى على وچه الأرض مثل يحى بن وشعبة للشهود له بمعرفة الرجال، والشدة في الأخذ يقول عنه: يحى بن أبى كثير أحسن حديثًا من الزهري ويؤيد هذا القول الإمام أحمد بن حنبل، حين قال: إذا خالف يحى الزهري، فالقول قول: يحى ابن أبى كثير.. وفي موطن أخر يقول رجلا أخذ مدادا وصحيفة، فكتب على رسول أحمد بن حنبل، وقوله رحمه الله يعتد به عند الطماء لأنه له ثقل عندهم، لحرصه وأمانته في الله صلى الله عليه وسلم الكنب؟. قال حسين:

الله صلى الله عليه وسلم، فهو رحمه الله يقول: إذا خالف الزهري يحي بن أبي كثير، فالقول قول

وقد حدث عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن ابن عباس رضم الله عنهما: أنه كان

د.محمدين سعد الشويعر

سنحت لى الفرصة حتى يسلم ان شاء الله

وأكد مسالح اكشون انه لم ينجد

الاستقرار النفسى الا في ظل الإسلام، وقال

في هذا الصند: ولقد وجنت الاستقرار

النفسي في الإسلام. قاتنا حالما أنخل في

الصلاة وأبدأ في مناجاة ربى والتوسل اليه

أجد الراحة النفسية والطمأنينة وراحة البالء

ولذلك قان داكشون، يطلب من السلمين

والهيئات الإسلامية أن يترجموا كثيرا من

الكتب الإسلامية الى اللغات الأخرى وينشطوا

في دعوة غير للسلمين الى الإسلام لأن هذا

الدين مو الدين الحقيقي الذي يجد فيه الجميع

الراحة والسكينة والتأخى والمحبة. وختم

واكشون، حنيثه بانه لن ينسى ما حيى

مشاعرالفرح والسرور التي انتابته عندما اسلم

حيث اقبل عليه الناس الذين شهدوا اسلامه

يقبلونه ويثخنونه بالأحضان تهنئة له على

اسلامه ومباركة له على ذلك.

لا يرى طلاق للكره شيئا، وعلق على هذا للحقق يقوله: ومعن قال بعدم طلاق الكره: عمرين الخطاب، وعلى بن أبي طالب، وعبدا لله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وبه قال شريح، وعطاء وطاووس وجابر بن زيد والمسن والشعبى، وعمر بن عبد العزيز والقاسم وسالم، وإليه ذهب مالك والشافعي والأوراعي وأحمد وإسحاق.

وقال بريد بن هارون عن همام أنه قال: ما رايت أصلب وجها من يحى بن أبي كذير رحمه الله كنا نحدث بالغداة، فنروح بالعشى فيحدثناه. وعن الاقوال للأثورة والحكم. يروي للعافي بن عمران، عن الأوراعي عن شيخه يحي بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والمسلام: ديا بني إياك والراء فإنه ليس فيه منفعة، وهو يورث العداوة بين الإخوان. ومن الحكمة التي تختما عن والده وحرص

على تطبيقها في نفسه، ثم تعليمها للآخرين ال

اعمل به، كما في حديث عائشة رضي الله عنها المفرج في الصحيحين، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجويم: مسيحاتك اللهم رينا ويحمدك ، اللهم اغفر لى: يتأول القرآن،. وفي هذا المعنى يقول شعبان الثوري رحمه الله: معنى يتأول القرآن: أي يعمل ما أمر به في للقرآن في قوله تعالى: مقسيح بحمد ريك واسعقره.

وكان يحي شأنه شأن كثير من علماء الإسلام المطبقين لشرع الله: والحريصين على التقيد بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته في قوله: «تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتى، ومن هذا فهو يكره البدعة، ويتشعد في شأن للبقعين في العين ما

ليس منه، فقد حدث أبو اسحاق الفزاري، عن الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير رحمه الله قال. إذا رأيت البندع في طريق، ضخذ عن غيره..

روافقه على تميميمه النميي.. مع أنه أعله

وقد روى عن النعبي أن يحي بن أبي كثير أقام بالمدينة عشر سنين في طلب العلم، وعن وفاته رحمه الله البينها الغلاس ، باته مات سنة 

ويعنى الابتعاد حتى عن طريقه حتى لا تتأثر به، أو لا يجنبك إلى بدعته التي يدانع عنها .. لأن كثيرا من علماء السلف يرون: أن مناهب البدعة لا يرجع عن بدعته، ولا يتوب منها.. نسأ قله السلامة والعافية من البدع. ومن طريق أما نموذج ما روى عنه من لماديث فقد قال أحمد بن سلامة يسنده إلى يحى بن أبي كثير

عن عكرمة قال حدثتي حجاج بن عسر الانصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: دمن كسر وعرج، فقد حل وعليه الحج من قابل، رواه احمد في مسنده، ورواه ابر داود والنسائي وابن ماجه عن أصحاب يحي بن ابي كثير نحوه وقد أحيل في الهامش إلى كتب إثمة العديث واعتبره النسائي ممن أحصير، وقال الترمذي: حديث حسن ومسمحه لبن خزيمة والماكم

بالارسال. تسم وعشرين وماتة. 🏧



## وانتطن عماريكاروموفق التويصر

□ بعد الانترنت، كل الأحداث عالمية. اقد أصبح الكون قرية صغيرة يرى من في م نها آلاول ماذا يقعل من في طرقها الآخر، حصل ذلك بالأقمار الصناعية ثم ازدابت القرية الكرنية تقلصا بعد الانترنت والفرق أنه يمكن لكل إنسان أن

يفعل ذلك بتكلفة بسيطة جدا. الاسبوع الماضي افتتح مسجد اللك فهد بلوس أنجلوس، وكان السجد إنجازا فريدا من نوعه من نواحي عدة، فيمن الناحية العمرانية نجد أن السجد بشهادة د. مزمل صديقي رئيس الاتحاد الإسلامي المريكة الشمالية ولحد من اجمل خمسة مساجد في امريكا الشمالية، ومن ناحية مرقعه نجد أنه يقع في منطقة من أرقى مناطق منينة لوس انجلوس الأمريكية، والسجد ايضا هو السجد الأول من نوعه في امزيكا من تلحية أنه تم تمويله بالكامل من خانم الحرمين الشريفين اللَّك فهد بن عبد العزيز ليكون مركزا إسلاميا متكاملا وينضم بذلك أسلسلة من الساجد والمراكز الإسلامية حول العالم والتي تتميز بذلك. عندما بدات اللجان الشرفة على افتتاح

للسجد العمل على الاتصال بالإعلام الأمريكي أنزك الكثيرين أن للهمة أصعب من المتوقع، فليس من السهل أبدا أن تقدّم الإعلام الأمريكي أن يأتي لسجد لتغطية افتتامه وإن جاء الإعلام فيكاد يكون من السنطل أن تضمن أن يكرن هذا الإعلام

🛘 اهم ما يؤثر في قراراتي هو تفكيري في

الجتمع الذي أعيش فيه، ثم تفكيري في أسرتي،

ثم أخيرا تفكيري في نفسي.. هذا ما بينه ف.

ننيم حَافظ إبراهيم عُنْدِجِيق أَحَدِ الشخصيات الإسلامية العربية في بلغاريا

وللفتى العام بها .. كُنْدُ لَقَاحًا مُعِهُ وَدَارُ بِينَنَّا

\_ لئى مكتبة من أغنى للكتبات الإستلامية في

مارياً على الإطلاق وأقمنتي بهما عددا

الصاحف النادرة القديمة للكتوية باليد ويرجع

بعضها إلى اكثر من 540 عاما ومصاحف أخرى

مطبوعة في دول إسلامية مختلفة. كذلك لدى

كتب مختلفة عن حياة مصمد عليه السلام

والتاريخ الإسلامي وغيرها من الكتب الأخرى

الإسلامية وغير الإسلامية باللغات التركية

والبلغارية والروسية والعربية. وكذلك لدى اكثر

من تسخة من القرآن للرتل لعدد من مشاهير

القراء كما أنه لدى شرائط فيديو لأقلام عن

- أقرأ يوميا ما يين ساعة ونصف وساعتين

وأفضل وأت عندى للقراءة في الصباح حيث

الذهن خالى والهدوء والسكون يسبود الكون. ومن

القنوات الفضائية استفيد بمعرفة أخبار العالم

مناسك الحج باللغة التركية.

لكن هناك حوانب في

حياتها ومشوارها تقع دلحًل مسلحة الطّل.

هذا الحوار:

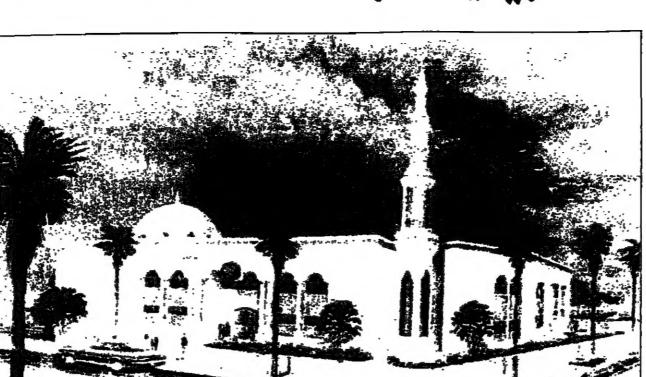
لكن الانترنت وفر حلا سريعا للوصول إلى عدد كبير من الناس مون الحاجة لتجاوز كل حراس البويات المغلقة. ثم بالفعل تأسيس موقع السبجد الملك فهد في لوس أنجلوس على الانترنت باللغتين العربية والانجليزية.

بدأت العملية بالتملكد أن عنوان الموقع المطّوب غير مسبوق ومن ثم تسجيل العنوان الجديد والذي حمل لحسن الحظ اسم للسجد نفسه. بعد ذلك بدأت عملية تصميم الموقع وإنخال الصور وتتسيقها وتصحيح النصء ويعد أيام أصبح للوقع متاحا أمام أى شخص حول العالم لدية كمبيوتر وخط هاتفى واشتراك في الانترنت، وهؤلاء يزداد عندهم يوما بعد يوم في كل انحاء العالم.

في الموقع وضعت معلومات عن جهود الملكة العربية السعوبية في توسعة ورعاية الصرمين الشريفين بمكة الكرمة والمدينة النورة، وفي إعمار بيوت الله في كل قارأت العالم الست مع صور جميلة لبعض من هذه الساجد. نلك بألاضافة لعلومات عن مسجد اللك فيهد في لوس أتجلوس ومؤسسة ابن تيمية الإسلامية والتي أشرفت على مشروع

أيضًا الداخل الصفحة يمكنه أن ينعب من هناك إلى مسفحات على الانترنت تتبع مؤسسات إسلامية سعونية مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومؤسسة الأمير سلطان الخيرية وإدارة الشؤون الإسلامية بالسفارة السعودية بواشنطن وغيرها.

لم يكن هذا الموقع الوصيد على الانترات الذي تُحدَّث عن افتتاح مستجد اللَّك فهد في لوس انجلوس. جـريدةوس انجلوس تايمــز



الصحافة الأمريكية أفردت مساحات للحدث على مواقعها

مخطط لسجد الملك فهد بلوس انجلوس قائما للولايات المتحدة بسرعة ليؤثر فيه ويلتحم مع نسيجها العام. المقالة الأولَى في الحقيقة كأنت كلها تنور حول نلك وعنوانها : • النين الإسلامي سريع النمو ينتقل للتيار العام في

والسنة فأقضل من ذلك تربية لا يوجد لأننا في

مجتمع كثرت به الجريمة وانعممت الأخلاق

وانتشرت الرنيلة ولا ينقننا منها إلا الترييأ

الإسلامية على منهاج الشريعة ولا أفرق في نلك

بين الولد والبنت في التربية وإن كانت البنت

\_ أَتَمْنَى أَنْ تَعَود أَيام الدراسـة حيث يكون الإنسان أكثر حرية فلأ تربطه أسرة ولا عمل

ولكن أفضل الأيام على الاطلاق يوم أن افتتحت

المدارس الإسلامية والمعهد الإسلامي لأنني كنت

ـ أتمنى ألا يصود يوم 20 يناير 1985م عندما

قام الشيوعيون بتغيير اسماء المسلمين وكنت

وقتها بدون عمل في قريتي أقوم بتربية الماشية

ولدى أطفال وأسرة وليس لدى دخل يذكر وقاموا

\_ أخيرا أتمنى من كل قلبي أن يحصل

المسلمون على جميع حقوقهم الدينية والسياسية فنحن نمثل حـوالى ثاثي سكان بلغاريا وليس

البنا وزير واحد في الحكومة سواء المأضية أو

لدارس فی بلغاریا بعد

تحتاج إلى عناية ورقابة أكبر.

طويلة من الحكم الشيوعي.

بتغيير أسمائنا بالقوة.

من بين السطور بأن هناك ثقافة أو بينا جبيدا عناوين المواقع: http://www.kingfabdmosque.org http://www.LATimes.com

أمريكاء. هل هي صيحات إنذار غير مباشرة بأن السلمين قائمون؟ لا أحد يمكنه أن يدعى نلك، ولكن موجة صحفية جنيدة ظهرت في عند من المطبوعات الأمريكية الشهيرة كلها تركز فى تغطيتها على النمو السريع للمسلمين في أمريكا وتأثيرهم للتزايد في

مفردات الحياة الأمريكية، ولا تكاد واحدة من هذه القالات إلا وتذكر أن عدد السلمين على وشك أن يفوق عدد اليهود وأن هذا قد يعني التاثير على السياسة

الأمريكية في الشرق الأوسط. لكن في مقالة ولوس أنجلوس تايمزه إعجاب خفي بالمسجد وطرازه العماري ألجميل ومنذنته الرائعة والتي يبلغ طولها 79 قَيْمًا وبالقبتين وبالرخام السعودي والتطريز التركي. هناك اندهأش بالقادم الجديد اللغة العربية التي القيت بها عدد كبير من الكلمات. هناك أيضاً نكر لكون هذا المسجد خطوة على طريق الحوار بين الإسلام والغرب والتفاهم بين الجالية

الإسلامية والشّعب الأمريكي. في المقال أيضا نكر تقضية السلمين الكبري في أمريكا وهي الصورة الشوهة التى كونها الإعلام الأصريكي عنهم ويحاولون مواجهتها وتغييرها، ونقلت «لوس أنجلوس تايمـز» قـول د. عـبـد الله العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي : وعلى السلمين أن يعملوا جانين لتصحيح هذه الصورة الذهنية ويبينوا للناس الصورة الإيجابية الحقيقية للإسلام، بالقابل كان هناك محاولة ماكرة للانعاء بأن السلمين يصاولون استغلال الحرية في الولايات التحدة لبناء مساجد لهم، بينما في نفس الوقت يمنع في السعوبية إقامة أي كنائس، وإن كان هناك نكر لرأى يعارض محاولة الجريدة لإيجاد مثل هذا الربط لأن القضيتين

منفصلتين تماما. 🔳

وصفة نبوية للقضاءعلى الأرق

## المفتى العام ببلغاريا

# التربية أساس حفظ النشءمن

\_ اناً حاصل على ليسانس

المقوق من جامعة صوفيا

بدمشق وكان موضوع الرسالة

\_ ما اثر على اتجاهى النعاشي

هو تعييني مفتيا لنطقة كرجالي

مستوى كبير منذ الصغر فوالدي

كان حافظا للقرآن الكريم وإماما

بقريتنا ثم إنه كان لدى دافع

العدالة في الإسلام.

نشرت على موقعها أيضا مقالتين عن المسجد

كَانتًا قد نشرتًا في الصحيفة من قبل. في كلتا القالتين كان مناك شعور ينبع

حتى اقف على ما يجرى فى العسالم خساصسة فى الدول الإسلامية وفي للناطق الساخنة وكخلك مناك بعض البرامج البينية ببعض الفضائيات مفيدة للغياية وهذا لا يطغى على وقت القبرات لأتنى منظم إلى درجة ٠ ــ أنا لا أمتع أبتائي من

وأهم شيء هو التربية الصحيحة ويعسدها لا خسوف من أية برامج فضائية وعلى العكس فإن هناك برأمج جسيسدة ومسفسيسدة لأبنائنا في بعض

\_ لم أقلق أبدا من التكتلوجيا الصديثة في بعض الأحيان لتعليم أبنائنا بعض اللغات خاصة

داخلي بفعني إلى هذا الاتجاه واخيرا أقول إن هذه مشيئة الله تعالى. \_ تزوجت وعسرى 26 عاماً ودآئماً أتبول لأبنائي وأنصحهم أن يتزوجوا عندما تكون لديهم القدرة لتكوين أسرة وحمل أعبائها ومن وجهة نظرى أرى أنه لا يوجد سن مصدد الزواج وعندما تكون هناك إمكانيات متوفرة يحدث هذا

والنكتوراة من كلية الشريعة ثم مفتيا عاما لبلغاريا وطبعا كان لدى إعـداد وإن كـان ليس على

الاتصالات ووجود الفضائيات فكما قلت فإن التربية هي الأساس بل إن الفضائيات مفيدة في

ألتركية والانجليزية والعربية ونعطيهم فرصة لشاهدة العالم من خلال الفضائيات. ومن جهة أخرى فهناك جوانب سلبية طبعا منها الانصلال

مشاهدة الفنضبائيات ولكني ـهم بالا يطفى ثلك على الوقت للخصيص للإعمال الأخرى

تبيم حافظ إيراهيم

بدون مقدمات.

المالية كما أود واتعنى أن تتحسن بشكل كبير ثحوال للسلمين الاقتصادية فهم للأسف الشديد - اربى أبنائي في البيت على الفضيلة والاخلاق والتربية الإسلامية كما جاء بالقرآن اقل فينات الشعب البلفاري في مستوى

# النوم نعمة لا يعرفها إلا من عانى السهر القهرى

🗖 النوم راحة للجسم، وإستعداد لنشاط جديد، والأهميته البالغة في حياة الإنسان إمتن الله تعالى به على عباده رحمة بهم وفضلا، ولا يعرف قدر هذه النعمة على المقيقة إلا من جرب الأرق والسهر القهري. بهذه العبارة بدأ الشيخ عبدالسلام بن برجس آل عبدالكريم الماضر بالمهد العالى للقضاء كلامه عن اداب النوم في الإسلام مستندا على أفعال النبي صلى

الله عليه وسلم قبل النوم، وما روى عنه في هذا وآكد الشيخ عبدالسلام أن النوم موت مصغر، لذا فإن الإستعداد قبل النوم بالعمل الصالح لا يعرب عن نظر أهل البصائر، وقد جات الشريعة المطهرة بأداب وأحكام يشأكد الإتيان بها قبل النوم ليكون نوم المره سعيدا، وهادنا..

لكى يكون نوم الرء عبادة يجب أن يتبع هدى النبى قيه ومن ثلك: قول الأنكار قبل النوم كقراءة أية الكرسى.

وأولخر سورة البقرة. وقول: باسمك اللهم أموت وأحيا ... إلى غير ذلك من الأثكار المحفوظة. ومن ذلك المبيت على طهارة. والاضطجاع على الشق الأيمن إذا أوى للره إلى ضراشه. يقول البراء بن عارب: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإذا أثيت مضبحك فتوضياً وضوبك

اللهم إنى أسلمت وجسهى إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك رغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. أمنت بكتابك الذي أنزلت وينبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة. واجعلهن أخر ما تقول،

ويراصل الشيخ عبدالسلام بن برجس حديثه عن آداب النوم قائلا: يستحب قيام شيء من اللَّيِل فقد نكر عند النَّبِي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى أصبح فقال صلى الله عليه وسلم وذلك رجل بال الشيطان في أننيه، وفي سنن البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً: «إن الله ييغظ كل جعظرى جواظ - وهو لفظ الغليظ المتكبر -سخاب في الأسواق، جيفة بالليل حمار بالنهار، عالم بالدنيا جاهل بالآخرة».

وأيضا يجتنب السلم النوم على هيئات مكرُّومة في الشرع كالنوم على البطن فأنَّ هذه ضَجِّعة لا يحبها الله، وإنما هي ضَجِّعة أهل النار. وكالنوم على سطح ليس عليه ستر والحائط يمنعه من التردي والسقوط، يقول صلى الله عليه وسلم: ومن بأت على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برثت منه الذمة، رواه أبو داود.

ونهى النبي السلم عن السهر إلا في مصلحة عارضة ففي المديث ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل العشاء والحنيث بعدهاء. والسهر يورث أفات كثيرة بالجسم والعقل.

## آباء يقتلون أبنائهم..

# طم السفر إلى الخارج!

اً العطّة الصيفية هاجس كل بيت وحام كل شاب، وأمنية كل فتاة، خاصة بعد انتهاء العام التراسي بما حمله من جهد مبذول، وتختلف مذاهب الناس حول كيفية ومكان قضاء العطة الصيفية والإجازة السنوية، اليوم السفر إلى الخارج بان حلما يحققه الكثير من العاتلات والشباب خاصة، في هذا للرضوع سوف بدور التحقيق حول أداب السفر ومخاطره على الشباب.. تعدن عند من أرياب الفكر موجهين النصع الشباب والابناء محترينهم مما قد يتصب لهم من فخ، لما السيقر ليعض البلاد

غير الإسلامية من مخاطر على الدين والعقيدة والاخلاق والسلوك بدلية بين د. إبراهيم بن صـــالح الخصيري - القاضي بالمكمة الكبري بالرياض- فقال: إن السفر في الشريعة

الإسلامية ثلاثة انواع: 1 - سير طاعة ولجبة وهو السفر إلى الحج أو العمرة.

2-سفر عباح وهو زيارة الأقارب. 3 - سنفر متحرم وهو السنفر إلى بلاد للشركين لغرض النزمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: وأنا برى من مسلم يقيم بين طوراني الشركين، ولا ريب ان نماب الشباب وخاصة الأحداث منهم إلى بيار الكفر مضار عظيمة من اهمها مضاره على العقيلة، حيث إن أولتك الشباب يختلطون بالكفار فيالفون عاداتهم ويسمعون كلامهم الذى فيه كفر صريح فيالفونه، وريما ربده بعض الغوغانيين، ومنها أن أموالا إسلامية تهدر في تلك البلاد وتؤخذ منها ضرائه للكنائس والدعوة إلى للنصرانية والإلحاد، وأيضا ضياع للرجولة حيث إن كثيرا من الشبناب منناك يتعلمون الأخلاق الفاسدة ويتعلمون القسباد بالوانه وصوره ويتعلمون

ومن المضنان ايضنا: والتي تصدت شرها

أُمنيًا في للجنّم للسلم، أنّ آوانك الشيّاب يدهيون وعم على عقيدة صافية وعلى ولاء

أنواعاً من الإجرام.

حين يخططون للسرقات وجمع الأموال من أجل قضاء الاجازات في ديار الكفر عاما تلو عام، كما أن في ديار الغرب مغريات اشباب المسلمين أبرزها يتمثل بالسدر، فهناك متخصصون بالسحر مهمتهم أن يسحروا المسلم بحسيث يكره زوجست وبلده وأهله ويتعطش للحياة في بالد الكفر. فيجمع أكبر قدر ممكن من الأموال ويطلق الزوجة ويشتن شسمل الأولاد ليساتي وينفق عده الأمسوال في بلاد الكفر، ناهيك عن الأمراض الفتاكة مثل الايدز والزهرى وغيرها من الأمراض التي تكون عقوبة من الله تعالى في الدنيا، ولا ريب إن من أعظم الأضرار التي يعسود بها السافرون من بلاد الكثر ترك طاعة الله تعالى ويترتب على هذا الأمر العظيم ريما للكفر في كشي من الصور راقل الأحوال القساءق

## هدايا النجاح في وكالات السياحة □ السفر إلى الخارج له آثار وافرازات نفسية، حول نلك يتحدث د. إبراهيم ابن حسين

صنبع - استاذ التربية في كلية إعداد المطمين الرياضية بالرياض - فيقول: مما لا شك فيه أن هناك تُلثيرات متعددة على الناشئة وعلى الشياب خاصة في سن الراهقة ما بين 15-20 سنة وهي ما تعرف بالمراهقة، التلخرة، فبعض الأباء يرى أن الكافئة التي يكافئ بها ابنه بعد نجاحه: السفر إلى الخارج ولا شك أن هناك تأثيرات نفسية متعددة تترتب على ذلك السفر خاصة من الجوانب الخلقية، فالجانب الخلقي والصراعات النفسية سوف يعيشها الشاب، إذ سيكون لنيه صراع بين الشر وبين الخير، فهو عندما يسافر سيفاجئ بجوانب متعددة من الانفتاح اللا محدود على جوانبه الشخصية، وطبعا لذلك أثره الكبير على جانبه الخلقي والسلوكي والاجتماعي، فهو قد يلهو وينحرف، فالشاب بيدا مرحلة صراع مع نفسه، هل هذه الاخلاقيات أصح واحق أم اخلاقيات الإسلام ومبادئه؟ فيتولد عنده فهم خاطئ أن هذه الأنماط الإسلامية إنما هي قيود وكبت لحريته، وهذا مشاهد وملاحظ في أوساط الشبآب الذين يسافرون إلى بلاد الكفر خاصة نيما يتقمصونه من شخصيات، والكثير منهم يتثر لجنماعيا وخلقيا وتريويا وبيدا يقلد بل ويرى - في تصوره أن هذا تقليد اجتماعي مقبول - فعندما يرجع لبلده ويبدأ في حياته العملية والاجتماعية تبدأ معه عملية الصراع وجنحه إلى التقليد الاعمى، فيتحول إلى إنسان أخر حاد الزاج عصبى الطبع ينتقد مجتمعه وعاداته الإسلامية، ويقول انظروا إلى للجتمعات المتقدمة انظروا إلى أساليبهم التربوية وهكذا وكل ذلك له إثاره الاجتماعية على نفسية الشاب.

> لبلادهم وعلى حب لدينهم فيرج عون وقد تقموا على دينهم وبلادهم، والسبب مشاعر العداء نحو بلادهم، وريما سببوا فسادا أمنيا

والعصيان والجرائم. ماذا تتنظر الأمة الإسلامية من شياب يتسكع في أرقة الكفر ويعسيش على الرئيلة ويتنفس في هواء المضدرات اللوث ولا تلعب كريات بمه إلا مع رذاذ السكرات بجميع الواتها وصورها، ثم إن عقله قد غسل رساله أيضا قد تعرض لفسل من نوع خاص ضماذا تنتظر الأمة الإسلامية من شباب هذه حالته والعياذ بالله سوى العار والدمار والشنار نسال الله أن ينجينا وإياهم.

الشيخ محمد بن يعيش - مقرر اللجنة الاستشارية في وزارة الداخلية وإمام وخطيب جامع خادم المرمين الشريفين بالرياض – تُمدَّتْ بِقُولُهُ: الطالب الذي أنهى امتحاناته وحقق الفور والنجاح أمامه متسع من الوقت اسمه الاجازة، وهذا الوقت أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «نعمتان مغيون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ، الف المحتاء السيدل من الله المرسلم

لانه يشكل عبدًا كبيرا على الإنسان إذا لم يجد عملا يشغل فيه هذا الفراغ، ولذلك أقول إن في العطلة الصيفية مجالات واسعة لأشغال هذا الفراغ منها القراءة الحرة وقراءة للعارف الأخرى ومنها البحث والتنقيب وكتابة الرسائل العلمية لن هم في المراحل المتأخرة، وهناك مدارس لتحفيظ القرآن الكريم في الساجد وغيرها وهذا أثمن ما تستقبل به

وقد أفتى العلامة الشيخ محمد صالح العثيمين بأنه لا يجوز السفر إلى بلاد الكفر إلا بثلاثة شروط:

2 - أن يكون عنده دين ينفع به الشهرات، فإن لم يكن عنده علم ولا دينٌ: فيشترط أن بكُونَ سُفرة لحاجة، فإنه لا يجوز السفر إلى

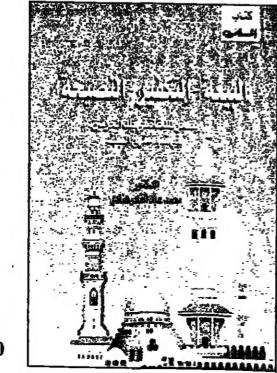
أما بالنسبة للسفر لخارج البلاد الإسلامية فلا شك أن له عواقب وخيمة، خصوصا النين لا يعرفون ماهية السفر، فعلى أولياء الأمور أن يتنقوا الله في أولادهم، فأننا نصمع أن كثيرا من الآباء يسمحون لأبنائهم وهم أبناء الخامسة عشرة وريما اقل بالسفر لبعض البلاد الكافرة بحجة أن يتعلم اللغة الاتجليزية أو غير ذلك وهم يهملون ويكل أسف الجانب الأهم، وهو أن هذا الابن سينزلق.. لا محالة .. في أمور كثيرة موطة هم يعرفونها حق المعرفة، فهم يقتلون أبناءهم بأيديهم...

بعد نلك رضح الشبيخ قاسم صبيق محمد عمر - كلية الشريعة بالرياض - وإمام مسجد الراجحي بالرياض: لا شك أنْ الإنسان يتأثر بمن يذالط والسلم حينما يخالط مجتمعا شرب الخمر عندهم كشرب للاء فانه حتما سوف بتكر بهم ويتخلق بلَصْلاقهم ويقعل فعلهم، إن لم يكن لديه علم ودين فحرى بالمعلم أن يعى هذا الأمر ويتعظ بمن رجع من بلاد الكفر وقد ضيع بينه

١ ـ أن يكرن عنده علم يدقع به الشبهات. بلاد الكفر من غير حاجة، لما فيه من أخطار عظيمة، ولأن فيه تنمية لاقتصادهم ورفع لعنوياتهم، وكل واحدة من هذه العلل كافية لتحريم السفر إلى الضارج إذا لم يكن لحاحة 🖀

## الأنفىالكتبات البيعة .. التكفير .. النصيحة

بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف النكتور محمد عبدالقادرهنادي



السعر 10ربالات

## احصل على نسختك بالبسريد

السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب: ١١٤١٥ جده 21493) مرفق شيك مصرفي (حوالة بنكية) بمبلغ (4 U.S Dollars) لقاء نسخة من كتاب: البيعة .. التكثير .. النصيحة،

ترصل النسخة الي :

وكيل التوريع الشركة السعودية التوريع (ت جدة ) 6530909 (ت الرياض ) 4779444 (ت الدمام) 8410840

# غياب القدوة وانعدام الحوار وراء إرهاب الشباب لأ

### القاهرة انس فودة

🗅 توصل مؤتمر بولى بجامعة الازهر حول والعلوم الاجتماعية وبورها في مولجهة جراثم العنف والتطرف في المتمعات الأسلامية، الي عدد من التوصيات المهمة في مجال مكافحة هذه النوعية من الحرائم وقد ناقش الباحثون في المؤتمر ما يزيد على 50 بحثا تضمنت براسة للواقع العربى والإسلامى من الجوائب السياسية والاجتماعية والاقتصابية واقرد مساحة خاصة لدراسة أحوال الاسرة والدرسة والمسجد باعتبارها عناصر فاعلة عند دراسة هذه الظاهرة.

وشملت التوصيات التى خرج بها هذا المؤتمر حسب تصريحات د. محمد عبد الحليم عمر الإمين العام له مطالبة النول والحكومات الاسلامية بالعمل على تثليل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها اكثر من 80٪ من سكّان العالم الأسلامي ومحاولة العمل على سد الفجوة بين الفقراء والاغنياء عن طريق تفعيل مؤسسات جمع الزكاة

وتوزيعها والجمعيات الإهلبة التي ترعى اصحا متابعة الإعمال الأرهابية وحدها بل التصدي للافكار الخَاطِئَة التي يتم ترويُحِها عبر الكتب والتَشوراتُ التي تظهر على صفحات شبكة الانترنت، واكد الحاضرون أيضًا على ان المواجهة الامنية وحدها لا تكفى بل لابد من مد جسور الحوار بين الشياب المنحرف وبين علماء الدين والاجتماع حتى يمكن الوصول بهم الى حالة من الانسجام مع المجتمع

وأشار منظمو المؤتمو الى عدم فعالية الدور الذي يقوم به علماء الدين الاسلامي ورجال الدين للسيحي في البلاد الإسلامية \_ حتى هذه اللحظة \_ في القدرة على أحتواء الشبآب وتقنيم القنوة الصحيحة لهم اصَّافة الَّى الآثارُ السَّيِّئةُ الْتِي تَتَرِبَبِ عَلَى انْعَدَّامُ اجواء المشاركة والحوار في كثير من البلاد الاسلامية

المُسْكَلَاتُ الشَّاصة، كما طالبُ الاس المسلمة بالعمل ينفعهم الى السخط على المجتمع والعمل على هدم على احياء ميادئ التربية الأسلامية وطالب الجهات واوضمت البحوث ان عملية التطرف لا ترتبط الامنية بضرورة المتابعة الفعالة لانشطة القوى بالفقر وحده بل انها قد تظهر بين الاغنياء كنلك. المعانية داخليا وخارجها والايقتصر النشاط على كما برزت في نماذج عديدة \_ أذا توافرت عناصر اخرى تنفعهم الى الخروج على المجتمع كالاحباط أو الجهل وغياب التربية النينية أو عدم وجود مشاركة

ُ وحددُ الْأَوْتِمَر اسْتَراتيجِية للتعامل مع الإرشاب خلال الفترة القادمة تقوم على تضافر الجهود الامنية والرسمية والشعبية لمولجهة التطرف والتأكيد على حل المشاكل التي تؤدي لنمو بنور العنف والرد على مكائد اعداء الاسلام في الداخل والخارج واخيرا اعادة النظر فيما نقيمه برامج التليفزيون من مولد تحض على الكراهية والعنف وتهميش النين.

لحتماعية ومسامعة.

وكان كل من د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهم ود. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر قد قاما بافتتاح هذا المؤتمر حيث اكد شيخ الازهر على ان

الاسلام هو اقضل علاج لمرض العنف والارهاب، وان الحياة الإسلامية الاجتماعية الصحيحة تكفل الصحة

صاحبها عن وسطية الأسلام التي ترفض زعزعة الإمن والاستقرار وتجعل من قتل نفسا ولحدة كمن قتل الناس جميعا. وقال د. محمد عبد الحليم عمر امين المؤتمر ان

النفسية والعقلية لكلُّ افرادُّ هذا للجِثْمع. وإشار د. هاشم الي ان جرائم العنيف تخرج

القرآن اهتم اهتماما خاصا بتربية الجتمع للسلم فقد تضمنت أيات القرآن 70 أية تتحدث عن الأمن و24 احرى تقرن بين الامن والاستقرار، في حين اشار د. محمد على الرصفي الذي عمل سنوات طويلة داعيا اسلاميا في بريطانيا الى ان بنور الارهاب قد تجد جوا صالحا لنموها بين الإقليات السلمة هناك التي تعيش في طروف سيثة بسبب المنهج الخاطئ الذي يتيعه النعاة عنهم بانشفالهم للنعوة للحزبية والسياسة عن النعوة الى الإسلام ذاته، وحصرهم للاسلام في الشكليات اضافة الي جهلهم الشنيد يعلوم اللُّغة العربية والعلوم الشرعية واللغات. ■



أن القرار المنكور أتحد ردا على ايقاف تركيا استيراد اللحوم والماشية من دول المنظمة الاوروبية، وأضاف أنهم سيعيدون النظر في قرارهم في حالة تغيير تركيا لموقفها وتنص الأتفاقية التجارية المعقودة بين الجانبين في مطلع العام الحالى على استيراد 30 الفَّ طن من معجُّون الطماطم و14 الف طن من

البطيخ و9 آلاف طن من البندق سنوياً من تركيا دون رسوم جمركية. والجدير بالذكر أن تركيا تمتنع منذ شهر اغسطس عام 1996 عن استيراد اللحوم والماشية من الاتحاد الاوروبي لاسباب صحية.

عبدالله الرفاعي

ارئيس التحرير يعتنر عن كتابة مقاله الإسبوعي لتمتعه بأجازته السنوية. وسوف يعاود الكتابة بعد

رداعلى منع اللحوم والماشية

عدة اسابيع يمشيئة الله تعالى. 🖪

بين الطرقين.



### السنة الرابعة عشرة ـ العدد (703) السبت 2 ربيع الثاني 1419 ـ 25 يوليو 1998

## فى رسالة دكتوراه أوروبية السائحاليهودىغيرمرغوبفيه لأنه بخيل وسارق ولا يطاق

## فلسطين والسلمون،

🗀 اكنت رسالة دكتوره قدمت لجامعة أوسلو في النرويج عن السائح الاسرائيلي بانه مزعج وسمج ولا يطاق ومجادل وغير لطيف ويطالب دائما بافضل الخدمات مقابل اقلِ الاثمان وانه يسرق اشياء من القنادق ويضّعُ في حقيبته طعامًا من طاولة الإفطار. ونكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية التي نشرت الخبر وتعميث إغفال اسم معد الرسالية ان هيده هي صورة السمالية الاسرائيلي في اوروبا والنول الاسكنتنافية. المثير في الأمر أنّ الرسالة لم تات بجنيد ولكنها تكتسب اهميتها كونها موضوعة في أوروبا وتمث منأقشتها على أعلى المُستَويات الإكانيمية في جامعة اوسلو ونلك في الوقت الذي تعتبر فيه الرسائة أختراقا مهما لستار دعائى يهودى يحاول جاهدا حجب هذه المعلومات عن العالم

وبشتى الطرق. يذكر انبة وخلال الفترة التى اعقبت توقيع معاهدة السلام الأرثنية الأسرائيلية

والمطاعم الاربنية التي بدأ اليهود يرتابونها سواء في عمان او العقبة ضد هؤلاء الوافعين النين يسرقون الملاعق وانوات للطبح بل وستأثر غرف النوم وكل ما يستطيعون حمله في حقائبهم قبل العوبة إلى فلسطين المحتلة.

السفارة الأسرائيلية للتعتيم على هذه

ومن أمثلة ذلك أن عددا كبيرا من السياح

لعدم الآنقاق من جانبهم. ويتعمد اليهود عدم إنفاق اى مبالغ مالية قد تعود على الغير بعائد اقتصادى وهو امر مرفوض يهوييا. 🖪

## اللجنة الدائمة للإفتاء في السعودية:

### وكان عند من أصحاب الفنائق الأربنية جدة والسلمون ، واس ضيطوا نفرا من السياح اليهود متليسين ببعض السروقات الأمر الذي ادي إلي تعجّل □ اصدرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الفضائح المسيئة. وتظلّ تلازم السائح اليهودى صفة ملازمة له بـانه يتصف بالبحّل الشنيد إلى حد

اليهود للأردن يجلبون وجبات طعامهم معهم عند قيامهم برحلة سيأحية ونلك ضمانا

الشرعى من حل الوطِّه والتَّوارَثُ وإلحَّاقَ الأَّولَادُ وغير نلك. وفيما يلى نص البيان: الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. وبعد: فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في الملكة العربية السعونية خطرت في البيانات الصادرة عن

الإسلامي الاعلى وعن مجلس المفتين في لبنان من رفضهم

مشروع قانون الأحوال الشخصية الاختياري منظام الزواج

المنى، وشددت اللجنة الدئمة التي يتراسها سماحة الشيخ عبد

العزيز بن باز مفتى عام السعودية على إبطال هذا المشروع

شرعا وحذرت المسلمين منه موضحة أنه قانون مضالف

للشريعة الإسلامية فلا يترتب عليه شيء من احكام الزواج

## المجلس الشرعى الإسلامي الأعلى في لبنان، وعن مجلس المفتين برئاسة مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني. بالسعوديّة بيانًا اينت فيه. ما صدرٌ عن الجلس الشرعي

المتضمنة رفض مشروع قانون الأحوال الشخصية الاختياري ونظام الزواج المدنى الصادر من رئاسة الجمهورية اللبنانية لما يتضمنه هذا المشروع من امور كثيرة مخالفة للشريعة الإسلامية بل وللشرائع السماوية كلها، حيث يسمح للمسلمة أن تتزوج بغير المسلم، واللاخ أن يتزوج أخته من الرضاع، ولا يسمح للرجل بالطلاق، ولا يجعل اختلاف الدين مانعا من التوارث بين الرُّوجِينَ، ويمنّع من تعدد الرُّوجات، إضَّافَة إلى أنه لا يرجع في هذا العقد إلى حكم الشرع، وإنما يرجع فيه إلى القانون المننى . ويناء على نلك فإن اللَّجِنَّة الدائمة للبَّحُوث العلمية والإفتاء في الملكة العربية السعونية تؤيد ما صدر عن المجلس الشرعي

الإسلامي الأعلى، وعن مجلس الفتين في لبنان من رفض هذا

القَانُونَ وَإِبِطَالُهُ شَرِعاً، وتَحنَّر السلمينَ منه لأنه قانُونَ مَحْالفَ

الهابطة فكرا وخلقيا، وتعرّض كثير من

المدرسين في هذه المدارس للطرد من ألعمل بعد أن أصروا على أداء الصلوات الحمس.

ومعظم هذه المدارس انهارت مع انسحاب

القوات الدولية عن الصومال عام 1995م، ولم

يبق منها إلا عدد قليل جدا بتمويل من

منظمات إيطالية وأوروبية اخرى تغلف

أنشطتها الشبوهة بغطآء من الإنسانية

وقى اطار هذه الحمالات أكنت مصابر

عليمة لـدالمُسلمون، أن الحكومة الإيطالية

فرغت من برنامج تعليمى موجه إلى

الصومال يثم بموجبه افتتاح جامعة إبطألبة

في العاصمة مُقتيشو، بالإضافة إلى إنشاء

مدارس إعدائية وثنانوية أيطالية تمهيدا

لترسيخ المشروع التعليمي الإيطالي في

الصوماًل. وسيّاسة اخّالاء السّاحة منّ الشاريع التعليمية الأخرى ـ وخاصة العربية

منها بطريقة او باخرى ــ جزء من هذه

وعيرت الأوساط التعليمية في الصومال

عن خشيتها من خطة مديرة تستهدف تسديد

ضربة قاضية إلى التوجه العربى الإسلامى

في عملية التعليم في الصومال. هذه العملية

التَّى حقَّقت نجَّاحاتُ ملحوَّظةً في السنوات

الأخيرة حيث تدرجت من مستوى المرحلة

الابتدائية إلى مستوى الدراسة الجامعية، كما أن الحاجة ملحة إلى دعم عربي وإسلامي قوى اكثر من الدعم الحالي للوقوف في وجه

المُحاولاتُ الجارية لعزل الصومالُ عن انتمالُه

وكثير من مدراء ومدرسي المدارس والمعاهد

العربية تحدثوا لدالمسلمون، عن امتنانهم

للجهد الكبير الذى تقدمه بعض الدول

العربية وفى مقدمتها المملكة العربية

السعودية في المجال التعليمي في الصومال

في هذه الظروف التي أصبح فيها الشعب

الصومالى يتعرض للتهديد حتى فى هويته

البرامج التي تتبناها الحكومة الإيطالية.

ومحاربة الجهل.

للشريعة الإسلامية، فلا يترتب عليه شيء من احكام الزواج الشرعى من حل الوطء والتوارث، وإلحاق الأولاد وغير نلك. من ناحية أخرى فقد كان للعلماء السلمين في لبنان دور بارز وصريح فى رفضتهم مشروع الزواج المدنى ووقوفهم ضده وقال الشيخ محمد رشيد قياني مفتى لبنان في حييث له نشرته «المسلمون» في عبدها (685) عن هذا الزواج: أنه يخالف أو أمر الله ونحنَ المسلمين في لبنان ملتزمونَ بَمَّا قال الله في القَّرانَ الكريم، وبما قاله رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته المطهرة، ولن نطيع أحدا في معصية الله ورسوله في اسرنا وفي زواجنا وفي تربيتنا لاولاينا وفي انتماء أبنانا إلى ديننا لن نقبل أبدا تهديم اسرنا، مشيرا إلى أن هذا المشروع يجين للشاب الزواج باخته من الرضاع وهو أمر محرم قطعا في الإسلام ومرفوض بشدة، واوضح أن هذا الرفض مستند إي قواعد شرعية واضحة وراسخة..

الحرام والمسجد النبوى في المدينة المنورة

التى بها مثوى الرسول صلى الله عليه وسلّم،

والتى شرفت بهجرته إليها وتاسيسه أول دولة

واعربت هالة الجوهري مديرة المركز

السعودى لتعريب الكفيفات عن شكرها

وتقنيرها للبنث الإسلامي الإربني لتغطية

تُفقاتُ السغرُ ولجمُعية «اقراءُ الخَيْرية علَى

تحمل تكاليف الضيافة والاقامة وحسن

وفائتها للطالبات الكفيفات. وأعربت إحدى

ٱلطَّالبَّاتَ عَن شُكرها لَهْذَه الْبَّادرَّةُ الكُّريمةُ

والخيرة وقالت إن هذه المبادرة ما هي إلا

أحدى صور عظمة الإسلام الذي من ركائزه

ألأساسية تحقيق التكافل والتراحم بين ابناء

بالتعاون مع جمعية «اقرأ »الخيرية السعودية

البنك الإسلامي الأردني ينظم

رحلة عمرة بالطائرة لطالبات كفيفات

للإسلام فيها.

المجتمع. 🔳

قرية روسية تحتضن 4 مساجد

□ افتتح راوى عين الدين رئيس مجلس المفتين في روسيا رابع مسجد يبني بأموال المحسنين

في قرية ،كراسنايا جوركا، بمقاطعة ،نيجي جورود، الروسية حيث يقطن ثلاثة الأف نسمة اكثرهم

من المسلمين، وفي عام 1990 لم يكن يوجد في هذه القرية أي مسجد. أما الآن فيفتخر أماليه

بمساجدهم ذات الهندسة المبتكرة والمبنية بالطوب الاحمر، وقد شارك ابناء هذه القرية وأطرافها

جُمِيعًا فَي أعمالُ بِناء المُسجِّد. كما قدم التَّبْرِعات لأعمال البِّناء المسلمون في مُوسِّعُو

وحضَّر مرآسيم الافتتاح مئات المسلمين من أنجاء القرية والضيوف من المناطق الإخرى،

واستهلت مراسيم الافتتاح بتلاوة النكر الحكيم والقيت كلمات راوى عين النين ووفاء كمال النين

ركيسُ الإدارَةُ المُحْلَيَّةِ، ويتَعَدُّ نلكُ جرتُ مراسيَمْ وَضَعُ حجرِ الأَسَّاسُ لَبَيَّاءَ مُسَجِّدٌ وَمُرئُ تُقَافَى إسلامى فى مدينة «نيجنى نوفجورود»، واخر فى قرية «بيترياك». ■

🛘 نظم البنك الإسلامي الاربني بالتعاون مع

جمعية واقراء الخيرية في الملكة العربية

السعوبية رحلة بالطائرة لإحدى واربعين

كفيفة وعدد من المرافقات الثقات لأداء مناسك

وقد اعد للطالبات الكفيفات برنامج زيارة

مكثف تمكن من خلاله من أداء مناسك العمرة

والصلاة في السجد الحرام والسجد النبوي

وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

وزيارة البقيع ومسجد قبآء واستمعن هناك

إِلَى شُرح عَنْ آهُمية مُكة المُكرمة التي ولَّد فيها

الرسول صلى الله عليه وسلم. وفيها نزلت

بواكير الوحى عليه، وعن اهمية المسجد

وهيكاترينبورج، وغيرها من المن.

# بطاليا تحارب الثقافة العربية الإسلامية في الصومال

### مقليشو.على محمد حلني

🗖 تعرضت العديد من المؤسسات التعليمية في الصومال لهجمات وعراقيل تستهدف إفشال هذه المؤسسات خاصة تلك التى تتبنى تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في مناهجها التعليمية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية.

واتخنت ألحملة الموجهة ضدهنه المؤسسات والمعاهد اشكالاً عدة عن طريق ميليشيات محترفة لقاء تقديم مبالغ مالية لهم وبعضها عن طريق افتعال نزاعات قبلية في أماكن هذه المؤسسات.

ولفتت عمليات نهب بعض الدارس في العاصمة مقديشو وفي بعض المنافظات الصومالية يصورة متكررة أنتباء الرأى العام الصومالي. وتم الكشفّ اخيرا عن علاقات سرية بين هذه الميليشيات وسماسرة يعطون لحساب جهات إيطالية نكر بعضها بالاسم واعترفت أفراد من الميليشيات التي قامت بعمليات نهب بانها كأنت تنفذ عمليات مسلحة منفوعة الأجر من قبل هذه الجهات الإيطالية. وقد انتعشت المؤسسات والدارس التعليمية التى تتبنى مناهج تعتمد اللغة العربيَّة كُلغة للَّدراسة - بدلا منَّ اللغة للحلية الصومالية - في السنوات الأخيرة التي اعقبت سقوط الحكومة الصومالية، وافتتحت مدارس لخُنْلف المرآحل في معظم المُحافظات الصومالية تدير بعضها مؤسسأت تعليمية اهلية خاصة ويعضها مدعوم من قبل للنظمات الخيرية الإسلامية من السعونية والكويت والإمارات والسودان وغيرهاء وتطورت هذه ألماولات إلى إنشاء جامعات أهلية بعضها مفتوح والبعض الأخرفى

طريقه إلى الإنشياء. الجنبير بالذكر أن الصراع الثقافي في الصومال - بشقيه العربي الإسلامي والغربي المتمثل في الإيطالي والإنجليزي \_ صراع قَنيم مرّ بمُراحُلُ مَخْتَلُفَةً تُرجّعٌ إَلَى العَهْدَ الاستعماري وغزتها الإرساليات التنصيرية

□ سماحة الشيخ عبد العزير بن

بارْ مفتى عام السعوبية. الْقَي

مصاضرة في جمعية فتأة ثقيف

الخبرية النسائية بالطائف

بالسعودية. تحدث فيها عن

صفات للؤمنين والمومنات

والغيبة والنميمة.

الحكومية.

وشعد سماحته من ضلال

مصاضرته على العناية بالقرأن

الكريم وتُدبره والعمل به محنرا مَنْ شغر

الوقت بما يضر ولا يتفع من القيل والقال

● محرم رسول نائب المفتى العام في

رومانيا، ورئيس جمعية السلام الاسلامية

أوضح أن هُدف جمعية السلام الإسلامية هو

رعاية الاقليات المسلمة في بولُ البلقان عامة،

ورومانيا خاصة. وحل مشاكلهم الاجتماعية

وصيانة المساجد وعمارتها، ودعم الاسر

الفقيرة والارامل، وترجمة معانى القران

الكريم، وكتب الفكر والثقافة الأسلامية،

بالإضافة الى تاهيل وتنريب معلمى التربية

الإسلامية لتدريس العلوم الإسلامية والقرآن

الكريم لابناء المسلمين في المدارس

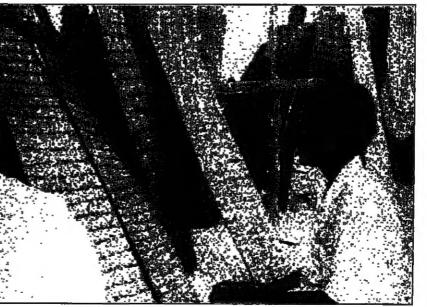
● د. عبده زايد الناقد المعروف يقضى

فترة النقامة يعد خروجه من السنشقي، كان

د. زايد تعرض لجلطة في النماغ، وقد شكر

● البروفيسور خوان زوزايا مدير المتحف

النكتور كل دن زاره أو سال عنه. آ



شاب صومالي يطلع على الواح تحتوى على نصوص قرانية كريمة

الصوماليون طوال ثلك العهد،

إلا أن زُوَّاجًا تُقَافِيا حَدِثُ بِينَ وِزَارَة

التى بنلت محاولات مستميتة لغرض الثقافة والكوادر التى تخرجت في المعاهد الأوروبية على سكان البلاد السلمين، إلا أن والجامعات في البلدان العربية وخاصة هذه المصاولات باعت كلها بالفشل نتبجة جامعات السعودية ومصر، الأمر الذي أدى إلى وقوف اللغة الإيطالية موقف النفاع عن المقاومة الشعيبة التي قايها العلماء نُفُسُها، وأصر أولياء الأمور الصوماليون على إرسال ابنائهم إلى المدارس العربية.

التّعليم والتربية في الحكومة الصوماليّة السابقة وبين وزارة الثقافة الإيطالية الأمر الذى أدي إلى تقديم إيطاليا معونات كبيرة للحكومة الصومالية فى مجال التعليم مقابل شرط أعتماد اللغة الإيطالية كلغة أولي للدراسة في معظم الكليات التابعة للجامعة

الوطنية الصومائية، بالإضافة إلى إقصاء اللَّغَة الْعَرِيبَةِ وَحَصَرُهَا فَى نَطَاقَ مُحَدُوْد. لكن اللَّغَة الْعَرِيبَةِ شَكَلَت مَنَافَسَةَ قَوِيةَ لا نظير لها بفضل العلماء الصوماليين

الوطنى فى مدريد القى محاضرة في كراتشي بياكستان أكد فيها

أن هناك أهتماما كبيرا قي أسبانيا بالمواقع الإسلامية والحفريات والمبائى التاريخية الاسبلامية. وقد تصبت في محاضرته عن الجوانب للختلفة للمواقع الإسلامية والعمارة والحصون وآلقصور وألفخار

الاسلامية في أسبانيا والجهود المبنولة للحفاظ عليها والتنقيب عن هذا خاصة في قرطية وغرتاطة والحمراء. كشمير قال: إن مقاومة الاحتلال ستستمر ما

مندُ عام 1947م.

 النساء المسلمات في اميامي، بالولايات عدة قضّايا ومسائل تهم للرأة السلمة.

والمنسوجات حتى العصر الأسلامى في أسبانياً. وشرح طرق وملامح العمارة ● على جيلانى زعيم حزب مؤتمر حرية

لم تنفذ الهند وعويضا، وطالب جيلاني بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي وافقت عَليها الهند وباكستان منذ عام 1947م. وأضافه نحن تكافح للحصول على حق تقرير المصير، وكشمير قضية متنازع عليها

المتحدة الأمريكية، وبالتحديد في جامعة وفلوريداء الدولية يعقرن مؤتمرا سنويا تحت مسمى دنساء النبى صلى الله عليه وسلم كنموذج للمراةالمسلمة البوم يناقش للوتمر

## أكبر مسنة في العالم موجودة في تركيا

وَفَي أَيامَ الْتَنْخُلُ الدولي في الصومال -95

الرامية لاسترجّاع هيمنتها في مجّالُ الثقافة في الصومال، فانشأت ما يريـو على 300

مترسة صومالية بتمويل من الحكومة

الإيطالية تنرس فيها النغة الصومالية

كبداية، وبعدها الإيطالية ويمنع فيها تدريس

اللغة العربية والقرآن الكريم بالإضافة إلى

حصص من النصرانية وبروس في الموسيقي

والرقص، ويختار لها منرسون من الغثات

92 أحيت الحكومة الإيطالية محاولاتها

ِ قرياً

🗆 اكبر مسئة في العالم موجودة في تركيا، وتناهرُ حُديجة أراس ألتى تقطن في قرية «أورطا كالة» التابعة لبلدة «سرى كامش، 129 من العمر واقانت للصادر أنه قد وصل عند أحفاد هذه المسنة 367 حفيدا. وعلى الرغم من تقتم المعمرة في السن إلا انها ما زالت تحافظ على صحتها وهي في غاية الوعى والادراك إلى ما يدور حولها، واتها حتى هذه اللحظة لم يدخل الطبيب

ويبلغ عمر أصغر أولائها 75 من العمر، ويقطن أفراد هذه العائلة للتجذرة في مناطق مختلفة في تركيا. 🗷

## أول كلية عليا للقرآن الكريم للبنات في صنعاء كوَّائِرِ عَلَى نَرِجَةً عَالَيْةً مِنْ ٱلْكَفَاءَةَ الْعَلَّمَيَّةً

العربي الإسلامي.

العربية والإسلامية. 🖀

□ افتتحت في صنعاء اخيرا الكلية العليا للقران الكريم للبشات باشراف الجمعية الخيرية لتعليم القران الكريم، حيث بدأت لجرآءَآت تسجيل الرآعبات منَّ الطالبات في الْإِنْضَمَامَ لَهُذُهُ ٱلْكَلَّيَّةُ الْتَى هَى الْأُولَى مَنَّ توعها. وحسب مصدر مسؤول بالجمعية، فإن الكلية تهنف إلى تعليم القرآن الكريم وعلومه تلسة لحاجة ملحة فى تخريج كوائر تحفظ كتاب الله حفظا متقنا وتجوده تجويدا حسناء لتقف على سد ثغرة تعليمية في المساجد والمدارس والمعاهد، مضيفًا أن الكلية التي ستضم في عامها الأول 45 طالبة تمنح شهادة حامعية تخصصية في القرآن الكريم وعلومه معتمدة من وزارة التعليم العالى، وتسهم بنك في استيعاب جيزء من الإعداد المنزليدة لخريجات الثاثوية العامة وتوفر لهن فرص

المتقدمات الحصول على الثانوية العامة ينجاح، إضافة لحفظ عشرة أجزاء من القرأن الكريم، يمنحن بعد اكمال الفترة الدراسية بنجاح اجازة بالسند في حفظ القرآن الكريم عَلَى ٱلْقَرَاءَاتُ المقواترةُ، إضافة إلى الإلمام بالمعانى والاحكام والتزود بالمهارات اللأزمة لتعليم القرآن الكريم، إلى جانب التدرب على أصول البحث العلمي فيما يتصل بالقران الكريم وعلومه، وتبلغُ الكلفة 4.5 مليون ريالُ للعام الدراسي. يشار إلى أن الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم سبق لها أن قامت

والتربوية. منة الدراسة بالكلية 4 سنوات،

وَالدراسة مجانية، وتشترط إدارة الكلية في

بافتتاح أول كلية عليا للقرآن الكريم للبنين عام 1994م وتضم حالياً 130 طالباسُ المنتظر أنُ تتخرج أول يفعة منهم هذا العام.

## نقل المياه إلى شمال قبرص بواسطة البالونات

□ من المقرر بدء مشروع نقل مياه الشرب الى جمهورية شمال قبرص التركية بواسطة بالوثات خاصة اعدت لهذا العرض اعتبارا من يوم السبت 25 يوليو الحالي رسميا. وستقوم ساحبات بحرية بجر ثلاثة بالونات طوَّل كلُّ بالون منها ١١٥م وعرضه 26م وارتفاعه كهم تقوم بسد حاجة الشطر التركى من جزيرة قبرص للمياه العذية.

وَمِنُ ٱلْقَرِرُ نَقُلَ 3 مُلْيُونَ طُنَ مِن الْمِياهِ الـ الجزورة في السنة الاولى تبدأ بعيضا المرحلة الثانية من المشروع القاضية بالاستفادة من مياه نهر ماناوغات آيضاً. وصرح المدير العام لدائرة شؤون المياه

التركية أنهم شرعوا في هذه الإثناء بمشروع خط انابيب المياه من تركيا الى الجانب التركي من جزيرة قبرص حيث سيكون بالإمكان نقل 75 مليون طن من المياه سنويا عند انتهائه. واضَّافَ انَّهُ سَوفُ لن يَفْرَط باي قُطرة من مياه الانهر التي تصب في البحر بعد اتمام المشروع بنجاح ببدأ بعدما بيع ألمياه الى جميع المن الساحلية للاقطار المجاورة التي تعانى من شع الداه.

نطق المِن على لسان البشر حقيقة أم خيال؟